

سلسلة مؤلفات الحافظ ابن عبد الهادي (٢):

تَعْلِيْقَاتُ عَلَى الْعَلَلِ بْنِ أَبِي جَالْتَمُزْ

النَّصْفُ الثَّانِي مِنْ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ

نَازِلُفْ

الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي القدسي

المتوفى سنة ٧٤٤ هـ

تحقيق

سامي بن محمد بن جاد الله

تَشْرِيفُ

فضيلة الشيخ المحمّد

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِي

أَضْوَاءُ السَّلَفِ

بداية النَّصِّ الْمُحَقَّقِ

القطعة الأولى

من الحديث (٩٣) إلى الحديث (١١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

.....

 ... وسلم فقال ^(١): «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ الشَّاءَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ: ﴿فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨] وذكر الاستنجاء بالماء.

ورواه سلمةُ بنُ رجاءٍ عن مالك بنِ مَعُولٍ عن سَيَّارٍ عن شَهْرِ عن مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ قال: قال أبي: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
 ورواهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عن دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ شَهْرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.
 فَسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: الصَّحِيحُ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - عن مُحَمَّدِ بنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ قَطُّ ^(٢)، ليس فيه: (عن أبيه).

(١) هذه أول كلمة وجدت من الكتاب، وما يأتي هو من كلام ابن أبي حاتم على الحديث رقم:
 (٩٢) من «العلل».
 (٢) فوقها في الأصل كلمة (صح).

١ (٩٣) - حديث آخر:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن حميد^(١) ثنا مالك بن إسماعيل عن إسرائيل عن يوسف بن أبي بريدة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: «غفرانك».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل عن يوسف بن أبي بريدة، وأبو بريدة بن أبي موسى اسمه: عامر بن عبد الله بن قيس، ولا نعرف في هذا الباب عن النبي ﷺ إلا حديث عائشة^(٢).

ذكر الحافظ أبو القاسم في «الأطراف» أن الترمذي رواه عن محمد بن إسماعيل عن مالك بن إسماعيل^(٣). والنسخة التي كتبت منها قديمة، وفيها: (محمد ابن حميد).

وقال شيخنا الحافظ أبو الحجاج: في بعض النسخ المتأخرة: (محمد بن حميد) بدل: (محمد بن إسماعيل)^(٤).

(١) في مطبوعة «جامع الترمذي»: (محمد بن إسماعيل)، ويأتي تنبيه المؤلف على اختلاف نسخ «جامع الترمذي» في ذلك.

(٢) «الجامع»: (٥٧/١ - رقم: ٧).

(٣) انظر: «تحفة الأشراف» للمزي: (١٢/٣٣٩ - رقم: ١٧٦٩٤).

(٤) كما في هامش «تحفة الأشراف».

وفي هامش الأصل: (وقال الحافظ عبد الغني المقدسي في «أحكامه الكبرى» - التي بالأسانيد - : رواه الترمذي عن محمد بن حميد.

قال شيخنا [هو المزي]: والأشبه (محمد بن إسماعيل) وهو البخاري) ١. هـ.

وقد روى هذا الحديث أبو داود عن عمرو بن محمد النّاقِد عن هاشم بن القاسم عن إسرائيل^(١)؛ ورواه النَّسَائِي في «اليوم والليلة» عن أحمد بن نصر النَّيسابوري^(٢)، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ^(٣)، كلاهما عن يحيى ابن أبي بُكَيْر عن إسرائيل.

وقال البيهقي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمّس الفقيه أبا أبو بكر محمد بن الحسين القطّان ثنا أحمد بن يوسف ثنا طلق بن غنّام ثنا إسرائيل ابن يونس بن عمرو بن عبد الله عن يوسف بن أبي بُرْدَة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال: «غُفْرَانُكَ».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس -هو الأصم- ثنا الحسن بن مُكْرَم ثنا أبو النَّضر ثنا إسرائيل بن يونس... فذكره بمثله.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سَعِيد بن مَسْعُود ثنا عُبَيْدُ الله بن مُوسَى أبا إسرائيل بن يونس... فذكره بنحوه، وذكر فيه سماع أبي بُرْدَة من عائشة -رضي الله عنها-.

وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أبا محمد بن أحمد بن النَّضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر ثنا إسرائيل... فذكره بنحوه.

وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أبا محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا يحيى بن أبي بُكَيْر... فذكره بإسناده، وزاد: «غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ».

(١) «سنن أبي داود»: (١/١٦٢-رقم: ٣١).

(٢) «عمل اليوم والليلة»: (ص: ١٧٢-رقم: ٧٩).

(٣) «سنن ابن ماجه»: (١/١١٠-رقم: ٣٠٠).

قال ابنُ خُزَيْمَةَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ ثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

قال البيهقي: وهذه الزيادةُ في هذا الحديثِ لم أجدها إلا في روايةِ ابنِ خُزَيْمَةَ - وهو إمامٌ -، وقد رأيتُه في نُسخةٍ قديمةٍ بكتابِ^(١) ابنِ خُزَيْمَةَ ليس فيه هذه الزيادةُ، ثُمَّ أُلْحِقْتُ بخطِّ آخرَ بحاشيتهِ، فالأشبهُ أَنْ تَكُونَ مُلْحَقَةً بكتابِهِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ، والله أعلم.

وقد أنبأنا^(٢) الإمامُ أبو عُثْمَانَ الصَّابُؤِيُّ أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ثَنَا جَدِّي . . . فذكرَهُ دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ، فصَحَّ بِذَلِكَ بُطْلَانُ هَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي الْحَدِيثِ^(٣).

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: أَصَحُّ حَدِيثٍ فِي هَذَا الْبَابِ - يعني: في بابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ - حَدِيثُ عَائِشَةَ. يعني: حَدِيثَ إِسْرَائِيلَ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

(١) في مطبوعة «السنن الكبرى»: (لكتاب).

(٢) كذا بالأصل، وفي مطبوعة «السنن الكبرى»: (أخبرنا).

(٣) «السنن الكبرى»: (٩٧/١).

وهذا الإسناد الأخير، هو إسناد النسخة التي طبع عنها «صحيح ابن خزيمة»، وليس فيها تلك الزيادة. انظر: «صحيح ابن خزيمة»: (١/٤٨ - رقم: ٩٠).

٢ (٩٤) - حديث آخر :

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقولُ في حديثٍ رواه ابنُ هُيَعَةَ عن عَبْدِ اللَّهِ ابنِ هُبَيْرَةَ عن حَشٍّ^(١) الصَّنَعَانِي عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ فَيَبُولُ فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَاءُ مِنْكَ قَرِيبٌ! فقال: «مَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أَتْلُغُ».

فقال أبي: لَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج أحدٌ من أصحابِ الشُّنَنِ هَذَا الْحَدِيثَ، بل رُوِيَ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَيَمَّمَ وَالْمَاءُ مِنْهُ قَرِيبٌ:

قال الشَّافِعِيُّ: أَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ عن ابنِ عَجَلَانَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الْجُرُفِ^(٢) حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَرْبِدِ^(٣) تَيَمَّمَ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، فَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ.

قال الشَّافِعِيُّ: (وَالْجُرُفُ): قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ^(٤).

(١) تصحَّف في مطبوعة «العلل» إلى: (حفش).

(٢) في «معجم البلدان»: (١٢٨/٢): «... والجُرُفُ: موضعٌ على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام، به كانت أموال لعمر بن الخطَّاب ولأهل المدينة» أ.هـ.

(٣) في «معجم البلدان»: (٩٨/٥): «... ومربد النَّعَم: موضعٌ على ميلين من المدينة وفيه تيمَّمَ ابن عمر» أ.هـ. ويأتي في رواية الدارقطني أنه على ثلاثة أميال من المدينة، والله أعلم.

(٤) «الأم»: (١/٤٥-٤٦).

وقال الدارقطني: حدثنا أبو محمد بنُ صاعدٍ ثنا محمد بنُ زُبَورٍ ثنا فضيلُ ابن عياضٍ عن محمد بنِ عجلانَ عن نافع أن ابنَ عُمَرَ تيمَّمَ بِمِرْبَدِ النَّعْمِ وَصَلَّى - وهو على ثلاثة أميالٍ من المدينة -، ثُمَّ دخلَ المدينةَ وَالشَّمْسُ مرتفعةٌ فلم يُعِدْ^(١).

وقد رواه يحيى بنُ سعيدٍ عن ابنِ عجلانَ، ورواه يحيى الأنصاريُّ ومالكٌ عن نافعٍ.

وقال البيهقي: أخبرنا محمد بنُ عبدِ الله الحافظُ أبنا أبو إسحاق إبراهيمُ ابنُ محمد بنِ حاتم الزاهدُ ثنا محمد بنُ إسحاق الصَّغَانِيُّ ثنا محمد بنُ جُعْشَمٍ عن سفيان الثوريِّ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن نافع قال: تيمَّمَ ابنُ عُمَرَ على رأسِ مِثْلٍ أو مِثْلَيْنِ من المدينة، فصلَّى العصرَ، فَقَدِمَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةً، ولم يُعِدِ الصَّلَاةَ^(٢). هذا هو الصَّحِيحُ عن ابنِ عُمَرَ نَفْسِهِ.

قال البيهقي: وقد رُوِيَ مُسْنَدًا عن النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ:

أخبرناه أبو عبدِ الله الحافظُ - في «الفوائد الكبير» - وأبو بكرٍ أحمد بنُ الحسنِ القاضِي وأبو عبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيّ - إِمْلَاءً - وأبو سعيد بنُ أبي عَمْرٍو - قراءةً - وأبو محمدٍ عُبيد بنُ محمد بنِ محمد بنِ مَهْدِي - لَفْظًا - قالوا: أبنا أبو العباس محمد بنُ يعقوبَ ثنا محمد بنُ سِنَانِ الْقَرَازُ ثنا عَمْرٍو بنُ محمد بنِ أَبِي رَزِينٍ ثنا هشام بنُ حَسَّانَ عن عُبيدِ الله عن نافع عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تيمَّمَ وهو يَنْظُرُ إلى بيوتِ المدينة بِمَكَانٍ يقال له: مِرْبَدُ النَّعْمِ^(٣).

(١) «سنن الدارقطني»: (١٨٦/١).

(٢) «سنن البيهقي»: (٢٣١-٢٣٢).

(٣) المرجع السابق: (٢٢٤/١).

ورواه الدارقطني عن ابن صاعد والمحاملي وغيرهما عن القزاز^(١).

وقال البيهقي: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أبنا أبو محمد بن حبان الأصفهاني^(٢) ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد - يعني: ابن مسلم - قال: قيل لأبي عمرو - يعني: الأوزاعي - : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْمَاءُ جَائِزٌ^(٣) عن الطريق، أَيْحِبُّ عَلِيٌّ أَنْ أَعْدِلَ إِلَيْهِ؟ قال: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فِي السَّفَرِ، فَتَحْضُرُهُ الصَّلَاةُ، وَالْمَاءُ مِنْهُ عَلَى غَلْوَةٍ^(٤) أَوْ غَلَوَتَيْنِ وَنَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَا يَغْدِلُ إِلَيْهِ^(٥).

(١) «سنن الدارقطني»: (١٨٥/١-١٨٦).

(٢) كذا بالأصل وبمطبوعة «السنن الكبرى».

(٣) هكذا رسمها المصنف - رحمه الله -، وفي «النهاية»: (١/٣١٢ - مادة: جور): (وفي حديث ميقات الحج: «وهو جَوْرٌ عن طريقنا» أي مائلٌ عنه ليس على جادته، من جار يجور: إذا مال وضل) ١. هـ.

وفي مطبوعة «السنن الكبرى»: (حائز)، ولها وجهٌ في العربية، انظر: «النهاية» (١/٤٥٩ - مادة: حوز)، والله أعلم.

(٤) في «النهاية»: (٣/٣٨٣ - مادة: غلا): (الغُلوة: قَدْرٌ رَمِيَتْ بِهِم) ١. هـ.

(٥) «السنن الكبرى»: (١/٢٣٣).

٣ (٩٥) - حديث آخر :

قال أبو القاسم الطبراني: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمَثْنَى ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهَا أَوْ لِيُغْتَسَلَ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ مُجْنَبًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ»^(١).

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ: فَقَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ»^(٢).

وقال الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ ابْنُ الْمَثْنَى وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ -وهو الزُّبَيْرِيُّ- ثَنَا سُفْيَانُ، (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَبْنَا سُفْيَانُ، (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةِ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ -أَوْ اغْتَسَلَ- مِنْ فَضْلِهَا. هَذَا حَدِيثٌ وَكِيعٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَضْلِهَا. وَقَالَ أَبُو مُوسَى وَعُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَتَوَضَّأَ

(١) «المعجم الكبير»: (١١/٢١٩- رقم: ١١٧١٦).

(٢) المرجع السابق: (١١/٢١٩- رقم: ١١٧١٤)، وهو في «مصنف عبد الرزاق»: (١/١٠٩- رقم: ٣٩٦).

من فضلها، فقالت له ، فقال: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ»^(١).

وقال أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِبَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاءُ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ»^(٢).

رواه الإمام أحمدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَعَنْ وَكِيعٍ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ، وَفِيهِ: «الْمَاءُ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ»^(٣).

ورواه أبو داودَ عَنْ مُسَدِّدٍ^(٤)؛ ورواه التِّرْمِذِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ -وقال: حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ-^(٥)؛ ورواه النَّسَائِيُّ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ نَصْرِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ^(٦)؛ ورواه ابنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَكِيعٍ نحوه^(٧).

ورواه ابنُ خُزَيْمَةَ فِي «صَحِيحِهِ» كَمَا تَقَدَّمَ^(٨)؛ ورواه أبو حَاتِمٍ البُسْتِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنْ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ^(٩) عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^(١٠).

(١) «صحيح ابن خزيمة»: (١/٥٧-٥٨ - رقم: ١٠٩).

(٢) «مسند أبي يعلى»: (٤/٣٠١ - رقم: ٢٤١١).

(٣) «المسند»: (١/٢٣٥، ٢٨٤، ٣٠٨).

(٤) «سنن أبي داود»: (١/١٨١ - رقم: ٦٩).

(٥) «الجامع»: (١/١٠٧ - رقم: ٦٥).

(٦) «سنن النسائي»: (١/١٧٣ - رقم: ٣٢٥).

(٧) «سنن ابن ماجه»: (١/١٣٢ - رقمي: ٣٧٠، ٣٧١).

(٨) (ص: ١٠).

(٩) في مطبوعة «الإحسان»: (عبد الله بن محمد بن الجنيد).

وما بالأصل هو الصواب، انظر: «الثقات» لابن حبان: (١١/١٥٥).

(١٠) «الإحسان»: (٤/٤٧، ٤٨، ٧٣ - الأرقام: ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٦١).

وقال الإمام أحمد بن حنبل في «المسند»: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ
أَبْنَا شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ.

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَجَنَّبْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاغْتَسَلْتُ مِنْ
جَفْنَةٍ، فَفَضَّلْتُ فَضْلَهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُغْتَسَلَ مِنْهَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ
اغْتَسَلْتُ مِنْهَا. قَالَ: «إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ— أَوْ: لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ». فَاغْتَسَلَ مِنْهُ^(١).

وقال ابنُ ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ قَالُوا: ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ^(٢).

وقال ابنُ أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ سَفِيَانُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ
عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ
ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ: فَتَوَضَّأَ بِفَضْلِهَا، وَقَالَ: «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».

ورواه شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ.

فقال: الصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بَلَا مَيْمُونَةَ.

(١) «المسند»: (٦/٣٣٠).

(٢) «سنن ابن ماجه»: (١/١٣٢- رقم: ٣٧٢).

٤ (٩٦) - حديث آخر:

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي^(١): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر - يعني: ابن الزبير - عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما يتوابعه من السباع والدواب، فقال: «إذا كان الماء قَلْتين لم يحمل الحبث».

وهكذا رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وجماعة عن أبي أسامة.

وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائي ثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان الماء قَلْتين لم يحمل خبثاً».

وكذلك رواه محمد بن عثمان بن كرامة وجماعة عن أبي أسامة:

فأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال: قال أبو الحسن علي بن عمر

(١) هو الحافظ البيهقي، نسبه إلى قريته، قال السمعي في «الأنساب»: (٣٦٤/٢): الخسروجردي: هذه النسبة إلى خسروجرود، وهي قرية من ناحية «بيهق» وكانت قصبتها ... الخ) اهـ.

الدَّارَقُطْنِيُّ الحَافِظُ فِي هَاتَيْنِ الرَّوَايَتَيْنِ: فَلَمَّا اخْتَلَفَ عَلَى أَبِي أُسَامَةَ فِي إِسْنَادِهِ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَعْلَمَ مِنْ أَنَّى بِالصَّوَابِ، فَنَظَرْنَا فِي ذَلِكَ، فَإِذَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ قَدْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، فَصَحَّ الْقَوْلَانِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَصَحَّ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ رَوَاهُ عَنْهُمَا جَمِيعًا، فَكَانَ أَبُو أُسَامَةَ مَرَّةً يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَرَّةً يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ قَالَا: أَبْنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ بِوَاسِطِ ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يُتَوَبُّهُ مِنَ السَّبَاعِ وَالِدَوَابِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْحَبَثَ».

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ قَالَا: أَبْنَا عَلِيُّ بْنُ سَعْدَانَ ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَائِينِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ -وَأَنَا سَأَلْتُهُ- ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ الْوَاسِطِيُّ ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءِ... فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ.

وَقَدْ رُوِيَ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ كَمَا

رَوَاهُ الْعَامِرِيُّ، وَفِي الْأُخْرَى كَمَا رَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ.

وَفِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ كَمَا رَوَاهُ الْعَامِرِيُّ، وَفِي الْأُخْرَى كَمَا رَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ.

وَفِي كُلِّ ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى صِحَّةِ الرَّوَايَتَيْنِ جَمِيعًا.

أَمَّا الرَّوَايَةُ الْأُولَى عَنْ عَثْمَانَ: فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعَثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ... فَذَكَرَهُ.

وَأَمَّا الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى عَنْهُ: فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ ابْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبَّادٍ ابْنِ جَعْفَرٍ.

وَأَمَّا الرَّوَايَةُ الْأُولَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ: فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ... فَذَكَرَهُ.

وَأَمَّا الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى: فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْحَافِظُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ... فَذَكَرَهُ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِيُ ثَنَا حَاجُّ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ ثَنَا

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مُنِيبٍ^(١) ثنا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وأخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحَمَصِيُّ ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيُّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَسُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ، وَمَا يُتَوَبُّهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَّاعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ قُلْتَيْنِ لَمْ يَخْمَلِ الْحَبْثُ». لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظِ.

وكذلك رواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ وَزَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ وَجَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وأخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءِ الْأَدِيبِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ -إِمْلَاءً- ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الصَّقْرِ ثنا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاةِ وَتَرْدُهُ السَّبَّاعُ وَالْكِلَابُ، قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَا يَخْمَلُ الْحَبْثُ».

كذا قال: (الكلابُ والسَّبَّاعُ)، وهو غريبٌ، وكذلك قاله موسى بن إسماعيل عن حمَّاد بن سلمة.

(١) هكذا بالأصل، وفي المطبوعة: (منبه) وفي حاشيتها أنه في نسخة (ابن منيب)، كالذي بالأصل، والله أعلم.

(٢) في هامش الأصل: (ح: كان فيه «حمَّاد بن أسامة» وهو وهم) ا.هـ.

وقال إسماعيل بن عتيّاش عن محمد بن إسحاق: (الكلاب والدواب)،
إلا أن ابن عتيّاش اختلف عليه في إسناده.

وروى هذا الحديث حمّاد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ، وفيه قوة لرواية ابن إسحاق.

أخبرناه أبو علي الرّوذباري أبنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى ابن إسماعيل ثنا حمّاد أبنا عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَنْجُسُ».

وكذلك رواه بشر بن السريّ ويعقوب الحضرمي والعلاء بن عبد الجبار المكي وعفان بن مسلم وأبو داود الطيالسي عن حمّاد.

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قالوا: ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج وهذبة بن خالد قالوا: ثنا حمّاد ابن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال: دخلتُ مع عبيد الله بن عبد الله ابن عمر بُسْتَانًا فيه مَقْرَى ماء^(١) فيه جِلْدٌ بَعِيرٍ مَيِّتٍ، فتوضّأ منه، فقلتُ: أَتَتَوَضَّأُ^(٢) مِنْهُ وَفِيهِ جِلْدٌ بَعِيرٍ مَيِّتٍ؟! فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَدْرَ قُلْتَيْنِ - أَوْ ثَلَاثٍ - لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ».

كذا قالوا: (أو ثلاث)، وكذلك قاله يزيد بن هارون وكامل بن طلحة، ورواية الجماعة الذين لم يشكوا أولى.

(١) كذا نقطها الحافظ ابن عبد الهادي، وفي مطبوعة السنن: (أيتوضّأ) وما بالأصل أصح، والله أعلم.

(٢) في «النهاية»: (٤/٥٦-مادة: قرا): (المقرى والمقرأة: الحوض الذي يجتمع فيه الماء) ١. هـ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا عبد الله بن الحسين^(١) بن جابر ثنا محمد بن كثير المصيصي عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ فَلَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».

قال علي^(٢): رفعه هذا الشيخ عن محمد بن كثير عن زائدة، ورواه معاوية بن عمرو عن زائدة موقوفاً، وهو الصواب.

أخبرنا أحمد بن علي قال: ثنا به القاضي الحسين بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مثله موقوفاً. انتهى ما ذكره^(٣).

وقد استوفيت الكلام على حديث القلتين في مكان آخر، وذكرت الاختلاف في إسناده ومثله، ومن صححه من الأئمة مرفوعاً، ومن صحح وقفه^(٤).

وقد رواه أصحاب المسانيد والسنن، ولم يروه أصحاب الصالحين لأجل الاختلاف في إسناده.

وقد تكلم عليه الإمام أبو عمر بن عبد البر في كتاب «التمهيد» كلاماً حسناً، فقال: وهو حديث يرويه محمد بن إسحاق والوليد بن كثير، جميعاً عن محمد بن جعفر بن الزبير، وبعض رواة الوليد بن كثير يقول فيه: عنه عن محمد

(١) هكذا في الأصل وفوقها كلمة (صح) وهو كذلك: ب «سنن الدارقطني»، وفي مطبوعة «السنن» للبيهقي: (ابن الحسن)، والله أعلم.

(٢) «سنن الدارقطني»: (٢٣/١).

(٣) «السنن الكبرى»: (١/٢٦٠-٢٦٢).

(٤) للحافظ ابن عبد الهادي جزء مفرد في الكلام على هذا الحديث، أشار إليه هو في «تنقيح التحقيق»:

(١٩٦/١ - المسألة ٢١) وابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/٤٣٦ - رقم: ٥٣٥).

ابن عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ فِيهِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً^(١) أَيْضاً .

فَالْوَلِيدُ يَجْعَلُهُ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَجْعَلُهُ : عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

وَرَوَاهُ عَاصِمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، فَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَيْهِ أَيْضاً :

قَالَ فِيهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ .

وَقَالَ فِيهِ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِيهِ : (إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ - أَوْ ثَلَاثًا - لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ) : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (إِذَا كَانَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ) ، وَهَذَا لَفْظٌ مُحْتَمِلٌ لِلتَّأْوِيلِ .

وَمِثْلُ هَذَا الْاضْطِرَابِ فِي الْإِسْنَادِ يُوجِبُ التَّوَقُّفَ عَنِ الْقَوْلِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَى أَنَّ الْقُلَّتَيْنِ غَيْرُ مَعْرُوفَتَيْنِ ، وَمَحَالٌ أَنْ يَتَعَبَّدَ اللَّهُ عِبَادَهُ ، بِمَا لَا يَعْرِفُونَهُ . انْتَهَى كَلَامُهُ^(٢) .

وَقَدْ سُئِلَ الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْ حَدِيثٍ يُرَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعُيَيْنَةَ اللَّهِ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبَثًا » .

(١) فِي مَطْبُوعَةِ «الْتَمِيد» بَدَلَ (مَرْفُوعاً) : (وَعَاصِمٌ) !

(٢) «الْتَمِيد» : (٣٢٩/١) .

فقال في رواية عُبيد الله : رواه عَبْدُ بْنُ صُهَيْبٍ^(١) عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير، فقال : عن عُبيد الله بن عبد الله عن أبيه .

وكذلك قال محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عُبيد الله ابن عبد الله بن عمر عن أبيه^(٢)، حدث به عنه جماعة، منهم : حماد بن سلمة وإبراهيم بن سعد وإسماعيل بن عُلَيَّةَ وعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وأبو معاوية الضريُّ ويزيد ابن هارون وجريُّ بن عبد الحميد وإسماعيل بن عَيَّاشٍ ومحمد بن سلمة الحرَّافُ وأحمد بن خالد الوهبي، وكذلك رواه زائدة بن قدامة وسفيان الثوري وسعيد بن زيد عن محمد بن إسحاق .

ورواه المغيرة بن سفلاب عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر، ووهم فيه .

ورواه عَبْدُ الوهاب بن عطاء عن ابن إسحاق، واختلف عنه : فرواه عليُّ ابن سلمة اللبقي وإبراهيم بن أحمد بن يعيش عن عَبْدِ الوهاب عن ابن إسحاق عن الزهري عن سالم عن أبيه .

وخالفهم يحيى بن أبي طالب، فرواه عن عَبْدِ الوهاب عن ابن إسحاق أنه بلغه عن النَّبِيِّ ﷺ ، ولم يذكر إسنادَهُ .

(١) كذا بالأصل، وفي مخطوطة «العلل» : (عيسى بن يونس) وما بعده متفق مع ما هنا، والذي يظهر - والعلم عند الله - أنه قد وقع سقط في مخطوطة «العلل» ، سببه تشابه الأسماء والأسانيد، ولا يمكن استدراكه إلا بالوقوف على : نسخة أخرى ؛ أو نقل كامل للنص، وهو ما لم يتيسر لي الوقوف عليه الآن .

وما نقله ابن عبد الهادي هنا أصح مما في المخطوطة، وهو متفق مع ما في «سنن الدارقطني» : (١/ ١٨-٢١)، وما نقله الضياء في «المختارة» عن الدارقطني : (مخطوط - مسند عبد الله بن عمر) .

(٢) من قوله : (وكذلك قال محمد بن إسحاق . .) إلى هنا ساقط من مخطوطة «العلل» ، والسبب - والعلم عند الله - انتقال النظر لتشابه الأسماء والأسانيد .

وقيل : عن إسماعيل بن عيَّاش عن ابن إسحاق عن الزُّهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ
ابن عَبْدِ اللَّهِ عن أَبِي هريرة، ولا يَصَحُّ.

والمحفوظُ: عن ابنِ إسحاق عن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عن عُبَيْدِ اللَّهِ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بنِ عُمَرَ عن أبيه ^(٢).

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سألتُ أبا زُرْعَةَ عن حديثِ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق عن
مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فقلتُ: إنَّه يقولُ: عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ
عن ابنِ عُمَرَ عن النبي ﷺ.

ورواه الوليدُ بنُ كثيرٍ فقال: عن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ
عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عن ابنِ عُمَرَ عن النبي ﷺ قال: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ
شَيْءٌ».

فقال أبو زُرْعَةَ: ابنُ إسحاق ليس يُمكنُ أن يُقضى له. قلتُ له: ما حالُ
مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ؟ فقال: صدوقٌ.

فقلتُ لأبي: إنَّ حَجَّاجَ بنَ حمزة حَدَّثَنَا عن أَبِي أُسَامَةَ عن الوليدِ بنِ كثيرٍ،
فقال: عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بنِ جَعْفَرٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ عن ابنِ عُمَرَ
عن النبي ﷺ.

فقال أبي: مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بنِ جَعْفَرٍ ثِقَةٌ، ومُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ثِقَةٌ،
والحديثُ لمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَشْبَهُ. والله الموفقُ للصوابِ.

(١) من قوله: (عن أبي هريرة، ولا يَصَحُّ...) إلى هنا ساقط من النسخة الخطية لـ «العلل». لنفس
السبب السابق، والله أعلم.

(٢) «العلل»: (٤/٦٨ ب - ١/٦٩).

٥ (٩٧) - حديث آخر :

قال ابنُ ماجهَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّانِ قَالَا: ثَنَا مِرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا رِشْدِينُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ»^(١).

قال الحافظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْمَقْدِسِيُّ: ورواهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ عَنْ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مرسلًا.

ورواه أَبُو شَرَحْبِيلَ عِيسَى بْنُ خَالِدٍ -ابن أخيه أبي اليمان- عن مِرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ رِشْدِينٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ثُوبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قال الدَّارِقُطْنِيُّ^(٢): لَمْ يَرَفَعْهُ غَيْرُ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، وليس بالقوي^(٤).

كذا رأيته بخط الحافظ: (عن مِرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ رِشْدِينٍ)، وإنما هو: (ابن مُحَمَّدٍ)^(٥).

(١) «سنن ابن ماجه»: (١/١٧٤ - رقم: ٥٢١).

(٢) هو في «سنن الدارقطني»: (١/٢٩).

(٣) في «سنن الدارقطني» زيادة: (عن معاوية بن صالح).

(٤) لعل هذا النقل عن الحافظ عبد الغني من كتابه في الأحكام الذي بالأسانيد، وقد نقل عنه ابن عبد الهادي مصرحاً باسمه (انظر: ص: ٤).

(٥) كما في «سنن الدارقطني»: (١/٢٨).

وقال الطحاوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاءُ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى لَوْنِهِ أَوْ طَعْمِهِ».

قال الطحاوي: هذا منقطع، وأنتم لا تثبتون المنقطع، ولا تحتجون به (١).

وقال أبو أحمد بن عدي في «الكامل»: حَدَّثَنَا ابْنُ جَوْصَا ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاءُ لَا يَنْجُسُ إِلَّا مَا غَيَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ».

قال ابن عدي: وهذا الحديث ليس يوصله عن ثورٍ إلا حفص بن عمر الأيلي (٢)، وأحاديثه كلها إما منكرو المتن، أو منكرو الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب، ورواه رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أُمَامَةَ مَوْضُوعًا أَيْضًا، ورواه الأحوص بن حكيم -مع ضعفه- عن راشد بن سعد عن النبي ﷺ مُرْسَلًا، ولا يذكر أبا أُمَامَةَ (٣).

وقال البيهقي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه أبو بكر محمد ابن الحسين (٤) القطان ثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ ثَنَا مِرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا رَشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا مَعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(١) «شرح معاني الآثار»: (١٦/١).

(٢) كذا قرأتها بالباء الموحدة، ويحتمل أنها «الأيلي» بالياء كما في مطبوعة «الكامل»، والله أعلم.

(٣) «الكامل»: (٢/٣٨٩-رقم: ٥١١) بتصرف.

(٤) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (الحسن) خطأ.

انظر: «تاريخ بغداد»: (٢/٢٣٢): و«سير النبلاء»: (١٢/٣٦٤).

الله ﷺ: «الماء لا يُنجّسه شيءٌ إلا ما غلب عليه طعمه أو ريحه».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظُ أبنا أبو الوليد الفقيهُ ثنا جعفرُ الحافظُ ثنا أبو الأزهر... فذكره بإسناده مثله أن النبي ﷺ قال: «إذا كان الماء قُلْتين لم ينجّسه شيءٌ إلا ما غلبه، ريحه أو طعمه».

كذا وجدته، ولفظ: (القُلْتين) فيه غريبٌ.

وأخبرنا أبو عبد الله أبنا أبو الوليد ثنا الشَّامَاتِيُ ثنا عَطِيَّةُ بْنُ بَقِيَّةَ بْنِ الوليدِ ثنا أبي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سَعْدٍ عن أبي أُمَامَةَ عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الماءَ طاهرٌ إلا أن يُغَيَّرَ»^(١) ريحه أو طعمه أو لونه بنجاسةٍ تحدث فيه.

وأخبرنا أبو حازم الحافظُ أبنا أبو أحمد الحافظُ أبنا أبو الحسن أحمد بنُ عُمَيْرِ ابنِ يوسف الدَّمَشَقِيُّ بدمشق ثنا أبو أُمَيَّةَ -يعني: محمد بن إبراهيم- ثنا حفص بن عُمَرَ ثنا ثور بن يزيد عن راشد بن سَعْدٍ عن أبي أُمَامَةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الماء لا ينجس إلا ما غيّر»^(٢) ريحه أو طعمه.

ورواه عيسى بنُ يونسَ عن الأَحْوَصِ بنِ حَكِيمٍ عن راشد بن سَعْدٍ عن النبي ﷺ مُرْسَلًا.

ورواه أبو أُسَامَةَ عن الأَحْوَصِ عن أبي عَوْنٍ^(٣) وراشد بن سَعْدٍ قولهما. والحديثُ غيرُ قويٍّ إلا أننا لا نعلمُ في نجاسةِ الماءِ إذا تغيَّرَ بالنَّجَاسَةِ خلافًا،

(١) كذا رسمها الحافظ ابن عبد الهادي بالياء التحتية، وفي مطبوعة السنن بالثناة الفوقية (تغير).

(٢) كذا ضبطها الحافظ ابن عبد الهادي بضم الغين وكسر الياء المشددة على البناء للمجهول.

(٣) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (ابن)، وهذه الرواية عند الدارقطني في سننه وفيه: (أبي) كالذي بالأصل، والله أعلم.

والله أعلم.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب أبنا الربيع أبنا الشافعي قال: وما قلت من إنه إذا تغير طعم الماء وريحه ولونه كان نجساً يروى عن النبي ﷺ من وجه لا يثبت أهل الحديث مثله، وهو قول العامة، لا أعلم بينهم فيه خلافاً^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه عيسى بن يونس عن الأحموص بن حكيم عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينجس الماء إلا ما غلب عليه طعمه ولونه».

فقال أبي: يوصله رشدين بن سعد يقول: عن أبي أمامة عن النبي ﷺ، ورشدين ليس بقوي، والصحيح مرسل، والله أعلم.

٦ (٩٨) - حديث آخر :

قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا هاشم ثنا عيسى - يعني: ابن المسيب - حدثني أبو زُرْعَةَ عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يأتي دار قوم من الأنصار، ودوتهم دار، فشق ذلك عليهم، فقالوا: يا رسول الله، تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «لأن في داركم كلباً». قالوا: فإن في دارهم ستوراً. فقال النبي ﷺ: «إِنَّ السُّتُورَ سُبُعٌ»^(١).

ورواه البيهقي عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن أبي العباس الأصم عن العباس بن محمد عن أبي النضر هاشم بن القاسم^(٢).

ورواه الدارقطني عن المحاملي عن أحمد بن منصور عن أبي النضر، وقال: عيسى بن المسيب صالح الحديث.

ثم قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع، وحدثنا الحسين بن زياد بن أيوب ثنا محمد بن ربيعة، جميعاً عن عيسى بن المسيب عن أبي زُرْعَةَ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «السُّتُورُ سُبُعٌ». وقال وكيع: «الهُرُّ سُبُعٌ»^(٣).

وقال العقيلي: حدثنا محمد بن زكريا البلخي ثنا محمد بن أبان ومحمد بن

(١) «المسند»: (٣٢٧/٢).

(٢) «سنن البيهقي»: (٢٤٩/١).

(٣) «سنن الدارقطني»: (٦٣/١).

الصَّبَّاحُ قَالَا: ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ الْهَرَّ، فَقَالَ: «هِيَ سَبْعٌ».

قَالَ الْعُقَيْلِيُّ فِي عِيسَى: لَا يَتَابَعُهُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مَنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ دُونَهُ^(١).

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ^(٢)، وَقَدْ خُولِفَ فِي تَصْحِيحِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانٍ فِي عِيسَى: رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَأَبُو نَعِيمٍ، كَانَ مَنَّانًا يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ وَلَا يَعْلَمُ، وَيُخْطِئُ فِي الْأَثَارِ وَلَا يَفْهَمُ، حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْحَاجَةِ بِهِ.

حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ^(٣).

وَقَدْ ضَعَّفَ عِيسَى: أَبُو دَاوُدَ^(٤) وَالتَّنَائِي^(٥).

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَوْدُودٍ قَالَ: ثَنَا هُوَيْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْكَلْبِيُّ^(٦) ثَنَا مَسْكِينُ الْحَذَّاءِ عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ

(١) «الضعفاء الكبير»: (٣/٣٨٦-٣٨٧-رقم: ١٤٢٦).

(٢) «المستدرک»: (١/١٨٣).

(٣) «المجروحون»: (٢/١١٩).

(٤) انظر: «الميزان» للذهبي: (٣/٣٢٣-رقم: ٦٦٠٧).

(٥) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ١٦٨-رقم: ٤٢٤).

(٦) في هامش الأصل: (ح: قال ابن أبي حاتم: هوير بن معاذ الحمصي، روى عن محمد بن سلمة،

روى عنه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وعلي بن الحسين بن الجعيد، سمعت علي بن الحسين بن الجعيد يقول: كتبت عن محمد هذا ومحلّه عندي الصدوق) ١. هـ. «الجرح والتعديل»:

(٩/١٢٣ - رقم: ٥٢٢).

أبي هريرة قال: كان النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ دُونَهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ فُلَانٍ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَيْنَا! قَالَ: «إِنَّ فِي بَيْتِكُمْ كَلْبًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِي الْبَيْتِ الَّذِي تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ سَنُورًا. قَالَ: «إِنَّ السُّنُورَ سُبُعٌ».

قال ابنُ عَدِيٍّ: وهذا لا يرويه غيرُ عيسى بنِ المُسَيَّبِ بهذا الإسنادِ، ولعيسى بنِ المُسَيَّبِ غيرُ هذا الحديث، وهو صالحٌ فيما يرويه^(١).

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: سمعتُ أبا زُرْعَةَ يَقُولُ في حديثٍ رواه وكيعٌ عن عيسى بنِ المُسَيَّبِ عن أبي زُرْعَةَ بنِ عمرو بنِ جريرٍ عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «الْهَرُّ سُبُعٌ».

فقال أبو زُرْعَةَ: لم يَرَفَعُهُ أبو نُعَيْمٍ، وهو أصحُّ، وعيسى ليس بقويٍّ.

٧ (٩٩) - حديث آخر :

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي وأبا زُرْعَةَ عن حديثِ ابنِ مسعودٍ في الوُضوءِ بالنبَذِ.

فقالا: هذا حديثٌ ليسَ بقويٍّ، لأنَّهُ لم يروهِ غيرُ أبي فزارةَ عن أبي زيدٍ وحمادِ بنِ سلمةَ عن عليٍّ بنِ زيدٍ عن أبي رافعٍ عن ابنِ مسعودٍ، وعليُّ بنُ زيدٍ ليسَ بقويٍّ، وأبو زيدٍ شيخٌ مجهولٌ، لا يُعرفُ؛ وعَلَقْمَةُ يقول: لم يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ مع النَّبِيِّ ﷺ ليلةَ الحِجْنِ، فَوَدِدْتُ أَنَّهُ كانَ مَعَهُ.

قلتُ لهما: فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ سَلَامٍ يُحَدِّثُ عن أَخِيهِ عن جَدِّهِ عن ابنِ غَيْلَانَ عن ابنِ مَسْعُودٍ.

قالا: وهذا أيضاً ليسَ بشيءٍ، ابنُ غَيْلَانَ مَجْهُولٌ، ولا يَصِحُّ في هذا البابِ شيءٌ. انتهى كلامُهُ.

وقد تقدَّمَ حديثُ أبي زَيْدٍ عن ابنِ مسعودٍ والكلامُ عليه، وكذلك حديثُ حمادِ بنِ سلمةَ عن عليٍّ بنِ زَيْدٍ^(١).

وأما حديثُ مُعَاوِيَةَ بنِ سَلَامٍ عن أَخِيهِ: فرواهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في «سُنَنِهِ»، فقال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الْحَسَنِ ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي حَسَّانٍ ثَنَا

(١) وردت إشارة إلى هذا الحديث في أول كتاب «العلل»: (رقم: ١٤) فيبدو أَنَّهُ تكَلَّمَ عليه هناك، ولكن هذا الكلام في الجزء المخروم، والله المستعان.

هَشَامُ^(١) بنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ ثَنَا الْوَلِيدُ ثَنَا معاويةُ بنُ سَلَامٍ عن أخيه زَيْدٍ عن جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ عن فُلَانٍ بنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ بَوْضُوءَ، فَجِئْتُه بِإِدَاوَةٍ، فَإِذَا فِيهَا نَبِيذٌ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ: الرَّجُلُ الثَّقَفِيُّ الَّذِي رَوَاهُ عن ابنِ مَسْعُودٍ مَجْهُولٌ، قيل: اسْمُهُ عَمْرُو، وقيل: عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَمْرُو بنِ غَيْلَانَ^(٢).

وقد ذكر البيهقيُّ حديثَ ابنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ في الوضوء بالنَّبِيذِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي فِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ، وَاسْتَوْفَى الْكَلَامَ فِي ذَلِكَ بَعْضَ الْاسْتِيفَاءِ، فَأَنَا أُورِدُ مَا ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ، قال رحمه الله:

أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيَى بنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكَّرِيُّ ببغداد أبنا أبو عليٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ أَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا الثَّوْرِيُّ عن أَبِي فَرَاةَ الْعَبْسِيِّ ثَنَا أَبُو زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرٍو بنِ حُرَيْثٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قال: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجَنِّ تَخَلَّفَ مِنْهُمْ -يعني: من الجنِّ- رَجُلَانِ. قال الرَّمَادِيُّ: أَحْسِبُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قال: فَقَالَا: نَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قال لي النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ مَعَكَ وَضُوءٌ؟». قال: قلتُ: لا، مَعِيَ إِدَاوَةٌ فِيهَا نَبِيذٌ. فقال النَّبِيُّ ﷺ: «قَرَّةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ». فتَوَضَّأَ.

(١) في مطبوعة «سنن الدارقطني»: (هاشم) خطأ، وهو على الصواب في «إتحاف المهرة»: (١٠) / ٥٤٧ - رقم: ١٣٣٩٦).

(٢) «سنن الدارقطني»: (٧٨/١).

وأخبرنا أبو محمد جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جَنَاحِ الْمُحَارِبِيِّ بِالْكُوفَةِ أَبْنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ أَبْنَا أَبُو غَسَّانَ ثَنَا قَيْسٌ - هُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ - أَنَا أَبُو فَرَازَةَ الْعَبْسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، لِيَقُمْ مَعِيَ رَجُلٌ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُمْ مَعِيَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كَبِيرٍ». قَالَ: فَقُمْتُ مَعَهُ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ - كَذَا قَالَ -، حَتَّى إِذَا بَرَزْنَا خَطًّا حَوْلِي خِطَّةً، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَخْرُجَنَّ مِنْهَا، فَإِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ مِنْهَا لَمْ تَرْنِي وَلَمْ أَرَكْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي. قَالَ: فَثَبْتُ قَائِلًا، حَتَّى إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ أَقْبَلَ، قَالَ: «مَالِي أَرَاكَ قَائِمًا؟». قَالَ: قُلْتُ: مَا قَعَدْتُ، خَشِيتُ^(١) أَنْ أَخْرُجَ مِنْهَا. قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ خَرَجْتَ لَمْ تَرْنِي وَلَمْ أَرَكْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، هَلْ مَعَكَ مِنْ وَضْوءٍ؟». قُلْتُ: لَا. قَالَ: «فَمَاذَا فِي الْإِدَاوَةِ؟». قُلْتُ: نَبِيذٌ. قَالَ: «قَمْرَةٌ خُلُوةٌ، وَمَاءٌ طَيِّبٌ». ثُمَّ تَوَضَّأَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا أَنْ قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الْجِنِّ فَسَأَلَاهُ الْمَتَاعَ، فَقَالَ: «أَوْ لَمْ أَمُرْ لَكُمْ وَلِقَوْمِكُمْ مَا يُصْلِحُكُمْ». قَالَ^(٢): بَلَى، وَلَكِنَّا أَحْبَبْنَا أَنْ يَحْضَرَ بَعْضُنَا مَعَكَ الصَّلَاةَ. قَالَ: «مَنْ أُنْتَمَا؟». قَالَا: مِنْ أَهْلِ نَصِيبَيْنِ. قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ هَذَانِ، وَأَفْلَحَ قَوْمُهُمَا». وَأَمَرَ لَهُمَا بِالْعِظَامِ وَالرَّجِيعِ، طَعَامًا وَعَلَفًا، وَنَهَانَا أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثٍ.

وأخبرنا أبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِينِيُّ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَبُو زَيْدٍ الَّذِي رَوَى حَدِيثَ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ،

(١) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (خشية).

(٢) في الحاشية كلمة (قالا) وفوقها رمز لم أتمكن من قراءته، ولعله: (صح) والله أعلم.

وماء طهور» = رجلٌ مجهولٌ، لا يُعرفُ بصُحبةِ عبدِ الله، وروى علقمةٌ عن عبدِ الله أنه قال: لم أكنْ لَيْلَةَ الجَنِّ معَ رسولِ الله ﷺ. وروى شُعْبَةُ عن عمرو بنِ مُرَّةٍ قال: سألتُ أبا عُبَيْدَةَ: أكانَ عبدُ الله معَ رسولِ الله ﷺ لَيْلَةَ الجَنِّ؟ قال: لا.

وأخبرنا أبو سَعْدٍ البَالِينِيُّ قال: قال أبو أحمدَ بنُ عَدِيٍّ: هذا الحديثُ مَدَارُهُ على أبي فَرَاةَ عن أبي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عن ابنِ مسعودٍ، وأبو فَرَاةَ مشهورٌ، واسمُه رَاشِدُ بْنُ كَيْسَانَ، وأبو زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ مجهولٌ، ولا يَصِحُّ هذا الحديثُ عن النَّبِيِّ ﷺ، وهو خِلافُ الْقُرْآنِ.

قال البيهقيُّ: وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن حمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن عليِّ بنِ زَيْدٍ ابنِ جُدْعَانَ عن أبي رَافِعٍ عن ابنِ مسعودٍ وعن أبي سَلَامٍ عن فُلانٍ بنِ غَيْلانَ الثَّقَفِيِّ عن ابنِ مسعودٍ؛ وعن ابنِ هُيَعَةَ عن قَيْسِ بنِ الْحَجَّاجِ عن حَنْشٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن ابنِ مسعودٍ؛ ورواهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بنِ حَيَّانَ^(١) عن الْحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ لَهُ إِلَى ابْنِ مسعودٍ؛ ورواهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ عن ابنِ مسعودٍ، ولا يَصِحُّ شيءٌ من ذلك.

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال: قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ في تضعيف هذه الأسانيد: عليُّ بنُ زَيْدٍ ضعيفٌ؛ وليسَ هذا الحديثُ في مُصَنَّفَاتِ حمَّادِ بنِ سَلَمَةَ؛ والرجلُ الثَّقَفِيُّ الذي رواه عن ابنِ مسعودٍ مجهولٌ، قيل: اسمُه عَمْرُو، وقيل: عبدُ الله بنُ عَمْرِو بْنِ غَيْلانَ: وابنُ هُيَعَةَ ضعيفُ الحديثِ، لا يُحتجُّ بحديثه؛ والحسنُ بنُ قُتَيْبَةَ ومحمدُ بنُ عيسى ضعيفان، والحسينُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ العجليُّ هذا يضعُ الحديثَ على الثقات.

قال البيهقيُّ: وقد أنكرَ ابنُ مسعودٍ شُهوْدَهُ معَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الجَنِّ في روايةٍ علقمةً عنه، وأنكرَهُ ابنُه، وأنكرَهُ إبراهيمُ النَّخَعِيُّ:

(١) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (حبان) بالوحدة.

أَمَّا حَدِيثُ عَلْقَمَةَ: فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَرِثِيُّ قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبْنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ -يَعْنِي: الْحَذَاءَ- عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجَنِّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي «الصَّحِيحِ»^(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ؟ قَالَ عَلْقَمَةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَفَقَدْنَاهُ، فَالْتِمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ، فَقَلْنَا: اسْتَطِيرَ^(٣) أَوْ اغْتِيلَ. فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءَ مِنْ قِبَلِ حَرَاءٍ، فَقَلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْنَاكَ، فَطَلَبْنَاكَ، فَلَمْ نَجِدْكَ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. قَالَ: «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ». قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا، فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَأَنَارَ نِيرَانِهِمْ، وَسَأَلُوهُ الزَّادَ، فَقَالَ: «كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَى»^(٤) مَا

(١) «صحيح مسلم»: (٣٧/٢)؛ (فؤاد- ٣٣٣/١ - رقم: ٤٥٠).

(٢) قوله: (ثنا أبو عبد الله) سقط من مطبوعة «السنن الكبرى» فليستدرك من هنا.

(٣) في «النهاية»: (١٥٢/٣ - مادة: طير): (استطير: أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته... والاستطارة والتطير: التفريق والذهاب) ١.هـ.

(٤) في هامش الأصل: (خ: أوفر) ١.هـ. أي وقع في نسخة لسنن البيهقي (أوفر) وهكذا هو في المطبوعة.

يَكُونُ حَمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ ^(١) عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا، فَإِنَّهُمَا طَعَامٌ إِخْوَانِكُمْ».

رواه مسلم بن الحجاج في «الصحيح» ^(٢) عن محمد بن المثنى.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِغَدَادَ أُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ دَرَسْتُويه ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ؟ قَالَ: لَا. وَسَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: لَيْتَ صَاحِبَنَا كَانَ ذَاكَ.

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْهَالِنِيُّ أُنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ الْحَافِظُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا يَوْسُفُ بْنُ بَحْرٍ ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ ثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «التَّبِيدُ وَضُوءٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ».

قال: وأخبرنا أبو أحمد ثنا محمد بن تمام ثنا المسيب بن واضح ثنا مُبَشَّرٌ... فذكره بإسناده مثله موقوفاً.

فهذا حديثٌ مختلفٌ فيه على المسيب بن واضح، وهو وإهْمٌ فيه في موضعين: في ذكر ابن عباس، وفي ذكر النبي ﷺ: والمحمفوظُ أنَّه من قول عكرمة غير مرفوع، كذلك رواه هُقلٌ والوليد بن مسلم عن الأوزاعي، وكذلك رواه شيبان النحوي وعلي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة، وكان ^(٣)

(١) كذا قيدها الحافظ ابن عبد الهادي بفتح العين.

(٢) «صحيح مسلم»: (٣٦/٢)؛ (فؤاد - ٣٣٢/١ - رقم: ٤٥٠).

(٣) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (كان المسيب).

رحمنا الله وإياه كثير الوهم.

ورواه عبد الله بن مُحَرَّرٍ عن قَتَادَةَ عن عكرمة عن ابن عباسٍ من قول ابن عباسٍ، وعبد الله بن مُحَرَّرٍ متروكٌ.

وروي بإسنادٍ ضعيفٍ عن أَبَانَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ عن عكرمة عن ابن عباسٍ مرفوعاً، وأبانٌ متروكٌ.

قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ -فيما أخبرنا أبو بكر بنُ الحارث عنه-: المحفوظُ أَنَّهُ رأى عكرمة، غيرَ مرفوعٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ، ولا إلى ابنِ عباسٍ.

قال البيهقيُّ: وقد روى الحَجَّاجُ بنُ أَرْطَاطَةَ عن أبي إِسْحَاقَ عن الحارث عن عليٍّ أَنَّهُ كان لا يرى بأساً بِالْوُضُوءِ مِنَ النَّبِيذِ.

ورواه أبو إِسْحَاقَ الكوفيُّ -واسمُه: عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَيْسَرَةَ، ويقال له: أبو ليلى الخُرَّاسانيُّ- عن مَزِيدَةَ بنِ جَابِرٍ عن عليٍّ: لا بأسَ بِالْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ.

وعبدُ اللَّهِ بنُ مَيْسَرَةَ متروكٌ، والحارثُ الأَعورُ ضَعِيفٌ، والحجَّاجُ بنُ أَرْطَاطَةَ لا يُحْتَجُّ به، قد ذكرتُ أَقَاوِيلَ الحَفَاطِ فِيهِمْ في «الْخِلَافَاتِ».

ثُمَّ إِنَّ صِفَةَ أَئْبَذَتِهِمْ مذكورةٌ فيما أخبرنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بِشْرَانَ ببغداد أَبَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ثنا عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ ثنا عثمانُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ ثنا أَبِي ثنا يونسُ بنُ عُيَيْدٍ عن الحسنِ عن أُمِّهِ عن عائشةَ قالت: كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَى أَعْلَاهُ، لَهُ ثَلَاثَةُ عَزَالِي^(١) يُعَلَّقُ^(٢)، نَنْبِذُهُ،

(١) في «النهاية»: (٣/ ٢٣١- مادة: عزل): (العزالي: جمع العزلاء، وهو فم المزادة الأسفل) اهـ.

(٢) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (تعلق).

عُدْوَةً، فَيَشْرِبُهُ عِشَاءً، وَنَبِيذُهُ عِشَاءً فَيَشْرِبُهُ عُدْوَةً.

رواهُ مسلمٌ بنُ الحجاج في «الصَّحِيح»^(١) عن محمد بن المُثنَّى عن عبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيِّ بِمَعْنَاهُ.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ أبا أبو الوليد الفقيهُ ثنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن ثنا إسحاق - يعني: الحنْظَلِيَّ - أبا النضرُ ثنا أبو خلدَةَ عن أبي العالِيَةِ قال: ترى نَبِيذَكُمْ هذا الخبيث! إنما كان ماءً يُلقَى فيه تَمَرَاتٌ فيصيرُ حلواً^(٢). والله أعلم.

(١) «صحيح مسلم»: (١٠٢/٦)؛ (فؤاد: - ١٥٩٠/٣ - رقم: ٢٠٠٥).

(٢) «سنن البيهقي»: (١٣-٩/١).

٨ (١٠٠) - حديث آخر :

قال ابن ماجه في «سننه»: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ معاوية بن قرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ مِنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةٌ إِلَّا بِهِ». ثُمَّ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ الْقَدَرِ مِنَ الْوُضُوءِ». وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَالَ: «هَذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ، وَهُوَ وَضُوءِي، وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَتُخَلِّقُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»^(١).

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَسَافِرٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَعْنَبٍ أَبُو بَشِيرٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ^(٢) الشَّيْبَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ^(٣) الْحَوَارِيِّ عَنْ معاوية بن قرة عن عبيد بن

(١) في هامش الأصل: (ح: رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز [عن عبد الله بن] عبد الوهاب الحجبي عن عبد الرحيم بن زيد [] موسى عن أبي... خالد بن [] عن زيد العمي، ورواه سعد بن [] ا.هـ. ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل بسبب الرطوبة، واستدركت الموضع الأول من «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/٢٨٨ - رقم: ٨٥٨) لأن مسند ابن عمر ضمن الأجزاء التي لم يعثر عليها من «المعجم الكبير»، وقد عزا الحديث للطبراني أيضاً الزيلعي في «نصب الراية»: (١/٢٨).

وأما مكان النقط في الهامش فهو كلمة لم أتمكن من قراءتها، والله أعلم.

(٢) فوقها بالأصل كلمة: (صح).

(٣) فوقها بالأصل كلمة: (صح) وبجوارها إشارة: (✓)، وفي الهامش: (ح: .. «ص» في الأطراف) ا.هـ. الكلمة الأولى لم أتمكن من قراءتها، والذي يبدو أن المقصود أن =

عُمَيْرٌ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِإِثْنَيْنِ، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، فَقَالَ: «هَذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ - أَوْ قَالَ: وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ^(١) لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً». ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ^(٢)، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ مَنْ تَوَضَّأَ^(٣) أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ». ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءِي، وَوُضُوءُ الْمُرْسَلِينَ قَبْلِي».

وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي «الْمُسْنَدِ»: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَبْنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَتَلَكَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهَا، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ^(٤)، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي».

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدِيُّ^(٥) الْحَافِظُ أَبْنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ السُّلَمِيُّ بِحِرَانَ (ح) وَأَبْنَا أَبُو سَعْدٍ يَحْيَى بْنُ

= صاحب الأطراف رمز لها بالحرف «ص» إشارة إلى وجودها بالأصل هكذا مع استشكله لها.

ثم تحت ما سبق كتب الحافظ ابن عبد الهادي (أبي) وفوقها (صح)، وانظر: ما يأتي: (ص: ٤٢) والله أعلم.

(١) كذا بالأصل، وفي «سنن ابن ماجه»: (يتوضأه).

(٢) كتب الحافظ ابن عبد الهادي بجوار هذا السطر كلمة (صح)، وكأنه يشير إلى إثبات كلمة «مرتين» مرتين، والله أعلم.

(٣) كذا بالأصل، وفي «سنن ابن ماجه»: (توضأه).

(٤) في الهامش الأيمن: (كفلين)، وفوقها رمز لم أتمكن من قراءته، وفي الهامش الأيسر: (من الأجر) ولم يرمز لها بـ(صح) لذا لم أدخلها في الجوف، وهي ليست موجودة في مطبوعة «المسند»، والله أعلم.

(٥) هكذا قيدها الحافظ ابن عبد الهادي بضم الدال، وهو الموافق لضبط المحدثين.

انظر: «الأنساب» لابن السمعاني: (٣٥٣/٨): «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين: (٦/١١١).

أحمد بن علي الصائغ بالرِّي وأبو أحمد بن عُلُوساً^(١) بأسد أباذ همدان^(٢) قالوا: ثنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي الجرجاني ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قالوا^(٣): ثنا المسيب بن واضح ثنا حفص بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: توضعاً النبي ﷺ مرةً مرةً، ثم قال: «هذا وضوء من لا يقبل له صلاة إلا به». ثم توضعاً مرتين مرتين، ثم قال: «هذا وضوء من يضاعف له الأجر مرتين». ثم توضعاً ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: «هذا وضوء والمرسلين قبلي^(٤)». لفظ حديث أبي عروبة، وفي حديث عبد الله بن سليمان: «لا يقبل الله له الصلاة إلا به». وقال: «يضاعف الله له».

وهذا الحديث من هذا الوجه ينفرد به المسيب بن واضح، وليس بالقوي، وروي من وجه آخر عن ابن عمر:

أخبرناه أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن أبي سويد الدارع^(٥) ومحمد بن عبد السلام بن الثعمان قالوا^(٦): ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن

(١) هكذا قرأتها، ولست بمتحقق من ضبط اللام، والله أعلم.

(٢) في «معجم البلدان»: (١٧٦/١): (بلدة عمرها أسد بن ذي السرو الحميري . . . وهي مدينة بينها وبين همدان مرحلة واحدة نحو العراق) ١. هـ. وأضيفت إلى همدان تميزاً لها عن أسد أباذ بيهق التي أنشأها أسد بن عبد الله القسري.

(٣) أي: أبو عروبة وابن أبي داود عبد الله بن سليمان، ووقع في مطبوعة «السنن الكبرى»: (قال) خطأ.

(٤) في مطبوعة «السنن الكبرى»: (من قبلي).

(٥) في مطبوعة «السنن الكبرى»: (الدراع)، وما بالأصل هو الموافق لما في كتب الرجال.

(٦) كلمة (قالا) سقطت من مطبوعة «السنن الكبرى».

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِهَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ». ثُمَّ دَعَا بِهَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءٌ مَنْ أُوتِيَ^(١) أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ». ثُمَّ دَعَا بِهَاءٍ، فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءِي وَوَضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي».

وهكذا روي عن عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدِ الْعَمِّيِّ عن أبيه، وخالفهما غيرهما، وليسوا في الرواية بأقوياء، والله أعلم^(٢).

وقال أبو حاتم ابن حبان: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، كنيته أبو زَيْدٍ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يروي عن أبيه العجائب، ممَّا لَا يَشُكُّ مِنْ الْحَدِيثِ صِنَاعَتُهُ أَنَّهَا مَعْمُولَةٌ أَوْ مَقْلُوبَةٌ كُلُّهَا، يروي عن أبيه، روى عنه العراقيون، فأما ما رواه عن أبيه فالجرح ملزقٌ بأحدهما أو بهما، وهذا ما لا سبيلَ إلى معرفته، إذ الضَّعِيفَانِ إِذَا تَفَرَّدَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ بِخَبَرٍ، لَا يَتِيهًا حَكْمُ الْقَدَحِ فِي أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ، وَإِنْ كَانَ وَجُودُ الْمُنَاكِيرِ فِي حَدِيثٍ مِنْهُمَا مَعًا أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا اسْتَحَقَّ التَّرْكَ.

(١) في الهامش: (يوتي) وفوقها كلمة لم أتمكن من قراءتها، ولعل المصنف يشير إلى أنه قد وقع في نسخة أخرى (يوتي)، وهكذا هو في مطبوعة «السنن الكبرى»، والله أعلم.

(٢) «السنن الكبرى»: (١/٨٠-٨١).

وهو الذي يروي عن أبيه عن معاوية بن قرة عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة، فقال: «هذا وظيفة الوضوء - أو: لا يقبل الله الصلاة إلا به-». ثم توضأ مرتين مرتين، فقال: «هذا إسباغ الوضوء». ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً، فقال: «هذا وضوئي، ووضوء إبراهيم خليل الله عز وجل، ووضوء الأنبياء قبلي، وهو إسباغ الوضوء، فمن توضأ هكذا، وقال بعد فراغه من وضوءه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله، فتحت له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء».

حدثنا عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا عبد الرحيم بن زيد العممي^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه عبد الرحيم بن زيد العممي عن أبيه عن معاوية بن قرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه توضأ مرة مرة، وقال: «هذا وضوء من لا يقبل الله له صلاة إلا به». ثم توضأ مرتين مرتين، وقال: «هذا وضوء من يضاعف الله له الأجر مرتين». ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: «هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي».

فقال أبي: عبد الرحيم بن زيد متروك الحديث، وزيد العممي ضعيف الحديث، ولا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ.

قال ابن أبي حاتم: وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث، فقال: هو عندي حديث واهي، ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: فإن الربيع بن سليمان حدثنا بهذا الحديث

(١) «المجروحون»: (٢/١٦١-١٦٢).

عن أسد بن موسى عن سلام بن سليم^(١) عن زيد بن أسلم عن معاوية بن قرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

فقال: هو سلام الطويل، وهو متروك الحديث؛ وهو^(٢) زيد العمي، وهو ضعيف الحديث.

كذا في النسخة التي كتبت منها: (سلام بن سليم)، والصواب: (ابن سلم): و(زيد بن أسلم)، والصواب: (زيد العمي).

وقال أبو أحمد بن عدي في كتاب «الكامل»: حدثنا ابن أبي سويد الذارع ومحمد بن عبد السلام بن الثعمان قالا: ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سلام الطويل عن زيد بن معاوية عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن عمر قال: دعا النبي ﷺ بقاء، فتوضأ واحدة واحدة، فقال: «هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به»، ثم دعا بقاء، فتوضأ مرتين مرتين، فقال: «هذا وضوء من يؤتى أجره مرتين». ثم دعا بقاء، فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، فقال: «هذا وضوئي وضوء الأنبياء قبلي»^(٣).

كذا فيه: (زيد بن معاوية)، وهو غلط من النسخة، والصواب: (زيد العمي) كما تقدم، وهو ابن الحواري، أبو الحواري.

قال ابن عدي - بعد أن روى هذا الحديث في ترجمة سلام الطويل -: وهذا اختلاف فيه على معاوية بن قرة، فقال سلام: عن زيد العمي عن معاوية ابن قرة عن ابن عمر، وهكذا رواه عبد الرحيم بن زيد عن أبيه.

ورواه عبد الله بن عرادة عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن عبيد بن

(١) فوقها بالأصل: (صح).

(٢) فوقها بالأصل: (صح)، وفي الهامش: (ح: النسخة كذا: «هو زيد العمي») ١. هـ.

(٣) «الكامل»: (٣/ ٣٠٠-٣٠١ رقم: ٧٦٦).

عُمَيْرٌ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ.

ورواه داودُ بنُ مُحَبَّرٍ بنِ قَحْذَمٍ عن أبيه عن جدّه عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ عن أبيه .

وروى هذا الحديث عن سَلَامٍ الطَّوِيلِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثوبانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هذا هو أَكْبَرُ سِتْنًا منه، وَأَثْبَتُ منه، وَأَقْدَمُ مَوْتًا منه:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ثنا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ ثنا الْوَلِيدُ بنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي ابْنُ ثوبانَ عن سَلَامٍ عن زَيْدِ الْعَمِّيِّ عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ عن ابْنِ عُمَرَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَقَالَ: «هَذَا وُضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ». ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «هَذَا وُضُوءٌ مَنْ يُؤْتِي أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ». ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَالَ: «هَذَا وُضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي».

وذكر ابنُ عَدِيٍّ لِسَلَامٍ أَحَادِيثَ، ثُمَّ قَالَ: وَعَامَّةٌ مَا يَرْوِيهِ لَا يَتَابِعُهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ^(١)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢).

(١) «الكامل»: (٣/٣٠٢ - رقم: ٧٦٦).

(٢) في هامش الأصل كلمة: (بلغ).

٩ (١٠١) - حديث آخر :

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: لا يَبُتُّ عن النَّبِيِّ ﷺ في تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ حديثٌ. انتهى كلامه.

وقد رُوي في تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ أحاديثٌ كثيرةٌ، وقد تقدَّم الكلامُ على حديثين منها - حديثُ عمارِ بنِ ياسرٍ، وحديثُ أنسِ بنِ مالكٍ^(١) -، وأشهرُ الأحاديثِ في ذلكَ حديثُ عثمانٍ رضي الله عنه، وهو مخرَجٌ في بعضِ المسانيدِ والسُّنَنِ، وقد صحَّحه غيرُ واحدٍ من الأئمةِ، وضَعَفَهُ غيرُ واحدٍ منهم.

قال أحمدُ بنُ منيعٍ: ثنا أبو أحمدَ الرُّبَيرِيُّ عن إسرائيلَ عن عامرِ بنِ شقيقٍ عن أبي وائلٍ قال: رأيتُ عثمانَ يتوضَّأُ، فغسلَ كَفَّيْهِ ثلاثاً، وتمضمضَ ثلاثاً، واستنشقَ ثلاثاً، وغسلَ وَجْهَهُ ثلاثاً، وذَرَّاعَيْهِ ثلاثاً، ومسحَ برأسِهِ، وخلَّلَ لحيَتَهُ، ومسحَ أذنيه، ظاهرَهما وباطنَهما، وغسلَ قدميه ثلاثاً، وخلَّلَ أصابعَهُ ثلاثاً، ثُمَّ قال: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضَّأُ^(٢).

وقال أبو القاسمِ البغويُّ: ثنا أبو خيثمة ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ثنا إسرائيلُ عن عامرِ بنِ شقيقٍ عن شقيقٍ قال: رأيتُ عثمانَ رضي الله عنه توضَّأُ، فغسلَ كَفَّيْهِ ثلاثاً، ومضمضَ ثلاثاً، واستنشقَ ثلاثاً، وغسلَ رجليه ثلاثاً، وخلَّلَ أصابعَهُ، وخلَّلَ لحيَتَهُ حينَ غسلَ وَجْهَهُ، وقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ فعلَ كما

(١) هما في «العلل» برقمي: (١٦، ٦٠)، ضمن القطعة التي لم يعثر عليها من «التعليقة».

(٢) أخرجه من طريق أحمد بن منيع: الضياء في «المختارة»: (١/٤٦٩ - رقم: ٣٤٣).

رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ^(١).

وقال الطَّبْرَانِيُّ: ثنا إِسْحَاقُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمُضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا - قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا -، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ، وَخَلَّلَ لَحْيَتَهُ حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ^(٢).

رواهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيِّ عَنْ خُلْفِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ^(٣).

وقال الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا: ثنا إِسْحَاقُ قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْرَائِيلَ ابْنِ يُونُسَ عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عَثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَخَلَّلَ لَحْيَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ^(٤).

وقال ابْنُ مَاجَهَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْقَزَوِينِيُّ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لَحْيَتَهُ^(٥).

- (١) أخرجه من طريق أبي القاسم البغوي: الضياء في المختارة: (١/٤٧٠ - رقم: ٣٤٤).
 (٢) لم أقف عليه عند الطبراني، وهو في «المصنف» لعبد الرزاق: (١/٤١ - رقم: ١٢٥)، وأسنده من طريق الطبراني عن إسحاق: الحافظ الضياء في المختارة: (١/٤٧٠ - رقم: ٣٤٥).
 (٣) «صحيح ابن خزيمة»: (١/٧٨ - رقم: ١٥١-١٥٢).
 (٤) أخرجه من طريق الطبراني: الضياء في المختارة: (١/٤٧١ - رقم: ٣٤٦).
 (٥) «سنن ابن ماجه»: (١/١٤٨ - رقم: ٤٣٠).

ذكر صاحب «الأطراف» أن ابن ماجه رواه عن محمد بن أبي خلف، والصواب: (محمد بن أبي خالد) كما ذكرنا، وكذا هو في بعض النسخ القديمة، والله أعلم^(١).

وقال الترمذي: حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عثمان بن عفان أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح^(٢). وقال محمد بن إسماعيل: أصح شيء في هذا الباب حديث عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عثمان^(٣).

وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أبنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرورنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أبنا إسرائيل (ح) وأبنا أبو عبد الله أبنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أبنا إسرائيل عن عامر بن شقيق - يعني: ابن جهمرة - عن شقيق بن سلمة قال: رأيت عثمان توضأ... فذكر الحديث، قال: وخلل اللحية^(٤) ثلاثاً حين غسل وجهه، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل الذي رأيتُموني فعلت.

قال البيهقي: بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه سئل عن هذا الحديث، فقال: هو حسن. قال محمد: أصح شيء عندي في التخليل حديث

(١) الظاهر أنه يريد بصاحب «الأطراف» ابن عساكر، لأن الحافظ المزني قد نبه على هذا في «أطرافه»: (٢٥٦/٧ - رقم: ٩٨٠٩)، والله أعلم.

(٢) «الجامع»: (٨٢/١ - رقم: ٣١).

(٣) «الجامع»: (٨١/١ - رقم: ٣٠).

(٤) في هامش الأصل: (خ: لحيته)، وهذه النسخة موافقة لما في مطبوعة «السنن الكبرى».

عثمان. انتهى ما ذكره.^(١)

ورواة هذا الحديث كلهم ثقات، متفق على عدالتهم، إلا عامر بن شقيق ابن جمره - بالجيم والراء - الأسدي، فإنه مختلف في عدالته، قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث^(٢). وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وليس من أبي وائل بسيل^(٣). وقال النسائي: ليس به بأس^(٤). وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»^(٥)، وروى حديثه هذا في كتاب «الأنواع والتقاسيم»^(٦).

وقال الخلال في كتاب «العلل»: أخبرنا أبو داود - يعني: السجستاني - قال: قلت لأحمد بن حنبل: تحليل الحية؟ قال: تحليل الحية قد روي فيه أحاديث، ليس يثبت منها حديث، وأحسن شيء فيه حديث شقيق عن عثمان^(٧).

وقال ابن أبي خيثمة: سألت يحيى عن حديث عامر - يعني: في التحليل - ، فقال: ضعيف.

وقال ابن ماجه: حدثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي ثنا محمد بن ربيعة الكلابي ثنا واصل بن السائب الرقاشي عن أبي سورة عن أبي أيوب

(١) «سنن البيهقي»: (١/ ٥٤)، وكلام البخاري في «العلل الكبير» للترمذي: (ص: ٣٣/ رقم: ١٩).

(٢) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٦/ ٣٢٢ - رقم ١٨٠١).

(٣) المرجع السابق، وفيه زيادة (شيخ) في أول الكلام.

(٤) «تهذيب الكمال» للزمي: (١٤/ ٤٢).

(٥) «الثقات»: (٧/ ٢٤٩).

(٦) «الإحسان»: (٣/ ٣٦٢ - رقم: ١٠٨١).

(٧) ونقله عن «العلل» للخلال: ابن دقيق العيد في «الإمام»: (١/ ٤٨٨)، وانظر: «مسائل الإمام

أحمد» لأبي داود: (ص: ١٣ - رقم: ٤٠).

الأنصاريّ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضّأ، فخلَّلَ لحيتهُ.

هذا إسنادٌ لا يثبتُ.

وقد روى الترمذيُّ في «العلل» عن هنادٍ عن محمد بن عبيدٍ عن واصل بن السائب عن أبي سورة عن أبي أيوب أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا توضّأ تمضمض، ومسحَ لحيتهُ بالماء من تحتها.

قال الترمذي: سألتُ عنه محمداً، فقال: لا شيء. فقلت: أبو سورة ما اسمه؟ فقال: لا أدري ما يُضنَّعُ به، عنده مناكير، ولا يعرفُ له سماعٌ من أبي أيوب^(١).

وقال أبو القاسم الطبراني: حدَّثنا الحسين بن إسحاق السّريُّ ثنا سعيد بن يحيى الأمويُّ حدَّثني أبي عن واصل بن السائب الرّقاشيُّ عن أبي سورة عن أبي أيوب قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا توضّأ استنشَقَ ثلاثاً، وتمضمض، وأدخلَ أصبعيه في فمه، وكان يبلِّغُ براحتيه إذا غسلَ وجهَهُ ما أقبلَ من أذنيه، وإذا مسحَ رأسه مسحَ بأصبعيه ما أدبرَ من أذنيه مع رأسه، وخلَّلَ لحيتهُ^(٢).

أبو سورة: هو ابن أخي أبي أيوب، روى عن عمِّه وعن عدي بن حاتم الطائي، روى عنه سعيد بن سنان -شيخُ للهيثم بن عدي- وواصل بن السائب الرّقاشيُّ ويحيى بن جابر الطائي -وقال: (عن ابن أخي أبي أيوب) حسب-، قال البخاري: منكرُ الحديث، يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابعُ عليه^(٣). وقال الترمذي: يضعفُ في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جداً^(٤).

(١) «العلل الكبير»: (ص: ٣٣ - رقم: ٢٠).

(٢) «المعجم الكبير»: (١٧٨/٤ - رقم: ٤٠٦٨).

(٣) «الجامع» للترمذي: (٣٠٥/٤ - رقم: ٢٥٤٤).

(٤) المرجع السابق.

وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتابِ «الثقات»^(١)، وروى له أبو داودَ - من رواية يحيى ابنِ جابرٍ ولم يُسمِّه - والترمذيُّ وابنُ ماجه^(٢).

وأما واصلُ بنُ السَّائبِ الرَّقَاشيُّ: فهو بصريُّ، روى له الترمذيُّ وابنُ ماجه، وروى عن عطاءٍ وأبي سَورَةَ، روى عنه شريكٌ وعيسى بنُ يونسَ ووكيعٌ وأبو معاويةَ وغيرهم، قال أبو بكرٍ ابنُ أبي شَيْبَةَ: ضَعِيفٌ^(٣). وقال أبو زُرْعَةَ: ضَعِيفُ الحديثِ، مثلُ أشعث بن سَوارٍ وليث بن أبي سَلِيمٍ^(٤). وقال أبو حاتم: منكرُ الحديثِ^(٥). وقال ابنُ حَبَّانٍ: واصلُ بنُ السَّائبِ الرَّقَاشيُّ، يروي عن عطاءٍ وأبي سَورَةَ، روى عنه أهلُ العراقِ، كان ثَمَنٌ يروي عن عطاءٍ ما ليسَ من حديثه، وعن الثقاتِ ما لا يُشَبِّهُ حديثَ الأثباتِ، فسقطَ الاحتجاجُ به لِمَا ظَهَرَ ذلك منه، روى عن أبي سَورَةَ عن أبي أَيُّوبَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا حَبْدَا المتخلَّلونَ في الوُضوءِ بين الأصابعِ والأظفارِ، ويا حَبْدَا المتخلَّلونَ من الطَّعامِ، وإنَّه ليس شيءٌ أشدَّ على المَلِكِ من بَقِيَّةٍ تَبْقَى في الفمِ من أثرِ الطَّعامِ». حدَّثناه أبو يَعْلَى ثنا سويدُ بنُ سَعِيدٍ ثنا مروانُ بنُ معاويةَ عن واصلِ بنِ السَّائبِ عن أبي سَورَةَ^(٦). وقال ابنُ عَدِيٍّ: ثنا الجنيدُ ثنا البخاريُّ قال: واصلُ الخراسانيُّ الرَّقَاشيُّ، عن عطاءٍ وأبي سَورَةَ، منكرُ الحديثِ. وقال النَّسائيُّ: واصلُ بنُ السَّائبِ متروكُ الحديثِ^(٧). وذكرَ لَهُ ابنُ عَدِيٍّ أحاديثَ، وقال:

(١) «الثقات»: (٥/ ٥٧٠).

(٢) «تهذيب الكمال» للزمري: (٣٣/ ٣٩٤ - رقم: ٧٤٢١).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٩/ ٣١ - رقم: ١٤٠).

(٤) المرجع السابق.

(٥) المرجع السابق.

(٦) «المجروحون»: (٣/ ٨٣).

(٧) «الكامل»: (٧/ ٨٥ - ٨٦ - رقم: ٢٠٠٩).

ولو اصل غير ما ذكرت، وأحاديثه لا تُشبه حديث الثقات. انتهى كلامه^(١).
وقد روي في تحليل اللحية أحاديث آخر - غير ما ذكر في هذا الموضع،
وغير ما تقدّم -، وسنذكرها والكلام عليها في موضع آخر - إن شاء الله -.

(١) قوله: (متروك الحديث) غير موجودة في مطبوعة «الكامل»، والذي يبدو أنه قد وقع فيها سقط،
والله أعلم.

١٠ (١٠٢) - حديث آخر :

قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَبْنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : انْكَسَرَتْ إِحْدَى زُنْدَيَّ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ.

وقال أبو الحسن بن سلمة : أَبْنَاهُ الدَّبْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ نَحْوَهُ^(١).
هذا حديث لا يصح.

وعَمَرُو بْنُ خَالِدٍ : هُوَ أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، وَهُوَ كَذَابٌ مَتْرُوكٌ بِالِاتِّفَاقِ.

وقال البيهقي : أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَبْنَا الرَّبِيعُ قَالَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ رحمته الله : وَقَدْ رَوَى حَدِيثٌ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ انْكَسَرَ إِحْدَى زُنْدَا يَدَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ. وَلَوْ عَرَفْتُ إِسْنَادَهُ بِالصَّحَّةِ قُلْتُ بِهِ.

يعني : مَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلِيلِ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ ثَنَا عِمْرَانُ السَّخْتِيَانِيُّ^(٢) ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(١) «سنن ابن ماجه» : (١/٢١٥ - رقم : ٦٥٧).

(٢) تصحيف في مطبوعة «السنن الكبرى» إلى : (السجستاني).

وانظر : «تاريخ جرجان» : (١/٣٢٢)، «الأنساب» : (٧/٥٥)، «سير النبلاء» : (١٤/١٣٦).

قال: انكسرت إحدى زندي، فسألت النبي ﷺ، فقال: «امسح على الجبائر».

قال البيهقي: عَمَرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ معروفٌ بوضع الحديث، كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من أئمة الحديث، ونسبه وكيع بن الجراح إلى وضع الحديث، وقال: كان في جوارنا، فلما فطن له تحول إلى واسط.

وتابعه على ذلك عَمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيه، فرواه عن زيد بن عليٍّ مثله، وعَمَرُ بْنُ مُوسَى مَتْرُوكٌ، منسوبٌ إلى الوضع، ونعوذ بالله من الخذلان.

وروي بإسناد آخر مجهول عن زيد بن عليٍّ، وليس بشيء.

ورواه أبو الوليد خالد بن يزيد المكي بإسناد آخر عن زيد بن عليٍّ عن عليٍّ مُرسلاً، وأبو الوليد ضعيف.

ولا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وأصح ما روي فيه حديث عطاء بن أبي رباح الذي قد تقدم -وليس بالقوي-، وإنما فيه قول الفقهاء من التابعين فمن بعدهم، مع ما روينا عن ابن عمر في المسح على العصابة، والله أعلم^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه عَمَرُو بْنُ خَالِدٍ عن زيد بن عليٍّ عن أبيه أن عليًّا انكسرت إحدى زنديه، فأمره النبي ﷺ أن يمسح على الجبائر.

فقال أبي: هذا حديث باطل، لا أصل له، وعَمَرُو بْنُ خَالِدٍ مَتْرُوكٌ الحديث.

١١ (١٠٣) - حديث آخر:

قال أبو القاسم البغوي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ - هُوَ ابْنُ الْجَعْدِ - أَبْنَا شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَكْمُ - أَوْ: أَبُو الْحَكَمِ - أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ بِهَا هَكَذَا - يَعْنِي: ائْتَضَحَ بِهَا - ^(١).

وقال الإمام أحمدُ بنُ حنبلٍ: ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ثنا سفيانُ (ح) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ثنا سفيانُ وزائدةُ عن مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ الْحَكَمِ بنِ سَفْيَانَ - أَوْ: سَفْيَانَ بنِ الْحَكَمِ - ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالِ تَوَضَّأَ، وَنَضَحَ فَرْجَهُ بِالماءِ. وَقَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بِالِ وَنَضَحَ فَرْجَهُ ^(٢).

وقال أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ قَدَامَةَ ثنا سفيانُ عن مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ الْحَكَمِ بنِ سَفْيَانَ - أَوْ: سَفْيَانَ بنِ الْحَكَمِ - بنِ الْحَكَمِ - قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالِ، ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ ^(٣).

رواهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ نَصْرِ بنِ المَهَاجِرِ عَنْ معاويةَ بنِ عَمْرِو عَنْ زائدةَ عَنْ

(١) «مسند ابن الجعد»: (ص: ١٣٥ - رقم: ٨٢١).

(٢) «المسند»: (٤٠٨/٥)، وانظر: (١٧٩/٤).

(٣) لم أقف عليه في الرواية المطبوعة من «مسند أبي يعلى»، فلعله في رواية ابن المقرئ، ومن مضانه أيضاً كتاب «المفاريذ» لأبي يعلى، ولم أقف عليه في المطبوع، وهو مخروم الآخر، فالله أعلم.

منصور عن مجاهد عن الحكم - أو: ابن الحكم - عن أبيه؛ وعن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه؛ وعن محمد بن كثير عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم - أو: الحكم بن سفيان - نحوه، ولم يقل: عن أبيه ^(١).

ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان أنه رأى رسول الله ﷺ نحوه، ولم يذكر أباه ^(٢).

ورواه النسائي عن إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن الحكم عن أبيه، وعن عباس بن محمد الدوري عن الأحمسي بن جؤاب عن عمار بن رزيق عن منصور، وعن أحمد بن حرب عن قاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان عن منصور، عن مجاهد عن الحكم بن سفيان به، ولم يقل: عن أبيه ^(٣).

قال الحافظ أبو القاسم: هكذا رواه عفيف بن سالم الموصلي عن سفيان الثوري، ورواه مؤمل بن إسماعيل عن سفيان، فقال: عن الحكم بن سفيان عن أبيه.

ورواه بعضهم ^(٤) عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن رجل من ثقيف

(١) «سنن أبي داود»: (٢٢٨/١ - رقم: ١٦٨-١٧٠).

(٢) «سنن ابن ماجه»: (١٥٧/١ - رقم: ٤٦١).

(٣) «سنن النسائي»: (٨٦/١ - رقمي: ١٣٤-١٣٥).

(٤) في هامش الأصل: (ح: وعلي بن الجعد، وقد تقدم) ا.هـ. يشير إلى ما نقله عن أبي القاسم البغوي في أول الكلام على الحديث.

يقال له: الحكمُ - أو: أبو الحكم -، وكذلك رواه أبو عوانةٌ وجريزٌ^(١).

ورواه سلامٌ بنُ أبي مطيعٍ وقيسُ بنُ الرَّبيعِ وزكريا بنُ أبي زائدةٍ وشريكٌ عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن الحكمِ بنِ سفيانٍ، من غير شكٍّ.

ورواه يحيى بنُ أبي بكيرٍ عن زائدة بنِ قدامةٍ، فقال: (الحكمُ بنُ سفيان - أو: سفيان بنُ الحكم -). ولم يقل: (عن أبيه). وكذلك قال معمرُ بنُ راشدٍ ومفضلُ بنُ مَهْلَهْلٍ وإسرائيلُ بنُ يونسَ وهُرَيْمُ بنُ سفيانٍ^(٢).

وقال روحُ بنُ القاسمِ عن منصورٍ: (ابنُ الحكم - أو: أبي الحكم بن سفيان -).

وقال الحسنُ بنُ صالحٍ بنِ حيٍّ عن منصورٍ: (الحكمُ بنِ سفيان - أو: ابنُ أبي سفيان -).

وقال مسعرٌ عن منصورٍ: (رجلٌ من ثقيف). ولم يسمه.

وقال وهيبُ بنُ خالدٍ عن منصورٍ: (عن الحكمِ عن أبيه)، ولم يُنسبه، فالله أعلم^(٣).

وقال شيخنا الحافظُ أبو الحجاجِ في «تهذيب الكمال»: (د، س، ق) الحكمُ بنُ سفيان - أو: سفيان بنُ الحكمِ الثَّقَفِيُّ - عن النَّبِيِّ ﷺ (د، س، ق) في نضحِ الفرجِ بعد الوُضوءِ، وعنه مجاهدٌ (د، س، ق).

وقد اختلفَ عليه فيه على عشرة أقوالٍ: فقليلٌ: عن مجاهدٍ عن الحكم - أو:

(١) في «تحفة الأشراف» زيادة توضيحية: (عن منصور).

(٢) في «تحفة الأشراف» زيادة توضيحية: (عن منصور).

(٣) انظر: «تحفة الأشراف» للمزي: (٣/ ٧١ - رقم: ٣٤٢٠).

ابن الحكم - عن أبيه (د)؛ وقيل: عن مجاهد عن الحكم بن سفيان عن أبيه؛ وقيل: عن مجاهد عن الحكم - غير منسوب - عن أبيه (س)؛ وقيل: عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه (د). فهذه أربعة أقوال فيها: (عن أبيه).

وقيل: عن مجاهد عن سفيان بن الحكم - أو: الحكم بن سفيان - عن النبي ﷺ (د)؛ وقيل: عن مجاهد عن الحكم بن سفيان، من غير شك (س)، ق؛ وقيل: عن مجاهد عن رجل من ثقيف يقال له: الحكم - أو: أبو الحكم -؛ وقيل: عن مجاهد عن ابن الحكم - أو: أبي الحكم بن سفيان -؛ وقيل: عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن النبي ﷺ. فهذه ستة أقوال ليس فيها: (عن أبيه).

قال البخاري: قال بعض ولد الحكم بن سفيان: لم يُذكر الحكم النبي ﷺ. انتهى ما ذكره (١).

وقد تكلم أبو الحسن بن القطان على هذا الحديث في كتاب «الوهم والإيهام» كلاماً طويلاً، وذكر كلام ابن عبد البر وابن المنذر وغيرهما، ومال إلى أن الحكم تابعي، وأن عدالته لم تثبت (٢)، وفي بعض ما ذكره نظر، وهذا الحديث وإن كثر اضطرابه فله أضل في الجملة، والله أعلم

وقال البخاري في «التاريخ»: الحكم بن سفيان الثقفى، يُعدُّ في أهل الحجاز، قال محمد بن يوسف: ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان قال: رأيت النبي ﷺ توضأ، ونضح فرجه بالماء. وقال ابن المبارك: (أو سفيان بن الحكم)؛ وقال وكيع: (رجل من ثقيف)؛ وقال فزوة عن عبيدة عن

(١) «تهذيب الكمال»: (٧/٩٤-٩٦).

(٢) «بيان الوهم والإيهام»: (٥/١٢٩-١٣٧ - رقم: ٢٣٧٦).

منصور، وعليُّ بنُ الحكم عن أبي عوانة عن منصور: (عن مجاهدٍ عن الحكم -
 أو: أبي الحكم -)؛ وقال مُعَلَّى عن وَهَيْبٍ: (أبو الحكم بنُ سفيانَ الثَّقَفِيُّ عن
 أبيه)؛ وقال ابنُ مباركٍ عن معمرٍ: (عن مَوْلَى الحكم بن سفيان - أو: سفيان بن
 الحكم - كان النَّبِيُّ ﷺ) وقال مُسَدَّدٌ: ثنا سَلَامٌ بنُ أبي مُطِيعٍ عن منصورٍ - نحو
 حديثِ مُحَمَّدٍ بنِ يوسفَ - : (الحكم بن سفيان)؛ وقال عثمانُ: ثنا جريرٌ:
 (الحكم - أو: أبي الحكم - بن سفيانَ الثَّقَفِيُّ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ)؛ وقال عليُّ: ثنا
 سفيانُ ثنا منصورٌ ثنا مجاهدٌ عن الحكم بن سفيان - أو: سفيان بن الحكم -
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ؛ وقال منصورٌ: ثنا مجاهدٌ عن الحكم بن سفيان - أو: سفيان بن
 الحكم - عن أبيه؛ وقال ابنُ أبي نَجِيحٍ عن مجاهدٍ: عن رجلٍ من ثَقِيفٍ عن أبيه
 عن النَّبِيِّ ﷺ؛ قيل لسفيانَ: منصورٌ أيضاً: عن أبيه؟ قال: نعم، كلاهما عن أبيه.

وقال يحيى: أبنا النَّضْرُ أبنا شعبَةَ عن منصورٍ عن مجاهدٍ: سمعتُ رجلاً
 من ثَقِيفٍ اسمه الحكمُ - أو: يُكْنَى أبا الحكم - عن أبيه: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ: ثنا مُحَمَّدُ بنُ بشرٍ أَنَّ ^(١) زكريَّا بنَ أبي زائدةَ
 حَدَّثَنِي منصورٌ عن مجاهدٍ عن الحكم بن سفيانَ الثَّقَفِيِّ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

وقال ابنُ كثيرٍ: أبنا سفيانُ عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن الحكم - أو:
 سفيان بن الحكم - .

وقال بعضُ وَلَدِ الحكم بن سفيانَ: لم يُدْرِك الحكمُ النَّبِيَّ ﷺ. انتهى ما
 ذكره إمامُ أَهْلِ الحديثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البخاريُّ ^(٢).

(١) في مطبوعة «التاريخ الكبير»: (قال: حدثني) بدل (أن)، وأشار محققه في الحاشية إلى أنه قد وقع
 في نسخة: (أن).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٢/٣٢٩-٣٣٠).

وما ذكره مشتملٌ على غَيْرِ الأقوالِ العشرة التي ذكرها شيخنا.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ يَقُولُ في حديثٍ رواه جَرِيرٌ عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن الحكمِ بنِ سفيانٍ - أو: أبي الحكمِ بنِ سفيانٍ - عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَضَحَ فَرْجَهُ.

ورواه الثَّوْرِيُّ عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن الحكمِ بنِ سفيانٍ - أو: سفيانِ ابنِ الحكمٍ - عن النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه وهيبٌ عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن أبي^(١) الحكمِ بنِ سفيانٍ عن أبيه. ورواه ابنُ عُيَيْنَةَ عن منصورٍ وابنِ أبي نَجِيحٍ عن مجاهدٍ عن رجلٍ من ثَقِيفٍ عن أبيه.

فقال أبو زُرْعَةَ: الصَّحِيحُ مجاهدٌ عن الحكمِ بنِ سفيانٍ وله صحبةٌ. وسمعتُ أبي يقولُ: الصَّحِيحُ مجاهدٌ عن الحكمِ بنِ سفيانٍ عن أبيه، ولأبيه صُحْبَةٌ. انتهى ما ذكره ابنُ أبي حاتمٍ.

وفي بعض ما ذكره هو والبخاريُّ مخالفةٌ لبعض ما ذكره الحافظُ أبو القاسمِ، والله أعلم^(٢).

(١) كلمة: (أبي) ليست في مطبوعة «العلل»، وكتب فوقها بالأصل: (صح)، وهي ثابتة في بعض النسخ الخطية للعلل.

(٢) وضع الحافظ ابن عبدالحادي هنا إشارةً للحق، وكتبه في الهامش، ولكن الرطوبة أثرت على ما كتب فلم أتمكن إلا من قراءة بعض الكلمات، والذي ظهر بعد مراجعة المصادر أنه أورد ما رواه الإمام أحمد في مسنده: (٤١٠/٣) قال: (ثنا أسود بن عامر قال: قال شريك: سألت أهل الحكم بن سفيان، فذكروا أنه لم يدرك النبي ﷺ) ا.هـ. والله أعلم.

١٢ (تابع ١٠٣) - حديث آخر:

وقال البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أبنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم - أو: الحكم بن سفيان - قال: كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأً، وينتضح^(١).

كذا رواه الثوري ومعمّر وزائدة عن منصور.

ورواه شعبة كما أخبرنا أبو الحسن المقرئ أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن غمّر ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن رجل يقال له: الحكم - أو: أبو الحكم - من ثقيف عن أبيه أنه رأى رسول الله ﷺ توضأً، ثم أخذ حَفْنَةً من ماءٍ فانتضح بها.

وكذلك رواه وهيب عن منصور.

ورواه أبو عوانة وروح بن القاسم وجريز بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن الحكم - أو: أبي الحكم بن سفيان - الثَّقَفِي، إلا أنهم لم يذكروا أباه. ورواه إسرائيل وسَلَامُ بن أبي مُطِيع وزكريا عن منصور عن مجاهد عن الحكم^(٢) بن سفيان^(٣)، لم يشكوا، ولم يذكروا أباه.

(١) في الهامش كلمة غير واضحة، ولعلها: (ينضح)، فقد تكون هكذا في نسخة أخرى، والله أعلم.

(٢) من قوله: (أو: أبي الحكم بن سفيان الثَّقَفِي) إلى هنا ساقط من مطبوعة «السنن الكبرى»، ويبدو أن نظر الناسخ انتقل من كلمة (الحكم) الأولى إلى الثانية، والله أعلم.

(٣) في مطبوعة «السنن الكبرى» زيادة: (مسنداً).

قال أبو عيسى الترمذي^(١): سألتُ محمداً - يعني: ابنَ إسماعيلَ البخاريَّ - عن هذا الحديث، فقال: الصَّحِيحُ ما روى شُعْبَةُ وَوَهَيْبٌ، وقالوا: عن أبيه. وَرُبَّمَا قال ابنُ عيينة في هذا الحديث: عن أبيه.

قال البيهقي: رواه ابنُ عُيَيْنَةَ عن منصورٍ، فمرةً ذكرَ فيه أباه، ومرةً لم يذكره.

وقد أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ ثنا عليُّ بنُ عيسى ثنا إبراهيمُ بنُ أبي طالبٍ ثنا ابنُ أبي عُمَرَ ثنا سفيانُ عن ابنِ أبي نَجِيحٍ عن مجاهدٍ عن رجلٍ من ثَقِيفٍ عن أبيه قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْأَنْدَلُسِ، ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ.

ورواه أبو عيسى الترمذي عن ابنِ أبي عُمَرَ عن ابنِ عُيَيْنَةَ عن منصورٍ وابنِ أبي نَجِيحٍ هكذا، وقال في الحديث: ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَنَضَحَ فَرْجَهُ بِالْمَاءِ.

أخبرنا أبو بكرٍ ابنُ فُورَكَ أُنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ ثنا يونسُ بنُ حبيبٍ ثنا أبو داودَ ثنا شُعْبَةُ عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن الحكم - أو: أبي الحكم - رجلٌ من ثَقِيفٍ عن أبيه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ^(٢).

(١) «العلل الكبير»: (ص: ٣٧ - رقم: ٢٧).

(٢) «السنن الكبرى»: (١/١٦١).

١٣ (١٠٤) - حديث آخر:

قال يعقوب بن سفيان الفسوي: حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن هبة أخبرني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه أن جبريل نزل إلى النبي ﷺ في أول ما أوحى إليه، فعلمه الوضوء، فتوضأ النبي ﷺ، فلما فرغ أخذ النبي ﷺ بيده ماء، فنضح به فرجه^(١).

وقال الإمام أحمد بن حنبل في «المسند»: حدثنا حسن ثنا ابن هبة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة عن النبي ﷺ أن جبريل - عليه السلام - أتاه في أول ما أوحى إليه، فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء أخذ غزفة من ماء، فنضح بها فرجه^(٢).

وقال أبو أحمد بن عدي في «الكامل»: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرائي ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن هبة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه: قال رسول الله ﷺ: «لما أراني جبريل وضوء الصلاة، أخذ كفًا من ماء فنضح به فرجه».

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد، لا أعلم يرويه غير ابن هبة عن عقيل عن الزهري^(٣).

(١) «المعرفة والتاريخ»: (١/٣٠٠).

(٢) «المسند»: (٤/١٦١).

(٣) «الكامل»: (٤/١٥٠ - رقم: ٩٧٧).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه ابنُ هُيَعَةَ عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه عن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام أتاه، فأراه الوُضوءَ، فلما فرغ نضح فرجه.

فقال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ باطلٌ.

قلتُ: وقد كان أبو زُرْعَةَ أخرجَ هذا الحديثَ في كتابِ «المختصر» عن ابنِ شَيْبَةَ عن الأَشْيَبِ عن ابنِ هُيَعَةَ، فظننتُ أنه أخرجهُ قديماً للمعرفة. انتهى ما ذكره (١).

وقد رُوي في نضحِ الفرجِ بعدَ الوُضوءِ أحاديثٌ غير ما ذُكرَ:

فمنها حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ: قال الدَّارِمِيُّ في «مسنده»: أخبرنا قَبِيصَةُ ثَنَا سَفْيَانُ عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أن النَّبِيَّ ﷺ توضأَ مرَّةً مرَّةً، ونضحَ (٢).

وقال في موضعٍ آخر: ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ثَنَا الثَّوْرِيُّ... فذكره، ولم يقل: ونضحَ (٣).

(١) والحديث خرج ابن ماجه في سننه: (١/١٥٧ - رقم: ٤٦٢) من طريق ابن هليعة.

(٢) «سنن الدارمي»: (١/١٨٠).

(تنبيه): قال العراقي في «التقييد والإيضاح» - منتقداً ابن الصلاح - : (ص: ٥٦): (عده «مسند الدارمي» في جملة هذه المسانيد - مسند أحمد ومسند إسحاق ومسند عبد بن حميد... الخ - مما أفرد فيه حديث كل صحابي وحده وهم منه، فإنه مرتب [على] الأبواب، كالكتب الخمسة، واشتهر تسميته بـ«المسند»، كما سمي البخاري: «المسند الجامع الصحيح» وإن كان مرتباً على الأبواب، لكون أحاديثه مسندة، إلا أن «مسند الدارمي» كثير الأحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة والمقطوعة، والله أعلم). هـ.

(٣) «سنن الدارمي»: (١/١٧٧).

وقد رواه البخاري في «صحيحه» عن الفريابي عن الثوري، ولم يذكر النضج، فقال: حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: توضأ النبي ﷺ مرة مرة^(١).

وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: دعا رسول الله ﷺ بماء وتوضأ مرة، ونضح.

قال البيهقي: قوله: (ونضح) تفرد به قبيصة عن سفيان، ورواه جماعة عن سفيان دون هذه الزيادة، والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي^(٢) ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا كثير بن هشام ثنا الفرات عن الأعمش عن سعيد بن جبير أن رجلاً أتى ابن عباس فقال: إني أجد بللاً إذا قمت أصلي؟ فقال ابن عباس: انضح بكأس من ماء، وإذا وجدت من ذلك شيئاً فقل: هو منه. فذهب الرجل فمكث ما شاء الله، ثم أتاه بعد ذلك، فزعم أنه ذهب ما كان يجد من ذلك^(٣).

ومنها حديث أسامة بن زيد: قال الإمام أحمد بن حنبل في «المسند»: حدثنا هيثم - قال عبد الله: وسمعتُه أنا من الهيثم بن خارجة - ثنا رشدين بن سعد

(١) «صحيح البخاري»: (٥١/١)؛ (فتح - ٢٥٨/١ - رقم: ١٥٧).

(٢) بالحاء المهملة كما رسمها المؤلف، وتحرفت في مطبوعة «السنن الكبرى» إلى «الجري».

وانظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين: (٣/١٨٠).

(٣) «سنن البيهقي»: (١٦٢/١).

عن عُقَيْلٍ عن ابنِ شهابٍ عن عروةَ عن أسامةَ بنِ زَيْدٍ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جَبْرِيلَ لَمَّا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَلَّمَهُ الْوُضُوءَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوءِهِ أَخَذَ حَفَنَةً مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّ بِهَا نَحْوَ الْفَرْجِ، قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُشُّ بَعْدَ الْوُضُوءِ ^(١).

رَشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ضَعِيفٌ، لَا يَحْتَجُّ بِهِ.

وقال ابنُ أبي شَيْبَةَ ^(٢): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ ثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ابْنِ حَارِثَةَ ^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَّمَنِي جَبْرِيلُ الْوُضُوءَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْصَحَ تَحْتَ ثَوْبِي لَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ».

وقال أبو الحسن بن سلمة: ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ثَنَا ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التَّنِيسِيُّ

(١) «المسند»: (٢٠٣/٥).

(٢) كذا وقع بالأصل، وأخشى أن ذكر (ابن أبي شيبه) هنا خطأ، فإن ابن ماجه روى الحديث عن شيخه إبراهيم بن محمد الفريابي مباشرة، كما في النسخة المطبوعة من «السنن» و«تحفة الأشراف»: (٣/٢٢٨ - رقم: ٣٧٤٥) ولكن الحديث فيها من مسند زيد بن حارثة، وقد يكون سبب ذكر (ابن أبي شيبه) هنا انتقال النظر، فإن شيخ ابن ماجه في الحديث الذي قبل هذا في «السنن»: ابن أبي شيبه.

وأيضاً تقدم في كلام ابن أبي حاتم أن أبا زرعة أخرج الحديث في كتاب المختصر عن ابن أبي شيبه عن الأشيب عن ابن لحيعة، فالله تعالى أعلم.

(٣) في مطبوعة «سنن ابن ماجه»: (حدثنا أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة). وهو الذي صوّبه الحافظ ابن عبد الهادي، وقد يكون وقع انتقال نظر لناسخ النسخة التي نقل منها الحافظ من كلمة (زيد) الأولى إلى كلمة (زيد) الثانية، فسقط ما بينهما، والله أعلم.

(٤) كذا وقع في الأصل، وهو خطأ ثالث، يبدو - والله أعلم - أنه من نسخة «سنن ابن ماجه» التي نقل منها الحافظ ابن عبد الهادي، وفي مطبوعة «السنن»: (ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ (ح) وَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ).

عن ابنِ لهيعة... فذكر نحو.

كذا رواه ابنُ ماجه من حديثِ أسامة^(١).

هكذا رأيته في بعض النسخ، وكذا ذكره الحافظُ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي^(٢)، ولم يذكره الحافظُ أبو القاسم في مسند أسامة، إنما ذكره في مسند أبيه زيد بن حارثة^(٣)، وهو الصواب، ومما يقوي ذلك أن يعقوب بن سفيان رواه عن عبد الله بن يوسف كما تقدّم^(٤)، وفيه: (عن زيد بن حارثة)، وكذا وجدته في بعض النسخ القديمة لـ «سنن ابن ماجه»، وأبو الحسن بن سلمة القطان رواه من طريق عبد الله بن يوسف.

وأما حديث رشدين: فذكره الإمام أحمد في مسند أسامة، كما تقدّم^(٥)، والله أعلم.

ومنها حديث أبي هريرة: قال ابنُ ماجه: حدثنا الحسين بن سلمة اليمامي ثنا سلم بن قتيبة ثنا الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأت فانتضح»^(٦).

الحسن بن علي الهاشمي تكلم فيه البخاري^(٧) والنسائي^(٨) وغيرهما.

(١) «سنن ابن ماجه»: (١٥٧/١ - رقم: ٤٦٢)، وسبق أنه في النسخة المطبوعة: من مسند زيد بن حارثة.

(٢) لعله في كتابه «الأحكام».

(٣) انظر: «تحفة الأشراف» للمزي: (٢٢٨/٣ - رقم: ٣٧٤٥).

(٤) (ص: ٦١).

(٥) (ص: ٦٣-٦٤).

(٦) «سنن ابن ماجه»: (١٥٧/١ - رقم: ٤٦٣).

(٧) «الضعفاء الصغير»: (٤٢٢ - رقم: ٦٥)، «التاريخ الكبير»: (٢٩٨/٢ - رقم: ٢٥٣٣).

(٨) «الضعفاء والمتروكون»: (١٨١ - رقم: ١٦٠٠).

وقد روى هذا الحديث أيضاً: الترمذي عن نصر بن علي وأحمد بن أبي عبيد الله السلمي البصري عن أبي قتيبة، وقال: حديث غريب، وسمعتُ محمداً يقول: الحسنُ منكرُ الحديث^(١).

وقال العقيلي في [ترجمته: ومن حديثه]^(٢) ما حدثناه محمد بن زكريا البلخي ثنا أبو هريرة الصيرفي ثنا أبو قتيبة ثنا الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن جبريل عليه السلام علم النبي ﷺ الوضوء، فقال: يا محمد، إذا توضأت فانتضح.

وبإسناده: أن النبي ﷺ قال: «لا يمنعن أحدكم السائل وإن كان في يديه قلبان»^(٣) من ذهب.

قال العقيلي: ولا يتابع عليهما من هذا الوجه، فأما الانتضاح: فقد روي بغير هذا الإسناد، بإسنادٍ صالح، وأما الثاني: فلا نحفظه إلا عنه^(٤).

وقال ابن عدي: أخبرنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن عذرة^(٥) السامي ثنا سلم ابن قتيبة ثنا الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرني جبريل عليه السلام بالنتضح».

حدثنا ابن أبي عزيمة ثنا عبد الله بن عمر بن يزيد الأصبهاني ثنا أبو قتيبة

(١) «الجامع»: (١/٩٦ - رقم: ٥٠).

(٢) هذه الكلمات غير واضحة في الأصل، فاجتهدت في قراءتها، والله أعلم.

(٣) في «النهاية»: (٤/٩٨ - مادة: قلب): (القلب: السوار) ١. هـ.

(٤) «الضعفاء الكبير»: (١/٢٣٤ - رقم: ٢٨٠).

(٥) هكذا بالأصل، وفي «الكامل»: (عررة) وهو الصواب، وإبراهيم هذا هو ابن محمد بن عررة ابن البرند القرشي السامي، أبو إسحاق البصري، نزيل بغداد. انظر: «تهذيب الكمال»: (٢/ ١٧٨ - رقم: ٢٣٣).

ثنا الحسن بن علي الهاشمي ثنا عبد الرحمن الأعرج - قال أبو قتيبة: قلت له: أين لقيته؟ قال: أعتقه أبي، وعادته إلى مصر - قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال: «قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد، إذا توضأت فانتضح».

وروى ابن عدي للحسن حديثاً آخر، ثم قال: وللحسن بن علي عن الأعرج غير ما ذكرت من الحديث، وحديثه قليل، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(١).

وقال الدارقطني في الحسن: روى عن الأعرج عن أبي هريرة مناكير، ضعيف، وإياه^(٢).

وقال الحاكم: حدث عن أبي الزناد بأحاديث موضوعه، روى عنه وكيع ابن الجراح وغيره^(٣).

كذا قال الحاكم، وكأنه وإياه في قوله: (عن أبي الزناد)، والله أعلم. ومنها حديث جابر: قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى ثنا عاصم بن علي ثنا قيس عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: توضأ رسول الله ﷺ، فنضح فرجه^(٤).

هذا إسناد غير قوي، والله أعلم.

(١) «الكامل»: (٢/ ٣٢١ - رقم: ٤٥٢).

(٢) هذه العبارة نقل بعضها: الحافظ الذهبي في «الميزان»: (١/ ٥٠٤ - رقم: ١٨٩٢).

والحافظ ابن حجر في «التهذيب»: (٢/ ٢٦٣ - رقم: ٥٣١).

وانظر: «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني: (ص: ١٩٣ - رقم: ١٨٨).

(٣) «المدخل إلى الصحيح»: (ص: ١٢٧ - رقم: ٣٤).

(٤) «سنن ابن ماجه»: (١/ ١٥٧ - رقم: ٤٦٤).

١٤ (١٠٥) - حديث آخر:

قال أبو أحمد بن عدي: أخبرنا الساجي ثنا السري بن عاصم ثنا حرمي ابن عماره ثنا الحريش بن الخريت ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة: لما نزلت آية التيمم، ضرب رسول الله ﷺ بيده على الأرض، فمسح بها وجهه، وضرب بيده الأخرى ضربة أخرى، فمسح بها كفيه.

قال ابن عدي: وللحريش غير هذا الحديث، وأخوه الزبير بن الخريت عزيز الحديث أيضاً، ولا أعرف له كبير حديث، فأعتبر حديثه، فأعرف ضعفه من صدقه^(١).

وقال البخاري: حريش بن الخريت، أخو الزبير بن الخريت، عن ابن أبي مليكة، سمع منه مسلم وحرمي بن عماره، فيه نظر^(٢). وقال أبو زرعة: واهي الحديث^(٣). وقال الدارقطني: يُعْتَبَرُ به^(٤). وروى له ابن ماجه حديث عائشة: كنت أضع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية مخمرة: إناء لظهوره، وإناء لسواكه، وإناء لشرايه^(٥).

(١) «الكامل»: (٢/٤٤٢ - رقم: ٥٥٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣/١١٤ - رقم: ٣٨٦).

(٣) «الضعفاء» لأبي زرعة: (٢/٣٩٣).

(٤) «سؤالات البرقاني»: (ط. الهند - ٢٥ - رقم: ١١١).

(٥) «سنن ابن ماجه»: (١/١٢٩ - رقم: ٣٦١).

وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقولُ في حديثٍ رواهُ حَرَمِيُّ بنُ عُمارةَ عن
الحَرِيشِ بنِ الحَرِثِ - أَخِي الزُّبَيْرِ بنِ الحَرِثِ - عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عائِشَةَ
قالت: كنتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ، فوَقَعَتْ قِلادَتِي، فَأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّيْمَمِ.

فقال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ، والحريشُ شيخٌ لا يُحتجُّ بحديثه.

١٥ (١٠٦) - حديث آخر:

قال أبو بكر بن أبي داود: ثنا محمد بن المصنف ثنا بَقِيَّةُ ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة الحضرمي عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهِّ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»^(١).

وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهِّ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»^(٢).

رواه الإمام أحمد عن علي بن يحيى عن بَقِيَّةَ^(٣)، ورواه إسحاق بن راهويه عن بَقِيَّةَ^(٤)، ورواه أبو داود عن حنيفة بن شريح في آخرين عن بَقِيَّةَ^(٥)، ورواه

(١) ومن طريق ابن أبي داود خرجه: الضياء في «المختارة»: (٢/ ٢٥٥ - رقم: ٦٣٢).

(٢) «سنن البيهقي»: (١/ ١١٨).

(٣) «المسند»: (١/ ١١١).

(٤) ومن طريقه خرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ١٤٤ - رقم: ٣٦).

قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: (٧/ ٤٢٠ - رقم: ١٠٢٠٨): (أخرجه إسحاق في

«مسنده» عن بَقِيَّةَ: ثنا الوضين حدثني محفوظ. فأمن تدليسه وتسويته) ا.هـ.

(٥) «سنن أبي داود»: (١/ ٢٤٨ - رقم: ٢٠٥).

ابن ماجه عن ابن مُصَفَّى ^(١)، ورواه النَّسَائِيُّ في «مسند علي» عن إسحاق، ورواه أبو يعلى الموصلي عن علي بن الحسين الخواص عن بَقِيَّة ^(٢).
وإسناده غير قوي، فإن ابن عائذ عن علي مرسل.

والوَضِيعُ مختلف في عدالته، قال أبو حاتم: تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ ^(٣). وقال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة، ليس به بأس ^(٤). وقال يحيى بن معين: لا بأس به ^(٥). وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: فالوَضِيعُ بن عطاء؟ قال: ثقة. قلت: فأين هو من أبي مُعَيْدٍ؟ قال: فَوْقَهُ لِسَنَهُ ^(٦). وقال ابن عدي: سمعت ابن حماد ^(٧) يقول: قال السَّعْدِيُّ: وَضِيعُ بن عطاء بن كنانة، أبو كنانة، الشَّامِيُّ، واهي الحديث ^(٨). قال ابن عدي: ما أرى ^(٩) بأحاديثه بأساً ^(١٠).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا بكر بن يزيد - وأظنني قد سمعته منه في المذاكرة فلم أكتبه، وكان بكر ينزل المدينة، أظنه كان في المحنة قد ضرب على هذا الحديث في كتابه -، قال: ثنا بكر بن يزيد أبنا أبو بكر - يعني: ابن أبي مريم - عن عطية بن قيس

(١) «سنن ابن ماجه»: (١/١٦١ - رقم: ٤٧٧).

(٢) «المعجم»: (ص: ٢١٥ - رقم: ٢٦٠).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٩/٥٠ - رقم: ٢١٣).

(٤) «العلل» - رواية عبد الله -: (٢/٥٣٨، ٣/١١٥ - رقمي: ٣٥٥٠، ٤٤٨٠).

(٥) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٩/٥٠ - رقم: ٢١٣).

(٦) «التاريخ»: (١/٣٩٤ - رقم: ٨٩٤).

(٧) في مطبوعة الكامل: «ابن عمارة».

(٨) «الكامل»: (٧/٨٨ - رقم: ٢٠١٢).

(٩) في مطبوعة «الكامل»: (ما أدري).

(١٠) المرجع السابق.

الكلابي^(١) أَنَّ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَيْنِ وَكَاءُ السَّهِّ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ، اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ»^(٢).

كذا فيه: (الكلابي)، ويقال فيه: (الكلاعي) أيضاً.

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، وأبو بكر بنُ أبي مريمَ تكَلَّم فيه غيرُ واحدٍ من الأئمة، وقد خالفه غيره.

وحديثُ عليٍّ المتقدمُ أقوى من حديثِ معاويةَ هذا، نصَّ عليه الإمامُ أحمد بنُ حنبلٍ^(٣).

والصَّوابُ في حديثِ معاويةَ أَنَّهُ موقوفٌ عليه، كما سيأتي ذكر ذلك.

قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدِانَ أبنا أبو بكرٍ محمد بنُ أحمدَ بنِ تَحْمُوبِ العَسْكَرِيِّ ثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ البَهْرَانِيُّ ثَنَا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ رَبَّهِ ثَنَا بَقِيَّةٌ عن أبي بكرٍ بنِ أبي مريمَ عن عطيةَ بنِ قيسٍ عن معاويةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّهِّ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ، اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ».

ورواه مروان بنُ جناحٍ عن عطيةَ بنِ قيسٍ عن معاويةَ قال: العينُ وكاءُ السَّهِّ. موقوفٌ.

أخبرنا أبو سَعْدٍ الصُّوفِيُّ أبنا أبو أحمدَ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ

(١) كتب فوقها بالأصل كلمة: (صح).

(٢) «المسند»: (٩٧-٩٦/٤).

(٣) حكاه ابن دقيق في «الإمام» عن بعضهم: (٢/٢١٥)، ونسبه الزركشي في «شرح مختصر

الخرقي»: (١/٢٣٧) إلى رواية ابن سعيد عنه، وهو علي بن سعيد بن جرير النسوي، انظر:

«طبقات الحنابلة»: (١/٢٢٤ - رقم: ٣١٢).

محمّد بن مسلم نا صالح بن شعيب^(١) ثنا محمد بن أسد ثنا الوليد ثنا مروان بن جناح، فذكره موقوفاً.

قال الوليد بن مسلم: ومروان أثبت من أبي بكر بن أبي مريم^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه بقية عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ عن علي عن النبي ﷺ.

وعن حديث أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن معاوية عن النبي ﷺ: «العين وكاء الله».

فقال: ليسا بقويين.

قال ابن أبي حاتم: وسئل أبو زرعة عن حديث ابن عائذ عن علي بهذا الحديث.

فقال: ابن عائذ عن علي مرسل.

(١) كذا بالأصل ومطبوعة «الكامل» لابن عدي: (٣٨/٢ - رقم: ٢٧٧)، وفي مطبوعة «السنن

الكبرى»: (سعيد)، والله أعلم بالصواب.

(٢) «سنن البيهقي»: (١١٨/١ - ١١٩).

١٦ (١٠٧) - حديث آخر :

قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا عمرو بن مرزوق أبنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح».

وهذا مختصر، وتامه:

فما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أبنا أحمد ابن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أبنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فشكّل^(١) عليه: أخرج منه شيء أم لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً».

رواه مسلم في «الصحيح»^(٢) عن زهير بن حرب عن جرير^(٣).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر حديث شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح».

قال أبي: هذا وهم، اختصر شعبة متن هذا الحديث، فقال: «لا وضوء إلا

(١) في المطبوعة «سنن البيهقي»: (فأشكّل)، وفي هامش الأصل: (ن: فيشكل).

(٢) «صحيح مسلم»: (١/٢٧٦ - رقم: ٣٦٢).

(٣) «سنن البيهقي»: (١/١١٧).

من صَوْتٍ أو رِيحٍ».

ورواه أصحابُ سُهَيْلٍ عن سُهَيْلٍ عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ ﷺ
قال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ رِيحاً مِنْ نَفْسِهِ، فَلَا يَخْرُجَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ
صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً».

١٧ (١٠٨) - حديث آخر:

قال أبو أحمد بن عدي: سمعتُ أحمد بن هارون بن روح البرديجي يقول: ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أبنا محمد بن شعيب عن سعيد بن بشير عن منصور ابن زاذان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يُقبِّلني، ثُمَّ يخرجُ إلى الصَّلَاةِ ولا يُحدِثُ وُضوءً.

قال ابن عدي: وهذا أيضاً لا أعلمُ رواه عن منصور غير سعيد بن بشير^(١). وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث رواه سعيد بن بشير عن منصور ابن زاذان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي ﷺ يُقبِّلُ إذا خرجَ إلى الصَّلَاةِ ولا يتوضأ.

فقال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ، لا أصلُ له من حديث الزهري، ولا أعلمُ منصور بن زاذان سمعَ من الزهري، ولا روى عنه.

وحفظني عن أبي - رحمه الله - أنه قال: إنَّما أراد: الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أنَّ النبي ﷺ كان يُقبِّلُ وهو صائمٌ.

قلتُ لأبي: ممَّن الوهم؟

قال: من سعيد بن بشير. انتهى ما ذكره.

وهذا الذي قاله أبو حاتم (من أنَّ هذا الحديث وهمٌ، وأنَّه إنَّما أراد حديث التَّقبيل وهو صائمٌ) قولٌ صحيحٌ.

وقد روى النَّسَائِيُّ حديثَ الزُّهْرِيِّ عن أَبِي سلمةَ عن عائشةَ في التَّقْبِيلِ وهو صائِمٌ، فقال: أخبرني إبراهيمُ بْنُ الحَسَنِ ثَنَا حَجَّاجٌ ثَنَا لَيْثٌ قال: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عن ابنِ شِهَابٍ عن أَبِي سلمةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن عائشةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَهَا وهو صائِمٌ.

تابعه معمرٌ:

أخبرنا إسماعيلُ بْنُ مسعودٍ ثَنَا يزيدُ قال: حَدَّثَنِي معمرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن أَبِي سلمةَ عن عائشةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَهَا وهو صائِمٌ^(١).

وقد روى هذا الحديثَ عن عائشةَ: عروَةُ والقاسمُ وغيرُ واحدٍ، وقد استقصى النَّسَائِيُّ طرقَ ذلك في «السَّنَنِ الكَبِيرِ»^(٢).

وقد روى الدَّارَقُطْنِيُّ] [(٣).

وقال: تفرَّدَ به سعيدُ بْنُ بَشِيرٍ عن منصورٍ عن الزُّهْرِيِّ، ولم يتابع عليه، وليس بقويٌّ في الحديثِ، والمَحْفُوظُ عن الزُّهْرِيِّ عن أَبِي سلمةَ عن عائشةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَقْبَلُ وهو صائِمٌ. كذلك رواه الحَقَّاطُ الثَّقَاتُ عن الزُّهْرِيِّ، منهم: معمرٌ وعُقَيْلٌ وابنُ أَبِي ذئبٍ^(٤). والله أعلم.

(١) «السَّنَنِ الكَبَرى»: (٢/ ٢٠٠ - رقمي: ٣٠٥٧-٣٠٥٨).

(٢) «السَّنَنِ الكَبَرى»: (٢/ ١٩٩-٢٠٢ - الأرقام: ٣٠٦٧-٣٠٥٠).

(٣) هناك ست كلمات لم أتمكن من قراءتها لعدم ظهورها في مصوري.

والحديث خرجهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في «سننه» من طريق سعيد بن بشير عن منصور بن زاذان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة.

(٤) «سنن الدارقطني»: (١/ ١٣٥).

١٨ (١٠٩) - حديث آخر :

قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن فضيل ثنا الحجاج عن عمرو بن شعيب عن زينب السهمية عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ، ثم يقبل، ثم يصلي ولا يتوضأ^(١).

وقال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن زينب السهمية عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ، ثم يقبل، ويصلي ولا يتوضأ، وربما فعله بي^(٢).

وقد رواه أبو يوسف القاضي عن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن زينب بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمية^(٣).

كذا نسب زينب في روايته، فتكون عمّة عمرو بن شعيب، وقد تكلم فيها الدارقطني، وقال: زينب هذه مجهولة، ولا تقوم بها حجة^(٤).

وحجاج: هو ابن أرطاة، وهو مدلس، ولم يُصرّح بالسماع، وقد قيل: إنه لم يسمع من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: حدثنا أبي ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب ثنا أبو حامد محمد

(١) «المسند»: (٦٢/٦).

(٢) «سنن ابن ماجه»: (١/١٦٨ - رقم: ٥٠٣).

(٣) انظر: «تحفة الأشراف» للمزي: (١٢/٣٩٢ - رقم: ١٧٨٤٢).

(٤) «سنن الدارقطني»: (١/١٤٢).

ابن إبراهيم قال: سمعت أبا نعيم يقول: لم يسمع الحجاج من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث، والباقي عن محمد بن عبد الله العزمي^(١).

لكن قد روى هذا الحديث الدارقطني من رواية الأوزاعي عن عمرو، فقال: حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو الطاهر الدمشقي أحمد بن بشر بن عبد الوهاب ثنا هشام ثنا عبد الحميد ثنا الأوزاعي قال: حدثني عمرو بن شعيب عن زينب أنها سألت عائشة عن الرجل يقبل امرأته ويلمسها، أيجب عليه الوضوء؟ فقالت: لربما توضأ النبي ﷺ، فيقبلني، ثم يمضي، فيصلي ولا يتوضأ^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة في حديث حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن زينب السهمية عن عائشة عن رسول الله ﷺ أنه كان يتوضأ، ويقبل، ويصلي ولا يتوضأ.

فقالا: الحجاج يدلس في حديثه عن الضعفاء، ولا يحتج بحديثه.

(١) «المراسيل»: (ص: ٤٨ - رقم: ١٦٥).

(٢) «سنن الدارقطني»: (١/١٤٢).

١٩ (١١٠) - حديث آخر :

قال الإمام أحمد بن حنبل في «المسند»: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نَسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قَالَ عُرْوَةُ: قُلْتُ لَهَا: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ قَالَ: فَضَحِكَتْ^(١).

وقال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نَسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ فَضَحِكَتْ^(٢).

كذا في رواية الإمام أحمد وابن ماجه: (عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ)، وهذا الإسناد في الظاهر على شرط الصحيحين، لكن قد قيل: إن عُرْوَةَ لَيْسَ هُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ؛ بَلْ هُوَ عُرْوَةُ الْمَزْنِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ مِنْ عُرْوَةَ. وكذا قال أحمد: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ^(٣).

وقال أبو داود في «سننه»: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ امْرَأَةً مِنْ نَسَائِهِ، ثُمَّ

(١) «المسند»: (٦/٢١٠).

(٢) «سنن ابن ماجه»: (١/١٦٨ - رقم: ٥٠٢).

(٣) «المراسيل»: (ص: ٢٨ - رقم: ٨١).

خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ فَضَحِكَتْ.
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا ^(١) رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ
 الْأَعْمَشِ.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّالِقَانِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي: ابْنُ مَعْرَاءَ -
 قَالَ: ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: ثَنَا أَصْحَابُ لَنَا عَنْ عُرْوَةَ الْمُزْنِيِّ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لِرَجُلٍ: اخْلُكْ عَنِّي أَنْ هَذِينَ -
 يَعْنِي: الْحَدِيثَيْنِ، حَدِيثَ الْأَعْمَشِ هَذَا عَنْ حَبِيبٍ، وَحَدِيثَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي
 الْمُسْتَحَاضَةِ أَنَّهَا تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ - قَالَ يَحْيَى: اخْلُكْ عَنِّي أَنَّهُمَا شِبْهُ لَا شَيْءَ.
 قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: مَا حَدَّثْنَا حَبِيبٌ إِلَّا عَنْ عُرْوَةَ
 الْمُزْنِيِّ. يَعْنِي لَمْ يَحْدِثْهُمْ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رَوَى هَمَزَةُ الزِّيَّاتُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
 عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - حَدِيثًا صَحِيحًا ^(٢).

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَنَادٌ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 غَيْلَانَ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالُوا: أَبْنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَلَ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قَالَ:
 قُلْتُ: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ فَضَحِكَتْ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَإِنَّمَا تَرَكَ أَصْحَابُنَا حَدِيثَ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 فِي هَذَا، لِأَنَّهُ لَا يَصَحُّ عَنْدهُمْ لِحَالِ الْإِسْنَادِ، وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ
 الْعَطَّارَ ^(٣) يَذْكُرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ: ضَعَّفَ يَحْيَى بْنُ

(١) فِي مَطْبُوعَةِ «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ»: (هَكَذَا).

(٢) «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ»: (١/٢٣٤ - رَقْمِي: ١٨١-١٨٢).

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: (ح: هُوَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ الْحَبَّابِ) أ. هـ.

سعيد القطن هذا الحديث، وقال: هو شبه لا شيء. وسمعت محمد بن إسماعيل يضعف هذا الحديث، وقال: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة. وقد روي عن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي ﷺ قبلها ولم يتوضأ. وهذا لا يصح أيضاً، ولا نعرف لإبراهيم التيمي سماعاً من عائشة، وليس يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء^(١).

وقال الدارقطني: أبنا أبو بكر التيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر قال: سمعت يحيى بن سعيد - وذكر له حديث الأعمش عن حبيب عن عروة - قال: أما إن سفيان الثوري كان أعلم الناس بهذا، زعم أن حبيباً لم يسمع من عروة شيئاً. حدثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن أحمد ثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيى - وذكر عنده حديث الأعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة: تُصلي وإن قطر على الحصر، وفي القبلة - قال يحيى: احك عني أنها شبه لا شيء^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: وسمعت أبي يقول: لم يصح حديث عائشة في ترك الوضوء من القبلة - يعني: حديث الأعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة - . وسئل أبو زرعة عن الوضوء من القبلة، فقال: إن لم يصح حديث عائشة قلت به^(٣).

كذا وجدت في النسخة التي نقلت منها كلام أبي زرعة، والله أعلم.

(١) «الجامع»: (١/١٢٨-١٣٠ - رقم: ٨٦).

(٢) «سنن الدارقطني»: (١/١٣٩).

(٣) يعني قلت بالوضوء من القبلة، والله أعلم.

٢٠ (١١١) - حديث آخر:

قال النسائي: أخبرنا هناد بن السري عن ملازم قال: حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال: خرجنا وقدأ حتى قدمنا على نبي الله ﷺ، فبايعناه، وصلينا معه، فلما قضينا الصلاة، جاء رجل كأنه بدوي، فقال: يا نبي الله، ما ترى في رجل مس ذكره في الصلاة؟ قال: «وهل هو إلا مضغة منه - أو بضعة منه» (١).

وقال أبو القاسم البغوي: حدثنا أبو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي ثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال: خرجنا وقدأ الى النبي ﷺ حتى قدمنا عليه، فبايعناه، وصلينا معه، فجاء رجل كأنه بدوي، فقال: يا رسول الله، ما ترى في مس الرجل ذكره في الصلاة؟ فقال: «وهل هو إلا مضغة منه - أو بضعة» كذا قال أبو روح، قال: ثم جاء رجل آخر، فقال: يا رسول الله ما ترى في الصلاة في الثوب الواحد؟ قال: فأطلق رسول الله ﷺ إزاره، فأطرق به رداءه، ثم اشتمل بهما، فقام فصلينا بنا، ثم قال: «أوكلكم يجد ثوبين» (٢).

وقال الإمام أحمد: حدثنا حسن بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير

(١) «سنن النسائي»: (١/١٠١ - رقم: ١٦٥). و «سنن الكبرى»: (١/٩٩ - رقم: ١٦٠).

(٢) ومن طريقه خرجه الضياء في «المختارة»: (٨/١٥٣-١٥٤ - رقم: ١٦٣).

حَدَّثَنِي ^(١) قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ الْحَنْفِيُّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْصِلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا نُوْدِيَ بِالصَّلَاةِ؛ قَالَ: طَارِقُ ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ ^(٣)، فَصَلَّى فِيهِمَا ^(٤).

وقد روى الإمام أحمد حديث مسن الذكر عن أبي النضر وحماد بن خالد كلاهما عن أيوب بن عُتْبَةَ عن قيس عن أبيه ^(٥)، وعن قُرَّانَ بنِ تَمَّامٍ وموسى بن داود كلاهما عن محمد بن جابر عن قيس ^(٦).

وروى حديث الصلاة في الثواب الواحد عن عبد الصمد عن ملازم عن عبد الله بن بدر، وعن يونس بن محمد عن أبانٍ العطَّار عن يحيى بن أبي كثير عن عيسى بن خثيم عن قيس عن أبيه ^(٧).

(١) كذا بالأصل، ولعل الصواب: (عن يحيى بن أبي كثير عن عيسى بن خثيم حدثني قيس بن طلق) كما في «أطراف المسند» و«إتحاف المهرة» لابن حجر، وانظر ما يأتي في (ص: ٨٥ تعليق رقم: ١).

(٢) كتب فوقها بالأصل كلمة: (صح).

(٣) أي جعل أحدهما فوق الآخر، وانظر: «النهاية»: (٣/ ١٢٢ - مادة: طرق).

(٤) هذا الحديث لم أره في مطبوعة «المسند»، ويبدو أنه سقط منها، فقد خرَّجه الضياء في «المختارة» (٨/ ١٥٤ - رقم: ١٦٥) من طريق «المسند»، وساق الحافظ ابن حجر إسناده في «أطراف المسند»: (٢/ ٦٢٣ - رقم: ٢٩٤١)، و«إتحاف المهرة»: (٦/ ٣٧٦ - رقم: ٦٦٧٠).

(٥) «المسند»: (٤/ ٢٢) وليس في المطبوع ذكر أبي النضر، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند»: (٢/ ٦٢٤ - رقم: ٢٩٤٢) و«إتحاف المهرة»: (٦/ ٣٧١ - رقم: ٦٦٦١).

(٦) «المسند»: (٤/ ٢٣) فرقهما.

(٧) «المسند»: (٤/ ٢٢) فرقهما أيضاً.

وقد تقدّمت رواية شيان عن يحيى بن أبي كثير حدّثني قيس، فيحتمل أن يكون يحيى سمعه من عيسى عن قيس؛ وسمعه عن قيسٍ بدليل حديث شيان^(١).

وروى الحديثين جميعاً: أبو داود عن مسدد عن مُلازم عن عبّيد الله بن بدر^(٢)، وروى الترمذي^(٣) والنسائي حديث مسدّد عن هناد بن السري^(٤)، ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد عن وكيع عن محمد بن جابر عن قيس^(٥).

وروى الصّلاة في الثوب الواحد: أبو حاتم البستي عن بكر بن أحمد بن سعيد العابد عن نصر بن علي الجهضمي عن مُلازم^(٦).

وقال الترمذي - بعد أن روى حديث مسدّد الذكر - : وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عُتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلح عن أبيه، وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عُتبة. وحديث مُلازم بن عمرو عن عبّيد الله بن بدر أصح وأحسن^(٧).

(١) يبدو - والله أعلم - أنه وقع في نسخة الحافظ ابن عبد الهادي من «المسند» سقط، فقد سبق أن الحافظ ابن حجر في «الأطراف» و «الإتحاف» أورد بين يحيى وقيس في رواية شيان: عيسى بن خثيم، يؤيد هذا أن المترجمين لقيس بن طلح لم يذكروا يحيى بن أبي كثير في الرواة عنه، كما لم يذكر قيس بن طلح في شيوخ يحيى بن أبي كثير.

(٢) «سنن أبي داود»: (٢٣٦/١، ٤٤٣ - رقمي: ١٨٤، ٦٢٩).

(٣) «الجامع»: (١٢٧/١ - رقم: ٨٥).

(٤) «سنن النسائي»: (١٠١/١ - رقم: ١٦٥).

(٥) «سنن ابن ماجه»: (١٦٣/١ - رقم: ٤٨٣).

(٦) «الإحسان»: (٧٤/٦ - رقم: ٢٢٩٧).

(٧) «الجامع»: (١٢٨/١ - رقم: ٨٥).

وقال الطحاوي: حديث ملازم مستقيم الإسناد، غير مضطرب في إسناده ولا في متنه، فهو أولى عندنا ممَّا رويناه أولاً من الآثار المضطربة في أسانيدِها، ولقد حدَّثني ابنُ أبي عمرانَ قال: سمعتُ عبَّاسَ بنَ عَبْدِ الْعَظِيمِ العنبريَّ يقول: سمعتُ عليَّ بنَ المدينيِّ يقول: حديثُ ملازمٍ هذا أحسنُّ من حديثِ بُسرة^(١).

وذكر ابنُ مندة في كتابه أنَّ عمرو بنَ عليٍّ الفلاسَ قال: حديثُ قيسٍ عندنا أثبتُّ من حديثِ بُسرة^(٢).

وقال ابنُ أبي حاتم: سألتُ أبي وأبازُرْعَةَ عن حديثِ رواهُ مُحَمَّدُ بنُ جابرٍ عن قيسِ بنِ طلقٍ عن أبيه أنَّه سألَ رسولَ الله ﷺ: هل في مسِّ الذَّكرِ وضوءٌ؟ قال: «لا».

فلم يُثبتاه، وقالوا: قيسُ بنُ طلقٍ ليس ممَّن تقومُ به الحجَّةُ، ووَهَّناه^(٣). انتهى ما ذكره ابنُ أبي حاتمٍ عن أبيه وأبي زُرْعَةَ.

والذي يظهرُ أنَّ حديثَ قيسٍ حسنٌ أو صحيحٌ، ولم يأت من ضَعْفِهِ بحجَّةٍ، بل إنَّما تُكَلِّم فيه لروايته هذا الحديث، وإنَّما تُكَلِّم في هذا الحديث لروايته له، وهذا دَوْرٌ.

وقد وثَّقَ قيساً: يحيى بنُ معينٍ - في روايةِ عثمانَ بنِ سعيدٍ الدَّارمي^(٤) -، وقالَ أحمدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ العجليُّ: قيسُ بنُ طلقٍ، يماميٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ، وأبوه طلقٌ

(١) «شرح معاني الآثار»: (١/٧٦).

(٢) ذكر هذا أيضاً ابنُ دُقيقٍ في «الإمام»: (٢/٢٧٦).

(٣) في مطبوعة «العلل»: (ووهماه) وكذا هو في أربع نسخ خطيَّة من «العلل»، ووقع في «سنن البيهقي»: (١/١٣٥) بالنون كما بالأصل، وسيأتي (ص: ٩١).

(٤) «التاريخ» - رواية الدارمي - (ص: ١٤٤ - رقم: ٤٨٦).

من أصحاب النبي ﷺ^(١).

وقد احتجَّ بحديث قيس عن أبيه: النَّسَائِيُّ، وصَحَّحه أبو حاتم البُسْتِيُّ، وحسنه التُّرمذِيُّ.

وقد روى حديثه عن أبيه أصحابُ السُّنَنِ والمسانيدِ، وأحاديثه معروفةٌ، ليس فيها ما ينكرُ.

ومن أغرب ما رُوي في هذا الباب: ما رواه أبو القاسم الطَّبْرانيُّ عن الحسن بن عليٍّ الفسويِّ عن حماد بن محمد الحنفيِّ عن أيُّوب بن عُتْبَةَ عن قيس ابن طلحٍ عن أبيه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «من مسَّ فرجه فليتوضأ»^(٢).

قال الحازميُّ^(٣): هذا حديثٌ صحيحٌ.

فعلى هذا يكون طلقٌ قد روى النَّاسُخَ والمنسوخَ! لكنَّ هذا الحديثَ الَّذي صحَّحه الحازميُّ^(٤) ضعيفٌ، لا يحتجُّ بمثله.

وحمادُ بنُ محمد الحنفيُّ الفزارِيُّ: ضَعَفَهُ الحافظُ أبو عليٍّ صالح بنُ محمدٍ المعروف بـ«جَزَرَةَ»^(٥)، وقال العُقَيْلِيُّ: لم يصحَّ حديثه، لا يعرفُ إلَّا به. ثُمَّ ذكر

(١) «ترتيب الثقات للعجلي»: (٢/٢٢١ - رقم: ١٥٣٢)، وانظر: (١/٤٨٢ - رقم: ٨٠١)،

وكلام المزي في «تهذيب الكمال»: (٥٦/٢٤ - حاشية رقم: ١).

(٢) «المعجم الكبير»: (٨/٣٣٤ - رقم: ٨٢٥٢).

(٣)، (٤) كتب الحافظ ابن عبد الهادي هنا: (قال الطبراني) ثم ضرب على كلمة (الطبراني) وصححها في الهامش بـ(الحازمي)، وهذا الكلام موجود في «الناسخ والمنسوخ» للحازمي: (ص ١٥٤) منقولاً عن الطبراني، ثم هو موجود أيضاً في «المعجم الكبير» بأطول من السياق الذي ذكره المؤلف، ونقل نص كلام الطبراني: الزيلعي في «نصب الراية»: (١/٦٢-٦٣) والهيتمي في «مجمع الزوائد»: (١/٢٥٠).

(٥) «الميزان» للذهبي: (١/٥٩٩ - رقم: ٢٢٦٩).

له حديثاً غير هذا ^(١).

وأيوب بن عُتبة: تكلم فيه غير واحد من الأئمة، كأحمد ^(٢) وابن معين ^(٣) وابن المديني ^(٤) والفلاس ^(٥) والبخاري ^(٦) ومسلم ^(٧) وغيرهم، وقال النسائي: مضطرب الحديث ^(٨). وقال الدارقطني: يترك. وقال مرةً يعتبر به، شيخ ^(٩).

والمشهور عن أيوب بن عُتبة خلاف ما رواه عنه حماد: قال ابن عدي في «الكامل»: أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي، وأبنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد قالا: ثنا أيوب بن عُتبة اليمامي عن قيس بن طلق عن أبيه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فسأله عن مس الذكر، فقال: يا رسول الله، أيتوضأ أحدنا من مس ذكره؟ فقال: «هل هو إلا

(١) «الضعفاء الكبير»: (١/٣١٣ - رقم: ٣٨٤).

(٢) قال الإمام أحمد في رواية حنبل بن إسحاق عنه: أيوب بن عتبة ضعيف الحديث. كما في «تاريخ بغداد» للخطيب: (٤/٧)، ونقل الخطيب عنه أنه قال في موضع آخر: أيوب بن عتبة ثقة إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير. وهكذا قال في سائر الروايات عنه، والله أعلم.

(٣) «التاريخ» - برواية الدوري -: (٣/٤٠٨، ٤/٨٧، ١٣٨ - الأرقام: ١٩٨٨، ٣٢٧٥، ٣٥٧٦) - ورواية الدارمي -: (ص: ٦٧، ١٤٤ - رقمي: ١٢٣، ٤٨٩) - ورواية ابن محرز -: (١/٧٢ - رقم: ١٨١) - ورواية الدقاق -: (ص: ٥٠ - رقم: ٧٩).

(٤) «تاريخ بغداد» للخطيب: (٤/٧) من رواية ابنه عبد الله عنه.

(٥) المرجع السابق من رواية سهل بن أحمد الواسطي عنه.

(٦) «التاريخ الكبير»: (١/٤٢٠ - رقم: ١٣٤٧)؛ «الضعفاء الصغير»: (ص: ٤١١ - رقم: ٢٥). وانظر: «ترتيب العلل الكبير للترمذي»: (ص: ٣٥ - رقم: ٢٤).

(٧) «الكنى»: (ق: ١٢٠).

(٨) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٤٨ - رقم: ٢٤).

(٩) «سؤالات البرقاني»: (ط. الهند - ص: ١٤ - رقم: ١٣).

بَضْعَةٌ مِنْكَ؟». واللفظ لعاصم.

قال ابنُ عَدِيٍّ: ولأَيُّوبَ بنِ عُثْبَةَ هذا غيرُ ما ذكرتُ، وأحاديثُهُ في بعضها الإنكارُ، وهو مع ضَعْفِهِ يكتُبُ حديثُهُ ^(١).

وقد روى البيهقيُّ حديثَ قيسِ بنِ طلحٍ عن أبيه في هذا الباب، وتكلَّم عليه بكلامٍ في بعضِهِ نظرٌ، فقال: وأمَّا الحديثُ الَّذِي أخبرنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ المَقْرِيءُ أبنا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِسْحاقَ أبنا يوسفَ بنَ يَعْقوبَ القَاضِي ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ ثنا ملازِمُ بنُ عَمْرٍو الحَنَفِيُّ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَدْرِ عن قيسِ بنِ طلحٍ عن أبيه طلحٍ بنِ عليٍّ قال: خرجنا إلى نبيِّ اللَّهِ ﷺ وفُداً، حتَّى قدِمنا عليه، فبايعناه، وصَلَّينا مَعَهُ، فجاء رجلٌ كأنَّه بَدَوِيٌّ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، ما تَرَى في مسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بعد ما يتوضَّأ؟ قال: «وَهَلْ هُوَ إِلَّا بَضْعَةٌ - أو مُضْعَةٌ - مِنْكَ».

فهذا حديثٌ رواه ملازِمُ بنُ عَمْرٍو هكذا، قال أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إِسْحاقَ الصَّبْغِيُّ: ملازِمٌ فيه نظرٌ ^(٢).

كذا قال، وهذا النَّظَرُ لا وَجْهَ لَهُ، فَإِنَّ مُلازِمًا ثِقَةً عند الأئمةِ، لا نَعْلَمُ أحداً تكلَّم فيه، وثَقَّةُ الإمامِ أحمدُ بنُ حنبلٍ ^(٣) ويحيى بنُ معينٍ ^(٤) وأبو زُرْعَةَ ^(٥)

(١) «الكامل»: (١/٣٥٢، ٣٥٣ - رقم: ١٨٢).

(٢) «سنن البيهقي»: (١/١٣٤).

(٣) «العلل» - رواية عبد الله -: (١/٣٨٠ - رقم: ٧٣٣).

(٤) «التاريخ» - رواية الدوري -: (٤/٨٣ - رقم: ٣٢٤٩)؛ و - رواية الدارمي -: (ص: ٢٠٢).

- (رقم: ٧٤١)؛ و - رواية ابن طهمان -: (ص: ٦٦ - رقم: ١٦٦).

(٥) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٩/٤٣٦ - رقم: ١٩٨٩).

وغيرهم، وقدمه يحيى بن سعيد القطان على عكرمة بن عمار^(١) - وعكرمة روى له مسلم في «صحيحه»^(٢) - ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن ملازم بن عمرو، فقال: لا بأس به، صدوق^(٣).

قال البيهقي: ورواه محمد بن جابر اليمامي وأيوب بن عتبة عن قيس بن طلق، وكلاهما ضعيف.

ورواه عكرمة بن عمار عن قيس أن طلقاً سأل النبي ﷺ . . . فأرسله، وعكرمة بن عمار أمثل من رواه عن قيس، وعكرمة بن عمار قد اختلفوا في تعديله: غمزه يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل؛ وضعفه البخاري جداً^(٤).

كذا قال، وفي قوله نظر من وجهين:

أحدهما: منع كون عكرمة بن عمار أمثل من يرويه عن قيس.

الثاني: أنه وإن كان أمثلهم فلم يخالفهم في روايته هذا الحديث عن قيس، فإن قوله: (عن قيس أن طلقاً) محمول على الاتصال عند جمهور أهل العلم، ولا فرق بين: (عن طلق) و(أن طلقاً) على الصحيح، فإنه لا اعتبار بالحروف والألفاظ، وإنما الاعتبار باللقاء والمجالسة، والسماع والمشاهدة، وقيس قد عرف أنه سمع من أبيه، وروى عنه غير حديث، ولا نعرف أحداً رماه بالتدليس، والله أعلم.

قال البيهقي: وأما قيس بن طلق، فقد روى الزعفراني عن الشافعي أنه

(١) «العلل للإمام أحمد» - رواية عبد الله - : (١٥٣/١ - رقم: ٦١).

(٢) «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه: (١١٠/٢ - رقم: ١٢٧٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٤٣٦/٩ - رقم: ١٩٨٩).

(٤) «سنن البيهقي»: (١٣٤-١٣٥).

قال: سألنا عن قيسٍ فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره، وقد عارضه من وصفنا ثقته ورجاحته في الحديث وثبته.

وفيا أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد ابن الحسن النقاش ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء بن مَرْجِي الحافظ في قصة ذكرها... قال: فقال يحيى بن معين: قد أكثر الناس في قيس بن طلق، ولا يحتج بحديثه.

وأخبرنا أبو بكر الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ قال: قال ابن أبي حاتم^(١): سألت أبي وأبا زُرْعَةَ عن حديث محمد بن جابر هذا، فقالا: قيس بن طلق ليس ممن تقوم به حجة، ووهناه، ولم يُثبتاه.

ثم إنه كان - إن صح - في ابتداء الهجرة، حين كان رسول الله ﷺ يبني مسجده، وسامع أبي هريرة وغيره ممن روي عنه في ذلك كان بعده.

وهو فيا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها أنبا الحسن ابن محمد بن إسحاق أنبا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد بن زيد عن محمد بن جابر قال: حدثني قيس بن طلق عن أبيه قال: قدمت على النبي ﷺ وهو يبني المسجد، فقال: «اخلط الطين، فإنك أعلم بخلطه يا يمامي». فسأله - أو: سأله رجل - فقال: رأيت الرجل يتوضأ، ثم مس ذكره؟ قال: «إنما هو منك».

ثم قد حمله بعض أصحابنا على مسه إياه بظهر كفه، ففيا أخبرنا أبو طاهر

(١) في «العلل» كما سبق (ص: ٨٦).

الْفَقِيهَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ثَنَا هَمَّامٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَابِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ يَقَالُ لَهُ : قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - أَوْ : سَمِعَ رَجُلًا يَسْأَلُهُ - قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَصَلِّي فَذَهَبَتْ أَحْكُ فَخَذِي ، فَأَصَابَتْ يَدِي ذَكَرِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ » .

وَالظَّاهِرُ مِنْ حَالِ مَنْ يَحْكُ فَخَذَهُ فَأَصَابَتْ يَدَهُ ذَكَرَهُ ، أَنَّهُ إِنَّمَا يُصِيبُهُ بِظَهْرِ كَفِّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . انتهى ما ذكره (١) .

وفيه نظرٌ من وجوهٍ : أحدها : أَنَّ ما ذكرَهُ عن يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ (من أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي قَيْسٍ) فِي صَحَّتِهِ عَنْهُ نَظَرٌ ، وَرَوَايَةُ عِثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ عَنْ يَحْيَى فِي تَوْثِيقِ قَيْسٍ أَصَحُّ ، وَلَوْ ثَبَتَ ذَلِكَ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ قَادِحًا فِي قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سَبَبَ الْجَرَحِ ، وَقَدْ خَالَفَهُ فِي ذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

الثَّانِي : أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ قَيْسٍ مُسْتَدِلًّا بِهِ عَلَى أَنَّ الْقِصَّةَ كَانَتْ فِي أَوَّلِ مَا قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَتَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، فَيَكُونُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَتَأَخَّرُ عَنْ ذَلِكَ نَاسِخًا لَهُ ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ قَدْ ضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، مِنْ جَمَلَتِهِمْ هُوَ كَمَا تَقَدَّمَ ؛ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّمَا رَوَاهُ هُوَ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الثَّوْفَلِيِّ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢) وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (٣)

(١) «سنن البيهقي» : (١/١٣٥) .

(٢) «العلل» - رواية المروزي - : (ص: ١١٤ - رقم: ١٨٨) .

(٣) «معرفة الرجال» - رواية ابن محرز - : (١/٥٧ - رقم: ٥٧) ، و - رواية ابن طهيمان - :

(ص: ١١٧ - رقم: ٣٨١) وفيها أنه قال : (ليس بشيء) .

وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم : (٩/٢٧٩ - رقم: ١١٧١) من رواية ابن أبي خيثمة عنه

أنه قال : (ضعيف الحديث) . هـ

والبخاري^(١) وأبو حاتم^(٢) وغيرهم من الأئمة، وقال النسائي: متروك الحديث^(٣). وشرط النسخ أن يكون أقوى من المنسوخ، أو مساوياً له، وحديث قيس أصح من حديث أبي هريرة في هذا الباب، وإن كان حديث أبي هريرة قد روي من غير طريق يزيد.

الثالث: أنه لا يحسن الكلام في عكرمة بن عمار وملازم بن عمرو وغيرهما من الثقات، ثم الاحتجاج بمحمد بن جابر الذي اشتهر كلام الأئمة فيه، وتضعيفهم له، وهو دون عكرمة بن عمار وملازم بن عمرو عندهم، والله أعلم.

وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل الحافظ بمرورنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء بن مَرْجَى الحافظ قال: اجتمعنا في مسجد الخيف أنا وأحمد بن حنبل وعلي ابن المديني ويحيى بن معين، فتناظرنا في مسند الذكر، فقال يحيى بن معين: يتوضأ منه. وتقلد علي بن المديني قول الكوفيين وقال به، فاحتج ابن معين بحديث بكرة بنت صفوان، واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن طلق، وقال ليحيى: كيف تتقلد إسناده بكرة، ومروان أرسل شرطياً حتى رد جوابها عليه؟! فقال يحيى: ثم لم يقنع ذلك عروة، حتى أتى بكرة فسألها، وشافهته بالحديث. ثم قال يحيى: ولقد أكثر الناس في قيس بن طلق، وأنه لا يحتج بحديثه. فقال

(١) «الضعفاء الصغير»: (ص: ٥٠١ - رقم: ٤٠٥).

وفي «ترتيب العلل الكبير للترمذي»: (ص: ٣٩٢ - رقم: ١٠٨) أن البخاري قال عنه: (ذاهب الحديث).

(٢) «الجرح والتعديل» لابنه: (٢٧٩/٩ - رقم: ١١٧١).

(٣) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٢٤٦ - رقم: ٦٤٥).

أحمدُ بنُ حنبلٍ: كلا الأمرينِ على ما قُلْتُمَا. فقال يحيى: مالك عن نافع عن ابنِ عمرَ: يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ. فقال عليٌّ: كان ابنُ مسعودٍ يقولُ: لا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْ جَسَدِكَ. فقال يحيى: هذا عن مَنْ؟ فقال: عن سفيانَ عن أبي قيسٍ عن هُزَيْلٍ عن عَبْدِ اللَّهِ، وإِذَا اجْتَمَعَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عُمَرَ وَاخْتَلَفَا، فَابْنُ مَسْعُودٍ أَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ. فقال له أحمدُ بنُ حنبلٍ: نَعَمْ، وَلَكِنْ أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. فقال عليٌّ: حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: مَا أَبَالِي، مَسِسْتُهُ أَوْ أَنْفَيْ. فقال يحيى: بَيْنَ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ مَفَازَةٌ^(١).

وأخبرنا أبو بكرُ بنُ الحارثِ الفَقِيهُ أبنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحَافِظُ ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ النَّقَاشُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيَى الْقَاضِي السَّرْحَسِيُّ... فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ، وَبَعْضُ مَعْنَاهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ فِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمَّارٍ: فَقَالَ أَحْمَدُ: عَمَّارٌ وَابْنُ عُمَرَ اسْتَوِيَا، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهَذَا، وَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهَذَا. انْتَهَى مَا ذَكَرَهُ^(٢).

وهذه الحكايةُ بعيدةٌ مِنَ الصَّحَّةِ مِنْ وَجْهِ عَدِيدَةٍ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَحْيَى السَّرْحَسِيُّ، وَهُوَ مَتَّهَمٌ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِ «الْكَامِلِ»: عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيَى بنِ مُوسَى، أَبُو مُحَمَّدٍ، السَّرْحَسِيُّ، وَلِي قِضَاءَ جُرْجَانَ قَدِيمًا، ثُمَّ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: (ح): قَالَ أَبُو بَكْرٍ بنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ»: ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا بَضْعَةٌ مِنْكَ.

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَفِيهِ سَمَاعٌ عُمَيْرِ بْنِ عَمَّارٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. ١. هـ.

«الْمُصَنَّفِ»: (١/٣١٦ - ر. ق.م: ١٧٥٥).

(٢) «السنن الكبرى»: (١/١٣٦).

قضاء طبرستان بعد ذلك، وحدثت بأحاديث لم يتابعوه عليها، وكان متهما في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم، مثل علي بن حنبل وغيره.

حدثنا عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي ثنا هارون بن محمد البزيعي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

وهذا خطأ، وأحسن ظننا به أنه أخطأ، وشبهه عليه فيه، ولعله تعمّد، وإنما حدث بهذا الحديث هارون وغيره عن عبد الصمد بإسناده: «توضّؤوا ممّا مسّت النار». كتب إليّ به مكحول البيروقي وأنا بطرابلس ثنا هارون بن داود... فذكر بغسناده: «توضّؤوا ممّا مسّت النار».

حدثنا عبد الله بن يحيى ثنا محمد بن مشكان ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا هشام عن قتادة عن أنس عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «ليس الخبر كالمعاينة».

وهذا أيضاً خطأ، وأحسن الظنّ أنه أخطأ، وشبهه عليه، إن لم يكن تعمّد، وإنما رواه عبد الصمد عن هشام بإسناده: «من بدّل دينه فاقْتُلوه». حدثناه أحمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى بن معين عن عبد الصمد بإسناده: «من بدّل دينه فاقْتُلوه». وعبد الله بن يحيى كان دخل الشام ومصر، فكتب بمصر - أقدم من لحق: يونس بن عبد الأعلى، ومن كان في طبقته -، وكتب بالشام - أقدم من لحق بها: عباس بن الوليد بن مزيد ونظراؤه -، وكان يُتهم في شيوخ من شيوخ خراسان، كعلي بن حنبل وغيره^(١).

(١) «الكامل»: (٤/٢٦٨-٢٦٩ - رقم: ١١٠٤).

قال البيهقي: قد روينا عن علي بن المديني أنه قال في حديث بُسْرَةَ وسَمَاعٍ عروّة منها كما قال يحيى بن معين، وكأنّه رجع في ذلك إلى قول يحيى وتقليد حديث بُسْرَةَ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال: قال محمد بن عبد الرحيم: قال علي بن المديني: اجتمع سفيان وابن جريج فتذاكرا مس الذكر، فقال ابن جريج: يتوضأ منه. وقال سفيان: لا يتوضأ منه. فقال: سفيان: أرايت لو أن رجلاً أمسك بيده منياً، ما كان عليه؟ فقال ابن جريج: يغسل يده. قال: فأيهما أكثر^(١): المني أو مس الذكر؟ فقال: ما ألقاها على لسانك إلا الشيطان.

قال البيهقي: وإنما أراد ابن جريج أن السنة لا تعارض بالقياس.

وذكر الشافعي - في رواية الزعفراني عنه - أن الذي قال من الصحابة: لا وضوء فيه، فإنما قاله بالرأي، ومن أوجب الوضوء فيه، فلا يؤجبه إلا بالاتباع. انتهى ما ذكره^(٢)، والله أعلم.

(١) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (أكبر).

(٢) «سنن البيهقي»: (١/١٣٦-١٣٧).

٢١ (١١٢) - حديث آخر :

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا هُرَيْمٌ عَنْ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ زَاذَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ سَالَ مِنْ أَنْفِي دَمٌ، فَقَالَ: «أَحْدِثْ وَضُوءًا». وَقَالَ الْمُحَامِلِيُّ: «أَحْدِثْ لِمَا أَحْدَثْتَ وَضُوءًا».

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ جُوَانٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ بِهَذَا أَنَّهُ رَعَفَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْدِثْ لَذَلِكَ وَضُوءًا».

عَمْرُو الْقُرَشِيِّ هَذَا: هُوَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ كَذَّابٌ ^(١).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ عَنْ زَاذَانَ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ رَعَفَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْدِثْ لَذَلِكَ وَضُوءًا».

فَقَالَ أَبِي: أَبُو خَالِدٍ هَذَا: عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، لَا يُشْتَعَلُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

(١) «سنن الدارقطني»: (١/١٥٦).

قلتُ لأبي: فإنَّ الرَّمَادِيَّ حَدَّثَنَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ
عَمْرِو الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ.
فَقَالَ: هُوَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٢ (١١٣) - حديث آخر:

قال الإمام أحمدُ بنُ حنبلٍ في «المسند»: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَمَّادٍ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.....^(١).

(١) من هنا بدأ الخرم الثاني في النسخة الخطية ، وهو من الحديث رقم (١١٣) إلى الحديث رقم (١١٩) من «العلل» ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

القطعة الثانية

من الحديث (١٢٠) إلى الحديث (١٩٥)

.....
 (١) أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ - وَكَانَتْ تَحْتَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
 وَتُصَلِّيَ .

كذا رواه حسين المعلم، وخالفه هشام الدستوائي فأرسله:

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصنفار ثنا أبو
 مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَهْرَاقُ الدَّمَ . فَأَمَرَهَا أَنْ
 تَغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّيَ .

ورواه الأوزاعي عن يحيى فجعل المستحاضة زينب بنت أم سلمة:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الشوسني قالا: ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي
 كثير قال: حدثني أبو سلمة وعكرمة مولى ابن عباس أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ
 كَانَتْ تَعْتَكِفُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تُهْرِيقُ الدَّمَ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
 تَغْتَسَلَ لِكُلِّ صَلَاةٍ (٢) .

(١) هذه بداية القطعة الثانية مما وجد من الكتاب، والجمل الآتية تتضمن آخر التعليق على الحديث
 رقم: (١١٩) من «العلل»، وفيها ما تبقى من كلام البيهقي على الحديث، وكلام ابن
 أبي حاتم.

(٢) «سنن البيهقي»: (١/٣٥١).

وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشامٌ ومعمَرٌ وغيرُهما عن
 يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سلمةَ عن أمِّ حبيبةَ أنَّها استحيضت فأمَرها رسولُ الله
 ﷺ أن تغتسلَ لكلِّ صلاةٍ.

فلم يشبهه، وقال: الصَّحيحُ عن هشامِ الدَّستوائيِّ عن يحيى عن أبي سلمةَ
 أنَّ أمَّ حبيبةَ سألت النَّبيَّ ﷺ.

وهو مرسلٌ، وكذا يرويه حربُ بنُ شدَّادٍ.

وقال الحُسَيْنُ المُعَلَّمُ عن يحيى عن أبي سلمة قال: أخبرني زينب بنت
 أمِّ سلمة أن امرأةً كانت تهراق الدَّم. وهو مُرْسَلٌ.

٢٣ (١٢٠) - حديث آخر:

قال الحافظ أبو أحمد بن عدي في كتاب «الكامل»: أخبرنا أبو يعلى ثنا الحسن بن عمار بن شقيق ثنا جعفر بن سليمان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: سألت فاطمة بنت قيس رسول الله ﷺ عن المستحاضة، فقال: «عدي أيام أقرائك». وأمرها أن تحتشي وتُصلي، وتغتسل لكل طهر.

قال ابن عدي: وهذا الحديث لم يحدث به عن ابن جريج بهذا الإسناد غير جعفر بن سليمان، ويقال: إنه أخطأ فيه، أراد به إسناداً آخر عن ابن جريج، لعله يرويه عن الزهري عن عروة عن عائشة، فلعل جعفر أراد هذا الحديث، فأخطأ عليه فقال: عن أبي الزبير عن جابر^(١).

وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهبان بن بقة ثنا جعفر بن سليمان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن فاطمة بنت قيس قالت: سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة، فقال: «تقعد أيام أقرائها، ثم تغتسل عند كل طهر، ثم تحتشي، ثم تُصلي».

وهكذا رواه قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان، فقال في الحديث: إن فاطمة بنت قيس سألت... ولا يُعرف إلا من جهة جعفر بن سليمان، والله أعلم^(٢).

(١) «الكامل»: (٢/١٤٨ - رقم: ٣٤٣).

(٢) «سنن البيهقي»: (١/٣٥٣).

وقال في موضع آخر: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا قطن بن نسير الغبري ثنا جعفر بن سليمان ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن فاطمة بنت قيس سألت رسول الله ﷺ عن المرأة المستحاضة، كيف تصنع؟ قال: «تفقد أيام أقرائها، ثم تغتسل في كل يوم، عند كل طهر وتصلّي».

وكذلك رواه عبد السلام بن مطهر عن جعفر، وقال وهبان بن بقة: «تغتسل عند كل طهر».

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهبان بن بقة ثنا جعفر بن سليمان - فذكره بإسناده - عن فاطمة بنت قيس قالت: سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة، فقال: «تفقد أيام أقرائها، ثم تغتسل عند كل طهر، ثم تحتشي، ثم تصلّي».

قال أبو بكر بن إسحاق: جعفر بن سليمان فيه نظر، ولا يعرف هذا الحديث لابن جريج، ولا لأبي الزبير، من وجه غير هذا، وبمثل لا تقوم حجة، واختلف عليه فيه^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه جعفر بن سليمان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: سألت فاطمة بنت أبي حبيش رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، المرأة المستحاضة، كيف تصنع؟ قال: «تغتسل عند كل طهر، ثم تصلّي».

قال أبي: ليس هذا بشيء. انتهى ما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وفيه أن

التي سألت فاطمة بنت أبي حُيَيش - لا بنت قيس كما تقدّم - وهو أشبه، فإنّ
ابنت قيس لا مدخل لها في حديث الاستحاضة، والحديث في الجملة لا أصل
له، والله أعلم.

٢٤ (١٢١، ١٢٢) - حديث آخر:

قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى عن شعبة، ومحمد بن جعفر ثنا شعبة، عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مفسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض: «يتصدق بدينار، أو بنصف دينار».

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: ولم يرفعه عبد الرحمن ولا بهز^(١).

وقال أبو داود: هكذا الرواية الصحيحة، قال: (دينار أو نصف دينار)، وربما لم يرفعه شعبة^(٢).

وقال أيضاً: سمعت أحمد يقول - وقد سئل عن الرجل يأتي امرأته وهي حائض - : ما أحسن حديث عبد الحميد! قيل له: فتذهب إليه؟ فقال: نعم^(٣).

وقد صحح هذا الحديث الحاكم أبو عبد الله^(٤) وأبو الحسن بن القطان^(٥) وغيرهما، وقد وهم من حكى الاتفاق على ضعفه.

وقال عبد الله بن أحمد في كتاب «العلل»: حدثني أبي ثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن مفسم عن ابن عباس: إذا أتى امرأته وهي حائض...

(١) «المسند»: (١/٢٢٩-٢٣٠).

(٢) «سنن أبي داود»: (١/٢٧٨ - رقم: ٢٦٨).

(٣) «مسائل الإمام أحمد» لأبي داود: (ص: ٣٩ - رقم: ١٧٧).

(٤) «المستدرک»: (١/١٧٢).

(٥) «بيان الوهم والإيهام»: (٥/٢٧٤ - رقم: ٢٤٦٨).

قيل لسفيان: يا أبا محمد، هذا مرفوعٌ. فأبى أن يرفعه، وقال: أنا أعلم به -يعني أبا أمية-^(١).

وقال أبو يعلى الموصلي في «مسنده»: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ دَمًا عَبِطًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ صُفْرَةٌ فَنَصْفُ دِينَارٍ»^(٢).

وقال أحمد بن منيع: حَدَّثَنَا يَزِيدُ -هُوَ ابْنُ هَارُونَ- أَبْنَا ابْنُ أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنَصْفِ دِينَارٍ». قَالَ سَعِيدٌ: وَفَسَّرَ عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مِقْسَمٍ: إِنْ كَانَ فِي الدَّمِ فِدِينَارٌ، وَإِنْ كَانَ فِي الصُّفْرَةِ فَنَصْفُ دِينَارٍ.

ورواه الإمام أحمد بن حنبل أيضاً عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَغَيْرِهِ عَنْ مِقْسَمٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِي الْحَائِضِ تُصَابُ دِينَارًا، فَإِنْ أَصَابَهَا وَقَدْ أَدْبَرَ الدَّمُ عَنْهَا وَلَمْ تَغْتَسِلْ فَنَصْفُ دِينَارٍ. كُلُّ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٣).

وقال الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَانِيِّ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنَصْفِ دِينَارٍ^(٤).

(١) «العلل ومعرفة الرجال»: (١/٤٥٦ - رقم: ١٠٣٦).

(٢) «المسند»: (٤/٣٢٠ - رقم: ٢٤٣٢).

(٣) «المسند»: (١/٣٦٧).

(٤) «المعجم الكبير»: (١١/٣١٧ - رقم: ١٢١٢٩).

وقال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا زهيرٌ ثنا وهبٌ - هو ابنُ جريرٍ - ثنا شعبةٌ عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مِقْسَمٍ عن ابنِ عباسٍ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ في الذي يَأْتِي امرأتهُ حائضاً: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أو نصفِ دينارٍ».

وقال النسائي: أَخْبَرَنِي إبراهيمُ بنُ يعقوبَ ثنا سعيدُ بنُ عامرٍ ثنا شعبةٌ عن الحكم عن عبد الحميد عن مِقْسَمٍ عن ابنِ عباسٍ في الذي يَأْتِي امرأتهُ وهي حائضٌ، قال: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أو نصفِ دينارٍ». قال شعبة: أَمَّا حَفْظِي فَمَرْفُوعٌ، وقال فلانٌ وفلانٌ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرْفَعُهُ. فقال بعضُ القومِ: يا أبا بَسْطَامَ، حَدَّثَنَا بِحَفْظِكَ وَدَعَا مِنَّا فلانٍ. فقال: والله، ما أَحَبُّ أَنِّي حَدَّثْتُ بهذا، وسَكَتُ عن هذا، وَأَنِّي عُمِّرْتُ في الدُّنْيَا عَمْرَ نُوحٍ في قَوْمِهِ^(١).

وقد روى النسائي هذا الحديثَ بطريقٍ كثيرةٍ مرفوعاً وموقوفاً، وكذلك رواه باقي أصحابُ السُّنَنِ: أبو داود^(٢) وابنُ ماجه^(٣) والترمذي، وقال: قد روي عن ابنِ عباسٍ، رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ، وَبَعْضُهُمْ مَوْقُوفٌ^(٤).

وقال أبو عليُّ بنُ السَّكَنِ: هذا حديثٌ مُخْتَلَفٌ في إِسْنَادِهِ وَلَفْظِهِ، وَلَا يَصِحُّ مَرْفُوعاً، لَمْ يَصَحِّحْهُ الْبُخَارِيُّ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٥).

وقد خالفه أبو الحَسَنِ بنُ الْقَطَّانِ في هذا، وَرَدَّ عَلَيْهِ، وَصَحَّحَ الْحَدِيثَ مَرْفُوعاً^(٦)، وَطَرِيقَتُهُ فِي مِثْلِ هَذَا مَعْرُوفَةٌ.

(١) «السنن الكبرى»: (٣٤٦/٥ - رقم: ٩٠٩٩).

(٢) «سنن أبي داود»: (٢٧٨/١ - رقم: ٢٦٨٠-٢٧٠).

(٣) «سنن ابن ماجه»: (٢١٠/١ - رقم: ٦٤٠).

(٤) «الجامع»: (١٧٩-١٨٠ - رقمي: ١٣٦-١٣٧).

(٥) انظر: «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان: (٢٧٨/٥ - رقم: ٢٤٦٨).

(٦) المرجع السابق.

وقال الزَّكِيُّ عَبْدُ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيُّ: وهذا الحديث قد وقع الاضطرابُ في إسناده ومثنيه، فروي مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً، ومُرْسَلاً وَمُغْضَلاً.

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ: قيل لشُعْبَةَ: إِنَّكَ كُنْتَ تَرْفَعُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: إِنِّي كُنْتُ مَجْنُوناً فَصَحَّحْتُ.

وأما الاضطرابُ في مثنيه: فروي: (بدينارٍ أو نصف دينارٍ) على الشَّكِّ، ورُوي: (يتصدَّقُ بدينارٍ، فإن لم يجد فنصف دينارٍ)، ورُوي فيه التَّفَرُّقَةُ بين أن يُصَيِّبَهَا فِي الدَّمِّ أو فِي انْقِطَاعِ الدَّمِّ، ورُوي: (يتصدَّقُ بخُمسي دينارٍ)، ورُوي: (يتصدَّقُ بنصف دينارٍ)، ورُوي: (إذا كان دماً أحمرَ فدينارٍ، وإذا كان دماً أصفرَ فنصف دينارٍ)، ورُوي: (إن كان الدَّمُ عَيْطاً فليَتَصَدَّقْ بدينارٍ، وإن كان صُفْرَةً فنصف دينارٍ)^(١).

وقال الخطَّابِيُّ: قال أكثرُ العلماء: لا شيء عليه، وَيَسْتَغْفِرُ الله، وزعموا أن هذا الحديث مرسلٌ أو موقوفٌ على ابنِ عَبَّاسٍ، ولا يصحُّ متصلاً مرفوعاً، والذَّمُّ بريئةٌ إلا أن تقومَ الْحُجَّةُ بِشَغْلِهَا^(٢).

وقد ذكرَ البيهقيُّ حديثَ ابنِ عَبَّاسٍ في هذا البابِ والاختلافَ فيه، فقال:

أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الحافظُ أبنا أبو العباسِ المحبوبيُّ ثنا الفضلُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ثنا شُعْبَةُ عن الحَكَمِ عن عَبْدِ الحميدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن مِقْسَمٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائضٌ، قال: «يَتَصَدَّقُ بِدينارٍ أو بنصف دينارٍ».

(١) «مختصر سنن أبي داود»: (١/ ١٧٥ - رقم: ٢٦٠).

(٢) «معالم السنن»: (١/ ١٧٣).

وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن شعبة.

ورواه عفان بن مسلم وسليمان بن حرب عن شعبة موقوفاً على ابن عباس: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أبنا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر ابن محمد بن شاكِر ثنا عفان ثنا شعبة (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة. . فذكره بإسناده موقوفاً على ابن عباس.

وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر الحوذي وحبّاج بن منهل وجماعة عن شعبة موقوفاً على ابن عباس.

وقد بين عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة أنه رجع عن رفعه بعد ما كان يرفعه:

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه- من أصل كتابه- ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد- يعني ابن عبد الرحمن- عن مقسم عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض. . . فذكره موقوفاً.

قال ابن مهدي: فقيل لشعبة: إنك كنت ترفعه؟ قال: إني كنت مجنوناً فصَحَحْتُ.

فقد رجع شعبة عن رفع هذا الحديث، وجعله من قول ابن عباس.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أبنا أبو بكر محمد بن الحسين^(١) القطان

(١) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (الحسن)، والصواب ما بالأصل، انظر: «سير النبلاء»: (١٥) / ٣١٨- رقم: (١٥٧).

ثنا عليُّ بنُ الحسنِ الهلاليُّ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الوليدِ العَدَنِيُّ ثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ حَدَّثَنِي
مَطَرُ الْوَرَّاقُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فِيمَنْ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ: «إِنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ».

هكذا رواه جماعة عن الحكم بن عتيبة عن مِقْسَمٍ.

وفي رواية شُعْبَةَ عن الحكم دلالة على أَنَّ الحكم لم يسمعه من مِقْسَمٍ،
وإنما سمعه من عَبْدِ الحميدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ عن مِقْسَمٍ.

أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي
طَالِبٍ أَبنا عَبْدِ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ أَبنا سعيدٍ عن قتادة عن مِقْسَمٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ. ففَسَّرَهُ قَتَادَةُ قَالَ: إِنْ كَانَ
وَاجِداً فَدِينَارٌ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ دِينَارٍ.

لم يسمعه قَتَادَةُ عن مِقْسَمٍ:

أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ أَبنا أَبُو بَكْرٍ بنُ إِسْحَاقَ أَبنا موسى بنُ
الْحَسَنِ بنِ عَبَّادٍ^(١) ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَكْرٍ ثنا سعيدٌ عن قَتَادَةَ عن عَبْدِ الحميدِ عن
مِقْسَمٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا غَشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ.

ولم يسمعه أيضاً من عَبْدِ الحميدِ:

أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِانَ أَبنا أَحْمَدُ بنُ عُبيدِ الصَّقَّارِ ثنا

(١) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (عبادة)، ووقع في حاشيته إشارة إلى أنه وقع في نسخة أخرى كما
بالأصل هنا، وهو الصواب.

انظر: «تاريخ بغداد»: (١٣/٤٩ - رقم: ٧٠١٧)، «سير النبلاء»: (١٣/٣٧٨ - رقم: ١٧٩).

إسماعيلُ القاضي ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا حمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ ثنا قَتَادَةُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّ مِقْسَمًا حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فزعمَ أَنَّهُ أَتَى -يعني امرأته- وهي حائضٌ، فأمره نبيُّ الله ﷺ أن يتصدَّقَ بدينارٍ، فإن لم يجد فنصفَ دينارٍ.

كذا رواه حمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ عن قَتَادَةَ عن الْحَكَمِ مرفوعاً، وفي رواية شُعْبَةَ عن الْحَكَمِ دَلَالَةٌ على أَنَّ ذَلِكَ موقوفٌ، وكذلك رواه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْرِيُّ موقوفاً، إلا أَنَّهُ أَسْقَطَ (عَبْدَ الْحَمِيدِ) من إسناده:

أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَبْنَا عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثنا عَارِمٌ ثنا سَعِيدٌ بْنُ زَيْدٍ ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْرِيُّ أَرَاهُ عن الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عن مِقْسَمٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ في الحائضِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا... الحديث.

أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ: وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -أُظْهِرَ عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١)- عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمْرُهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمُسِي دِينَارٍ.

وهذا اختلافٌ ثالثٌ في إسناده ومُتْنِهِ.

رواه إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ عن بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ عن الْأَوْزَاعِيِّ بهذا الإسنادِ عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تَكْرَهُ الرِّجَالَ، وَكَانَ كَلِمًا أَرَادَهَا اعْتَلَّتْ لَهُ بِالْحَيْضَةِ، فَظَنَّ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَهَا صَادِقَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمْرُهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمُسِي دِينَارٍ.

(١) في هامش الأصل حاشية بمقدار ثلاث كلمات لم أتمكن من قراءتها.

وكذلك رواه إسحاق عن عيسى بن يونس عن زيد بن عبد الحميد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت له امرأة... فذكره.

وهو منقطع بين عبد الحميد وعمر.

أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد^(١) بن علي الروذباري أبنا أبو بكر محمد ابن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن خُصيف عن مِقسَم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار».

قال البيهقي: رواه شريك مرة فشك في رفعه، ورواه الثوري عن علي بن بذيمة وخُصيف فأرسله:

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أبنا أبو المثنى ثنا مُسَدَّد ثنا يحيى عن سفيان حَدَّثني علي بن بذيمة وخُصيف عن مِقسَم عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض... الحديث.

خُصيف الجزري غير مُحْتَج به.

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن إسحاق الصَّغَانِي ثنا أبو الأسود أنا نافع بن يزيد عن ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم البصري عن مِقسَم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم امرأته في الدَّم فليصدق بدينار، وإذا وطئها وقد رأت الطهر ولم تغتسل فليصدق بنصف دينار».

(١) (ابن محمد) الثانية غير موجودة في مطبوعة «سنن البيهقي»، وكأنها سقطت منها لمشابهة اسم أبيه اسم جده.

وانظر: «سير النبلاء»: (١٧/٢١٩ - رقم: ١٢٨).

كذا في رواية ابن جريج، ورواه ابن أبي عروبة عن عبد الكريم فجعل التفسير من قول مفسم:

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أبنا عبد الوهاب بن عطاء أبنا سعيد عن عبد الكريم عن مفسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار. وفسر ذلك مفسم فقال: إن غشيها في الدم فدينار، وإن غشيها بعد انقطاع الدم قبل أن تغسل فنصف دينار.

وقيل: عن سعيد عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس:

أخبرنا أبو علي الروذباري أبنا أبو طاهر المحمّد اباضي^(١) ثنا أبو قلابة ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن عبد الكريم أبي أمية عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض: «يتصدق بدينار، فإن لم يجد فنصف دينار».

وفسره مفسم فقال: إذا كان في إقبال الدم فدينار، وإذا كان في انقطاع الدم فنصف دينار، وإذا لم تغسل فنصف دينار.

رواه أبو جعفر الرازي عن عبد الكريم عن مفسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض، قال: «إن كان الدم غيبطاً فليصدق بدينار، وإن كان في الصفرة فنصف دينار».

(١) قال السمعاني في «الأنساب»: (١٦٧/١١): (المحمد اباضي - بضم الميم وفتح الثانية، بينهما الحاء المهملة، وبعدها الدال المهملة، ثم الباء المنقوطة بواحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة - : هذه النسبة إلى محمد اباض، وهي محلّة خارج نيسابور) ١. هـ.

أخبرناه أبو الحسن بن عبدان أبنا أحمد بن عبيد الصَّفَّارُ ثنا الباغنديُّ
والنَّزَّيُّ قالا: ثنا عبيد الله بن موسى العنسيُّ ثنا أبو جعفر الرَّازيُّ فذكره.

ورواه هشامُ الدَّستوائيُّ عن عبد الكريم فوفَّقه:

أخبرناه عليُّ بن أحمد بن عبدان أبنا أحمد بن عبيد الصَّفَّارُ ثنا إسماعيلُ بن
إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشامُ الدَّستوائيُّ ثنا عبد الكريم أبو أمية عن
مِقْسَمٍ عن ابن عباسٍ في الذي يأتي امرأته وهي حائضٌ، قال: يتصدَّق بدينارٍ أو
نصف دينارٍ.

هذا أشبه بالصَّواب، وعبد الكريم بن أبي المُخارق أبو أمية غير محتج به.

وروي عن أبي الحسن الجزريِّ عن مِقْسَمٍ موقوفاً على ابن عباسٍ ما يوافق
تفسير مِقْسَمٍ:

أخبرناه أبو عليُّ الرُّوذباريُّ أبنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا
عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر - يعني: ابن سليمان - عن علي بن الحكم البُتائيِّ
عن أبي الحسن الجزريِّ^(١) عن مِقْسَمٍ عن ابن عباسٍ قال: إذا أصابها في الدَّمِ
فدينارٌ، وإذا أصابها في انقطاع الدَّمِ فنصف دينارٍ.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا
ابن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر
وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد الدُّوريُّ ثنا أحمد بن يونس، وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أبنا أبو جعفر
الرَّزَّازُ أبنا محمد بن الهيثم أبو الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن

(١) في هامش الأصل: (ح: أبو الحسن غير معروف) ا.هـ.

عَيَّاشٍ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نَصْفِ دِينَارٍ».
ويعقوبُ بْنُ عَطَاءٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا عَطَاءُ الْعَطَّارُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ
فَنَصْفِ دِينَارٍ».

عطاء: هو ابنُ عجلان، ضعيفٌ، متروكٌ، وقد قيل عنه: عن عطاءٍ
وعكرمة عن ابنِ عَبَّاسٍ، وليس بشيء.

وَرُوي عن عطاءٍ وعكرمة أنَّهما قالَا: لَا شَيْءَ عَلَيْهِ، يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه:
مُجْمَلَةٌ هَذِهِ الْأَخْبَارُ (مَرْفُوعُهَا وَمَوْقُوفُهَا) يَرْجِعُ إِلَى عَطَاءِ الْعَطَّارِ وَعَبْدِ الْحَمِيدِ
وَعَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَفِيهِمْ نَظَرٌ.

قال البيهقي: وقد قيل: عن ابنِ جُرَيْجٍ عن عطاءٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ
مَوْقُوفًا، فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَصِحُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: ثَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ثَنَا
سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عطاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ
حَائِضٌ، قَالَ: إِنْ أَتَاهَا فِي الدَّمِ تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، وَإِذَا أَتَاهَا فِي غَيْرِ الدَّمِ تَصَدَّقَ
بَنَصْفِ دِينَارٍ.

قال: وروى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن عطاءٍ قال: ليسَ عليه إلا أن يستغفرَ الله.

والمشهورُ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن عَبْدِ الكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ عن مِقْسَمٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ كما تقدَّم، والله أعلم.

أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ ثنا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَا الرَّيِّعِ قال: قال الشَّافِعِيُّ رحمه الله -يعني في كتاب «أحكام القرآن»- فيمن أتى امرأته حائضاً أو بعدَ تَوَلِّيَةِ الدَّمِ ولم تغتسل: يستغفرُ الله تعالى، ولا يَعُودُ حَتَّى تَطْهَرَ وَتَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ، وقد رُوِيَ فيه شيءٌ لو كان ثابتاً أخذنا به، ولكنَّهُ لا يَثْبُتُ مثله. انتهى ما ذكره^(١)، والله الموفق للصواب.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سألتُ أَبِي عن حديثِ مِقْسَمٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائضٌ.

فقال: اختلفت الروايةُ: فمنهم من يروي عن مِقْسَمٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ موقوفٌ، ومنهم من يروي عن مِقْسَمٍ عن النَّبِيِّ ﷺ مرسلًا؛ وأمَّا من حديثِ شُعْبَةَ: فَإِنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَسَدَهُ، وَحَكَى أَنَّ شُعْبَةَ قال: أَسَدُهُ لِي الْحَكْمُ مَرَّةً، وَوَقَفَهُ مَرَّةً.

وقال أَبِي: لم يسمع الحكمُ من مِقْسَمٍ هذا الحديث.

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سمعتُ أبا زُرْعَةَ يقول: حديثُ قتادة عن مِقْسَمٍ، ولا أعلم قتادة روى عن عَبْدِ الحمِيدِ شيئاً، ولا عن الحكم.

(١) «سنن البيهقي»: (١/٣١٤-٣١٥).

٢٥ (١٢٣) - حديث آخر:

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا زهير ابن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل (ح) وحدثنا أبو عبد الله ثنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمّة بنت جحش قالت: كنت استحاضُ حيضةً كبيرةً شديدةً، فأتيت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، فقلت: يا رسول الله، إنّي امرأةٌ استحاضُ حيضةً كبيرةً شديدةً، فما ترى فيها، قد منعني الصلاة والصوم؟ قال: «انعت لك الكرسف، فإنه يذهب الدّم». قالت: هو أكثر من ذلك. قال: «فاتخذي ثوباً». قالت: هو أكثر من ذلك، إنّما أُنَجُّ نجّاً. قال رسول الله ﷺ: «سأمرك بأمرين، أيُّهما فعلت أجزأك من الآخر، فإن قويت عليهما فأنت أعلم». فقال رسول الله ﷺ: «إنّما هو ركضةٌ من ركضات الشيطان، فتحيضي ستّة أو سبعة أيّام في علم الله عز وجلّ، ثم اغتسلي حتّى إذا رأيت أنّك قد طهرت واستنقأت، فصلّي ثلاثاً وعشرين ليلةً أو أربعاً وعشرين ليلةً وأيامها، فإنّ ذلك يجزئك، وكذلك فافعلي كلّ شهرٍ كما تحيض النساءُ وكما يطهرن، ميقات حيضهنّ وطهرهنّ، وإن قويت على أن تؤخري الطهر وتعجلي العصر فتغتسلين، فتجمعين بين الصّلاتين: الطّهر

والعصر، وتؤخرين المغرب، وتعجلين العشاء، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وتجمعين بين الصَّلَاتَيْنِ، فافعلي، وصومي إن قدرتِ على ذلك». قال رسولُ الله ﷺ: «وهذا أعجبُ الأمرين إليَّ».

وأخبرنا أبو عليُّ الرُّوذباريُّ أبنا أبو بكرٍ بنُ داسة ثنا أبو داودَ ثنا زهيرُ بنُ حربٍ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَمْرٍو... فذكره بإسناده مثله، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ عِنْدَ قَوْلِهِ: (أو أربعاً وعشرين ليلةً وأيامها): (وصومي)، وزادَ أيضاً: (وتغتسلين مع الفجر، فافعلي وصومي، إن قدرتِ على ذلك).

قال أبو داودَ: رواه عَمْرُو بنُ ثَابِتٍ عن ابنِ عَقِيلٍ قال: قالت حَمْنَةُ: فقلتُ: هذا أعجبُ الأمرين إليَّ. لم يجعله كلامُ النَّبِيِّ ﷺ، وجعله كلامَ حَمْنَةَ. قال البيهقيُّ: وعَمْرُو بنُ ثَابِتٍ هذا غيرُ محتجٍّ به.

وبلغني عن أبي عيسى الترمذي^(١) أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيَّ يقولُ: حديثُ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ هو حديثٌ حسنٌ، إِلَّا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بنِ طَلْحَةَ هو قديمٌ، لا أدري سمعَ منه عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَقِيلٍ أم لا؟

وكان أحمدُ بنُ حنبلٍ يقولُ: هو حديثٌ صحيحٌ.

قال: وأما حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ: فقد قال عليُّ بنُ المدينيِّ: هي أمُّ حبيبة، كانت تُكْنَى بِأُمِّ حَبِيبَةَ، وهي حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ.

أخبرنا بذلك أبو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِوسٍ ثنا عثمانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قال: سمعتُ عليًّا يقولُه.

(١) وهو في «ترتيب العلل الكسبية»: (ص ٥٨ - ق: ٧٤).

وخالفه يحيى بن معين: فزعم أن المستحاضة أم حبيبة بنت جحش تحت عبد الرحمن بن عوف ليست بحمئة.

أخبرنا بذلك أبو محمد السكري ببغداد أبنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا المفضل بن غسان عن يحيى بن معين فذكره.

قال: وحديث ابن عقيل يدل على أنها غير أم حبيبة، وكان ابن عينة زبياً قال في حديث عائشة: (حبيبة بنت جحش) وهو خطأ، إنها هي أم حبيبة، كذلك قاله أصحاب الزهري سواء.

وحديث ابن عقيل: يَحْتَمِلُ أن يكون في المعتادة إلا أنها شكّت، فأمرها إن كان ستاً أن تتركها ستاً، وإن كان سبعاً أن تتركها سبعاً، والمبتدأة ترجع إلى أقل الحيض؛ ويحتمل أن يكون في المبتدأة، فترجع إلى الأغلب من حيض النساء، والله أعلم. انتهى ما ذكره^(١).

وحمله هذا الحديث على المعتادة الشاكّة أو على المبتدأة ضعيف جداً، والظاهر أن الحديث إنما هو في النّاسية التي لا عادة لها ولا تمييز، والنّبي ﷺ لم يستفصل حمئة: هل هي مبتدأة أو ناسية؟ واحتمال كونها ناسية أكثر، فإن حمئة امرأة عجوز كبيرة، كذلك قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل^(٢)، ولم يسألها النبي ﷺ عن تمييزها، لأنه قد جرى في كلامها من تكثير الدّم وصفته ما أغنى عن السؤال عنه، ولم يسألها: هل لها عادة؟ فirdّها إليها، لاستغنائه عن ذلك بعلمها إيّاه، إذ كان مشتهراً عنه، وقد أمر به أختها أم حبيبة، فلم يكن

(١) «سنن البيهقي»: (١/٣٣٨-٣٤٠).

(٢) انظر: «مسائل الإمام أحمد» رواية عبد الله: (١/١٧٠- رقم: ٢١٦) ورواية صالح: (٢/١٠٩- رقم: ٦٦٧): و«الغنى» لابن قدامة: (١/٤٠٤).

ليخفى ذلك عن أختها، فلم يبق إلا أن تكون ناسية.

وقد روى حديث حمّة هذا: الإمام أحمد في «مسنده» عن عبد الملك بن عمرو^(١)، ورواه ابن ماجه^(٢) والترمذي من حديث ابن عقيل أيضاً.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ورواه عبيد الله بن عمرو الرقي وابن جريج وشريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة عن عمه عمران عن أمه حمّة، إلا أن ابن جريج يقول: (عمر بن طلحة)، والصحيح: (عمران بن طلحة).

وسألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن. وهكذا قال أحمد بن حنبل: هو حديث حسن صحيح^(٣).

ورواه أيضاً الدارقطني^(٤)، وقال: تفرد به ابن عقيل، وليس بقوي^(٥).

وقال الخطابي: وقد ترك بعض العلماء القول بهذا الحديث، لأن ابن عقيل راويه، وليس بذاك^(٦).

وقال البيهقي في بعض كتبه: تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو مختلف في الاحتجاج به^(٧).

(١) «المسند»: (٤٣٩/٦)، وعن يزيد بن هارون: (٤٣٩، ٣٨١/٦) مختصراً.

(٢) «سنن ابن ماجه»: (٢٠٣/١، ٢٠٥ - رقمي: ٦٢٢، ٦٢٧).

(٣) «الجامع»: (١٧١/١ - رقم: ١٢٨).

(٤) «سنن الدارقطني»: (٢١٤-٢١٥).

(٥) لم أر هذه الكلمة في مطبوعة «السنن» ولا في «العلل»، ولعلها في رواية أخرى من روايات السنن، والله أعلم.

(٦) «معالم السنن»: (١٨٥/١).

(٧) «المعرفة»: (٣٧٥ - رقم: ٤٧٩).

ومن صحَّح هذا الحديث أو حسَّنه من الأئمة أعلمُ ممن تكلم فيه،
[^(١)

لا يصحُّ عندهم من وجه من الوجوه، لأنَّه من رواية ابن عقيل، وقد أجمعوا على ترك حديثه^(٢).

وهذا الذي قاله خطأ، فابن عقيل حسن الحديث، والله أعلم.

وقال الحافظ أبو القاسم في «الأطراف»: قلت: قال محمد بن عمر الواقدي: بعضهم يغلط فيروي أنَّ المستحاضة حمَّنة بنت جحش، ويظنُّ أنَّ كنيَّتها أم حبيبة، وهي -يعني: المستحاضة- حبيبة أم حبيب بنت جحش، فالله أعلم.

وقد ذكر الزُّبير بن بكار أنَّ أمَّ محمد وعمران ابني طلحة: حمَّنة بنت جحش^(٣)، وذكر شباب^(٤) أنَّ حمَّنة كانت عند طلحة بن عبيد الله^(٥)، فصحَّ حديث ابن عقيل، ولم يبقَ إلَّا صحَّة كنيَّتها بأم حبيبة. انتهى كلامه^(٦)، وفيه نظر.

وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث رواه ابن عقيل عن إبراهيم ابن محمد عن عمران بن طلحة عن أمِّه حمَّنة بنت جحش في الحيض. فوهَّنه ولم يقوِّئ إسناده. والله أعلم.

(١) هذا السطر والسطرين بعده لحق في الحاشية، ولم أتمكن من قراءة السطر الأول، وهو بمقدار عشر كلمات تقريباً.

(٢) هذا من كلام ابن منده، وهو في «الإمام» لابن دقيق: (٣/٣١٠).

(٣) «تهذيب الكمال» للزمي: (٣٥/١٥٨ - رقم: ٧٨٢١).

(٤) لقب لخليفة بن خياط

(٥) «الطبقات» لخليفة: (ص: ٣٣٢).

(٦) انظر: «تحفة الأشراف» للزمي: (١١/٢٩٤ - رقم: ١٥٨٢١).

٢٦ (١٢٤) - حديث آخر:

قال الحافظُ أبو أحمد بنُ عَدِيٍّ في كتابِ «الكامل» في ترجمة خالد بنِ سلمةَ الفأفاء: حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ الْبَهِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ^(١).

رواهُ مسلمٌ في «صحيحه» عن أبي كُرَيْبٍ^(٢)، ورواهُ أبو داودَ أيضاً عن أبي كُرَيْبٍ^(٣)، ورواهُ التِّرْمِذِيُّ عن أبي كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا - وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا^(٤) -، ورواهُ ابنُ مَاجَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا^(٥)، ورواهُ ابنُ خُزَيْمَةَ في «صحيحه» عن أبي كُرَيْبٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ^(٦). وقد روي من غيرِ حديثِ يَحْيَى: فرواهُ الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ عن الوليدِ بنِ القَاسِمِ عن زَكْرِيَا^(٧)، ورواهُ هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقَ عَنْ

(١) «الكامل»: (٣/٢١ - رقم: ٥٨٤).

(٢) «صحيح مسلم»: (١/١٩٢)؛ (فؤاد - ٢٨٢/١ - رقم: ٣٧٣).

(٣) «سنن أبي داود»: (١/١٥٧ - رقم: ١٩).

(٤) «الجامع»: (٥/٣٩٤ - رقم: ٣٣٨٤).

(٥) «سنن ابن ماجه»: (١/١١٠ - رقم: ٣٠٢).

(٦) «صحيح ابن خزيمة»: (١/١٠٤ - رقم: ٢٠٧).

(٧) «المسند»: (٦/٢٧٨).

زكريا^(١).

وقال ابنُ عَدِيٍّ -بعد أن رواه-: وحديثُ يحيى بنِ زكريا عن أبيه عن خالدٍ يرويه عن خالدٍ: زكريا بنُ أبي زائدة. ثُمَّ قال: ولخالد بنِ سلمةَ غيرُ ما ذكرتُ من الحديثِ، وهو في عدادِ من يُجمعُ حديثه، وحديثه قليلٌ، ولا أرى بروايته بأساً^(٢).

وقال الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ^(٣) ويحيى بنُ معينٍ^(٤) وعليُّ بنُ المدينيٍّ ومحمَّدُ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمَّارٍ ويعقوبُ بنُ شَيْبَةَ والنَّسَائِيُّ^(٥): خالدُ بنُ سلمةَ ثِقَّةٌ. وقال أبو حاتمٍ: شيخٌ، يكتبُ حديثه^(٦). وذكره أبو حاتمٍ بنُ حَبَّانٍ في كتابِ «الثِّقَاتِ»^(٧). وقال البخاريُّ عن عليِّ بنِ المدينيِّ: له نحوُ عَشْرَةِ أَحَادِيثَ. وقال محمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ عن جريرٍ: كان خالدُ بنُ سلمةَ الفأفأ رأساً في المرجئة، وكان يُبْغِضُ عليّاً^(٨).

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سألتُ أبا زُرْعَةَ عن حديثِ خالدِ بنِ سلمةَ عن البَهِيِّ

(١) عند أبي يعلى في «مسنده»: (٨/٣٥٥ - رقم: ٤٩٣٧).

(٢) «الكامل»: (٣/٢٣ - رقم: ٥٨٤).

(٣) «العلل - برواية عبد الله»: (٢/٤٨٣ - رقم: ٣١٧٦).

(٤) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣/٣٣٥ - رقم: ١٥٠٥) من رواية إسحاق بن منصور عنه؛ و «تهذيب الكمال» للمزي: (٨/٨٥ - رقم: ١٦١٩) من رواية جماعة عنه.

(٥) «تهذيب الكمال» للمزي: (٨/٨٥ - رقم: ١٦١٩).

(٦) «الجرح والتعديل» لابنه: (٣/٣٣٥ - رقم: ١٥٠٥).

(٧) «الثِّقَاتِ»: (٦/٢٥٥).

(٨) «الضعفاء الكبير» للعقيلي: (٢/٥ - رقم: ٤٠٤)؛ و «الكامل» لابن عدي: (٣/٢١ - رقم: ٥٨٤).

عن عروّة عن عائشة قالت: كان رسولُ الله ﷺ يذكُر الله على كلِّ أحيانه.

فقال: ليس بذاك، هو حديثٌ لا يروى إلا من ذا الوجه.

فذكرتُ قولَ أبي زُرْعَةَ لأبي رحمه الله، فقال: الذي أرى أنْ يذكُر الله على كلِّ حالٍ، على الكَتِيفِ وغيره، على هذا الحديثِ. والله أعلمُ وأحكمُ.

٢٧ (١٢٥) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زُرْعَةَ عن حديث رواه عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ عن يوسف بن خالد قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي الْبَكَرَاتِ عن محفوظ بن عَلْقَمَةَ عن الحضرمي - وكان من أصحاب النَّبِيِّ - عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إذا بال أحدكم فلا يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ ببوله، فترُدُّ عليه».

فقلت لأبي زُرْعَةَ: محفوظ، ما حاله؟ قال: لا بأس به، ولكن الشأن في يوسف، كان يحيى بن معين يقول: يكذب. انتهى ما ذكره.

ولم يزو هذا الحديث أصحاب السنن الأربعة، ولا الطبراني في «المعجم الكبير»، ولا الدارقطني والبيهقي في «سننهما».

ويوسف بن خالد السَّمْتِيُّ: أجمعوا على تركه، قال يحيى بن معين: كَذَّابٌ، رجلٌ سوءٌ^(١). وقال ابن عدي: قد أجمع على كذبه أهل بلده^(٢). وقال ابن جبان: كان يضع الحديث على الشيوخ، لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال^(٣). وقال البيهقي - بعد أن روى له حديث «ثمن الكلب خبيث وهو أخبث منه» - : يوسف بن خالد: هو السَّمْتِيُّ غيره أوثق منه^(٤).

(١) «العلل ومعرفة الرجال» لعبد الله بن أحمد: (٣/١٤ - رقم: ٣٩٣٢).

(٢) «الكامل»: (٧/١٦٢ - رقم: ٢٠٦٧).

(٣) «المجروحون»: (٣/١٣١).

(٤) «السنن الكبرى»: (١/١٩).

وفي هامش الأصل حاشية لم أتمكن من قراءتها.

٢٨ (١٢٦) - حديث آخر:

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ أبا العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب: أخبرك مالك بن أنس؛ قال: وحدَّثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن أنس:

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعَةَ عن كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت تحت ابن أبي قتادة - أن أبا قتادة دخلَ عليها، فسكبتَ له وضوءاً، فجاءت هرةً تشربُ منه، فأصغى لها أبو قتادة الإناءَ حتَّى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظرُ إليه، فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ قالت: فقلت: نعم! فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّها ليست بنَجسٍ، إنَّها من الطَّوافين عليكم والطَّوافاتِ».

هكذا رواه مالك بن أنس في «الموطأ»^(١)، وقد قصر بعضُ الرُّواةِ بروايته فلم يَقمِ إسنادهُ.

قال أبو عيسى: سألتُ محمداً -يعني: ابنَ إسماعيلَ البخاري- عن هذا الحديث، فقال: جَوَّدَ مالكُ بنُ أنسٍ هذا الحديثَ، وروايتهُ أصحُّ من روايةٍ غيره. انتهى ما رواه.

وقد روى هذا الحديثُ الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ مهدي

(١) «الموطأ»: (٢٣/١ - رقم: ١٣).

وإسحاق بن عيسى وحماد بن خالد، ثلاثتهم عن مالك، قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَمَادٌ: «إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ»، وقال إسحاق: «أَوِ الطَّوَّافَاتِ»^(١).

ورواه أبو داود عن الْقَعْنَبِيِّ^(٢)، ورواه الترمذي عن إسحاق بن موسى عن مَعْنٍ^(٣)، ورواه النسائي عن قُتَيْبَةَ^(٤)، ورواه ابنُ ماجه عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ عن زيد بن الحُبَابِ^(٥)، كلهم عن مالك.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ^(٦) وأبو حاتم بن حَبَّانٍ^(٧) في «صحيحيهما»، ورواه الدارقطني^(٨) وقال: إسناده حسن، ورواه ثقات معروفون^(٩). ورواه الحاكم في «المستدرک» وقال: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، على أنهما على ما أصلاه في تركه، غير أنهما قد شهدا جميعاً لمالك بن أنس أنه الحكم في حديث المدنيين، وهذا الحديث مما صححه مالك، واحتج به في «الموطأ»، ومع ذلك فإن له شاهداً بإسناده صحيح^(١٠).

(١) «المسند»: (٣٠٩، ٣٠٣/٥).

(٢) «سنن أبي داود»: (١٨٤/١ - رقم: ٧٦).

(٣) «الجامع»: (١٣٦/١ - رقم: ٩٢).

(٤) «سنن النسائي»: (١٧٨/١ - رقم: ٣٤٠).

(٥) «سنن ابن ماجه»: (١٣١/١ - رقم: ٣٦٧).

(٦) «صحيح ابن خزيمة»: (٥٥/١ - رقم: ١٠٤).

(٧) «الإحسان»: (١١٤/٤ - رقم: ١٢٩٩).

(٨) «سنن الدارقطني»: (٧٠/١).

(٩) هذه العبارة لم أرها في مطبوعة «سنن الدارقطني»، ولعلها في رواية أخرى من «السنن»، والله أعلم.

(١٠) «المستدرک»: (١٦٠-١٥٩/١).

ثُمَّ سَأَلَهُ مِنْ حَدِيثِ سَلِيحَانَ بْنِ مَسَافِعٍ وَسَيَاقِي^(١).

وَكَبْشَةَ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: ذَكَرَهَا أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ فِي كِتَابِ «الثَّقَاتِ»^(٢).

وَذَكَرَ مُحَمَّدَةَ بِنْتَ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ أَيْضاً^(٣)، وَهِيَ زَوْجَةُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَابْنَةُ أُخْتِ كَبْشَةَ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْأَنْدَلُسِيُّ عَنْ مَالِكٍ: مُحْمَدَةُ -بِالْفَتْحِ-، وَقَالَ سَائِرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ: مُحْمَدَةُ -بِالضَّمِّ-.

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ يَحْيَى امْرَأَتِهِ عَنْ خَالَتِهَا ابْنَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو قَتَادَةَ، فَقَرَّبَنَا لَهُ وَضَوْءاً، فَجَاءَ سِتُورٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَظَنُّهُ عَطْشَانٌ. فَأَصْغَى إِلَيْهِ الْإِنَاءَ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ بِفَضْلِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: كَأَنَّكَ تَعْجِبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ قُلْتُ: أَجَلٌ. قَالَ: فَلَا تَعْجِبِينَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِرَجْسٍ - أَوْ قَالَ: نَجْسٍ - إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينِ عَلَيْكُمْ».

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ -بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ حَدِيثَ مَالِكٍ-: وَقَدْ رَوَاهُ حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ بِقَرِيبٍ مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِيءُ أَبْنَا الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَغْقُوبَ الْقَاضِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ثَنَا الْحُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أُمِّ يَحْيَى عَنْ خَالَتِهَا ابْنَةِ كَعْبِ

(١) ص: ١٣٣.

(٢) «الثقات»: (٥/٣٤٤).

(٣) «الثقات»: (٦/٢٥٠).

قالت: دخل علينا أبو قتادة، فقرَّبنا إليه وضوءاً، فدنا الهِرَّةُ، فأصغى إليه [الإِنَاءُ]^(١)، فشرب منه، ثُمَّ تَوَضَّأَ بِفَضْلِهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: كَأَنَّكَ تَعَجِّينَ؟ قلتُ: نعم! قال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِنَجَسٍ - أَوْ كَلِمَةٍ أُخْرَى - إِلَّا هُنَّ مِنَ الطَّوَافِينَ وَالطَّوَافَاتِ عَلَيْكُمْ».

أُمُّ يَحْيَى: هِيَ حُمَيْدَةُ، وَابْنَتُ كَعْبٍ: هِيَ كَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبٍ.

وكذلك رواه هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ:

أخبرناه أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الصَّفَّارِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ثَنَا الْحَوْضِيُّ ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ يَحْيَى ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ يَحْيَى - قَالَ حَجَّاجُ فِي رَوَايَتِهِ: يَعْنِي أَمْرَأَتَهُ - عَنْ خَالَتِهَا - وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ - قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو قَتَادَةَ، فَسَأَلَ الْوُضُوءَ، فَمَرَّتْ بِهِ الْهَرَّةُ، فَأَصْغَى الْإِنَاءَ إِلَيْهَا، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، كَأَنِّي أَنْكُرُ مَا يَصْنَعُ، فَقَالَ: يَا ابْنَتُ أَخِي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسَةٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينَ وَالطَّوَافَاتِ».

وفي حديث الْحَوْضِيِّ: أَنَّ خَالَتَهَا حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، فَدَخَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَيْهَا، فَدَعَا بِوُضُوءٍ، فَمَرَّتْ بِهِ الْهَرَّةُ، فَأَصْغَى الْإِنَاءَ إِلَيْهَا، فَجَعَلْتُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ، كَأَنِّي تُنْكَرُ مَا يَصْنَعُ... ثُمَّ الْبَاقِي مِثْلُهُ.

وقد رُوِيَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ^(٢) عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ

أَبِيهِ:

(١) زيادة من «سنن البيهقي».

(٢) في مطبوعة السنن: (عن همام بن يحيى بن أبي كثير) خطأ.

أخبرناه عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ أبنا أحمدَ بنُ عبيدٍ ثنا تَمَتَّامٌ ثنا عَفَّانٌ ثنا^(١) هَمَّامٌ ثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ عن عبدِ الله بنِ أبي قتادةٍ عن أبيه أنَّه كان يتوضأُ، فمَرَّت به هِرَّةٌ، فأصغى إليها، وقال: إِنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «ليست بنجسٍ».

وقد رواه الشَّافعيُّ رحمه الله عن الثَّقفة عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ.

ورُوي من وجهٍ آخر عن ابنِ أبي قتادة:

أخبرناه أبو الحسنِ المَقْرِيءُ أبنا الحسنُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِسحاقَ ثنا يوسفُ ابنُ يعقوبَ ثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهَّابِ الحَجَبِيُّ ثنا عبدُ الواحدِ ثنا الحَجَّاجُ عن قتادة بنِ عبدِ الله بنِ أبي قتادةٍ عن أبيه قال: كان أبو قتادةٍ يُصْغِي الإناءَ لِلْهَرِّ فيشربُ، ثُمَّ يتوضأُ به، فقليل له في ذلك، فقال: ما صَنَعْتُ إِلَّا ما رأيتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

أخبرنا أبو طاهرٍ الفَقِيهُ ثنا أبو عثمانَ البَصْرِيُّ ثنا أبو أحمدَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الوهَّابِ أبنا يعلى بنُ عبيدٍ ثنا سفيانُ عن خالدٍ عن عكرمةَ قال: لقد رأيتُ أبا قتادةٍ يُقَرِّبُ طَهُورَهُ إلى الهِرَّةِ فتشربُ منه، ثُمَّ يتوضأُ بسُورِها.

وكلُّ ذلك شاهدٌ لصحَّةِ روايةِ مالكٍ، ومن شواهدِه:

ما أخبرنا أبو عبدِ الله الحافظُ ثنا أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ موسى القاضِي ببخارى ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ أبنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي جعفرٍ الرَّازِيُّ ثنا سليمانُ بنُ مُسافِعٍ بنِ شَيْبَةَ الحَجَبِيُّ قال: سمعتُ منصورَ بنَ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ يُحَدِّثُ عن أمِّه صَفِيَّةَ عن عائشةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال في الهِرَّةِ: «إنَّها ليست بنجسٍ، هي كَبْعُضِ أَهْلِ الْبَيْتِ».

(١) في مطبوعة السنن: (بن) خطأ.

ومنها: ما أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيبُ أبنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني داود بن صالح الثمار عن أمه أن مولاة لها أهدت إلى عائشة صحيفة هريسة، فجاءت بها وعائشة قائمةً تصلي، فأشارت إليها عائشة أن ضعها، فوضعتها، وعند عائشة نسوة، فجاءت الهرة، فأكلت منها أكلة - أو قال: لقمة، فلما انصرفت عائشة قالت للنسوة: كلن. فجعلن يتفنن موضع فم الهرة، فأخذتها عائشة، فأدارتها، ثم أكلتها، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: «إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين والطوافات عليكم». وقد رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضْلِها.

وروي من أوجهٍ آخر عن عائشة في معناه، وفيما ذكرنا كفاية. انتهى ما ذكره^(١).

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي وأبي زُرعة في حديث مالك عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت تحت ابن أبي قتادة - أن أبا قتادة قال: قال رسول الله ﷺ في الهرة: «ليست بنجس، هي من الطوافات».

فقلتُ لهما: إن حسين^(٢) المعلم وهمام يقولان: عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أم يحيى.

فقالا: اسمها حميدة، وكنيتها أم يحيى.

(١) «سنن البيهقي»: (١/٢٤٥-٢٤٧).

(٢) كذا بالأصل، وبمطبوعة «العلل».

٢٩ (١٢٧) - حديث آخر:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ - وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ - : «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

وقال أيضاً: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَنَاسٌ مَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ - رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ - ، قَالَ الْحَكَمُ: فَدَخَلُوا وَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ، فَخَرَجُوا إِلَيَّ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيْمٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى جُهَيْنَةَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا^(١) مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»^(٢).

قال البيهقي: وقد قيل في هذا الحديث من وجه آخر: قَبْلَ وَفَاتِهِ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا.

وقيل: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: ثَنَا مَشِيخَةٌ لَنَا مِنْ جُهَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِمْ. وَذَلِكَ يَرِدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الشُّكْرِيُّ بِبَغْدَادَ أَبْنَا مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا - يَعْنِي يُحْيَى بْنُ مَعِينٍ - : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ». فِي حَدِيثِ ثِقَاتٍ

(١) في مطبوعة «سنن أبي داود»: (أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا).

(٢) «سنن أبي داود»: (١/٤٣١-٤٣٢ - رقم: ٤١٢٤-٤١٢٥).

النَّاسِ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا...».

قال البيهقي: يعني به أبوزكريا رحمه الله تعليل الحديث بذلك، وهو محمولٌ عندنا على ما قبل الدَّبغ، بدليل ما هو أصحُّ منه في الأبواب التي تليه^(١).

وقال أيضاً: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ أُنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ثَنَا الْبُوشَنَجِيُّ ثَنَا سَلِيحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ حَسَّانٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: وَثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ثَنَا صَدَقَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ ثَنَا مَشِيخَةُ لَنَا مِنْ جُهَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِمْ: «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ»^(٢).

وقال الإمامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى - قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ - وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ - «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»^(٣).

حَدَّثَنَا خُلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا عَبَّادٌ - يَعْنِي: ابْنَ عَبَّادٍ - ثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ - وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ - قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ: «أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»^(٤).

(١) «سنن البيهقي»: (١٥/١).

(٢) «سنن البيهقي»: (٢٦-٢٥/١).

(٣) «المسند»: (٣١٠/٤).

(٤) المرجع السابق.

وقال أبو [القاسم الطبراني]^(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ أَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَالشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيلٍ الْعَنْزِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا قَالُوا: ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ثَنَا مُسَاوِرُ الْوَرَّاقُ ثَنَا هَلَالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

رواه الإمام أحمد عن إبراهيم بن أبي العباس عن شريك عن هلال^(٢).

وقال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَالشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

قال الترمذي: هذا حديث حسن، ويروى عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ عَنْ أَشْيَاحٍ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ.

سمعتُ أحمد بن الحسن يقول: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِمَا ذَكَرَ فِيهِ: (قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ)، وَكَانَ يَقُولُ: هَذَا آخِرُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ

(١) الاسم غير ظاهر في مصورتي فاجتهدت في قراءته كما أثبتته.

(٢) «المسند»: (٤/٣١٠-٣١١).

تَرَكَ أَحْمَدُ هَذَا الْحَدِيثَ لَمَّا اضْطَرَبُوا فِي إِسْنَادِهِ، حَيْثُ رَوَى بَعْضُهُمْ فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ جُھينَةَ^(١).

وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَيْضاً: ابْنُ مَاجَهَ^(٢) وَالتَّسَائِي^(٣) وَأَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ البُسْتِي^(٤) وَغَيْرُهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ: جَاءَنَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: «أَنْ لَا تَتَفَعَّوْا مِنَ الْمَيِّتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

فَقَالَ أَبِي: لَمْ يَسْمَعْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّمَا هُوَ كِتَابُهُ. انْتَهَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْعِلَلِ».

وَقَالَ فِي «الْمَرَاسِيلِ»: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ، سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ عَلَّقَ شَيْئاً وَكُلَّ إِلَيْهِ». فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ. قُلْتُ: أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ أَدْخَلَهُ فِي «مُسْنَدِهِ»؟ قَالَ: مَنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ فِي مُسْنَدِهِ عَلَى الْمَجَازِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ: كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَمْ يَسْمَعْ ابْنُ عُكَيْمٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ فِي زَمَانِهِ.

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَا يُعْرَفُ لَهُ سَمَاعٌ صَحِيحٌ، أَدْرَكَ زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ^(٥).

(١) «الجامع»: (٣/٣٤٣-٣٤٤-رقم: ١٧٢٩).

(٢) «سنن ابن ماجه»: (١/١١٩٤-رقم: ٣٦١٣).

(٣) «سنن النسائي»: (٧/١٧٥-الأرقام: ٤٢٤٩-٤٢٥١).

(٤) «الإحسان»: (٤/٩٣-٩٥-الأرقام: ١٢٧٧-١٢٧٩).

(٥) «المراسيل»: (ص: ١٠٣-١٠٤-الأرقام: ٣٧٠-٣٧٣).

٣٠ (١٢٨) - حديث آخر:

وقال ابنُ أبي حاتم: سألتُ أبي وأبا زُرْعَةَ عن أحاديث تُروى عن أنسِ ابنِ مالكٍ عن النَّبِيِّ ﷺ في إسباغِ الوضوءِ يزيدُ في العُمُرِ. وذكرتُ لهما الأسانيدَ المرويةَ في ذلك، فضعَّفاها كُلَّها، وقالوا: ليسَ في إسباغِ الوضوءِ يزيدُ في العُمُرِ حديثٌ صحيحٌ. انتهى ما ذكره.

ولم أقف على شيءٍ من الأسانيدِ في هذا، والله أعلم^(١).

(١) كتب المؤلف هنا حاشية طويلة لم أتمكن من قراءة أولها بسبب تأثير الرطوبة فيها، ولكن من خلال قراءة بعض الكلمات فهمت أن المؤلف أشار إلى حديث أنس الذي أخرجه ابن عدي في ترجمة عوبد بن أبي عمران الجوني: (٣٨٢/٥ - رقم: ١٥٤٦): «يا أنس، أسبغ الوضوء يزد في عمرك». ثم قال المؤلف: (قال ابن عدي: عوبد بيتن على حديثه الضعف، وقال عباس عن يحيى بن معين: عوبد بن أبي عمران ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الجوزجاني: آية من الآيات.

وقال العقيلي في كتاب «الضعفاء» [١١٨/١ - رقم: ١٤٣]: أزور بن غالب. حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: أزور بن غالب منكر الحديث. ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا يحيى بن يوسف الرَّمْثِيُّ ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلم على أهلك يكثر خير بيتك، ويا أنس سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، يا أنس لا تبيتن إلا وأنت طاهر، فإِنَّكَ إن مَتَّ مَتَّ شهيداً، وصلَّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك، وصلَّ بالليل والنهار تحبك الحفظة، ووقر الكبير، وارحم الصغير، تلقاني غداً».

قال: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا، ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها =

٣١ (١٢٩) - حديث آخر:

قال ابن ماجه: حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هارون ابنا يزيد ابن عياض ثنا ابو ثفال عن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان انه سمع جدته ابنة سعيد بن زيد تذكر انها سمعت اباها سعيد بن زيد يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»^(١).

وقال الترمذي: حدثنا نصر بن علي الجهضمي وبشر بن معاذ العقدي قالوا: ثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حزملة عن ابي ثفال المري عن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حوئطب عن جدته عن ابيها قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».

= طريق من وجه ثبت.

وقال أيضاً في حرف الباء [١/١٤٨ - رقم: ١٨٣]: (بكر أبو عتبة الأعنق. عن ثابت وعطاء. حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: بكر أبو عتبة الأعنق عن ثابت وعطاء لا يتابع عليه. ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن إسماعيل ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا بكر الأعنق عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس، أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وصل من الليل والنهار ما استطعت تحبك الحفظة، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين، وإن استطعت أن لا تنام إلا على طهارة فإنك إن متَّ متَّ شهيداً، وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، ووقر الكبير، وارحم الصغير، توافقني في الجنة».

قال العقيلي: ليس لهذا المتن عن أنس إسناد صحيح) ا.هـ.

(١) «سنن ابن ماجه»: (١/١٤٠ - رقم: ٣٩٨).

قال الترمذي -بعد أن رواه-: قال أحمد بن حنبل: لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسنادٌ جيّدٌ.

وقال محمد: أحسنُ شيءٍ في هذا الباب حديثُ رباح بن عبد الرحمن.

قال الترمذي: ورباح بن عبد الرحمن عن جدّه عن أبيها، وأبوها سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل.

وأبو ثفال المريّ اسمه: ثمامة بن حُصَيْن.

ورباح بن عبد الرحمن: هو أبو بكر بن حوَيْطِب، منهم من روى هذا الحديث فقال: (عن أبي بكر بن حوَيْطِب) فنسبهُ إلى جدّه^(١).

وروى هذا الحديث] (٢) [.

عبد الله بن أحمد بن حنبل عن شيان عن يزيد بن عياض^(٣)، ورواه الدارقطني عن ابن صاعد عن سلمة بن شبيب عن ابن أبي فديك عن ابن حزملة^(٤)، ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن أبي ثفال^(٥)، ورواه سعيد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن أبي ثفال^(٦).

(١) «الجامع»: (١/٧٦-٧٧ - رقم: ٢٥).

(٢) في هامش الأصل لحق بمقدار سطر ونصف لم أتمكن من قراءته.

(٣) «المسند»: (٤/٧٠)، ووقع في مطبوعة «المسند»: (حدثنا عبد الله - هو ابن أحمد - حدثني أبي قال: ثنا شيان) وكلمة: (حدثني أبي) مقحمة، والصواب حذفها، فليس للإمام أحمد رواية عن شيان بن الفروع، وإنما الذي يروي عنه هو ابنه عبد الله، والله أعلم.

(٤) «سنن الدارقطني»: (١/٧٢).

(٥) «مسند الطيالسي»: (ص: ٣٣ - رقم: ٢٤٣).

(٦) هذا السطر الأخير كان ملحقاً بالهامش، ولست متأكداً من الكلمات الأخيرة فلتحذر.

وقال الهيثم بن كليب الشاشي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا وَهَيْبُ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غَالِبٍ يَحْدُثُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَبَاحَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ»^(١).

كذا رواه عَفَّانُ: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ سَمِعَ أَبَا غَالِبٍ) وهو غَلَطٌ، والصَّوَابُ: (سَمِعَ أَبَا ثِقَالٍ) وهو الْمُرِّيُّ الشَّاعِرُ، واسمُه ثَمَامَةُ بْنُ واثِلِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ مُحَامٍ، قال البخاري: في حديثه نظر^(٢). وقال الإمام أحمد بن حنبل: من أبو ثِقَالٍ؟^(٣).

وقال ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ: أبو بكر بن حُوَيْطِبٍ، يُقال: اسمُه رباحٌ، ويُقال: اسمُه كنيته، روى عن جدِّته، يُقال: حديثُه مرسل^(٤).

وقد سئل الدَّارَقُطْنِيُّ عن هذا الحديث، فقال: رواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ الْأَسْلَمِيُّ عَنْ أَبِي ثِقَالٍ، واختلفَ عنه: فقال وَهَيْبٌ وَيُشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ وَابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ابْنِ^(٥) حَزْمَلَةَ عَنْ أَبِي ثِقَالٍ عَنْ رَبَاحٍ عَنْ جَدِّتِهِ عَنْ أَبِيهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... وذكر الاختلافَ فيه، وقال: والصَّحِيحُ قولُ وَهَيْبٍ

(١) «مسند الشاشي»: (١/٢٥٧-٢٥٨-رقم: ٢٢٨).

(٢) «الضعفاء الكبير» للعقيلي: (١/١٧٧-رقم: ٢٢٢).

(٣) «التحقيق» لابن الجوزي: (١/١٤٣-رقم: ١٢٤)؛ و«شرح العمدة» لابن تيمية: (١/١٦٩).

(٤) «الاستغناء»: (١/٤٣٦-٤٣٧-رقم: ٤٣٨).

(٥) في مطبوعة «العلل»: (أبي).

وَيُشَرِّبُ الْمُفَضَّلَ وَمَنْ تَابَعَهَا^(١).

وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصَّغَانِيُّ ثنا عَفَّانُ ثنا وَهَيْبُ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرَمَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثِفَالٍ يَحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ رَبَّاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مِنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ».

ورواه من طريق الحميدي عن ابن أبي فديك عن ابن حرملة، ثم قال: أبو ثِفَالٍ الْمُرِّيُّ يَقَالُ: اسْمُهُ ثُمَامَةُ بْنُ وَائِلٍ، وَقِيلَ: ثُمَامَةُ بْنُ حُصَيْنٍ. وَجَدَّةُ رَبَّاحٍ: هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ.

ثُمَّ قَالَ: وَبَلَّغَنِي عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ^(١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ رَبَّاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ صَدَقَةَ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي ثِفَالٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حُوَيْطِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

قال البيهقي: وأبو ثِفَالٍ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ جَدًّا^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي وأبا زُرْعَةَ وَذَكَرْتُ لَهَا حَدِيثًا رَوَاهُ

(١) «العلل»: (٤/٤٣٣-٤٣٥ - رقم: ٦٧٨).

(٢) وهو في «العلل الكبير»: (ص: ٣١-٣٢ - رقم: ١٦).

(٣) «السنن الكبرى»: (١/٤٣-٤٤).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ عَنْ أَبِي ثِفَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ».

فقالا: ليس عندنا بذلك الصَّحِيحُ، أَبُو ثِفَالٍ مجهولٌ، وربَّاحٌ مجهولٌ. انتهى ما ذكره.

وقد رُوي في اشتراطِ التَّسميةِ على الوُضوءِ أحاديثٌ كثيرةٌ غيرُ هذا، كحديثِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمَا، وَلَا يَخْلُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْ مَقَالٍ، لَكِنْ الْأَظْهَرُ أَنَّ الْحَدِيثَ فِي ذَلِكَ بِمَجْمُوعِ طَرَقِهِ حَسَنٌ أَوْ صَحِيحٌ.

قال الإمامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثَبَتَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُسَمِّ»^(١).

وقد اختارَ اشتراطَ التَّسميةِ على الوُضوءِ من أصحابنا أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ وصاحبه أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَاقِلَا^(٢) وَالْقَاضِي أَبُو يَغْلَى وَابْنُ عَقِيلٍ وَصَاحِبُ «النَّهْايَةِ» وَابْنُ الْجُوزِيِّ وَأَبُو الْبَرَكَاتِ صَاحِبُ «الْمَحَرَّرِ» وَغَيْرُهُمْ، وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) انظر: «شرح العمدة» لشيخ الإسلام ابن تيمية: (١/١٧٠).

(٢) قال أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح البجلي في «المطلع على أبواب المنع»: (ص: ٤٣٠): (وشاقلا: بالشين المعجمة، والقاف الساكنة بعد الألف، وآخره ألف ساكنة، هكذا قيدناه عن بعض شيوخنا، وكذا سمعته من غير واحد منهم، والله أعلم). هـ.

٣٢ (١٣٠) - حديث آخر:

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ^(١) «صحيحه»^(٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرُّوْيَانِيُّ^(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا أَبُو دَاوُدَ ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُضْعَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْوُضْوءِ شَيْطَانًا يَقَالُ لَهُ: وَلَهَانُ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ».

اللفظُ واحدٌ.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ^(٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمَثْنَى أَبُو مُوسَى الْعَتَرِيُّ ثنا أَبُو دَاوُدَ ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُضْعَبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عُتَيِّ بْنِ أَبِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْوُضْوءِ شَيْطَانٌ يَقَالُ لَهُ: الْوَلَهَانُ، فَاتَّقُوهُ - أَوْ قَالَ: فَاحْذَرُوهُ»^(٤).

رواهُ التِّرْمِذِيُّ^(٥) وَابْنُ مَاجَهَ^(٦) جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ.

وقال التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ خَارِجَةَ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْحَسَنِ قَوْلَهُ، وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ

(١) «صحيح ابن خزيمة»: (١/٦٣-٦٤ - رقم: ١٢٢).

(٢) ومن طريقه الضياء في «المختارة»: (٤/١٦ - رقم: ١٢٤٨).

(٣) أفحمت في مطبوعة المسند كلمة: (حدثني أبي)، وهذا الحديث من زيادات عبد الله، وهو على الصواب في «أطراف المسند» لابن حجر: (١/٢٢٣ - رقم: ٦٧).

(٤) «المسند»: (٥/١٣٦).

(٥) «الجامع»: (١/١٠١ - رقم: ٥٧).

(٦) «سنن ابن ماجه»: (١/١٤٦ - رقم: ٤٢١).

عن النَّبِيِّ ﷺ شيءٌ، وخارجةٌ ليس بالقويِّ عند أصحابنا، وضعَّفه ابنُ المبارك.

وقد روى ابنُ عَدِيٍّ هذا الحديثَ في ترجمةٍ خارجةٍ، وقال: هذا يرويه عن يونسَ بنِ عُبيدٍ خارجةً. ثُمَّ قال في آخرِ ترجمته: وخارجةٌ بنُ مصعبٍ لَهُ حديثٌ كثيرٌ، وهو ممن يكتب حديثه، وعندي أَنَّهُ إذا خالفَ في الإسنادِ أو في المتنِ فَإِنَّهُ يغلطُ ولا يتعمَّدُ^(١).

وقد تكلمَ في خارجةٍ خلائقُ من الأئمةِ، كالإمامِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المباركِ^(٢) ووَكَيْعٍ^(٣) وأحمدَ بنِ حنبلٍ^(٤) ويحيى بنَ معينٍ^(٥) وابنِ سَعْدٍ^(٦) والجَوْزْجَانِيَّ^(٧) والنَّسَائِيَّ^(٨) ويعقوبَ بنَ سفيانٍ^(٩) وأبي حاتمٍ الرَّازِيَّ^(١٠) وابنِ خراشٍ^(١١) والحاكمَ أَبِي أحمدَ^(١٢) والدَّارَقُطْنِيَّ^(١٣) وابنِ حِبَّانَ^(١٤) والأزديَّ وغيرَهم.

(١) «الكامل»: (٣/٥٢-٥٨ - رقم: ٦٠٩).

(٢) «الكامل» لابن عدي: (٣/٥٢ - رقم: ٦٠٩) من رواية رجل لم يسمه عن البخاري.

(٣) «التاريخ الكبير» للبخاري: (٣/٢٠٥ - رقم: ٧٠٢)؛ «الضعفاء الصغير» له: (ص: ٤٣٠ - رقم: ١٠٨).

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» رواية المروزي: (ص: ٨٥ - رقم: ١١٧).

(٥) «التاريخ» رواية الدوري: (٣/٢٥٣ - رقم: ١١٨٨)؛ ورواية الدارمي: (ص: ١٠٦ - رقم: ٣٠٩)، ورواية ابن الجنيدي: (ص: ٣٣٥ - رقم: ٢٥٠)؛ ورواية ابن محرز: (ص: ٦٨ - رقم: ١٤٣)؛ ورواية ابن طهman: (ص: ٣٠ - رقم: ١١).

(٦) «الطبقات الكبرى»: (٧/٣٧١).

(٧) «الشجرة في أحوال الرجال»: (ص: ٣٥٥ - رقم: ٣٩٢).

(٨) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٩٢ - رقم: ١٧٤).

(٩) «المعرفة»: (٣/٣٧).

(١٠) «الجرح والتعديل»: (٣/٣٧٦ - رقم: ١٧١٦).

(١١) «تهذيب الكمال» للمزي: (٨/٢١ - رقم: ١٥٩٢).

(١٢) «الأسامي والكنى»: (٤/٨٩ - رقم: ١٧٦٥).

(١٣) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٢٠١ - رقم: ٢٠٤).

(١٤) «المجروحون»: (١/٢٨٨).

وصَحَّحَ حديثه ابنُ خُزَيْمَةَ والحاكِمُ، وقال مسلمٌ: سمعتُ يحيى بنَ يحيى - وسُئِلَ عن خارجةَ بنِ مصعبٍ - فقال: خارجةٌ عندنا مستقيمُ الحديثِ، ولم نكن نُنكِرُ من حديثه إلا ما يدلُّسُ عن غياثٍ، فإنَّا كنَّا قد عرفنا تلكَ الأحاديثَ فلا نَعْرِضُ لها^(١). وقال مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ: اتَّقَى النَّاسُ حديثه فتركوه^(٢).

[وقد^(٣) روى هذا الحديثَ الهيثمُ بنُ كليبٍ الشاشيُّ في «مسنده» عن أبي بكرٍ بنِ أبي خيثمةَ عن موسى بنِ إِسْمَاعِيلَ المنقريِّ عن محمدٍ بنِ دينارٍ عن يونسٍ^(٤)].

لكن مُحَمَّدَ بنَ دينارٍ هو: أبو بكرٍ الطَّاحِي، قد ضَعَفَهُ يحيى بنُ معينٍ^(٥)، وقال أبو أحمدَ بنُ عديٍّ: حسنُ الحديثِ، وعامةُ حديثه ينفردُ به^(٦).

وقال البيهقيُّ: أخبرنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ ثَنَا يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ثَنَا يُونُسُ بنُ

(١) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣/٣٧٦ - رقم: ١٧١٦).

(٢) «الطبقات الكبرى»: (٧/٣٧١).

(٣) هذه الكلمة هي بداية الورقة (١٨) من الأصل، وقد أصيبت هذه الورقة بالرتوبة فلم يظهر منها إلا بعض الكلمات، اهتديت من خلالها - بحمد الله - للنصوص المنقولة في هذه الورقة وهي: ذكر تخريج الشاشي للحديث، وكلام البيهقي بطوله، ثم كلام ابن أبي حاتم على هذا الحديث، وإسناد أبي داود للحديث الذي يليه. وأنه القاريء إلى أني اعتمدت في إثبات هذه النصوص على مصادرها المطبوعة بعد مقابلتها مع الكلمات التي ظهرت في الأصل.

(٤) «المسند» للشاشي: (٣/٣٧٦ - ٣٧٧ - رقم: ١٥٠٣).

(٥) «الضعفاء الكبير» للعقيلي: (٤/٦٣ رقم: ١٦١٦) من رواية معاوية بن صالح عنه.

(٦) «الكامل»: (٦/١٩٩ - رقم: ١٦٧٣).

عُبَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُتَيِّ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يَقَالُ لَهُ: الْوَلَهَانُ، فَاحْذَرُوهُ - أَوْ قَالَ: فَاتَّقُوهُ -».

وقال غيره: عن أبي داود في هذا الحديث: «فاحذَرُوهُ، وَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ».

أخبرناه أبو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ جَمِيلٍ ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: ثَنَا أَبُو دَاوُدَ . فذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ، وَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ: عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ.

وهذا الحديث معلولٌ بروايةِ الثَّوْرِيِّ عَنْ بِيَانٍ عَنِ الْحَسَنِ بَعْضُهُ مِنْ قَوْلِهِ غَيْرِ مَرْفُوعٍ، وَبَاقِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ غَيْرِ مَرْفُوعٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وذلك بما أخبرناه أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْعِرَاقِيُّ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ بِيَانٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: شَيْطَانُ الْوُضُوءِ يُدْعَى: الْوَلَهَانُ، يَضْحَكُ بِالنَّاسِ فِي الْوُضُوءِ. وَعَنْ سَفْيَانَ عَنْ يُونُسَ قَالَ: كَانَ يَقَالُ: إِنَّ لِلْمَاءِ وَسْوَاسًا، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ. وَعَنْ سَفْيَانَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: كَانَ يَقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَافٌ حَتَّى الطُّهُورِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.

هكذا رواه غيرُ خارجة بن مصعبٍ عن الحسنِ ويونسَ بنِ عُبيدٍ، وخارجةٌ ينفردُ بروايته مُسْنَدًا، وليس بالقويِّ في الرواية، والله أعلم.

وقد روي بإسنادٍ آخرٍ ضعيفٍ عن عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ مرفوعاً يعني ^(١) ما رويناه عن يونسَ بنِ عُبيدٍ:

حدثنا أبو سَعْدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ الزَّاهِدُ وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَلَاءُ بْنُ

(١) كذا بمطبعة «السنن الكبرى»، ولعلها: (غير)، والله أعلم.

محمَّد بن أبي سعيد الإسفرائيني قالاً: ثنا أبو سهلٍ بشرُّ بنُ أحمدَ بنِ بشرٍ التَّمِيمِيُّ
ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ ناجيةٍ ثنا مُحَمَّدُ بنُ حُصَيْنٍ الْأَصْبَحِيُّ ثنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ عن
سليمانَ التَّمِيمِيِّ عن أبي العلاءِ بنِ الشَّخِيرِ عن عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا وسواسَ الماءِ، فَإِنَّ للماءِ وسواساً وشيطاناً»^(١).

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: سمعتُ أبي وذكرَ حديثاً رواهُ خارجةُ بنُ مصعبٍ عن
يونسَ عن الحسنِ بنِ عُتي عن أبيِّ بنِ كعبٍ عن النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ للوُضوءِ شيطاناً
يُقالُ له: الولهانُ، فاحذروهُ».

فقال لي: كذا رواهُ خارجةُ، وأخطأ فيه، ورواهُ الثَّورِيُّ عن يونسَ عن
الحسنِ قوله.

ورواه غيرُ الثَّورِيِّ عن يونسَ عن الحسنِ أن النَّبِيَّ ﷺ، مرسلٌ.

قال ابنُ أبي حاتمٍ: وسُئِلَ أبو زُرْعَةَ عن هذا الحديثِ فقال: رَفَعَهُ إلى
النَّبِيِّ ﷺ منكرٌ.

(١) «السنن الكبرى»: (١/١٩٧).

٣٣ (١٣١) - حديث آخر:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعَدَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ لَيْثًا يَذْكُرُ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ^(١) ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، وَالْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِهِ وَلَحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ، فَرَأَيْتُهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ.

قال أبو داود في حديث آخر للَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي الْوُضُوءِ: قَالَ مُسَدَّدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَى - يَعْنِي: الْقَطَّانَ - فَأَنْكَرَهُ.

قال أبو داود: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: ابْنُ عُيَيْنَةَ - زَعَمُوا - كَانَ يُنْكِرُهُ، وَيَقُولُ أَشْيَ هَذَا، طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ! ^(٢)

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ لِسَفِيَانَ: إِنَّ لَيْثًا رَوَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ. فَأَنْكَرَ ذَاكَ سَفِيَانُ - يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةَ، وَعَجِبَ أَنْ يَكُونَ جَدُّ طَلْحَةَ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ.

قال علي: وَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ - عَنْ نَسَبِ جَدِّ طَلْحَةَ، فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ كَعْبٍ - أَوْ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو -، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: عَمْرُو بْنُ كَعْبٍ، لَمْ يَشْكُ فِيهِ ^(٣).

(١) هذه آخر كلمة من الورقة (١٨) التي سبقت الإشارة إليها (ص: ١٤٧).

(٢) «سنن أبي داود»: (١/٢٠٨ - رقم: ١٣٣).

(٣) «السنن الكبرى» للبيهقي: (١/٥١).

وقال عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، رَأَى جَدَّهُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ يَحْيَى: الْمَحْدَّثُونَ يَقُولُونَ: قَدْ
رَأَاهُ، وَأَهْلُ بَيْتِ طَلْحَةَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ^(١).

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ مُعْتَمِرٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَلْحَةَ
ابْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَفْصِلُ بَيْنَ
الْمَضْمَضَةِ وَالْأَسْتِنْشَاقِ.

فَلَمْ يُثَبِّتْهُ، وَقَالَ: طَلْحَةُ هَذَا يُقَالُ: إِنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ: هُوَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، وَلَوْ كَانَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ لَمْ يُخْتَلَفْ فِيهِ.

٣٤ (١٣٢) - حديث آخر:

قال أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب «الضعفاء» في ترجمة أبي بكر ابن عبد الله بن أبي مريم: حدثنا الحسن بن سفيان ثنا الوليد بن عتبة ثنا بقیة ثنا ابن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ توضأ بأعلى نهر، فلما فرغ من وضوئه أفرغ فضله في النهر، وقال: «يُلْغِهُ الله قوماً ينفَعُهُم به»^(١).

هذا الحديث غير مخرَج في السُنن، وهو منقطع.

وأبو بكر بن أبي مريم: ضعفه غير واحد من الأئمة، قال ابن حبان: كان من خيار أهل الشام، ولكنه كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء ويبرم فيه، لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد^(٢). وذكره ابن عدي في «من اسمه بُكير» وقال: اسم أبي بكر يقال: بُكير، ويقال: اسمه عبد السلام بن حميد. ولم يذكر هذا الحديث في ترجمته، وقال فيه: هو ممن لا يحتج بحديثه، ولكن يكتب حديثه^(٣).

(١) «المجروحون»: (١٤٧/٣).

(٢) «المجروحون»: (١٤٦/٣).

(٣) «الكامل»: (٢/٣٦-٤٠- رقم: ٢٧٧).

وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي في حديثٍ رواه بَقِيَّةٌ عن أبي بكرٍ بن أبي
مريم عن حبيب بن عبيدٍ عن أبي الدرداء أن النَّبِيَّ ﷺ توضَّأ من نَهْرٍ، وَفَضَلَتْ
فَضْلَهُ، فَردَّه في النَّهْرِ.

فقال أبي: حبيبٌ عن أبي الدرداء مُرْسَلٌ.

٣٥ (١٣٣) - حديث آخر:

قال الدارقطني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ^(١) ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»^(٢).

هذا الحديث غيرُ مخرَجٍ في شيءٍ من السُّنَنِ الأربعةِ، والصَّوابُ وقْفُهُ على أَبِي مُوسَى.

قال الدارقطني: رَفَعَهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، والصَّوابُ موقوفٌ، والحسنُ لم يسمع من أبي موسى.

حَدَّثَنَا بِهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ. موقوفٌ، تابعه إبراهيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٣).

وقال الحافظُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ بَشِيرٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ النَّجَّارِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) في هامش الأصل: (ح: علي بن جعفر ثقة).

(٢) «سنن الدارقطني»: (١/١٠٢).

(٣) المرجع السابق.

ﷺ: «الأذنان من الرأس».

حدَّثناه حاجِبُ بْنُ مَالِكٍ ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ثنا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرُ
بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

قال ابنُ عَدِيٍّ: ولا أعلمُ رفعَ هذا الحديثِ عن عَبْدِ الرَّحِيمِ غيرَ عَلِيِّ بْنِ
جَعْفَرٍ، ورواهُ غيرُهُ موقوفاً عن عَبْدِ الرَّحِيمِ:

أخبرناه الحسنُ بْنُ سَفِيانَ ثنا أبو بكرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ،
موقوفٌ. انتهى ما ذكره^(١).

وأشعثُ بْنُ سَوَّارٍ: مختلفٌ فيه، وثقَّه بعضُ الأئمةِ، وضعَّفه آخرونَ
منهم، وقال ابنُ عَدِيٍّ: يكتبُ حديثُهُ، وأشعثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ خَيْرٌ منه^(٢).

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سمعتُ أَبِي وذكرَ حديثَ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ عن
عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قال: «الأذنان من الرأس».

فقال أَبِي: ذاكِرْتُ أبا زُرْعَةَ بهذا الحديثِ فقال: ثنا إبراهيمُ بْنُ مُوسَى عن
عَبْدِ الرَّحِيمِ، فقال: عن أَبِي مُوسَى. موقوفٌ.

(١) «الكامل»: (١/ ٣٧٢-٣٧٣ - رقم: ١٩٨).

(٢) «الكامل»: (١/ ٣٧٤ - رقم: ١٩٨).

٣٦ (١٣٤) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي وذكرَ حديثاً رواه قُرَادُ أبو نوحٍ عن شُعْبَةَ عن إسماعيلَ بنِ مسلمٍ عن أبي المتوكلِ قال: تَوْضُأُ عُمَرُ وَبَقِيَ على بعضِ رجلِهِ قِطْعَةٌ لم يُصِيبْهَا الماءُ، فأمرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يعيد الوُضوءَ.

فقال أبي: أبو المتوكلِ لم يسمع من عُمَرَ، وإسماعيلُ هذا ليس به بأسٌ. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج أحدٌ من أهلِ السُّنَنِ هذا الحديثَ، ولم أرهُ في «معجم الطَّبْرانيِّ»، ولا في «سنن الدَّارَقُطْنِيَّ»، ولا في «السُّنَنِ الكَبِيرِ» للبيهقيِّ، وقد فَتَّشْتُ عنه في كتبٍ آخر فلم أرهُ.

وإسماعيلُ بنُ مُسلمٍ هذا: هو العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، روى له مسلمٌ في «صحيحه»^(١)، ووثقهُ الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ^(٢) ويحيى بنُ معينٍ^(٣) وأبو زُرْعَةَ^(٤) وأبو حاتمٍ^(٥) والنَّسَائِيُّ^(٦) وغيرُهم، وقال أبو حاتمٍ عن مسلمٍ بنِ إبراهيم: كان شُعْبَةُ يقولُ لنا: اذهبوا إلى إسماعيلَ بنِ مسلمٍ العَبْدِيِّ^(٧).

(١) «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه: (١٦/١ - رقم: ٨٢).

(٢) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٩٧/٢ - رقم: ٦٦٧) من رواية الأثرم عنه.

(٣) «التاريخ» برواية الدوري: (٨١/٤، ٩٢ - رقمي: ٣٢٣٦، ٣٣١١)، ورواية الدارمي: (ص: ٦٧ - رقم: ١٢٢).

(٤) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٩٧/٢ - رقم: ٦٦٧).

(٥) المرجع السابق.

(٦) «تهذيب الكمال» للزمي: (١٩٧/٣ - رقم: ٤٨٢).

(٧) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٩٧/٢ - رقم: ٦٦٧).

ولم يذكر شعبة في الرواة عن إسماعيل هذا: البخاري في «تاريخه»، ولا ابن أبي حاتم في كتابه، ولا شيخنا أبو الحجاج في كتاب «تهذيب الكمال»، ولم يذكر الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده في «معجم شعبة» أنه روى عن إسماعيل هذا شيئاً، بل قال: شعبة عن إسماعيل بن مسلم العبدي، بصري، سمع أبا الطفيل: أخبرنا أحمد بن سغد البغدادي بثنيس ثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن ربيعة الكلبي ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، قال عبد العزيز: وكان شعبة يُثني عليه. لم يزد على هذا.

وقد روي في الموالاة في الوضوء أحاديث عدة، من حديث عمر وغيره:

قال أبو داود: حدثنا حيوة بن شريح ثنا بقة عن بحر - يعني ابن سغد - عن خالد - يعني ابن معدان - عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي، وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة^(١).

قال البيهقي: كذا في الحديث، وهو مرسل^(٢).

وليس كما قال، فإن المرسل ما رواه التابعي عن النبي ﷺ، وهذا من رواية بعض أصحابه عنه، وجهالة الصحابي لا تضر.

وإسناد هذا الحديث جيد، ورواية بقة عن بحر صحيحة، سواء صرح بالتحديث أم لا، مع أنه قد صرح في هذا الحديث بالتحديث.

قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ثنا بقة حدثني

(١) «سنن أبي داود»: (١/٢٣٣ - رقم: ١٧٧).

(٢) «سنن البيهقي»: (١/٨٣).

بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ^(١) النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُعَّةٌ قَدَرُ الدَّرْهَمِ لَمْ يَصْبِهَا الْمَاءُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ^(٢).

قال الأثرم: قلتُ لأحمد: هذا إسنَادٌ جيّدٌ؟ قال: نعم^(٣).

قال البيهقي: وروي في حديثٍ مَوْضُولٍ: كما أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسٌ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ عَلَى قَدَمِهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْجِعْ فَأَحْسِنِ وُضُوءَكَ».

قال أبو داود^(٤): وليسَ هذا الحديثُ بمعروفٍ، لم يروه عن جريرِ بنِ حازمٍ إلا ابنُ وَهْبٍ. يعني بهذا الإسنادِ.

قال أبو داود: ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا حَمَّادٌ أَنَا يُونُسُ وَحُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ قَتَادَةَ.

وهذا مُرْسَلٌ^(٥).

قال أبو داود: وقد رُوِيَ عن مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزْرِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ

(١) في مطبوعة «المسند»: (عن بعض أصحاب)، وكذا في «الأطراف» لابن حجر: (٨/ ٢٦٥ - ٢٦٦ - رقم: ١١٠١٧).

(٢) «المسند»: (٣/ ٤٢٤).

(٣) نقله أيضاً: المجد ابن تيمية في «المنتقى»: (نيل - ١/ ١٧٥)، وابن دقيق في «الإمام»: (٢/ ١١).

(٤) «سنن أبي داود»: (١/ ٢٣٢ - رقم: ١٧٥).

(٥) الظاهر أن كلمة: (وهذا مرسل) من كلام البيهقي، والله أعلم.

جابر عن عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ نحوه، قال: «ارجع فأحسن وضوءك». فرَجَعَ ثُمَّ صَلَّى.

قال البيهقي: أخبرناه أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة البزاز ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل... فذكره بنحوه.

رواه مسلم بن الحجاج في «الصحيح» عن سلمة بن شبيب -يعني: عن الحسن-^(١)، ورواه أبو سفيان عن جابر بخلاف ما رواه أبو الزبير:

أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أبنا أحمد بن عمرو بن محمد العراقي ثنا سفيان بن محمد أبنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان -يعني الثوري- عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: رأى عُمَرُ بن الخطاب رجلاً توضأ، فبقي في رجله لمعة، فقال: أعد الوضوء.

وعن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه مثله^(٢).

وقال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا موسى بن داود ثنا ابن هنيعة عن أبي الزبير عن جابر أن عُمَرَ بن الخطاب أخبره أنه رأى رجلاً توضأ للصلاة فترك موضع ظفر على ظهر قدميه، فأبصره النبي ﷺ فقال: «ارجع فأحسن وضوءك». فرَجَعَ فتوضأ، ثُمَّ صَلَّى^(٣).

(١) «صحيح مسلم»: (١/١٤٨)؛ (فؤاد /١- ٢١٥ - رقم: ٢٤٣).

(٢) «سنن البيهقي»: (١/٨٣-٨٤).

(٣) «المسند»: (١/٢١)، وانظر: (١/٢٣).

وقال ابنُ ماجه في «سُنَنِه»: حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ثَنَا ابْنُ هُيَعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَتَوَضَّأُ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ. قَالَ: فَرَجَعَ.

ورواه عن مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ عَنْ ابْنِ هُيَعَةَ^(١).

وقال أبو الفضل المروئي الحافظُ في الأحاديث التي عللها في «صحيح مسلم»: ووجدتُ فيه من حديثِ ابنِ أَغَيْنَ عَنْ مَعْقَلٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا تَوَضَّأَ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظْفَرٍ عَلَى قَدَمِهِ.

وهذا الحديثُ إنَّما يُعرفُ من حديثِ ابنِ هُيَعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بهذا اللفظِ، وابنُ هُيَعَةَ لا يحتجُّ به، وهو خطأ عندي، لأنَّ الأعمشَ رواه عن أبي سفيانَ عن جابرٍ، فجعله من قولِ عُمَرَ^(٢).

وقال البيهقي: وقد روي عن عُمَرَ ما دلَّ على أنَّ أمره بالوضوء كان على طريقِ الاستحبابِ، وإنَّما الواجبُ غسلُ تلك اللِّمعة فقط:

أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أحمدَ بنِ الحارثِ الفقيهُ أبنا عليَّ بنِ عُمَرَ الحافظُ ثَنَا أحمدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا الحسنُ بنُ عرفةَ ثَنَا هُشَيْنٌ عَنْ الْحَجَّاجِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عطاءٍ عن عُبيدِ بنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وبظَهْرٍ قَدَمِهِ لِمَعَةً لَمْ يُصْبِهَا الْمَاءُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَبْهَذَا الْوُضُوءَ تَحْضُرُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَرْدُ شَدِيدٌ وَمَا مَعِيَ مَا يُدْفِئُنِي! فَفَرَّقَ لَهُ بَعْدَ مَا هَمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: اغْسِلْ مَا تَرَكْتَ مِنْ قَدَمِكَ، وَأَعِدِ الصَّلَاةَ. وَأَمَرَ لَهُ بِخَمِيصَةٍ.

(١) «سنن ابن ماجه»: (١/٢١٨ - رقم: ٦٦٦).

(٢) «علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم»: (ص: ٥٥ - رقم: ٥).

أخبرنا أبو الحسن محمد بن [(١)] المهرجاني الفقيه ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا فتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن نافع أن ابن عمر توضعاً في الشوق، فغسل يديه ووجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم دخل المسجد، فمسح على خفيه بعد ما جف وضوءه، وصلى.

قال: وهذا صحيح عن ابن عمر، ومشهور عن فتيبة بهذا اللفظ.

وكان عطاء لا يرى بتفريق الوضوء بأساً، وهو قول الحسن والنخعي، وأصح قول الشافعي رحمته الله.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الواحد بن زياد عن ليث ثنا عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة - أو عن أخي أبي أمامة - قال: رأى رسول الله ﷺ يوماً على أعقاب أحدهم مثل موضع الدّرهم - أو: مثل موضع ظفر - لم يصبه الماء. قال: فجعل يقول: «ويل للأعقاب من النار». قال: وكان أحدهم ينظر، فإذا رأى بعقبه موضعاً لم يصبه الماء، أعاد وضوءه.

قال: وهذا إن صح، فشيء اختاروه لأنفسهم، وقد يحتمل أن يريد به: أعاد وضوء ذلك الموضع فقط. انتهى ما ذكره (٢).

وفي بعض ما قاله نظراً، والله أعلم.

(١) لم أتمكن من قراءتها من الأصل وهي تشبه (حَم)، وفي مطبوعة «سنن البيهقي»: (حسن)، وجاء في ترجمة بشر بن أحمد بن بشر من «سير النبلاء»: (١٦/٢٢٩ - رقم: ١٦٢) عند ذكر الرواة عنه: (محمد بن حميم الفقيه)، والله أعلم.

(٢) «سنن البيهقي»: (١/٨٤).

٣٧ (١٣٥) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقولُ في حديثِ الوليدِ عن ثورِ بنِ يزيدَ عن رجاءِ بنِ حيوةَ عن كاتبِ المغيرةِ عن المغيرةِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ مسحَ أعلى الخفِّ وأسفلَهُ.

فقال: ليس بمحفوظٍ، وسائرُ الأحاديثِ عن المغيرةِ أصحُّ. انتهى ما ذكره.

وقد تقدّم الكلامُ على هذا الحديثِ مطوَّلاً^(١)، والله أعلمُ.

(١) هو ضمن الجزء الذي فقد من الكتاب، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٨ (١٣٦) - حديث آخر:

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ويحيى بن منصور القاضي ومحمد بن جعفر المزي، قال أبو بكر: أبنا، وقالوا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوسنجي^(١) ثنا ابن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عمير مولى ابن عباس أنه سمعه يقول: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصمة، فقال أبو الجهم: أقبل رسول الله ﷺ نحو «بئر جمل» فلقية رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى أقبل على الجدار، فمسح بوجهه ويديه، ثم رد عليه السلام.

رواه البخاري في «الصحيح» عن يحيى بن بكير^(٢)، وأخرجه مسلم فقال: وقال الليث بن سعد^(٣).

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أبنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عمر محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو صالح حدثني الليث... فذكره

(١) هكذا رسمها الحافظ ابن عبد الهادي بالسين المهملة، ووضع فوق السين علامة الإهمال، وهو موافق لما في «الإكمال» لابن ماكولا: (١/٤٢٤).

ووقع في مطبوعة «سنن البيهقي» بالشين المعجمة، وهكذا ضبطها الذهبي في «المشبه» وابن ناصر الدين كما في «توضيح المشبه»: (١/٦٤٨)، والله أعلم.

(٢) «صحيح البخاري»: (١/٩٢)؛ (فتح ١-٤٤١ - رقم: ٣٣٧).

(٣) «صحيح مسلم»: (١/١٩٤)؛ (فؤاد ١-٢٨١ - رقم: ٣٦٩).

بإسناده ومعناه، إلا أنه قال: فمسح بوجهه وذراعيه، ثم ردّ عليه السلام.

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع بن سليمان أبنا الشافعي رحمهم الله ثنا إبراهيم بن محمد عن أبي الحويرث عن الأعرج عن ابن الصّمة قال: مررت على النبي ﷺ وهو يقول، فسلمت عليه، فلم يرّد عليّ حتّى قام إلى جدار، فحطه بعصاً كانت معه، ثمّ وضع يديه على الجدار، فمسح وجهه وذراعيه، ثمّ ردّ عليّ.

وهذا شاهد لرواية أبي صالح كاتب الليث، إلا أن هذا منقطع، عبد الرحمن بن هزيم الأعرج لم يسمعه من ابن الصّمة، إنما سمعه من عمير مولى ابن عباس عن ابن الصّمة.

وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قد اختلف الحفاظ في عدالتهما، إلا أن لروايتهما بذكر الذراعين فيه شاهد من حديث ابن عمر:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أبنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا محمد بن ثابت العبدي - وكان صدوقاً - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أبنا أحمد بن عبيد الصّفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا نافع قال: انطلقت مع ابن عمر في حاجة إلى ابن عباس، فلما أن قضى حاجته كان من حديثه يومئذ قال: بينما النبي ﷺ في سكة من سكك المدينة، وقد خرج النبي ﷺ من غائط أو بول، فسلم عليه رجل، فلم يرّد عليه، ثمّ إن النبي ﷺ ضرب بكفيه، فمسح بوجهه مسحاً، ثمّ ضرب بكفيه الثانية، فمسح ذراعيه إلى المرفقين، وقال: «إنه لم يمنعني أن أرّد عليك إلا أنني لم أكن على وضوء - أو: على طهارة -». لفظ حديث ابن عبدان.

وقد أنكرَ بغضُ الحفَّاطِ رفعَ هذا الحديثِ على محمد بنِ ثابتِ العَبْدِيِّ، فقد رواه جماعةٌ عن نافعٍ من فعلِ ابنِ عُمَرَ، والذي رواه غيره عن نافعٍ من فعلِ ابنِ عُمَرَ إنَّما هو التَّيْمَمُ فقط، فأما هذه القِصَّةُ فهي عن النَّبِيِّ ﷺ مشهورةٌ بروايةِ أبي الجُهَيْنِمِ بنِ الحارثِ بنِ الصَّمَّةِ وغيره.

وثابتٌ عن الضَّحَّاكِ بنِ عثمانَ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رجلاً مرَّ ورسولُ الله ﷺ يقولُ فسَلَّمَ، فلم يَرُدَّ عليه.

إلا أنَّه قصَّر بروايته، ورواهُ يزيدُ بنُ الهادِ عن نافعٍ أتمَّ من ذلك:

أخبرنا أبو عليُّ الرُّوذَبَارِيُّ أبنا أبو بكرٍ بنُ داسَةَ ثنا أبو داودَ ثنا جعفرُ بنُ مُسَافِرٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَحْيَى -يعني: البُرْلُوسِيَّ- أبنا حَيْوَةَ بنُ شُرَيْحٍ عن ابنِ الهادِ أنَّ نافعاً حَدَّثَهُ عن ابنِ عُمَرَ قال: أَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ من الغائِطِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عند «بئرِ جَمَلٍ»، فسَلَّمَ عليه، فلم يَرُدَّ عليه رسولُ الله ﷺ حتَّى أَقْبَلَ على الحائِطِ، فوَضَعَ يَدَهُ على الحائِطِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رسولُ الله ﷺ على الرَّجُلِ السَّلَامَ.

فهذه الرُّوَايَةُ شاهدةٌ لروايةِ محمد بنِ ثابتِ العَبْدِيِّ، إلا أنَّه حَفِظَ فيها الذَّرَاعَيْنِ، ولم يُثَبِّتْها غيره، كما ساقَ هو وابنُ الهادِ الحديثَ بذكرِ تَيْمَمِهِ، ثُمَّ رَدَّهُ جوابَ السَّلَامِ، وإن كان الضَّحَّاكُ بنُ عثمانَ قصَّر به.

وفعلُ ابنِ عُمَرَ التَّيْمَمَ على الوجهِ والذَّرَاعَيْنِ إلى المِرْفَقَيْنِ شاهدٌ لصحَّةِ روايةِ محمد بنِ ثابتٍ، غيرُ مُنافٍ لها.

وقد أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ وأبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو بكرٍ أَحْمَدُ بنُ

محمَّد بن إبراهيم الأُسْتَنْيُّ قالوا: أبنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن عبدُوس قال: سمعتُ عثمان بن سَعِيدِ الدَّارِمِيَّ يقول: سألتُ يحيى بن معين^(١)، قلتُ: محمَّد بن ثابتِ العَبْدِيُّ؟ قال: ليس به بأسٌ.

كذا قال في رواية الدَّارِمِيَّ عنه، وهو في هذا الحديث غيرُ مستحقٍ للنكير بالدلائل التي ذكرتها، وقد رواه جماعةٌ من الأئمة عن محمَّد بن ثابت، مثل: يحيى بن يحيى ومُعلَّى بن منصور وسَعِيد بن منصور وغيرهم، وأُتِيَ عليه مسلم بن إبراهيم ورواه عنه، وهو عن ابن عُمر مشهورٌ.

أخبرنا أبو أحمد عبدُ الله بن أحمد بن محمَّد^(٢) بن الحسن العَدْلُ ثنا أبو بكرٍ محمَّد بن جعفر المُرَكِّي ثنا محمَّد بن إبراهيم العَبْدِيُّ^(٣) ثنا ابنُ بَكْرِ ثنا مالكٌ عن نافع مولى عبدِ الله بن عُمرَ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمرَ مِنَ الْجُرْفِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْمَرْبَدِ نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمرَ فْتِمَّمَ صَعِيداً طَيِّباً، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى.

وبإسناده قال: ثنا مالكٌ عن نافعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمرَ كَانَ يَتِمَّمُ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ.

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفَقِيهُ أبنا علي بن عُمرَ الحَافِظُ ثنا الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا حفص بن عُمرٍ ثنا يحيى بن سَعِيدٍ أبنا عُبيدُ اللَّهِ بنَ عُمرَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: وَثْنَا الْحُسَيْنُ ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ثَنَا هُشَيْمٌ أَبْنَا عُبيدُ اللَّهِ

(١) «التاريخ» برواية الدارمي: (ص: ٢١٦ - رقم: ٨٠٩).

(٢) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (عبد الله بن محمد)، والله أعلم.

(٣) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (البوشنجي)، وكلاهما صحيحتان.

انظر: «سير النبلاء»: (١٣/ ٥٨١ - رقم: ٣٠٣).

ابنُ عُمَرَ وَيونسُ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ كان يقولُ: التَّيْمُمُ ضَرْبَتَانِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

ورواه عليُّ بنُ ظبيانَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ فَرَفَعَهُ، وهو خطأ، الصَّوابُ بهذا اللفظِ عن ابنِ عُمَرَ موقوفٌ.

ورواه سليمانُ بنُ أَبِي داودَ الحَرَّانِيُّ عن سالمٍ ونافعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه سليمانُ بنُ أَزْقَمَ التَّيْمِيُّ عن الزُّهْرِيِّ عن سالمٍ عن أبيه عن النَّبِيِّ ﷺ. وسليمانُ بنُ أَبِي داودَ وسليمانُ بنُ أَزْقَمَ ضعيفان، لا يُحتجُّ بروايتهما، والصَّحيحُ روايةُ معمرٍ وغيره عن الزُّهْرِيِّ عن سالمٍ عن ابنِ عُمَرَ من فعله.

وأخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ ثنا عليُّ بنُ حَمَّادَ العَدْلُ وأبو بكرٍ بنُ بالويه قالا: ثنا إبراهيمُ بنُ إِسْحاقَ الحَرَبِيُّ ثنا أبو نُعَيْمٍ ثنا عَزْرَةُ بنُ ثابتٍ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابرٍ قال: جاء رَجُلٌ فقال: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَإِنِّي تَمَعَّكْتُ فِي التُّرابِ. فقال: اضرب. فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ بِهِمَا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

كذا قال، وإسنادهُ صحيحٌ، إلا أَنَّهُ لم يبيِّنْ الآمَرَ له بذلك.

وقد أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الله ثنا عليُّ بنُ حَمَّادَ وأبو بكرٍ بنُ بالويه قالا: ثنا إبراهيمُ بنُ إِسْحاقَ ثنا عثمانُ بنُ مُحَمَّدٍ الأنطاقيُّ ثنا حَرَمِيُّ بنُ عُمَارَةَ عن عَزْرَةَ بنِ ثابتٍ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابرٍ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «التَّيْمُمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ».

وأخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظُ أَنَا عِنْدَ الرَّحْمَنِ بنِ الحَسَنِ الْقَاضِي أَبْنَا إِبْرَاهِيمَ

ابنُ الحُسَيْنِ ثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ ثنا الرَّبِيعُ بنُ بدرٍ عن أبيه عن جدِّه عن رجلٍ -يقال له: الأَسْلَعُ- قال: كنتُ أُخْدَمُ النَّبِيَّ ﷺ، فأُتاه جبريلُ بِآيَةِ الصَّعِيدِ، فأراني رسولُ اللَّهِ ﷺ كيفَ المَسْحُ لِلتَّيْمَمِ، فضربتُ بيديَّ الأرضَ ضَرْبَةً واحدةً، فمسحتُ بهما وَجْهِي، ثُمَّ ضربتُ بهما الأرضَ، فمسحتُ يديَّ إلى المرفقين.

الرَّبِيعُ بنُ بدرٍ ضعيفٌ، إلا أنَّه غيرُ منفردٍ.

وقد روينا هذا القولَ عن التابعين: عن سالمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ والحسنِ البصريِّ والشَّعْبِيِّ وإبراهيمَ النَّخَعِيِّ. انتهى ما ذكره البيهقيُّ في هذا الباب^(١).

وفي تصليحه^(٢) لحديثِ مُحَمَّدٍ بنِ ثابتٍ العَبْدِيِّ وغيره من الأحاديثِ التي أنكرها الأئمةُ في هذا البابِ نظرٌ من وجوهٍ كثيرةٍ.

وحديثُ أَبِي جُهَيْمٍ بنِ الحَارِثِ بنِ الصَّمَّةِ ذَكَرُ الذَّرَاعِينَ فيه غيرُ صحيحٍ، وإنَّما لفظُهُ الصَّحِيحُ: (فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ). كذلك رواهُ البخاريُّ في «صحيحه» عن يحيى بن بكيرٍ عن اللَّيْثِ^(٣)، وكذلك رواهُ مسلمٌ تعليقاً عن اللَّيْثِ^(٤)، وكذلك رواهُ أبو داودَ في «سننه» عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ شُعَيْبٍ بنِ اللَّيْثِ عن أبيه عن جدِّه^(٥)، والنَّسَائِيُّ عن الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ عن شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ عن أبيه^(٦)، وكذلك رواهُ الإِسْمَاعِيلِيُّ عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ عن

(١) «سنن البيهقي»: (٢٠٥/١ - ٢٠٨).

(٢) هكذا في الأصل باللام.

(٣) «صحيح البخاري»: (٩٢/١)؛ (فتح - ٤٤١/١ - رقم: ٣٣٧).

(٤) «صحيح مسلم»: (١٩٤/١)؛ (فؤاد - ٢٨١/١ - رقم: ٣٦٩).

(٥) «سنن أبي داود»: (٣١١/١ - رقم: ٣٣٣).

(٦) «سنن النسائي»: (١٦٥/١ - رقم: ٣١١).

الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ^(١)، ورواهُ أيضاً عن إبراهيم بن موسى عن إبراهيم بن هانئ عن يحيى بن بُكَيْرٍ، وعن موسى بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن ابن بُكَيْرٍ، ورواهُ الحافظُ أبو نُعَيْمٍ في «المستخرج على مسلم» عن أبي بكر بن خلاد عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن ابن بُكَيْرٍ^(٢).

وكلُّهم قالوا: (فمسح وجهه ويديه)، ولم يذكر أحدٌ منهم في روايةِ الذَّرَاعِينَ، وفي ذلك دليلٌ على خطأ أبي صالح كاتب اللِّيث في ذكره الذَّرَاعِينَ، مع أنَّ أبا صالح قد رُوي عنه أنَّه قال: (فمسح يديه، ثُمَّ رَدَّ عليه السَّلَامَ) لم يذكر الوجه ولا الذَّرَاعِينَ.

وقال شيخُنا الحافظُ أبو الحجاج في «الأطراف» -بعد أن ذكرَ هذا الحديثَ من حديثِ اللِّيث-: رواه ابنُ هُيَّعَةَ عن الأعرج [عن عُمَيْرٍ]^(٣) عن عبدِ الله بن يسارٍ عن أبي جُهَيْمٍ^(٤).

وأما من حديثِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ: فالصَّوابُ أنَّه موقوف، ورَفَعُهُ مُنْكَرٌ، وقد رواه أبو داودَ في «سننه»، فقال:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُؤَصِّلِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ ثَنَا نَافِعٌ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَاجَةٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى

(١) وهو في «صحيح ابن خزيمة»: (١/١٣٩ - رقم: ٢٧٤).

(٢) «المستخرج على صحيح مسلم»: (١/٤٠٥ - رقم: ٨١٤).

(٣) هذه الكلمة ألحقها ابن عبد الهادي في الحاشية وكتب فوقها (صح)، وهي غير موجودة في مطبوعة «تحفة الأشراف». ورواية ابن هُيَّعَةَ عند الإمام أحمد في «مسنده»: (٤/١٦٩) كما ذكرها

ابن عبد الهادي.

(٤) «تحفة الأشراف»: (٩/١٤١ - رقم: ١١٨٨٥).

رسول الله ﷺ في سَكَّةٍ من السَّكَكِ وقد خرجَ من غائطٍ أو بَوْلٍ، فسَلَّمَ عليه، فلم يَرُدَّ عليه السَّلَامَ حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السَّكَّةِ ضَرْبَ يَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرْبَ ضَرْبَةٍ أُخْرَى، فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْني أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طَهْرٍ»^(١).

وقد رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْمُسَيَّبِ الضَّبِّيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ. ورواه الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْ الْبَغْوِيِّ عَنْ أَبِي الرَّيِّعِ الزَّهْرَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ^(٢).

وقال أبو داودَ في كتابِ «التَّفَرُّدِ»: لَمْ يُتَابِعْ أَحَدٌ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى ضَرْبَتَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ورووه فعلَ ابنِ عُمَرَ.

قال: وروى أَيُّوبُ وَمَالِكٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَيُونُسُ الْأَيْلِيُّ وَابْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تِمَّمَ ضَرْبَتَيْنِ لِلْوُجْهِ وَالْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

قال أبو داودَ: جَعَلُوهُ فَعَلَ ابْنُ عُمَرَ.

قال أبو داودَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ حَدِيثًا مُنْكَرًا فِي التَّيْمُمِ^(٣).

(١) «سنن أبي داود»: (٣١١/١ - ٣١٢ - رقم: ٣٣٤).

(٢) «سنن الدارقطني»: (١٧٧/١).

(٣) انظر: «تحفة الأشراف»: (٢٢٦/١ - رقم: ٨٤٢٠) للزمري، وتعليق محمد عوامة على «سنن أبي

داود»: (٣١١/١ - رقم: ٣٣٤).

وقال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ: عرضت على أبي عبد الله - يعني: أحمد بن حنبل - حديث محمد بن ثابت، فقال لي: هذا حديث منكر، ليس هو مرفوعاً^(١).

وقال مهنّا: سألت أحمد عن هذا الحديث، فقال: ليس بصحيح، إنما هو عن ابن عمر^(٢).

وقال أبو عمر بن عبد البر: لم يروه غير محمد بن ثابت، وبه يُعرف ومن أجله يُضعّف، وهو عندهم حديث منكر^(٣).

وقال الخطّابي: وحديث ابن عمر لا يصحّ، لأنّ محمد بن ثابت العبديّ ضعيفٌ جدّاً، لا يحتجُّ بحديثه^(٤).

وقد روى هذا الحديث أبو أحمد بن عديّ في كتاب «الكامل» عن حسين ابن عبد الله القطان عن عمر بن يزيد السّيّاري عن محمد بن ثابت، ثمّ قال: ثنا صدقة بن منصور الحرّانيّ ثنا لوّينّ ثنا محمد بن ثابت - الثّقّة - ثنا نافع... فذكر الحديث.

وقال أيضاً: حدّثنا ابن حمّاد ثنا عبّاس عن يحيى^(٥) قال: محمد بن ثابت الذي يروي عن نافع ليس بشيء.

(١) «مسائل ابن هانئ»: (ص: ٢٢ - رقم: ١١٠).

(٢) انظر: «المغنى» لابن قدامة: (١/٣٢٢).

(٣) «التمهيد»: (١٩/٢٨٧).

(٤) «معالم السنن»: (١/٢٠٤).

(٥) وهو في «تاريخه» برواية الدوري: (٤/١١٢، ٢٠٦ - رقمي: ٣٤٢٢، ٣٩٧٦).

حَدَّثَنَا الْجُنَيْدِيُّ ثَنَا الْبَخَارِيُّ^(١) قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ^(٢) وَعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، يُخَالَفُ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٌ، وَسَمِعَ مِنْهُ قُتَيْبَةُ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنِ ثَابِتٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّيْمَمِ، وَخَالَفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَيُّوبُ وَالنَّاسُ فَقَالُوا: عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَعَلَهُ.

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمَّادٍ قَالَ: ثَنَا عَبَّاسٌ سَمِعْتُ يَحْيَى^(٤) يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الَّذِي يَحْدُثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّيْمَمِ، بَصْرِيٌّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. قَالَ أَبُو الْفَضْلِ: قُلْتُ لِيَحْيَى: أَلَيْسَ قُلْتَ مَرَّةً: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ هَذَا قَطُّ.

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ^(٥).

لَمْ يَذْكُرِ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فِي مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَّا الرِّوَايَةَ الَّتِي أَنْكَرَهَا - وَهِيَ قَوْلُهُ (لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ) -، وَتَرَكَ ذِكْرَ تَضْعِيفِهِ عَنْهُ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ يَرَوِي عَنْ نَافِعٍ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ^(٦). وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَلِمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ، وَعَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مِمَّا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ^(٧). وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْقَاضِي: هُوَ مَتْرُوكٌ.

(١) وهو في «التاريخ الكبير»: (١/٥٠-٥١ - رقم: ١٠٥).

(٢) من قوله: (عن نافع ليس بشيء) إلى هنا سقط من مطبوعة «الكامل».

(٣) كذا بالأصل ومطبوعة «الكامل»، وفي مطبوعة «التاريخ الكبير»: (روى محمد).

(٤) وهو في «تاريخه» برواية الدوري: (٤/٣١٠ - رقم: ٤٥٣٧).

(٥) «الكامل»: (٦/١٣٤-١٣٥ - رقم: ١٦٣٧) بتقديم وتأخير.

(٦) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٢٠٣ - رقم: ٥١٩).

(٧) «الكامل»: (٦/١٣٦ - رقم: ١٦٣٧).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زُرْعَةَ عن حديث رواه مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ في التَّيْمَمِ ضَرْبَتَيْنِ.

قال: هذا خطأ، إنما هو موقوفٌ. انتهى ما ذكره ابنُ أبي حاتمٍ على هذا الحديث في كتابِ «العلل».

وقال في كتابِ «الجرح والتعديل»: سمعتُ أبي يقولُ -وسأله عن مُحَمَّدِ ابنِ ثَابِتِ العَبْدِيِّ، فقال: ليس هو بالمتين، يكتبُ حديثه، وهو أحبُّ إليَّ من أبي أُمَيَّةَ بنِ يعلَى وصالحِ المُرِّي، روى حديثاً منكراً^(١).

يحتمل أن يكون مرادُ أبي حاتمٍ بالحديث المنكر هذا الحديث، والله أعلم.

(١) «الجرح والتعديل»: (٧/٢١٦ - رقم: ١٢٠١).

٣٩ (١٣٧، ١٣٨) - (١)

وقال الطبراني: ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إسماعيل بن زُرارة الرقي ثنا علي بن ظبيان^(٢) عن عبيد الله^(٣) بن عُمَرَ عن نافع عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «التَّيْمُمُ ضَرِبَتَانِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ».

وقال الدارقطني: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرٍ ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ ثنا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّيْمُمُ ضَرِبَتَانِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ».

قال الدارقطني: كذا رواه علي بن ظبيان مرفوعاً، ووقفه يحيى القطان وهشيم وغيرهما، وهو الصواب.

ثم ساق أسانيد ذلك^(٤)، وقد تقدّم في رواية البيهقي^(٥).

وقد روى هذا الحديث الحاكم، وقال: لا أعلم أحداً أسنده غير ابنِ ظبيان، وهو صدوق^(٦).

(١) لم يضع المؤلف لهذا الحديث عنواناً (حديث آخر) كما هي عادته.

(٢) في هامش الأصل حاشية لم أتمكن من قراءتها.

(٣) في مطبوعة «المعجم الكبير»: (عبد الله)، ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال»: (٢٠/٤٩٧-).

رقم: (٤٠٩٢) في شيوخ علي بن ظبيان إلا عبيد الله بن عمر، ولم يذكر عبد الله، والله أعلم.

(٤) «سنن الدارقطني»: (١/١٨٠-١٨١).

(٥) (ص: ١٦٦-١٦٧).

(٦) «المستدرک»: (١/١٧٩).

وروى ابنُ عَدِيٍّ في ترجمةِ عليِّ بنِ ظَبْيَانَ هذا الحديثَ وضعفه، فقال: حَدَّثَنَا عليُّ بنُ سَعِيدٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خَالِدٍ السُّكْرِيُّ^(١) ثنا عليُّ بنُ ظَبْيَانَ عن عُبيدِ اللَّهِ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ في التَّيْمَمِ ضَرْبَتَيْنِ: ضَرْبَةً لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةً لِلْيَدَيْنِ.

قال ابنُ عَدِيٍّ: وهذا الحديثُ يرفعه ابنُ ظَبْيَانَ، ويوقفه غيره، رواه يحيى القطانُ والثوريُّ وغيرهما موقوفاً، وقد أبطلَ عليُّ بنُ ظَبْيَانَ في رَفْعِهِ.

قال ابنُ عَدِيٍّ: ولعليُّ بنُ ظَبْيَانَ غيرُ ما ذكرتُ من الحديثِ، والضعفُ على حديثه بين^(٢). وقال عَبَّاسُ الدُّورِيِّ عن يحيى بنِ معينٍ: عليُّ بنُ ظَبْيَانَ ليس بشيءٍ^(٣). وقال النَّسَائِيُّ: متروكُ الحديثِ^(٤). وقال ابنُ حِبَّانَ: عليُّ بنُ ظَبْيَانَ، من أهلِ الكوفةِ، كان ممن يقلبُ الأخبارَ ولا يعلمُ، ويخطئُ في الآثارِ ولا يفهمُ، فلما كثرَ ذلك في رواياته سقطَ الاحتجاجُ بأخباره.

ثنا مكحولٌ قال: سمعتُ جعفرَ بنَ أَبَانَ يقولُ: سمعتُ ابنَ ثُمَيْرٍ يقولُ: عليُّ بنُ ظَبْيَانَ ضعيفُ الحديثِ، يخطئُ في حديثه كله^(٥).

وقال فيه ابنُ حِبَّانَ: كان قاضياً ببغداد. وقال ابنُ عَدِيٍّ: كان قاضياً بحلب.

وقال أبو القاسمِ حبيبُ بنُ الحسنِ بنِ داودَ القَزَّازُ: ثنا الحسنُ -هو ابنُ عليِّ بنِ شَيْبِ المَعْمَرِيِّ- ثنا عَمْرُو بنُ عليٍّ ثنا قُرَّةُ بنُ سُلَيْمَانَ ثنا سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي داودَ قال: سمعتُ سَالِماً ونافعاً يُحدِّثَانِ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ

(١) في مطبوعة «الكامل»: (السكوني) خطأ، انظر: «تهذيب الكمال»: (٣/ ١١٤ - رقم: ٤٥٦).

(٢) «الكامل»: (٥/ ١٨٧-١٨٩ - رقم: ١٣٤٦) بتصرف يسير.

(٣) «التاريخ» برواية الدوري: (٣/ ٢٧٩ - رقم: ١٣٣٩).

(٤) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ١٧١ - رقم: ٤٣٣).

(٥) «المجروحون»: (٢/ ١٠٥).

في التَّيْمَمِ بالصَّعِيدِ: «تَضْرِبُ كَفَّيْكَ عَلَى الثَّرَى، ثُمَّ تَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَكَ، ثُمَّ تَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى، فْتَمْسَحُ بِهِمَا ذِرَاعَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ».

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ ثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثنا شَبَابَةُ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّيْمَمِ ضَرْبَتَيْنِ: ضَرْبَةً لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةً لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ضَعِيفٌ^(١).

وقد تكلَّم في سُلَيْمَانَ هَذَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ أَيْضاً، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: مَنْكُرُ الْحَدِيثِ جَدًّا، يَرُوي عَنِ الْأَثَابَةِ مَا يَخَالِفُ حَدِيثَ الثَّقَاتِ، حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْاِحْتِجَاجِ بِهِ^(٢).

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ قُرَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّيْمَمِ ضَرْبَتَيْنِ. قال أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، وَسُلَيْمَانُ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ. انْتَهَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأُبُلِّيُّ ثنا الهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا عَلَى الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، ثُمَّ نَفَضْنَا أَيْدِينَا، فَمَسَحْنَا بِهَا وَجُوهَنَا، ثُمَّ ضَرَبْنَا ضَرْبَةً أُخْرَى الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، ثُمَّ

(١) «سنن الدارقطني»: (١/١٨١).

(٢) «المجروحون»: (١/٣٣٥).

نَفَضْنَا أَيْدِينَا، فَمَسَحْنَا بِأَيْدِينَا مِنَ الْمِرَافِقِ إِلَى الْأَكْفِ عَلَى مَنَابِتِ الشَّعْرِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الثُّسْتَرِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِضَرْبَتَيْنِ: ضَرْبَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ، وَضَرْبَةً لِلذَّرَاعَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: سليمان بن أرقم ضعيف^(١).

وقال البخاريُّ: تركوه^(٢). وقال أبو حاتم^(٣) والترمذيُّ^(٤) والنسائيُّ^(٥) وابنُ خراشٍ^(٦) والأزديُّ^(٧) والدَّارَقُطْنِيُّ^(٨) أيضاً: متروكُ الحديث. وقال أبو زُرْعَةَ: ضعيفُ الحديث، ذاهبُ الحديث^(٩). وقال ابنُ جَبَّانٍ: كان ممن يقلبُ الأخبارَ، ويروي عن الثقاتِ الموضوعاتِ^(٩).

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ قَالُوا: أَبْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاطِيُّ ثَنَا

(١) «سنن الدارقطني»: (١/١٨١).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٢/٤ - رقم: ١٧٥٦)؛ «الضعفاء الصغير»: (ص: ٤٤١ - رقم: ١٤٢).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٤/١٠٠ - ١٠١ - رقم: ٤٥٠).

(٤) «تهذيب الكمال» للزمري: (١١/٣٥٤ - رقم: ٢٤٩١).

(٥) «سنن النسائي»: (٧/٢٧ - رقم: ٣٨٣٩، ٨/٥٩ - رقم: ٤٨٥٤).

(٦) «تاريخ بغداد» للخطيب: (٩/١٤ - رقم: ٤٦١٢).

(٧) «سنن الدارقطني»: (١/١١٠، ١٥٣، ٣/٨٨).

(٨) «الجرح والتعديل»: (٤/١٠١ - رقم: ٤٥٠).

(٩) «المجروحون»: (١/٣٢٨).

حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّتِيُمْ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلذَّرَاعَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ».

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: كُلُّهُمُ ثِقَاتٌ، وَالصَّوَابُ مَوْقُوفٌ.

ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ الْحَزْبِيِّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ عَزْرَةَ مَوْقُوفاً^(١)، وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضاً فِيهِمَا تَقَدَّمَ^(٢).

وَرَوَى الْحَاكِمُ الْحَدِيثَ مَرْفُوعاً وَصَحَّحَهُ^(٣)، وَالصَّوَابُ وَقْفُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ «التَّحْقِيقِ»: قَدْ تَكَلَّمَ فِي عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٤). وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ تَكَلَّمَ فِيهِ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحاً^(٥).

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَالْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ قَالَا: ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ -يُقَالُ لَهُ: الْأَسْلَعُ- قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَرْحَلُهُ لَهُ، فَقَالَ لِي ذَاتَ لَيْلَةٍ: «يَا أَسْلَعُ، قُمْ فَارْحَلْ لِي». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ. فَمَكَثَ سَاعَةً لَا يَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ آيَةُ الصَّعِيدِ، فَقَالَ لِي: «يَا أَسْلَعُ، قُمْ فَاصْرِبْ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ ضَرْبَتَيْنِ: ضَرْبَةً لَوَجْهِكَ، وَضَرْبَةً لِيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ظَاهِرُهُمَا وَبَاطِنُهُمَا». قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ:

(١) «سنن الدارقطني»: (١/ ١٨١-١٨٢).

(٢) (ص: ١٦٧).

(٣) «المستدرک»: (١/ ١٨٠).

(٤) «التحقيق»: (١/ ٢٣٧ - رقم: ٢٨٠).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٦٦ - رقم: ٩١٢).

قال الأسْلَعُ: فدعاني، فأراني كيف أمسحُ، فمسحتُ، ورحلتُ له، وصليتُ، فلما انتهينا إلى الباء، قال لي: «يا أسْلَعُ، ثُمَّ فَاغْتَسِلْ». قال الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ: فأراني - يعني: أباه - كما أراه الأسْلَعُ. قال إسحاقُ: وأرانا الرَّبِيعُ، فحَسَرَ عن ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا ذِرَاعَيْهِ، باطنَهُمَا وظاهرَهُمَا. قال أبو العَبَّاسِ: قلتُ لإسحاقَ بنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ: إلى المِرْفَقَيْنِ؟ فقال: هو إلى المِرْفَقَيْنِ. وأرانا إسحاقُ كما ذَكَرَ أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ بَدْرِ أَرَاهُ، ففعلَ ذلك، إلا أَنَّهُ يَفْتَحُ أَصَابِعَهُ فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ، ثُمَّ يَمْسَحُ إِحْدَى يَدَيْهِ بِالْأُخْرَى، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ، وكذلك فعلَ في ذِرَاعَيْهِ وَيَدَيْهِ.

رواه الطبرانيُّ عن بشرِ بنِ موسى عن يحيى بنِ إسحاق السَّيْلَحِينِي، وعن أَبِي الزُّبَيْعِ رُوحِ بْنِ الْفَرَجِ الْمَصْرِيِّ عن عمرو بنِ خَالِدِ الْحَرَّانِيِّ، كلاهما عن الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرِ بِنَحْوِهِ^(١)

ورواه أيضاً عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ وَالْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ كلاهما عن يحيى الجَمَّانِيِّ عن الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرِ بِنَحْوِهِ^(٢).

وَالرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ، وَضَعْفُوهُ، وَتَرْكُوهُ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ، لَيْسَ بِشَيْءٍ^(٣). وقال أبو داودَ: ضَعِيفٌ^(٤). وقال مَرَّةً: لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ^(١). وقال النَّسَائِيُّ^(٢) وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٣) وَابْنُ خِرَاشٍ^(٤)

(١) «المعجم الكبير»: (١/٢٩٨ - رقم: ٨٧٥).

(٢) «المعجم الكبير»: (١/٢٩٨ - رقم: ٨٧٦).

(٣) «الكامل» لابن عدي: (٣/١٢٧ - رقم: ٦٥١) من رواية عباس الدوري ومعاوية بن صالح عنه، وكذا نقله المزي في «تهذيب الكمال»: (٩/٦٥ - رقم: ١٨٥٤).

وفي مطبوعة رواية الدوري للتاريخ: (٣/٨٧ - رقم: ٣٢٧٦): (ليس بشيء) فقط، وكذا في

«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣/٤٥٥ - رقم: ٢٠٥٧).

(٤) «سؤالات الأجرى»: (١/٣٧٠ - رقم: ٦٧٩) وفيه: (ضعيف الحديث).

والأزدي: متروك الحديث. وقال السَّعْدِيُّ: واهي الحديث^(٥). وقال أبو حاتم: لا يُسْتَعْلَى به، ولا بروايته، فإنه ضعيف الحديث، ذاهب الحديث^(٦). وقال ابنُ حَبَّان: كان ممن يقلبُ الأسانيدَ، ويروي عن الثقاتِ المقلوباتِ^(٧)، وعن الضُّعفاءِ الموضوعاتِ^(٨). وقال ابنُ عَدِيٍّ: عامَّةُ رواياته عن من يروي عنه ممَّا لا يُتَابَعُهُ عليه أحدٌ^(٩).

وقد روى هذا الحديث الدَّارَقُطْنِيُّ عن المحامليِّ عن بِشْرِ بنِ موسى^(١٠)، وقال: الرَّبِيعُ بنُ بدرٍ متروك الحديث^(١١).

وقد روى الطَّبْرَانِيُّ من وجهٍ آخرٍ غريبٍ عن الأَسْلَعِ أَنَّهُ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، وَأَنَّهُ خَشِيَ الْقُرْءَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَنَّهُ أَسْخَنَ مَاءً وَاغْتَسَلَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا

(١) «سؤالات الأَجَرِيِّ»: (١/٤٢١ - رقم: ٨٦٣).

(٢) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ١٠٢ - رقم: ٢٠٠).

(٣) «المعرفة والتاريخ»: (٣/٦١) وفيه: (ضعيف متروك).

(٤) «تاريخ بغداد» للخطيب: (٨/٤١٦ - رقم: ٤٥٢٢).

(٥) «الشجرة في أحوال الرجال»: (ص: ١٩١ - رقم: ١٨٤).

(٦) «الجرح والتعديل»: (٣/٤٥٥ - رقم: ٢٠٥٧).

(٧) في مطبوعة «المجروحون»: (الموضوعات) خطأ.

(٨) «المجروحون»: (١/٢٩٧).

(٩) «الكامل»: (٣/١٣٢ - رقم: ٦٥١).

(١٠) «سنن الدارقطني»: (١/١٧٩).

(١١) ظاهر صنيع ابن عبد الهادي أن كلام الدارقطني في الربيع عند هذا الموضع، ولم أره في المطبوع من «سنن الدارقطني»، ولا نقله الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة»: (١/٣٥٤ - رقم: ٢٤٩).

فإما أن يكون وقع في رواية أو نسخة أخرى، وإما أن يكون أراد أنه قال ذلك في موضع آخر وهو في: (١/٩٩)، والله أعلم.

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ ﴿٤٣﴾ إِلَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾
[النساء : ٤٣] (١).

لم يذكر التَّيْمَمُ بِضَرْبَتَيْنِ، ولا ذكرَ صَفَتَهُ أَصْلًا، والله أعلم.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ - بعد أن ذكرَ حديثَ قُرَّةَ بنِ سليمانَ عن سليمانَ بنِ
أبي داودَ المتقدم - : قلتُ : وقد روى هذا الحديثَ الرَّبِيعُ بنُ بدرٍ عن أبيه عن
جدِّه عن الأَسْلَعِ قال : كنتُ أخدمُ النَّبِيَّ ﷺ . . . فذكرَ التَّيْمَمَ ضَرْبَتَيْنِ .

فسمعتُ أبي يقولُ : الرَّبِيعُ بنُ بدرٍ متروكُ الحديثِ .

ثُمَّ قال ابنُ أبي حاتمٍ بعدَ ذكرِ هذا الحديثِ : سألتُ أبي عن روايةِ عروةَ
عن عليٍّ، فقال : مرسلٌ .

وليس هذا موضعُ ذكرِ هذا الكلامِ .

ثُمَّ قال بعدَ هذا : (ومن الطَّهَّارَةِ أيضًا) ثُمَّ ذَكَرَ حديثًا نحنُ نذكرُه الآنَ إن
شاء الله تعالى :

٤٠ (١٣٩) - حديث آخر:

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي خُزَيْمَةَ - هُوَ عَمْرُو بْنُ خُزَيْمَةَ الْمَزَنِيُّ - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِسْطَابَةِ: «ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيْعٌ»^(١).

وقال عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُوسَى الْكِلَابِيُّ أَبْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ بْنُ الزُّفَيْيِّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ^(٢) ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ الضَّرِيرُ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِسْطَابَةِ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيْعٌ».

وقال الإمام أحمدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ^(٣) عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْإِسْطَابَةِ، فَقَالَ: «ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيْعٌ».

وقال الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غُثَّامٍ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، (ح) قَالَ

(١) لم أقف عليه، وذكر الحافظ ابن حجر في «النتك الظراف»: (١٢٦/٣ - رقم: ٣٥٢٩) أن الحافظ الضياء المقدسي أخرجه من طريق أبي يعلى الموصلي عن أبي خيثمة.

(٢) هكذا قيده الحافظ ابن عبد الهادي بفتح الراء، وانظر: «توضيح المشتبه»: (٣/٣٧٧).

(٣) قوله: (عن عماره بن خزيمة) سقط من مطبوعة «المسند»، وهو مثبت في «أطرافه» لابن حجر:

(٢/٣٠٩ - رقم: ٢٣١٦).

الطَّبْرَانِيُّ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُويَةَ ثَنَا أَبِي، قَالَا: أَبْنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ^(١) بْنِ عُزْوَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِسْطِطَابَةِ: «ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيْعٌ»^(٢).

رواهُ الإمامُ أحمدُ أيضاً عن مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ وَوَكَيْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ بِإِسْنَادِهِ^(٣).

ورواهُ أيضاً عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٤)، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٥).

وقال ابنُ ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَبْنَا سَفِيانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَكَيْعٌ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ عَنْ أَبِي خُزَيْمَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِسْطِطَابَةِ: «ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيْعٌ»^(٦).

قال الحافظُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ: قُلْتُ: رَوَايَةُ أَبِي مُعَاوِيَةَ زَادَ فِيهَا بَيْنَ هِشَامٍ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ: (عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ)، وَأُظُنُّ هِشَاماً سَمِعَهُ

(١) قوله: (عن هشام) سقط من مطبوعة «المعجم الكبير».

(٢) «المعجم الكبير»: (٤/٨٦-رقم: ٣٧٢٥).

(٣) «المسند»: (٥/٢١٣) مفرقين، وسقط من مطبوعة «المسند» في إسناد محمد بن بشر ذكر (عمارة ابن خزيمة)، وهو مثبت في «أطراف المسند» لابن حجر: (٢/٣٠٩-رقم: ٢٣١٦).

(٤) «المسند»: (٥/٢١٥).

(٥) لم أره في مطبوعة «المسند»، وقد ذكره الحافظ في «أطرافه»: (٢/٣٠٩-رقم: ٢٣١٦).

(٦) «سنن ابن ماجه»: (١/١١٤-رقم: ٣١٥).

من عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو، ثُمَّ سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو، بِدَلِيلِ رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خُزَيْمَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ ثَنَا أَبُو معاويةَ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُزْوَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الاسْتِطَابَةِ، فَقَالَ: «بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيْعٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ^(١).

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ -بعد أن رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ-: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ وَوَكَيْعٌ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي وَجْزَةَ عَنْ عُمَارَةَ.

وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: الصَّوَابُ رَوَايَةُ الْجَمَاعَةِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ.

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَرَوَاهُ أَبُو معاويةَ مَرَّةً عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ^(٢) ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ثَنَا أَبُو معاويةَ... فَذَكَرَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى^(٣): قَالَ الْبَخَارِيُّ: أَخْطَأَ أَبُو معاويةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، إِذْ زَادَ فِيهِ: (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ). قَالَ الْبَخَارِيُّ: وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَبْدَةُ

(١) «سنن أبي داود»: (١/١٦٨ - رقم: ٤٢).

(٢) فِي مَطْبُوعَةِ «السنن الكبرى»: (محمد بن يعقوب).

(٣) وَهُوَ فِي «العلل الكبير»: (ص: ٢٦-٢٧ - رقم: ٩).

ووكيعٌ عن هشام بن عروة عن أبي خزيمة عن عمار بن خزيمة عن خزيمة. انتهى ما ذكره.

ورواية ابن ماجه حديث سفيان بن عيينة بخلاف ما ذكره البيهقي عنه^(١)، والله أعلم.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن اختلاف الرواة في خبر هشام بن عروة في الاستنجا، ورواه وكيع وعبد الله عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمار بن خزيمة عن أبيه خزيمة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع».

ومنهم من يقول: عن هشام بن عروة عن مَنْ حدثه عن عمار بن خزيمة عن أبيه عن النبي ﷺ.

فقال أبو زرعة: الحديث حديث وكيع وعبد الله، والله أعلم.

(١) الرواية التي ذكرها البيهقي عن ابن عيينة وصلها الطبراني في الكبير: (١/٨٦ - رقم: ٣٧٢٤) من طريق أبي مسلم الكشي عن إبراهيم بن بشار الرمادي عن ابن عيينة.

٤١ (١٤٠) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: وسئل أبو زرعة عن حديث رواه إسحاق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب عن النبي ﷺ قال: «عليكم بالسَّوَالِكِ».

فقال أبو زرعة: هذا خطأ، رواه الزهري عن عُبيد بن ^(١) السَّبَّاقِ - يعني عن النبي ﷺ مرسلًا - انتهى ما ذكره.

وليس هذا الحديث مخرَّجاً في السُّنَنِ، ولم يروه الطَّبْرَانِيُّ في «المعجم الكبير» ^(٢).

ومعاوية بن يحيى: هو الصَّدَقِيُّ، وهو ضعيفٌ، وله حديثٌ مشهورٌ في فضل الصَّلَاةِ بالسَّوَالِكِ على الصَّلَاةِ بغيرِ سَوَالِكٍ، لكن رواه عن الزهري عن عروة عن عائشة، والله الموفق للصَّواب.

(١) سقطت كلمة: (بن) من مطبوعة «العلل»، وهي ثابتة في النسخ الخطية لـ «العلل».

(٢) وقفت عليه - بحمد الله - في مطبوعة «المعجم الكبير» للطبراني: (١٤٩/٤ - رقم: ٤٩٧١) في أثناء حديث عن يوم الجمعة.

وأما الرواية المرسلة فهي عند الإمام مالك في «الموطأ»: (١/٦٥ - رقم: ١١٣).

وانظر: «العلل» للدارقطني: (٦/٩٥ - رقم: ١٠٠٣)، و«سنن البيهقي»: (٣/٢٤٣)،

و«البدر المنير» لابن الملتن: (٣/١٩٨-١٩٩).

٤٢ (١٤١) - حديث آخر:

قال أبو القاسم الطبراني: حَدَّثَنَا الحَضْرَمِيُّ ثنا عثمانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا يحيى ابن يمانٍ عن سفيانَ عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عن أَبِي جَعْفَرٍ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال: كان السَّوَاكُ من أَذْنِ النَّبِيِّ ﷺ موضعَ القلمِ من أَذْنِ الكاتبِ.

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا يحيى^(١).

قال البيهقي: ويحيى بْنُ يَمَانٍ ليس بالقويِّ عندهم، ويُشَبَّهُ أن يكون غَلَطَ من حديثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الأوَّلِ إلى هذا^(٢).

يعني من حديثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّمِّيِّ عن أَبِي سلمةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، والله أعلم.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ: ابنُ يَمَانٍ سريعُ الحفظِ، سريعُ النَّسيانِ^(٣). وقال ابنُ مَعِينٍ^(٤) والنَّسَائِيُّ^(٥): ليس بالقويِّ. وقال ابنُ عَدِيٍّ: عامَّةُ ما يرويه غيرُ محفوظٍ^(٦).

(١) لم أقف عليه في كتب الطبراني المطبوعة، ولكن خرج من طريقه البيهقي في «سننه»: (٣٧/١).

(٢) «سنن البيهقي»: (٣٧/١).

(٣) «الكامل» لابن عدي: (٢٩/٣ - رقم: ٥٩٢) في ترجمة خالد بن سعد الكوفي.

(٤) «التاريخ» برواية الدارمي: (ص: ٦٢ - رقم: ٩٨).

(٥) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٢٤٢ - رقم: ٦٣٢).

(٦) «الكامل»: (٢٣٧/٧ - رقم: ٢١٣٧).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن يمان عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن جابر قال: كان السَّوَالُكُ من أذنِ النَّبِيِّ ﷺ موضعَ القلم من أذنِ الكاتبِ.

قال أبو زرعة: هذا وهم، وهم فيه يحيى بن يمان.

٤٣ (١٤٢) - حديث آخر:

قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أبنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا أبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جدّه (١).

وليس هذا الحديث الذي ذكره (٢) عن أبي عامر مخرّجاً في شيء من الكتب السنّة، وإنّما المشهور حديث عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري.

وأبو مالك مختلف في اسمه: ف قيل: الحارث، وقيل: غبيد، وقيل: عمرو، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل غير ذلك: توفي في خلافة عمر بن الخطاب، وقيل: إنّ أبا مالك الذي روى عنه أبو سلام غير الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم، وهو بعيد.

(١) وقع هنا خرم في النسخة الخطية، فلم يوجد فيها إلا آخر الكلام على الحديث رقم (١٤٢). وانظر: «سنن البيهقي»: (٤٢/١).

(٢) الظاهر أن المؤلف يشير إلى ابن أبي حاتم كما علم من عادته - رحمه الله -، ونص كلام ابن أبي حاتم في «العلل»: (سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن إسماعيل ابن عياش عن حبيب بن صالح عن ثابت بن أبي ثابت عن عبد الله بن معانق الدمشقي عن عبد الرحيم بن غنم الأشعري عن أبي عامر الأشعري عن النبي ﷺ قال: «إسباغ الوضوء نصف الإيمان».

فقال أبو زرعة: عبد الوهاب شيخ صالح من بني حوط من مدحج من العرب، وأبو عامر الأشعري: اسمه عبيد، قتل بخيبر، وإنّما هو عن أبي مالك الأشعري، وهو أشبه، إلا أن الشيخ قال: أبو عامر) ا.هـ.

وأما أبو عامر -الذي سمّاه أبو زُرْعَةَ: عُيَيْدًا-: فهو عمُّ أبي موسى الأشعريّ، قُتِلَ بَحْنِينَ لَا بَخِيرَ، وَفِي النُّسخَةِ الَّتِي كُتِبَتْ مِنْهَا: (قُتِلَ بِخَيْرٍ) وَهُوَ وَهُمْ.

ولهم آخر يقال له: أبو عامر الأشعريّ، وهو صحابيٌّ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ: فَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَقِيلَ: عُيَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَامِرٍ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ، رَوَى حَدِيثَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(١) وَالتِّرْمِذِيُّ^(٢): «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَزْدُ»^(٣) وَالْأَشْعَرِيُّونَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تَوَفَّى فِي خِلاَفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) «المسند»: (٤/١٢٩، ١٦٤).

(٢) «الجامع»: (٦/٢١٩ - رقم: ٣٩٤٧).

(٣) هكذا بالأصل و«تهذيب الكمال» للمزي: (٣٤/١٣ - رقم: ٧٤٦٣)، وفي مطبوعتي «المسند» و«الجامع» وموضع آخر من «تهذيب الكمال»: (١٤/٥١ - رقم: ٣٠٤٧): (الأسد)، وقال الترمذي عقب الحديث: (ويقال: الأسد هم الأزد) ا.هـ.

٤٤ (١٤٣) - حديث آخر:

قال البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع، قال: وأبنا أبو الفضل ابن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع، عن سفيان عن أبي التضر عن أبي أنس قال: توضأ عثمان بن عفان رضي الله عنه عند المقاعد، فقال: ألا أريكم وضوء رسول الله ﷺ؟ قال: ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً. قال سفيان: قال أبو التضر عن أبي أنس: وعنده رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال لهم: أليس هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قالوا: بلى.

هكذا رواه مسلم في «الصحيح»^(١) عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير ابن حرب عن وكيع، وقال في إسناده: (عن أبي أنس) وأبو أنس هو: مالك بن أبي عامر الأصبجي.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أبنا علي بن محمد المصري^(٢) ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان (ح) وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أبنا أحمد بن عبيد

(١) «صحيح مسلم»: (١/١٤٢-١٤٣)؛ (فؤاد - ٢٠٧/١ - رقم: ٢٣٠).

(٢) تصحف في مطبوعة «السنن الكبرى» إلى (المقرئ)، وانظر: «تاريخ بغداد»: (١٢/٧٥، ٩٨ - رقمي: ٦٤٨٣، ٦٥٢٧).

الْصَّفَّارُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَزْبٍ ثَنَا أَبُو حَازِمٍ ثَنَا سَفِيَانُ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ^(١) بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ أَنَّهُ دَعَا بِهَاءٍ فَتَوَضَّأَ عِنْدَ الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ.

لَفْظُ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ، وَفِي حَدِيثِ الْفَرَيَابِيِّ: أَنَّ عَثْمَانَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَكَذَا رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: نَعَمْ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ: دَعَا بِوَضُوءٍ عَلَى الْمَقَاعِدِ. وَهَكَذَا هُوَ فِي «جَامِعِ التَّوْرِيِّ» رَوَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيِّ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ الْفَرَيَابِيُّ عَنْ سَفِيَانٍ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَثْمَانَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَكَذَا رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سَفِيَانٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ عَثْمَانَ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ، فَقَالَ: أَلَا أُرِيكُمْ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَهَمَّ فِيهِ الْفَرَيَابِيُّ، الصَّوَابُ مَا قَالَ وَكِيعٌ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: حَدِيثٌ وَكِيعٌ أَصَحُّ، وَأَبُو أَنَسٍ جَدُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَبُو أَنَسٍ عَنْ عَثْمَانَ مُتَّصِلٌ، وَبُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَثْمَانَ مُرْسَلٌ. انْتَهَى مَا ذَكَرَهُ.

وَفِي قَوْلِ أَبِي زُرْعَةَ: (وَهَمَّ فِيهِ الْفَرَيَابِيُّ) نَظَرٌ، فَقَدْ تَابَعَهُ: الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ

(١) فِي مَطْبُوعَةِ «السَّنَنِ الْكُبْرَى»: (بُشْرٌ) بِالْمَعْجَمَةِ، خَطَأً، انْظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ»: (٤/٧٢) - رَقْمٌ: (٦٦٨): «تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ»: (١/٥٢٤).

(٢) «السَّنَنِ الْكُبْرَى»: (١/٧٨-٧٩).

وأبو حذيفة وعبد الله بن الوليد العدني وغيرهم، وروايتهم أشبه بالصواب^(١) من رواية وكيع، والله أعلم.

[.....^(٢) في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، وروى ذلك عن النبي ﷺ فقال: رواه أبو النضر سالم، واختلف عنه: فرواه الثوري عنه، واختلف عنه أيضاً:

رواه أبو نعيم وأبو حذيفة والعدنيان -عبد الله بن الوليد ويزيد بن أبي حكيم- وعبيد الله الأشجعي وغيرهم عن الثوري عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن عثمان.

وخالفهم وكيع بن الجراح وأبو أحمد الزبيري رواه عن الثوري عن أبي النضر عن أبي أنس -هو مالك بن أبي عامر عم^(٣) مالك بن أنس- عن عثمان. ورواه يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر مرسلاً عن عثمان، ولم يأت بحجة.

(١) هناك إشارة قبل كلمة (بالصواب) في الأصل، وهي تشبه حرف (لا)، ومن علامات الضرب عند المحدثين أن يكتبوا فوق أول كلمة من النص الذي يريدون الضرب عليه: (لا)، ويكتبوا عند آخر كلمة منه: (إلى)، فيكون ما بينهما مضروباً عليه، ولكن لم أر حرف (إلى) في النسخة وقد تكون لم تظهر في التصوير، وكلام المؤلف في آخر النص الملحق يؤيد أنه قد ضرب على هذه الكلمات، والله أعلم.

(٢) هذا نص ملحق في الحاشية، والسطر الأول لم يظهر في النسخة، ولكن الكلام الآتي بعده للدارقطني، وهو موجود في «العلل»، وأوله هناك: (وسئل عن حديث بسر بن سعيد عن عثمان في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً...).

(٣) في مطبوعة «العلل»: (جذ)، وذكر المحقق أنه وقع في نسخة: (عم) كما هنا، ونبه ابن عبد الهادي على هذا فيما يأتي.

والصَّحِيحُ قولُ من قال: عن بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، والله أعلم^(١).

قلت: كذا وجدته: (مالكُ بنُ أبي عامرٍ -عمُّ مالكِ بنِ أنسٍ-) وهو غلطٌ، والصَّوابُ: (جدُّ مالكِ بنِ أنسٍ) وأما عمُّ مالكِ بنِ أنسٍ: فهو أبو سهيل ابن مالكِ بنِ أبي عامرٍ.

وهذا الذي صحَّحه الدَّارَقُطْنِيُّ مخالفٌ لما صحَّحه أبو زُرْعَةَ وأبو حَاتِمٍ، وقوله في هذا أولى، والله أعلم^(٢).

(١) «العلل» للدارقطني: (١٧/٣ - رقم: ٢٥٩).

(٢) هذا النَّصُّ ملحقٌ في الهامش، وكتب المصنف في آخره كلمة (صح)، ولكن لم أر في النسخة إشارة موضع هذا اللحق، ومكانه هذا مناسب -إن شاء الله-.

٤٥ (١٤٤) - حديث آخر:

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شينة ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاق عن الحارث قال: دعا عليُّ بَاءً، فغسلَ يديه قبلَ أن يدخلَهما الإناءَ، ثُمَّ قال: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ صَنَعَ^(١).

هكذا رواه ابنُ ماجه مختصراً.

وقال أحمد بن عبيد الصَّفَّار: ثنا عثمان بن عُمرَ ثنا مسددٌ ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن أبي حية قال: رأيتُ عليًّا توضأَ فغسلَ كَفَّيْهِ حتَّى أنقاهما، ثُمَّ مَضَمَضَ ثلاثاً، واستنشقَ ثلاثاً، وغسلَ وجهَهُ ثلاثاً، وذراعَيْهِ ثلاثاً، ومسحَ برأسِهِ، وغسلَ قدميه إلى الكعبين، ثُمَّ قامَ وأخذَ فَضْلَ وضوئه فشربه وهو قائمٌ، ثُمَّ قال: إني أحببتُ أن أريكم كيف كان طُهور رسولِ الله ﷺ^(٢).

قد ذكرنا هذا الحديث فيما تقدّم من كتب السنن والمسانيد، وذكرنا من رواه عن أبي إسحاق، والكلام عليه بما فيه كفاية^(٣).

وقال ابنُ أبي حاتم: وسئل أبو زُرْعَةَ عن حديثِ رواه أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن عليٍّ عن النَّبِيِّ ﷺ في الوضوء أَنَّهُ توضأَ ثلاثاً.

ورواه الثَّوريُّ وأبو الأحوص وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي حية عن عليٍّ عن النَّبِيِّ ﷺ في الوضوء.

(١) «سنن ابن ماجه»: (١/١٣٩ - رقم: ٣٩٦).

(٢) ومن طريق أحمد بن عبيد الصَّفَّار خرَّجه البيهقي في سننه: (١/٧٥).

(٣) هذا الحديث في «العلامة» Made searchable using ScribeTools.com المستعان.

فقال أبو زُرْعَةَ: الصَّحِيحُ ما قال الثَّورِيُّ وأبو الأَحْوصِ وإِسْرَائِيلُ. قال أبو زُرْعَةَ: أبو حَيَّةَ لا يُعرفُ اسمُهُ، وهو ابنُ قيسِ الوادِعيِّ.

٤٦ (١٤٥) - حديث آخر:

قال أبو يعلى المَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ^(١) ثنا ابنُ مهدي ثنا زائدةُ بنُ قدامةَ عن خالدِ بنِ علقمةَ الهَمْدَانِيِّ عن عَبْدِ خَيْرٍ قال: دخلَ عليَّ الرَّحْبَةُ بعدما صَلَّى الفجر، فجلس في الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قال لَغْلَامِهِ: ائْتِنِي بِطَهْورٍ. فجاءهُ الغلامُ بِإِناءٍ فيه ماءٌ وَطُسْتِ. قال عَبْدُ خَيْرٍ: ونحنُ جلوسٌ ننظرُ إليه، فأخذَ يَمِينَهُ الْإِناءَ فكفأَ على يدهِ الْيُسْرَى، فغسلَ كَفَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قال عَبْدُ خَيْرٍ: كلُّ ذلك لا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِناءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِناءِ فَمَلَأَ فَمَهُ ماءً، فمَضْمَضَ واستنشَقَ ونَثَرَ يَدَهُ^(٢) الْيُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِزْفَقِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِناءِ حَتَّى غَمَرَهَا الْمَاءُ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِناءِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِناءِ فَمَلَأَهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى، فغَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِناءِ فَمَلَأَهَا مِنَ الْمَاءِ فَشَرَبَ مِنْهُ، ثُمَّ قال: هَذَا طَهْورُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طَهْورِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا^(٣).

(١) في مطبوعة «مسند أبي يعلى» رواية ابن حمدان: (زهير وعبيد الله القواريري)، ورواه الضياء في «المختارة»: (٢/ ٢٨٠ - رقم: ٦٥٩) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ولم يذكر عبيد الله.

(٢) في هامش الأصل: (ح: المعروف بيده) ١. هـ. وكذا هو في مطبوعة «مسند أبي يعلى».

(٣) «مسند أبي يعلى»: (١/ ٢٤٦ - رقم: ٢٨٦).

رواهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه في «مُسْنَدِهِ» عن أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عن زائِدة، ورواهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ في «صَحِيحِهِ» عن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي^(١).

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ، فَأُتِيَ بِكَرْسِيِّ وَتَوَرَّجَ. قَالَ: فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، وَوَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ - وَصَفَ يَحْيَى فَبَدَأَ بِمَقْدَمِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، قَالَ: وَلَا أُدْرِي أَرَدَّ يَدَهُ أَمْ لَا؟ -، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال لنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢): هَذَا أَخْطَأَ فِيهِ شُعْبَةُ، إِنَّمَا هُوَ: (خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ)^(٣).

رواهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، وَعَنْ الْحُلَوَانِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ عَنْ زَائِدَةَ، جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، وَعَنْ ابْنِ الْمَثْنَى عَنْ عُثْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ^(٤).

ورواهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، وَعَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيِّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، وَعَنْ سُؤْدَةَ بْنِ نَصْرِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ.

(١) «صحيح ابن خزيمة»: (٧٦/١ - رقم: ١٤٧).

(٢) قائل هذا هو راوي «المسند» عن عبد الله وهو القطيعي، و(أبو عبد الرحمن) كنية عبد الله بن الإمام أحمد، والله أعلم.

(٣) «المسند»: (١٢٢/١).

(٤) «سنن أبي داود»: (١٩٩/١ - ٢٠١ - الأرقام: ١١٢ - ١١٤).

وقال النسائي: (مالكُ بنُ عُرْفُطَةَ) خطأ، وانصوابُ (خالد)^(١).

وعن عمرو بن عليٍّ ومُحمَّد بن مَسْعَدَةَ عن يزيد بن زُرَيْعٍ عن شُعْبَةَ عن مالك^(٢). ورُبَّما اختصره بعضهم.

ورواه أبو حاتم بن حَبَّان البُسْتِيُّ عن الحسن بن سفيان عن حَبَّان عن ابن المبارك عن زائدة^(٣)، وعن الفضل بن الحباب عن أبي الوليد الطيالسي عن زائدة^(٤).

وقد رواه أبو داود أيضاً عن عمرو بن عون عن أبي عوانة عن مالك بن عُرْفُطَةَ - قال أبو داود: وسَماعُه قديمٌ -، وعن أبي كاملٍ عن أبي عوانة عن خالد ابن علقمة - قال أبو داود: وسَماعُه متأخِّرٌ -.

قال أبو داود: إنَّها هو (خالدُ بنُ علقمة) أخطأ فيه شعبة، وقال أبو عوانة يوماً: ثنا مالكُ بنُ عُرْفُطَةَ. فقال له عمرو الأَغْصَفُ: رحمك الله يا أبا عوانة، هذا خالدُ بنُ علقمة، ولكنَّ شعبةً مخطئٌ فيه. فقال أبو عوانة: هو في كتابي خالدُ بنُ علقمة، ولكنَّ شعبةً قال لي: هو مالكُ بنُ عُرْفُطَةَ^(٥).

وقال أحمدُ بنُ منيعٍ: حدَّثنا معاويةُ بنُ عمرو أبنا زائدةُ ثنا خالدُ بنُ علقمةَ ثنا عَبْدُ خَيْرٍ عن عليٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ كِلْتَاهُمَا مَرَّةً^(٦).

(١) «سنن النسائي»: (١/٦٨-٦٩ - الأرقام: ٩١-٩٣).

(٢) «سنن النسائي»: (١/٦٩ - رقم: ٩٤).

(٣) «الإحسان» لابن بلبان: (٣/٣٦٠ - رقم: ١٠٧٩).

(٤) «الإحسان» لابن بلبان: (٣/٣٣٧ - رقم: ١٠٥٦).

(٥) رواية عمرو بن عون عن أبي عوانة عند أبي داود وما بعدها ليس موجوداً في النسخة المطبوعة من

«سنن أبي داود»، وقد ذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف»: (٧/٤١٧-٤١٨ - رقم:

١٠٢٠٣) ونسبه لرواية أبي الحسن بن العبد.

(٦) ومن طريق ابن منيع خرجه الضياء في «المختارة»: (٢/٢٨٣ - رقم: ٦٦١).

وهذا طرفٌ من الحديث المتقدم.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا شَرِيكٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرِّكَوَةِ^(١) فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ^(٢).

رواهُ ابْنُ مَاجَهٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَفِيهِ: فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ^(٣).

وقال البيهقي: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَوْذَبٍ ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ أَبُو إِسْحَاقَ الْحِمَازِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ.

قال: وهكذا رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي وأبو مُطِيع عن أبي حنيفة في

(١) في «النهاية»: (٢/ ٢٦١ - مادة: ركا): (الركوة: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء) ١. هـ.

(٢) «المسند»: (١/ ١٢٣).

(٣) وكذا قال الحافظ الضياء في «المختارة»: (٢/ ٢٨٤ - ٢٨٥ رقم: ٦٦٤)، ولكن لم أر هذه الزيادة

في مطبوعة «سنن ابن ماجه»: (١/ ١٤٢ - رقم: ٤٠٤) ولا في مطبوعة «المصنف» لابن أبي شيبة: (١/ ٧٦ - رقم: ٤٠٧) من هذا الوجه.

وهو فيهما - «سنن ابن ماجه»: (١/ ١٥٥ - رقم: ٤٥٦)، «المصنف»: (١/ ١٦ - رقم: ٥٤) - من رواية ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي حنيفة عن علي عليه السلام، والله تعالى أعلم.

مسح الرأس ثلاثاً.

ورواه زائدة بن قدامة وأبو عوانة وغيرهما عن خالد بن علقمة دون ذكر التكرار في مسح الرأس، وكذلك رواه الجماعة عن عليٍّ إلا ما شذ منها^(١).

وقد ذكر أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي - المعروف بعبد الله الأستاذ^(٢) - حديث أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن أبي طالب أنه مسح رأسه ثلاثاً، وقال: هذا وضوء نبي الله ﷺ، ذكره بطريق عن أبي حنيفة، وفي بعضها: (مسح رأسه مرة واحدة)، ثم قال: معنى من روى عن أبي حنيفة في هذا الحديث عن خالد بن علقمة أن النبي ﷺ مسح رأسه ثلاثاً: على أنه وضع يده على يافوخه^(٣)، ثم مد يده إلى مؤخر رأسه، ثم إلى مقدم رأسه، فجعل ذلك ثلاث مرات، وهو في الحقيقة مرة، لأنه لم يُباين يده من رأسه، ولا أخذ الماء ثلاث مرات، فهو كمن جعل الماء في كفه، ثم مد إلى كوعه وإلى ذراعيه، ألا ترى أنه يَبَيِّن في الأحاديث التي روى عنه الجارود بن يزيد وخارجة بن مصعب وأسد بن عمرو أن المسح كان مرة واحدة، ويَبَيِّن أن معناه على ما ذكرناه، والله أعلم.

ثم قال: وقد روي عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ كثيرة على هذه اللفظة: (أن النبي ﷺ مسح رأسه ثلاثاً)، منهم: عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب

(١) «سنن البيهقي»: (٦٣/١).

(٢) له ترجمة في «سير النبلاء»: (٤٢٤/١٥ - رقم: ٢٣٧) وفيها: (قلت - الذهبي -: قد ألف مسنداً لأبي حنيفة، وتعب عليه، ولكن فيه أوابد ما تفوه بها الإمام، راجت على أبي محمد) ا.هـ.

(٣) في «المصباح المنير»: (١٦/١ - اليافوخ): (اليافوخ: وسط الرأس) ا.هـ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَغَيْرُهُمْ، فَهَلْ كَانَ مَعْنَاهُ إِلَّا عَلَى مَا قُلْنَا؟ فَمَنْ جَعَلَ أَبَا حَنِيفَةَ غَالِطًا فِي رَوَايَةِ الْمَسْحِ ثَلَاثًا فَهُوَ وَاهِمٌ، وَكَانَ هُوَ بِالْغَلْطِ أَوْلَى وَأَحَقُّ، وَقَدْ غَلِطَ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَلْطًا فَاحْشًا عِنْدَ الْجَمِيعِ، وَهُوَ رَوَايَتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَصَحَّفَ الْأَسْمِينَ، فَقَالَ بَدَلْ خَالِدٌ: (مَالِكٌ)، وَبَدَلْ عُلُقَمَةَ: (عُرْفُطَةَ)؛ وَلَوْ كَانَ هَذَا الْغَلْطُ كَانَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَنَسَبُوهُ إِلَى الْجَهَالَةِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ، وَلَأَخْرَجُوهُ مِثْلًا مِنَ الدِّينِ! وَهَذَا مِنْ قِلَّةِ الْوَرَعِ، وَاتِّبَاعِ الْهَوَى. هَذَا كَلَامُ الْحَارِثِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَصْحَفِ: وَمِنْهُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ. قَالَ أَحْمَدُ: صَحَّفَ شُعْبَةُ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ (خَالِدُ بْنُ عُلُقَمَةَ). وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ وَغَيْرُهُ عَلَى مَا قَالَهُ أَحْمَدُ^(١).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ ﷺ فِي الْوُضُوءِ ثَلَاثًا.

وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ وَزَائِدَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُلُقَمَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوُضُوءِ.

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَهُمْ فِيهِ شُعْبَةُ، إِنَّمَا أَرَادَ (خَالِدُ بْنُ عُلُقَمَةَ)، وَرَوَاهُ سَفِيَانٌ مَوْقُوفًا لَمْ يَرْفَعِهِ.

٤٧ (١٤٦) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه عباسُ الثَّرسِيُّ عن يحيى ابنِ ميمونٍ عن ابنِ جريجٍ عن عطاءٍ عن عائشةَ عن النَّبيِّ ﷺ في صِفَةِ الوُضوءِ مرَّةً مرَّةً، فقال: «هذا الذي افترضَ الله عليكم». ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فقال: «من ضَعَّفَ ضَعَّفَ الله له». ثُمَّ أعادها الثالثةَ، فقال: «هذا وضوءنا مَغْشَرُ الأنبياءِ».

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ واهي، منكرٌ، ضعيفٌ. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج أحدٌ من أصحابِ السُّنَنِ هذا الحديثَ.

ويحيى بن ميمونٍ: هو أبو أيُّوبَ التَّمَّارُ البَصْرِيُّ، قال عمرو بنُ عليٍّ: كتبتُ عنه، وكان كذاباً، يحدثُ عن عليِّ بنِ زيدٍ بأحاديثَ موضوعةٍ^(١). وقال أحمدُ بنُ حنبلٍ: ليس بشيءٍ، خرَّقنا حديثه^(٢). وقال ابنُ عديٍّ: عامةُ ما يرويه غيرُ محفوظٍ^(٣). وقال ابنُ حبانٍ: قدمَ بغدادَ سنةَ تسعينَ ومائةٍ وحدثهم بها، فعندَ أهلِ العراقِ عنه العجائبُ التي يرويها، مما لم يتابعَ عليها، حتَّى إذا سمعها منَ الحديثِ صنعته لم يشكَّ أنَّها مَعْمُولَةٌ، لا تحلُّ الروايةُ عنه، ولا الاحتجاجُ به بحالٍ^(٤).

(١) «الكامل» لابن عدي: (٢٢٦/٧ - رقم: ٢١٢٤).

(٢) «العلل» برواية عبد الله: (٣٠١/٣ - رقم: ٥٣٣٦).

(٣) «الكامل»: (٢٢٨/٧ - ٢١٢٤).

(٤) «المجروحون»: (١٢١/٣).

٤٨ (١٤٧) - حديث آخر:

قال عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(١)؛ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ثَنَا أَبِي، وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا، فَرَأَيْتُهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَاتَّبَعْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ - أَوْ الْقَدَحِ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، فَكَانَ^(٢) إِذَا أَتَى حَاجَةً أَبْعَدَ^(٣).

كَذَا قَالَ فِي الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ (عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ)، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْخَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَلَا وَجْهَ لَذِكْرِهِ فِي الْحَدِيثِ^(٤)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) فِي مَطْبُوعَةِ «الْمُسْنَدِ»: (عَبْدُ اللَّهِ).

(٢) فِي مَطْبُوعَةِ «الْمُسْنَدِ»: (وَكَانَ).

(٣) «الْمُسْنَدِ»: (٢٢٤/٤).

(٤) يَعْنِي لَا وَجْهَ لَذِكْرِ (عَبِيدِ اللَّهِ)، لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَرْوِي الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ مَبَاشَرَةً، وَقَدْ خَرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ «الْمُسْنَدِ»: (٤٤٣/٣، ٢٣٧/٤) مِنْ رِوَايَةِ عَفَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ.

وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ (عَبِيدُ اللَّهِ) فِي «أَطْرَافِ الْمُسْنَدِ»: (٢٧٨/٤ - رَقْم: ٥٨٩٧) وَلَا فِي «إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ»: (١٠/٦٥٢ - رَقْم: ١٣٥٦٥).

وَهُنَاكَ احْتِمَالٌ وَارِدٌ وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ وَقْعٌ فِي النُّسخَةِ الَّتِي نَقَلَ عَنْهَا الْحَافِظُ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ (ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ) كَمَا فِي مَطْبُوعَةِ «الْمُسْنَدِ»، فَيَكُونُ لَهُ وَجْهٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنَّهُ وَقَعَ عَقِبَ (يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ) الْأَوَّلَى تَحْوِيلٌ وَرَجَعَ الْإِسْنَادُ إِلَى الرَّاوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدٍ - وَهُوَ الْقَطَّاعِي - فَقَالَ: (ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى) فَيُسْتَقِيمُ الْكَلَامُ وَيُزُولُ الْإِشْكَالُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقال النسائي: أخبرنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد قال: حدثني الحارث بن فضيل وعُمارة بن خزيمة بن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاء، وكان إذا أراد الحاجة^(١) أبعد^(٢).

وقال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشر قالوا: ثنا يحيى بن سعيد القطان عن أبي جعفر الخطمي - واسمه عمير بن يزيد - عن عُمارة ابن خزيمة والحارث بن فضيل عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال: حججت مع النبي ﷺ، فذهب لحاجته فأبعد^(٣).

رواه ابن خزيمة في «صحيحه» عن بُنْدَار^(٤).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه يحيى بن سعيد القطان عن أبي جعفر الخطمي عن عُمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل عن عبد الرحمن ابن أبي قراد عن النبي ﷺ في الوضوء.

ورواه عُندَر عن شعبة عن أبي جعفر المديني عن عُمارة بن عثمان بن حنيف قال: حدثني القيسي أنه كان مع النبي ﷺ في سفر، فأتي بهاء فغسل يده مرة، وغسل وجهه وذراعيه مرة، وغسل رجليه مرة بيديه كليهما.

فقال أبو زرعة: الصحيح حديث يحيى بن سعيد القطان.

(١) في هامش الأصل: (خ: حاجة).

(٢) «سنن النسائي»: (١٧/١ - رقم: ١٦).

(٣) «سنن ابن ماجه»: (١٢١/١ - رقم: ٣٣٤).

(٤) «صحيح ابن خزيمة»: (٣٠/١ - ٣١ - رقم: ٥١).

٤٩ (١٤٨) - حديث آخر:

قال مسلمٌ في «صحيحه»: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالُوا: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى شَدَّادٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَتَوَضَّأَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ . . . فَذَكَرَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالَا: ثَنَا عُمرُ بْنُ يونسَ ثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي -أَوْ: ثَنَا- أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي سَالِمٌ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَمَرَرْنَا عَلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَذَكَرَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ ^(١).

(١) «صحيح مسلم»: (١/١٤٧)؛ (فؤاد - ٢١٣/١ - رقم: ٢٤٠).

(١)

(١) وضع المؤلف هنا إشارة للحق، وكتب في الهامش كلاماً طويلاً لم يظهر منه في النسخة إلا بعض الكلمات بسبب أثر الرطوبة، وعلمت من خلال هذه الكلمات أن ذلك الكلام منقول عن كتاب «الأوهام التي في المدخل» للأزدي، ولكن لم يظهر أول كلام الحافظ ابن عبد الهادي في هذا اللحق، فرأيت أن أنقل كلام الأزدي كاملاً على هذا الحديث في الحاشية.

قال الأزدي في كتابه: (ص: ٩٢-١٠١) وهو يذكر أحاديث سالم مولى شداد: (ومنها: ما حدثنا أبو بكر الذراع أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن زيان قال: حدثنا أبو الطاهر بن السرح قال: حدثنا عبد الله بن وهب عن مخزومة بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد قال: دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ يوم توفي سعد بن أبي وقاص، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر، فتوضأ عندها، فقالت: يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب من النار».

قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله القرشي قال: حدثنا أبو عبيد علي بن الحسين قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال: حدثنا أبو عباد - وهو يحيى بن عباد - عن فليح قال: حدثني نعيم بن عبد الله المجرم قال: حدثني سالم مولى شداد قال: كنت أباع عائشة وأدخل عليها وأنا مكاتب، فقالت لي: إنما بينك وبين [كلمة «وبين» أضفتها من «التعليقة على العلل»] ألا تراني أن تقضي بقية مكاتبتك. قال: فقلت: فوالله لا أقضيها ما عشت. فدخل عبد الرحمن فتوضأ، فقالت له: يا عبد الرحمن، أسبغ وضوءك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب من النار».

قال: حدثنا يوسف بن القاسم الميانجي قال: حدثنا أبو خليفة قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال: حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني سالم أبو عبد الله الدوسي أنه دخل على عائشة هو وعبد الرحمن بن أبي بكر فدعا عبد الرحمن بالوضوء، فقالت عائشة: يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب من النار».

قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد المفسر قال: حدثنا إبراهيم بن دحيم قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا عبد الحميد والوليد (ح)، قال: وحدثنا أبو أحمد قال: حدثنا إبراهيم بن دحيم قال: وحدثنا محمود قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي قال:

وقال ابنُ أبي حاتم: سئلَ أبو زُرْعَةَ عن حديثِ رواه الأوزاعيُّ وحُسَيْنُ المعلم عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن سالمٍ الدَّوسِيِّ قال: دخلتُ مع عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ

= حدثني يحيى قال: حدثني سالم الدوسي قال: دخلت مع عبد الرحمن بن أبي بكر على عائشة، فدعا بوضوء، فقالت: يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب من النار».

قال: حدثنا علي بن محمد بن عمر الحراني قال: حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: حدثنا أبو النضر عن شبان عن يحيى بن أبي كثير عن سالم مولى دوس عن عائشة أنها قالت ذلك لعبد الرحمن عن النبي ﷺ.

فحدثنا [كذا] علي قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا عمر بن يونس اليامي عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثني أبو سالم - أو قال: سالم [في مطبوعة «أوهام المدخل»]: (وقال سالم والمثبت من «التعليقة») - مولى المهري أنه سمع عائشة تقول لعبد الرحمن أيضاً عن النبي ﷺ.

وذكر أبو القاسم حمزة بن محمد أن أبا الطاهر الحسين بن أحمد بن حيون أخبرهم قال: حدثنا حرملة بن يحيى، وأن [هكذا في «التعليقة على العلل» وهو الصواب، وفي مطبوعة «أوهام المدخل»]: (أن) بدون وار، وهو خطأ [إبراهيم بن عمرو بن ثور أخبرهم قال: حدثنا أحمد بن صالح: جميعاً [أي: حرملة وأحمد بن صالح] عن عبد الله ابن وهب عن حيوة بن شريح قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن أن أبا عبد الله مولى شداد بن الهاد حدثه [في مطبوعة «أوهام المدخل»]: (حدث) وما أثبتته من «التعليقة على العلل» أنه دخل على عائشة زوج النبي ﷺ - وعندها عبد الرحمن بن أبي بكر -، فتوضأ عبد الرحمن، ثم قام فأدبر، فنادته عائشة، فقالت: يا عبد الرحمن. فأقبل عليها، فقالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب من النار».

قال: حدثنا علي بن محمد بن عمر الحراني قال: حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سيلان قال: خرجنا مع عائشة إلى مكة، وكانت تخرج معنا بأبي يحيى التيمي ويصلي بها، قال: فأدركنا عبد الرحمن بن أبي بكر، فأساء عبد الرحمن الوضوء، فقالت عائشة: يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب يوم القيامة من النار» ١. هـ.

أبي بكرٍ على عائشة، فدعا بوضوء، فقالت: يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

ورواه عكرمة بنُ عمارٍ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن أبي سلمة بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن أبي^(١) سالمٍ مولى المَهْرِيِّينَ قال: دخلتُ مع عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي بكرٍ على عائشة... فذكرَ الحديثَ.

ورواه أبو نُعَيْمٍ عن شَيْبَانَ أَبِي معاويةَ التَّحَوِيِّ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن سالمٍ مولى دَوْسٍ سمعَ أبا هريرةَ أَنَّهُ سَمِعَ عائشةَ تقولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي بكرٍ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِبِ مِنَ النَّارِ».

فقال أبو زُرْعَةَ: الحديثُ حديثُ الأَوْزَاعِيِّ وَحُسَيْنِ المَعْلَمِ، وحديثُ شيبانَ وَهُمْ، وَهُمْ فِيهِ أبو نُعَيْمٍ. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج أحدٌ من أصحابِ الكُتُبِ السَّتَةِ حديثَ شيبانَ، ولا حديثَ الأَوْزَاعِيِّ وَحُسَيْنِ المَعْلَمِ، وسيأتي هذا الحديثُ في موضعٍ آخِرٍ - إن شاء الله-^(٢)، والله أعلم.

(١) كتب فوقها المؤلف: (صح).

(٢) برقم: (١٧٨).

٥٠ (١٤٩) - حديث آخر:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ وَعُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدَّمَشَقِيُّانِ قَالَا: ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ ثنا شَيْبَةُ بْنُ الْأَحْنَفِ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيَزِيدِ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَشُرْحَبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ كُلُّهُمُاءُ سَمِعُوهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّمُوا الْوُضُوءَ، وَيَلِّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»^(١).

هكذا رواه ابنُ ماجه مختصراً، منفرداً به عن أصحابِ الشُّنن، ورواهُ غيره مطوّلاً.

وشيبةُ بنُ الأحنفِ: لا بأس به، ذكره أبو الحسنِ بنُ سُمَيْعٍ في الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ^(٢)، وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ في «ذِكْرِ نَفَرٍ ذَوِي أَسْنَانٍ وَعِلْمٍ»: شَيْبَةُ بْنُ الْأَحْنَفِ^(٣). وقال أبو حَاتِمٍ: سَمِعْتُ دُحَيْمًا يَقُولُ: لَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ شَيْبَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ شَيْئاً^(٤). وقال عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ عَنْ دُحَيْمٍ: كَانَ الْوَلِيدُ يَرَوِي عَنْهُ، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَعْرِفُهُ^(٥). وذكره ابنُ جَبَّانٍ فِي كِتَابِ «الثَّقَاتِ»^(٦).

(١) «سنن ابن ماجه»: (١/١٥٥ - رقم: ٤٥٥).

(٢) «تهذيب الكمال» للزمي: (١٢/٦٠٢ - رقم: ٢٨٨٧).

(٣) المرجع السابق.

(٤) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/٣٣٧ - رقم: ١٤٧٩).

(٥) «تهذيب الكمال» للزمي: (١٢/٦٠٣ - رقم: ٢٨٨٧).

(٦) «الثقات»: (٦/٤٤٥).

وأبو صالح الأشعريُّ الشَّاميُّ الأُرْدُنِّيُّ: لا يُسَمَّى، روى عنه خمسةٌ نفرٌ، وذكره أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ في طبقةٍ تلي الطبقةَ العليا^(١)، وقال أبو حاتمٍ: لا بأسَ به^(٢).

وأبو عَبْدِ اللَّهِ الأشعريُّ الشَّاميُّ الدَّمَشَقِيُّ: لا يُسَمَّى أيضاً، روى عنه غيرُ واحدٍ، وذكره ابنُ سُمَيْعٍ في الطبقةِ الأولى من التابعين^(٣)، وذكره ابنُ حِبَّانٍ في «الثقات»^(٤)، وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ: لم أجد أحداً سَمَاهُ^(٥).

وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: سئلَ أبو زُرْعَةَ عن حديثٍ رواه الوليدُ بنُ مسلمٍ عن شَيْبَةَ بنِ الأحنفِ الأوزاعيِّ^(٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ الأَسْوَدُ قال: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الأشعريُّ قال: سمعتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ الأشعريَّ قال: حَدَّثَنِي أُمراءُ الأجنادِ: عمرو بن العاصِ وخالدُ بنُ الوليدِ ويزيدُ بنُ أَبِي سفيانَ وشَرْخِيلُ بنُ حَسَنَةَ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

فقال أبو زُرْعَةَ: أبو صالحٍ لا يُعْرَفُ اسمُهُ، ولا أبو عَبْدِ اللَّهِ الله يعرفُ اسمُهُ.

(١) «تهذيب الكمال» للزمري: (٣٣/٤١٣ - رقم: ٧٤٣٤)، والمراد أن طبقة تلي الطبقة العليا من التابعين، والله أعلم.

(٢) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣٩٢/٩ - رقم: ١٨٥٢).

(٣) «تهذيب الكمال» للزمري: (٣٤/٢٢ - رقم: ٧٤٦٩).

(٤) «الثقات»: (٥٧٧/٥).

(٥) «تهذيب الكمال» للزمري: (٣٤/٢٢ - رقم: ٧٤٦٩).

(٦) كتب المؤلف فوقها (صح)، فشبهة بن الأحنف أوزاعي.

٥١ (١٥٠) - حديث آخر:

قال يوسف بن يعقوب القاضي: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الواحد بن زياد عن ليث ثنا عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة - أو: عن أخي أبي أمامة - قال: رأى رسول الله ﷺ قوماً على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم - أو: مثل موضع ظفر - لم يصبه الماء. قال: فجعل يقول: «ويل للأعقاب من النار»^(١).

قد تقدم ذكر هذا الحديث^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة - أو: عن أخي أبي أمامة - عن النبي ﷺ: «ويل للأعقاب من النار».

فقال أبو زرعة: أخو أبي أمامة لا أعرف اسمه.

(١) ومن طريق يوسف بن يعقوب القاضي خرجه البيهقي في «سننه»: (١/ ٨٤).

(٢) نقلاً عن البيهقي: (ص: ١٦١).

٥٢ (١٥١) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه المحارب عن مُطَرِّح^(١) بن يزيد عن عُبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة عن النبي ﷺ قال: «ويل للأعقاب من النار».

فقال أبو زرعة: مُطَرِّحٌ ضعيف الحديث. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج أحد من أصحاب الشنن هذا الحديث بهذا الإسناد، وفيه أربعة متكلم فيهم: مُطَرِّحٌ وابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم، لكن بعضهم أضعف من بعضي.

قال أبو حاتم بن حبان البستي في عُبيد الله بن زحر: منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خير عُبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنبؤ عن رواية عُبيد الله بن زحر على الأحوال أولى^(٢).

وقال في علي بن يزيد: منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في روايته

(١) هكذا قيده الحافظ ابن عبد الهادي بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المفتوحة، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: (رقم: ٦٧٤٩): (بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحاً وكسر ثالثه ثم مهملة)، والله أعلم.

(٢) «المجروحون»: (٢/٦٢-٦٣).

مَنْ هو ؟ لَأَنَّ فِي إِسْنَادِهِ ثَلَاثَةً ضَعْفَاءَ سِوَاهُ، وَأَكْثَرُ رَوَايَتِهِ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ جَدًّا - ، وَأَكْثَرُ مَا رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَخْرٍ وَمُطَرِّحُ بْنُ يَزِيدَ - وَهُمَا ضَعِيفَانِ وَاهِيَانِ - ، فَلَا يَتَهَيَّأُ الْزَاقُ الْجَرْحَ بِعَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ وَخَدَّهُ، لَأَنَّ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ ضَعِيفٌ، وَالَّذِي رَوَى عَنْهُ وَاهِي، وَلَسْنَا مَنَّمَن يَسْتَحِلُّ إِطْلَاقَ الْجَرْحِ عَلَى مُسْلِمٍ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ - عَائِذٌ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ - ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ يَجِبُ التَّنَكُّبُ عَنْ رَوَايَتِهِ لِمَا ظَهَرَ لَنَا عَنْ مَنْ فَوْقَهُ وَدُونَهُ مِنْ ضِدِّ التَّعْدِيلِ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلَ السَّتْرِ بِمَنَّةٍ^(١).

وَأَطَالَ الْكَلَامَ فِي تَرْجُمَةِ مُطَرِّحِ بْنِ يَزِيدَ، وَبَحَثَ مَعَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فِيهَا^(٢)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) «المجروحون»: (٢/ ١١٠).

(٢) «المجروحون»: (٣/ ٢٦-٢٧).

٥٣ (١٥٢) - حديث آخر:

قال أبو داود في «سننه»: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ ثَنَا عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ بَوْضُوءٍ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَصْنَعْهُ^(١)! قَالَ: «عَمْدًا صَنَعْتُهُ»^(٢).

رواه مسلم في «الصحيح» عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد^(٣).

وقال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بَوْضُوءٍ وَاحِدٍ^(٤).

ورواه الترمذي^(٥) والنسائي^(٦) من حديث سفيان عن علقمة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أبنا أبو عبد الله

(١) كذا بالأصل رسماً وضبطاً، وفي مطبوعة «سنن أبي داود»: (لم تكن تصنعه).

(٢) «سنن أبي داود»: (٢٣٢/١ - رقم: ١٧٤).

(٣) «صحيح مسلم»: (١٦٠/١)؛ (فوائد - ٢٣٢/١ - رقم: ٢٧٧).

(٤) «سنن ابن ماجه»: (١٧٠/١ - رقم: ٥١٠).

(٥) «الجامع»: (١٠٣/١ - رقم: ٦١).

(٦) «سنن النسائي»: (٨٦/١ - رقم: ١٣٣).

حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ^(١) ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْفَهَانِيُّ^(١) ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ثنا سَفِيَانُ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ - وهو : سَلِيَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ - عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ، وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بَوْضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : صَنَعْتَ شَيْئًا مَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ ! فَقَالَ : «عَمْدًا فَعَلْتُهُ يَا عُمَرُ»^(٢).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ سَلِيَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ بَوْضُوءٍ وَاحِدٍ.

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : حَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ أَصَحُّ. انْتَهَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ. وَكَأَنَّ أَبَا زُرْعَةَ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ رَوَايَةَ سَفِيَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَارِبِ مُرْسَلًا أَصَحُّ مِنْ رَوَايَتِهِ عَنْهُ مَتَّصِلًا، لَا أَنَّ إِسْرَافَهُ أَصَحُّ مُطْلَقًا^(٣)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي «صَحِيحِهِ» - بَعْدَ أَنْ رَوَى حَدِيثَ سَفِيَانَ عَنْ عُلُقَمَةَ - : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَهَمِيُّ بِخَيْرٍ غَرِيبٍ غَرِيبٍ ثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي مَطْبُوعَةِ «السنن الكبرى» : (الأصبهاني).

(٢) «سنن البيهقي» : (٢٧١/١).

(٣) وَقَدْ أَبَانَ الْاِخْتِلَافَ عَلَى الثَّوْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَيَانُ : التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي «جَامِعِهِ» :

(١/١٠٤ رقم : ٦١).

يتوضأ لكل صلاة إلا يوم فتح مكة، فإنه شغل فجمع بين الظهر والعصر بوضوء واحد.

حدثنا أبو عمار ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة، فلما كان يوم فتح مكة صلى الصلوات كلها بوضوء واحد.

قال ابن خزيمة: لم يسند هذا الخبر عن الثوري أحد نعلمه غير المعتمر ووكيع، رواه أصحاب الثوري غيرهما عن سفيان عن محارب عن سليمان بن بريدة عن النبي ﷺ، فإن كان المعتمر ووكيع - مع جلالتهما - حفظا هذا الإسناد واتصاله فهو خبر غريب غريب^(١).

(١) «صحيح ابن خزيمة»: (١/١٠ - رقمي: ١٣، ١٤).

وهذا النص ملحق في الهامش وعليه علامة اللحق، لذا أثبتته في الجوف، ولكن هناك بعض الكلمات لم أتمكن من قراءتها من الأصل، فأثبتتها من مطبوعة «صحيح ابن خزيمة».

٥٤ (١٥٣) - حديث آخر:

قال ابن ماجه في «سننه»: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَحْشٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا مَخْضَبٌ مِنْ صُفْرِ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

وقال الإمام أحمد بن حنبل في «المسند»: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢) - يعني: ابن عُمَرَ - عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وقال^(٣) مرة: كُنْتُ أَرْجُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٤) فِي مَخْضَبٍ مِنْ صُفْرِ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ ثَنَا الدَّرَّاورِدِيُّ أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ فِي مَخْضَبٍ مِنْ صُفْرِ^(٥).

(١) «سنن ابن ماجه»: (١/ ١٦٠ - رقم: ٤٧٢)، وفي آخره زيادة (فيه).

(٢) كذا بالأصل، وفوقها بالأصل كلمة (صح)، وكذا هو في «أطراف المسند»: (٨/ ٤٢٠ - رقم: ١١٣٧٢).

وفي مطبوعة «المسند»: (عبيد الله)، والله أعلم.

(٣) في مطبوعة «المسند»: (وقالت).

(٤) في مطبوعة «المسند»: (كنت أرجل رأس رسول الله).

(٥) «المسند»: (١/ ٣٢٤).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عن حديث رواه يعقوب بن مُحمَّد بن كاسب عن الدَّرَّاوردي عن عُبيد الله بن عُمَرَ عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه أن زينب بنت جحش أخرجت لهم مَخْضَباً من صُفْرِ، فقالت: كنتُ أُرْجِّلُ فيه رأسَ رسولِ الله ﷺ.

ورواه إبراهيم بن حمزة عن الدَّرَّاوردي عن عُبيد الله بن عُمَرَ عن محمد بن إبراهيم عن زينب بنت جحش عن النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه مَعْنُ بن عيسى عن عبد الله العُمري عن إبراهيم بن محمد بن جحش عن زينب عن النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه حمَّادُ بن خالد عن عبد الله بن عُمَرَ عن إبراهيم بن محمد بن جحش عن أبيه عن زينب بنت جحش أنها كانت تُرْجِّلُ رأسَ رسولِ الله ﷺ في مَخْضَبٍ من صُفْرِ.

فقال أبو زُرْعَةَ: هذا الصَّحِيحُ. يعني حديثَ يعقوب بن مُحمَّد بن كاسب عن الدَّرَّاوردي.

٥٥ (١٥٤) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عن حديث رواه عُبيدُ بنُ يعيشَ عن يونسَ بنِ بكيرٍ عن طلحةَ بنِ يحيى عن أمِّ كلثوم بنتِ عبدِ الله بنِ زَمْعَةَ عن جدِّتها أمِّ سلمةَ رفعتَ إليها مَخْضَباً من صُفْرِ، فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ فيه.

ورواه عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ عن يونسَ بنِ بكيرٍ عن طلحةَ بنِ يحيى عن أمِّ كلثُم^(١) بنتِ عبدِ الله بنِ زَمْعَةَ عن جدِّتها أمِّ سلمةَ عن النَّبِيِّ ﷺ.

فقال أبو زُرْعَةَ: الصَّحِيحُ. يعني من قال: (عن أمِّ كلثوم). انتهى ما ذكره.

ولم يخرج أحدٌ من أصحابِ الكُتُبِ السَّتَةِ هذا الحديثَ، ولم يرووا لأمِّ كلثوم هذه شيئاً، ولم أر هذا الحديثَ في «مسند الإمام أبي عبدِ الله أحمد بنِ محمد ابنِ حنبلٍ» أيضاً^(٢)، والله أعلم.

(١) هكذا بالأصل، وفوقها: (صح)، وفي مطبوعة «العلل»: (كلثوم)، وراجعت أربع نسخ خطية لـ«العلل» فوجدت في النسخة التيمورية -التي طبع عنها «العلل»- كما في المطبوعة، وأما بقية النسخ فمطابقة لما جاء في «التعليقة على العلل».

(٢) وقد خرجهُ أبو يعلى في «مسنده»: (١٢/٣٦٢ - رقم: ٦٩٣٢)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (١/٢٢٤) وعزاه للطبراني في الكبير.

٥٦ (١٥٥) - حديث آخر:

قال البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: بال جريز ثم توضعاً، ومسح على خفيه، فقل: تفعل هذا؟ قال: نعم، رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضعاً، ومسح على خفيه^(١).

رواه مسلم في «الصحيح» عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية^(٢)، ورواه البخاري عن آدم عن شعبة عن الأعمش^(٣).

وقد رواه الترمذي^(٤) والنسائي^(٥) وابن ماجه^(٦) من حديث الأعمش أيضاً.

ورواه أبو القاسم الطبراني في «المعجم الكبير» بطرق كثيرة إلى الأعمش^(٧)، ورواه من غير رواية الأعمش عن إبراهيم^(٨).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبد الله بن الأجلح

(١) «سنن البيهقي»: (١/ ٢٧٠).

(٢) «صحيح مسلم»: (١/ ١٥٦)؛ (فؤاد - ١/ ٢٢٧ - رقم: ٢٧٢).

(٣) «صحيح البخاري»: (١/ ١٠٨)؛ (فتح - ١/ ٤٩٤ - رقم: ٣٨٧).

(٤) «الجامع»: (١/ ١٣٧ - رقم: ٩٣).

(٥) «سنن النسائي»: (١/ ٨١ - رقم: ١١٨؛ ٢/ ٧٣ - ٧٤ - رقم: ٧٧٤).

(٦) «سنن ابن ماجه»: (١/ ١٨٠ - رقم: ٥٤٣).

(٧) «المعجم الكبير»: (٢/ ٣٤٠ - ٣٤١ - الأرقام: ٢٤٢١ - ٢٤٢٧).

(٨) «المعجم الكبير»: (٢/ ٣٤٠ - ٣٤٣ - الأرقام: ٢٤٢١ - ٢٤٣٦).

عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: بال جريز بن عبد الله ثم توضأ، ومسح على خفيه، فرأه رجل فتعجب لذلك، فقال: لا تعجب، فإني رأيت رسول الله ﷺ يفعلُهُ.

قال أبو زرعة: هذا الحديث وهم فيه عبد الله بن الأجلح.

قال ابن أبي حاتم: رواه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن حارث عن جريز، وهو الصحيح. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج أحد من أصحاب السنن حديث عبد الله بن الأجلح هذا، ولم أره في «معجم الطبراني»^(١).

وعبد الله بن الأجلح الكندي: أبو محمد الكوفي، روى له الترمذي وابن ماجه^(٢)، وقال أبو حاتم: لا بأس به^(٣). وذكره ابن حبان في «الثقات»^(٤)، لكنّه واهم في هذا الحديث، كما ذكره أبو زرعة لمخالفة سائر أصحاب الأعمش له، والله أعلم.

(١) وهو في «معجم الإسماعيلي»: (٧٦٧/٣).

(٢) «تهذيب الكمال» للمزي: (٢٧٨/١٤ - رقم: ٣١٥٤).

(٣) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٠/٥ - رقم: ٥١).

(٤) «الثقات»: (٣٣٤/٨).

٥٧ (١٥٦) - حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم (ح)، وحدثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا شريك عن إبراهيم بن جرير عن قيس عن جرير قال: رأيت رسول الله ﷺ بال فتوضاً، ومسح على خفيه^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو نعيم عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن قيس بن أبي حازم عن جرير: رأيت النبي ﷺ يمسح على خفيه.

ورواه ابن الأصبهاني عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبيه أن النبي ﷺ توضأ، ومسح على خفيه.

فقال أبو زرعة: الحديث حديث أبي نعيم، وإبراهيم هو ابن جرير بن عبد الله البجلي، ولم يلحق أباه. والله الموفق للصواب.

(١) «المعجم الكبير»: (٢/٣١١ - رقم: ٢٢٩٣).

٥٨ (١٥٧) - حديث آخر:

قال أبو القاسم البغوي: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ وَطَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَا: ثنا داودُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ ابْنِ صُوحَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَحْدَثَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ، فَأَمَرَهُ سَلْمَانُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ، وَيَمْسَحَ بِنَاصِيَّتِهِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ وَخِمَارِهِ^(١).

رواهُ ابنُ ماجه عن أبي بكرٍ بنِ أبي شَيْبَةَ عن يونسَ بنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ عن داود^(٢).

وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ: هُوَ الْعَبْدِيُّ، قَاضِي مَرَوْ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، لَا بَأْسَ بِهِ^(٣). وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ»^(٤).

وَأَبُو شُرَيْحٍ: لَيْسَ بِذَاكَ الْمَشْهُورِ، وَكَذَلِكَ أَبُو مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ «الثَّقَاتِ»^(٥)، وَلَمْ يَرَوْا ابْنَ مَاجَهَ لِمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي شُرَيْحٍ وَأَبِي مُسْلِمٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(١) وَمِنْ طَرِيقِ الْبَغَوِيِّ خَرَجَهُ الْحَافِظُ الْمَزِينُ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ»: (٢٥/٢٣٠ - رَقْم: ٥٢٢٦).

(٢) «سَنَنُ ابْنِ مَاجَهَ»: (١/١٨٦ - رَقْم: ٥٦٣).

(٣) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ: (٧/٢٥٦ - رَقْم: ١٤٠٤).

(٤) «الثَّقَاتِ»: (٧/٤٢٤).

(٥) «الثَّقَاتِ»: (٧/٦٦٠ ؛ ٥/٥٨٤).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عن حديث رواه أبو غَسَّان النّهدي عن عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن أَبِي مُسْلِمٍ عن أَبِي شُرَيْحٍ عن سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ.

ورواه شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عن دَاوُدَ الكَنْدِيِّ عن مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عن أَبِي شُرَيْحٍ عن أَبِي مُسْلِمٍ عن سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في المَسْحِ. فقال أبو زُرْعَةَ: هذا حديثٌ وَهَمٌ فِيهِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ. انتهى ما ذكره^(١).

وداودُ الكَنْدِيُّ: هو ابنُ أَبِي الْفُرَاتِ، وهو ثِقَّةٌ، روى له البخاريُّ في «صحيحه»^(٢).

وقد روى هذا الحديثُ أبو القاسمِ الطَّبْرَانِيُّ فقال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَزْبَابِيُّ ثنا سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عن دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ الكَنْدِيِّ عن مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عن أَبِي شُرَيْحٍ عن أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ رَأَى سَلْمَانَ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ بِهَذَا. فقال: نَعَمْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ.

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْحَرِيشِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي^(٣) الْفُرَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ

(١) من كلمة (أبي شريح) الأولى إلى كلمة (أبي شريح) الثانية في النص سقط من مطبوعة «العلل» والنسخة التيمورية -التي طبع عنها الكتاب-، وهو ثابت في ثلاث نسخ خطية أخرى من «العلل».

(٢) «التعديل والتجريح» للباجي: (٢/٥٦٦-٥٦٧).

(٣) سقطت من مطبوعة «المعجم الكبير» كلمة: (أبي).

عن سلمان أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يمسحُ على العمامةِ والحَقَيْنِ^(١).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: هو البَاهِلِيُّ أَبُو الزُّبَيْرِ - ويُقال: أَبُو مَعْبِدٍ - البصريُّ، روى عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيَّ وثابتِ البُنَانِيَّ وغيرهما، وروى عنه زيدُ بْنُ الْحَرِيشِ الأَهْوَازِيُّ وعمَارُ بْنُ طَالُوتَ ونَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْظَمِيُّ، قال أَبُو حَاتِمٍ: مجهولٌ، لا يُعرفُ^(٢). وذكره ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» وروى له حديثين ثُمَّ قال: وَعَبْدُ اللَّهِ ابنُ الزُّبَيْرِ هذا له غيرُ ما ذكرتُ اليسير^(٣).

وروى له التِّرْمِذِيُّ في «الشَّامِلِ» وابنُ ماجه حديثاً واحداً^(٤).

وهذا الحديثُ من روايةِ الأكابرِ عن الأصاغرِ، فإنَّ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيَّ أكبرُ من داودَ بنِ أَبِي الفُرَاتِ، وكذلك سعيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ أكبرُ منه أيضاً، والله أعلم.

وقال الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ الْقَاضِي وَأَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ وَذَكَرَ آخَرُ قَالُوا: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ثنا داودُ بْنُ أَبِي الفُرَاتِ^(٥) عن أَبِي شُرَيْحٍ عن أَبِي مُسْلِمٍ مولى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ قال: كُنْتُ مع سَلْمَانَ، فرأى رجلاً قد أحدث، وهو يريدُ أن يَنْزَعَ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ، فقال سَلْمَانُ: امسحْ عليهما وعلى عمامَتِكَ. وقال سَلْمَانُ: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يمسحُ على خمارِهِ وخُفَّيْهِ^(٦).

(١) «المعجم الكبير»: (٦/٢٦٢ - رقمي: ٦١٦٥-٦١٦٦).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٥/٥٦ - رقم: ٢٦٢).

(٣) «الكامل»: (٤/١٧٥ - رقم: ٩٩٤).

(٤) «تهذيب الكمال» للمزي: (١٤/٥١٦ - رقم: ٣٢٧١).

(٥) في مطبوعة «معجم الطبراني»: زيادة: (عن مُحَمَّد بن زيد)، والله أعلم.

(٦) «المعجم الكبير»: (٦/٢٦٢ - رقم: ٦١٦٤).

وقال أبو القاسم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيُّ: أخبرنا أبو الحسن عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الكوفيُّ ثنا الحسنُ بْنُ عليِّ بْنِ عَفَّانٍ العامريُّ ثنا زيدُ بْنُ الحُبَابِ حَدَّثَنِي داودُ بْنُ أَبِي الفُرَاتِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زيدِ العَبْدِيِّ - وكان شيخَ صدقٍ - عن أبي شريحٍ عن أبي مسلمٍ مولى زيدِ بن صُوحانٍ قال: كنتُ مع سلمانَ بدمشق، فرأى رجلاً قضى الحاجةَ، فأهوى أن ينزعَ حُقَيْه، فقال له سلمان: امسح عليهما، رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يمسحُ على الحُقَيْنِ والخمارِ.

قال الحافظُ عَبْدُ الغني المقدسيُّ: غريبٌ من حديثِ المرازمة، لا أعلم رواه غيرَ داودَ بْنِ أَبِي الفُرَاتِ عن مُحَمَّدِ بْنِ زيدٍ قاضي مرو.

وقال أبو داودَ الطَّيَالِسِيُّ في «مسنده»: ثنا داودُ بْنُ أَبِي الفُرَاتِ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زيدِ العَبْدِيِّ عن أبي شريحٍ عن أبي مسلمٍ مولى زيدٍ^(١) بن صُوحانٍ قال: رأيتُ سلمانَ الفارسيَّ ورأى رجلاً يريدُ أن ينزعَ حُقَيْه في الوُضوءِ، فأمره سلمانُ أن يمسحَ على حُقَيْه وعمامته وشعره، وقال سلمانُ: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يمسحُ على خماره وحُقَيْه^(٢).

ورواه أحمدُ عن عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الوارثِ عن داودَ بْنِ أَبِي الفُرَاتِ^(٣).

(١) تصحَّف في مطبوعة «مسند الطيالسي» إلى: (يزيد).

(٢) «مسند الطيالسي»: (ص: ٩١ - رقم: ٦٥٦).

(٣) «المسند»: (٤٣٩/٥).

٥٩ (١٥٨) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عن حديث رواه أبو داود الطيالسي عن خارجة بن مصعب عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ: «للؤصوء شيطان يقال له: الولهان».

فقال أبو زُرْعَةَ: هو عندي منكر. انتهى ما ذكره.

وقد تقدّم الكلام على هذا الحديث مطوّلاً^(١)، والله أعلم.

٦٠ (١٥٩) - حديث آخر:

قال أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئْبٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عروة عن عائشة قالت: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ الْقَدَحُ يَوْمَئِذٍ يُدْعَى الْفَرْقُ^(١).

رواه البخاري في «الصَّحِيح» عن آدم عن ابنِ أَبِي ذئْبٍ، وقال: من قَدَحٍ يقالُ له: الْفَرْقُ^(٢).

وقال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبْنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ - وَهُوَ الْفَرْقُ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

رواه مسلم في «الصَّحِيح»^(٣) عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ عَنِ اللَّيْثِ، وَرواه ابنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَكَذَا.

ورواه معمرٌ عن الزُّهْرِيِّ فَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِيهِ قَدْرُ الْفَرْقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي أَبْنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَذَكَرَهُ. وَرواه مالكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُضَافاً إِلَيْهِ دُونَهَا:

(١) «مسند الطيالسي»: (ص: ٢٠٣ - رقم: ١٤٣٨).

(٢) «صحيح البخاري»: (١/٧٢)؛ (فتح - ٣٦٣/١ - رقم: ٢٥٠).

(٣) «صحيح مسلم»: (١/١٧٥)؛ (فؤاد - ٢٥٥/١ - رقم: ٣١٩).

أخبرناه أبو عَبْدُ اللَّهِ الحَافِظُ ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنصُورٍ القَاضِي -إملاء- ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ الحُسَيْنِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ: عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ هُوَ الْفَرَقُ مِنَ الْجَنَابَةِ.

رواه مسلمٌ في «الصَّحِيح» عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى.

أخبرنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِكَانَ أَبْنَا أَحْمَدَ بْنِ عُثَيْدٍ الصَّفَّارُ أَبْنَا أَبُو مُسْلِمٍ ثَنَا أَبُو عُمَرَ^(١) ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يَحْدُثُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْفَرَقُ. قَالَ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَحْسِبُهُ خَمْسَةَ أَقْسَاطٍ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: وَالْقِسْطُ: أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ.

ورواه غيرُهُ أَيْضاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ هَكَذَا^(٢).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عِيْنَةَ وَغَيْرُهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ هُوَ الْفَرَقُ.

ورواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثُ.

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: الْحَدِيثُ عِنْدِي حَدِيثُ عُرْوَةَ.

(١) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (أبو عمرو) خطأ، وأبو عمر هذا هو حفص بن عمر الحوضي، والله أعلم.

(٢) «سنن البيهقي»: (١/١٩٤).

٦١ (١٦٠) - حديث آخر:

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب^(١) أبنا جعفر بن عون ثنا زكريا بن أبي زائدة (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب - إملأء - ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فقال: «معلك ماء؟» قلت: نعم. فنزل عن راحلته، ثم مشى حتى توارى عني في سواد الليل، ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة، فغسل يديه ووجهه، وعليه جبة من صوف، فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة، فغسل ذراعيه، ومسح برأسه، ثم أهويت لأنزع خفيته، فقال: «دعهما، فإنني أدخلتهما طاهرتين». فمسح عليهما. لفظ حديث أبي نعيم.

رواه البخاري في «الصحيح»^(٢) عن أبي نعيم، ورواه مسلم^(٣) عن محمد ابن عبد الله بن نعيم عن أبيه عن زكريا، وكذلك رواه عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي مختصراً.

(١) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (إبراهيم بن عبد الله) وجاء في حاشيتها أنه وقع في نسخة كالذي بالأصل.

(٢) «صحيح البخاري»: (١٨٨/٧)؛ (فتح - ٢٦٨/١٠ - رقم: ٥٧٩٩).

(٣) «صحيح مسلم»: (١٥٨/١)؛ (فؤاد - ٢٣٠/١ - رقم: ٢٧٢).

وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أبنا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا عيسى ابن غيلان ثنا يحيى بن صالح ثنا موسى بن أعين عن إسماعيل - هو ابن أبي خالد - عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه . . . فذكر معناه إلى أن قال: فقلت: ألا أنزع خفيك، يا رسول الله؟ قال: «إني قد أدخلتهما طاهرتين، لم أحتف^(١) بعد».

وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد أبنا سعدان بن نصر المخرمي (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أبنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: «تخلف يا مغير^(٢)، وامضوا أيها الناس». فتخلفت ومعى ماء، ففضى رسول الله ﷺ حاجته، ثم رجع فصبت عليه ماء، فغسل وجهه، ثم ذهب يغسل يديه، وعليه جبة رومية، فضاقت كُمها، فأدخل يده من أسفل، فغسل يديه، ومسح برأسه، ومسح على خفيه. قال سفيان: زاد فيه حصين عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أتمسح على خفيك؟ قال: «إني أدخلتهما وهما طاهرتان»^(٣).

وقال مسلم: حدثني محمد بن حاتم ثنا إسحاق بن منصور ثنا عمر بن أبي زائدة عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه أنه وضأ النبي ﷺ، فتوضأ ومسح على خفيه، فقال له، فقال: «إني أدخلتهما طاهرتين»^(٤).

(١) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (لم أجنب)، والله أعلم.

(٢) كذا بالأصل بدون تاء في آخره.

(٣) «سنن البيهقي»: (١/ ٢٨١).

(٤) «صحيح مسلم»: (١/ ١٥٨)؛ (فؤاد - ١/ ٢٣٠ - رقم: ٢٧٤).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عن حديث رواه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن إسماعيل بن عياش عن أبي شَيْبَةَ يَحْيَى بن يزيد الرُّهَافِيُّ عن زيد بن أبي أَنَسَةَ عن حمَّاد عن عامر الشَّعْبِيِّ عن إبراهيم بن أبي موسى عن المغيرة بن شعبة في الوُضوء والمسح على الخُفَّيْنِ.

فقال أبو زُرْعَةَ: وَهَمَّ فِيهِ حَمَّادٌ، خَالَفَهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ وابنُ أَبِي خَالِدٍ وَحُصَيْنٌ.

قال ابنُ أبي حاتمٍ: قلتُ: يعني أنَّهم رَوَوْا الحديثَ عن الشَّعْبِيِّ عن عروَةَ ابنِ المغيرة عن المغيرة، وليسَ لإبراهيمَ بنِ أبي موسى هاهنا معنى. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج حديثَ حمَّادٍ هذا أحدٌ من أصحابِ السُّنَنِ، والوَهْمُ فِيهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِ حَمَّادٍ.

قال أبو أحمد بن عدي: سمعتُ ابنَ حمَّادٍ يقول: قال البخاري: يحيى بنُ يزيدَ أبو شَيْبَةَ الرُّهَافِيُّ عن زيد بنِ أبي أَنَسَةَ، روى عنه إسماعيلُ بنُ عياشٍ، لم يصحَّ حديثُهُ^(١). وقال ابنُ أبي حاتمٍ: سألتُ أبي عن أبي شَيْبَةَ فقال: ليس به بأسٌ. أدخله البخاريُّ في كتابِ «الضُّعْفَاءِ»، سمعتُ أبي يقول: يُحْوَلُ مِنْ هُنَاكَ^(٢).

(١) «الكامل»: (٧/ ٢٣٢ - رقم: ٢١٣١)، وهو في «التاريخ الكبير» للبخاري: (٨/ ٣١٠ - رقم: ٣١٣٣).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٩/ ١٩٨ - رقم: ٨٢٦).

٦٢ (١٦١) - حديث آخر:

قال الإمام أحمد بن حنبل في «المسند»: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِي حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ^(١) قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ سَمِعْتُ أُمَّ صُبَيْةَ الْجُهَنِيَّةَ تَقُولُ: اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ^(٢).

خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثِ الْجُهَنِيِّ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. قَالَه النَّسَائِيُّ^(٣)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ^(٤).

وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضاً: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو التُّعْمَانِ عَنْ أُمَّ صُبَيْةَ قَالَتْ: اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي الْوُضُوءِ^(٥).

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ [فِي «السُّنَنِ»]^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيُّ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ خَرَبُودَ عَنْ أُمَّ صُبَيْةَ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ

(١) فِي مَطْبُوعَةِ «الْمُسْنَدِ» وَمَطْبُوعَةِ «أَطْرَافِهِ»: (الْمَزِينِ)، وَالَّذِي بِالْأَصْلِ هُوَ الْمَوَافِقُ لَمَّا جَاءَ فِي تَرْجُمَةِ خَارِجَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَجَاءَ فِيهَا أَيْضاً نَسْبَتُهُ إِلَى جُهَيْنَةَ.

انْظُر: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ»: (٥/٨ - رَقْم: ١٥٨٧).

(٢) «الْمُسْنَدُ»: (٣٦٦/٦).

(٣) «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» لِلْمَزِينِ: (٥/٨ - رَقْم: ١٥٨٧).

(٤) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ»: (٣/٣٧٥ - رَقْم: ١٧١٣).

(٥) «الْمُسْنَدُ»: (٣٦٧/٦).

(٦) غَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتِي لَهَا صَحِيحَةً فَقَدْ يَكُونُ نَصٌّ عَلَى كِتَابِ «السُّنَنِ» لَمَّا سَيَّأَتِي مِنَ الْبَحْثِ مَعَ ابْنِ عَسَاكِرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ويدُ رسولُ الله ﷺ في الوُضوء من إناءٍ واحدٍ^(١).

وقال ابنُ ماجه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَالِمِ أَبِي الثُّعْمَانِ -وهو: ابنُ سَرْجٍ- عَنْ أُمِّ صُبَيْةَ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: رَبُّمَا اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ^(٢).

ذكر صاحبنا «الأطراف» -أبو القاسم بنُ عساكرٍ وشيخنا أبو الحجاج- بعد ذكرِ روايةِ ابنِ ماجه لهذا الحديثِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: أُمُّ صُبَيْةَ هِيَ خَوْلَةُ بَنْتِ قَيْسٍ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي زُرْعَةَ فَقَالَ: صَدَقَ^(٣).

وذكر أبو القاسم أَنَّ أَبَا دَاوُدَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ: (عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ)، وَهُوَ وَهْمٌ، وَالَّذِي فِي الْأَصُولِ: (عَنْ ابْنِ خَرْبُودَ) فَقَطْ، وَهُوَ سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ أَبُو الثُّعْمَانِ -ويقال: سَالِمُ بْنُ الثُّعْمَانِ- الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى أُمِّ صُبَيْةَ الْجُهَنِيَّةِ، وَهُوَ أَخُو نَافِعِ بْنِ سَرْجٍ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: سَالِمُ بْنُ الثُّعْمَانِ ثَقَّةٌ، شَيْخٌ مَشْهُورٌ. وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانٍ فِي كِتَابِ «الثَّقَاتِ»^(٤)، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: مَنْ قَالَ: (ابْنُ سَرْجٍ) عَرَبِيٌّ، وَمَنْ قَالَ: (ابْنُ خَرْبُودَ) أَرَادَ بِهِ الْإِكْفَافَ بِالْفَارْسِيَّةِ^(٥).

رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ وَالبخاريُّ فِي «الْأَدَبِ»^(٦) لِسَالِمِ بْنِ سَرْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ.

(١) «سنن أبي داود»: (١/١٨٥ - ١٨٦ - رقم: ٧٩).

(٢) «سنن ابن ماجه»: (١/١٣٥ - رقم: ٣٨٢).

(٣) «تحفة الأشراف»: (١٣/٨٩ - رقم: ١٨٣٣٣)، وَهَذَا الْكَلَامُ مَوْجُودٌ فِي النُّسخةِ الْمَطْبُوعَةِ مِنْ «سنن ابن ماجه».

(٤) «الثَّقَاتِ»: (٤/٣٠٦).

(٥) «تهذيب الكمال» لِلْمِزِّي: (١٠/١٤٣ - رقم: ٢١٤٧).

(٦) «الأدب المفرد»: (٢/٥٩١ - رقم: ١٠٥٤).

وقال البيهقي: أخبرنا أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قالوا: ثنا أبو العباس ابن يعقوب أبنا محمد بن عبد الله أبنا ابن وهب، قال: وحدَّثنا بحر قال: قرئ على ابن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي عن سالم بن الثعمان عن أم صبيّة الجهنية قالت: اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد في الوضوء.

قال البخاري: سالم هذا: هو ابن سرج - ويقال: ابن خرّبوذ -، أبو الثعمان - وقال بعضهم: ابن الثعمان - . قال البخاري: هو مولى أم صبيّة الجهنية، واسمها: خولة بنت قيس^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه قبيصة عن سفيان عن أسامة بن زيد عن سالم بن الثعمان عن امرأة من جهينة يقال لها: أم صفية - هكذا قال قبيصة - قالت: نازعت النبي ﷺ في الوضوء من إناء واحد.

ورواه وكيع عن أسامة بن زيد عن الثعمان بن خرّبوذ عن أم صبيّة هذا الحديث.

ورواه ابن وهب عن أسامة بن زيد عن سالم بن الثعمان عن أم صبيّة.

ورواه خارجة بن الحارث عن سالم بن سرج سمعت أم صبيّة . . . فذكر الحديث.

فقال أبو زرعة: هكذا قال قبيصة: (أم صفية)، وإنما هي: (أم صبيّة)، واسمها: خولة بنت قيس، وهما وكيع في الحديث، والصحيح حديث ابن وهب وسالم بن الثعمان بن سرج.

(١) «السنن الكبرى»: (١/١٩٠)، وكلام البخاري في «التاريخ الكبير»: (٤/١١٣ - رقم: ٢١٤٨).

قال ابنُ أبي حاتمٍ: يعني أنَّ وكيعاً قال: (عن الثَّعْمَانِ بْنِ خَرْبُوذ)، فهذا الذي وَهَمَ فيه. انتهى ما ذكره.

وقد تقدَّم أنَّ أبا داودَ روى الحديثَ من طريقِ وكيعٍ، وقال فيه: (عن ابنِ خَرْبُوذ) فقط^(١)، فكأنَّه أسقطَ وَهَمَ وكيعٍ منه، والله أعلمُ.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ في كتابِ «الجرح والتَّعديل»: سالمُ بنُ الثَّعْمَانِ بنِ سَرْجٍ، ويكنى بأبي الثَّعْمَانِ، روى عن أمِّ صُبَيْةَ، وهو مولى أمِّ صُبَيْةَ، روى عنه أسامةُ بنُ زيدٍ الليثيُّ وخارجةُ بنُ الحارثِ. سمعتُ أبي يقولُ ذلك؛ أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ -فيما كتبَ إليَّ- قال: سألتُ أبي عن سالمِ بنِ سَرْجٍ، فقال: قد روى عنه أسامةُ بنُ زيدٍ^(٢).

(١) ص: ٢٣٤.

(٢) «الجرح والتَّعديل»: (٤/١٨٧ - ١٨٨ - رقم: ٨١٢)، وكلام الإمام أحمد في «العلل» رواية عبد الله: (٢/٥٠٨ - رقم: ٣٣٥).

٦٣ (١٦٢) - حديث آخر:

قال الإمامان الشافعي وأحمد بن حنبل: ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري أين باتت يده». قال الشافعي في روايته: أبنا سفيان^(١).

رواه مسلم في «صحيحه» عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه ابن أبي ذئب عن من سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن عائشة عن النبي ﷺ: «إذا استيقظ أحدكم من النوم، فليغرف على يده ثلاث غرفات قبل أن يدخلها في وضوئه، فإنه لا يدري حيث باتت يده».

ورواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ هذا الحديث. فقال أبو زرعة: هذا عندي وهم - يعني حديث ابن أبي ذئب - انتهى ما ذكره. ولم أر حديث ابن أبي ذئب هذا في شيء من الكتب الستة، والله أعلم.

(١) «مختصر المزني»: (ص: ٢)، وفيه: قال المزني: أشك في (ثلاث) ١. هـ.
«مسند الإمام أحمد»: (٢/ ٢٤١).

(٢) «صحيح مسلم»: (١/ ١٦٠-١٦١)؛ (فوائد - ٢٣٣/ ١ - رقم ٢٧٨).

٦٤ (١٦٣) - حديث آخر:

قال مسلمٌ في «صحيحه»: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْخَنْفِيُّ ثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ -وهي جدَّةُ إِسْحَاقَ- إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ - وَعَائِشَةُ عِنْدَهُ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ، فَتَرَى مِنْ نَفْسِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَضَحَتِ النِّسَاءُ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ. فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «بَلْ أَنْتِ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، نَعَمْ فَلْتَغْتَسِلْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا رَأَتْ ذَاكَ»^(١).

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: سَمِعْتُ أَبِي وَذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ -وهي جدَّةُ إِسْحَاقَ- إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ بِأَنَّ زَوْجَهَا جَامِعُهَا، أَتَغْتَسِلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ».

وروى الأوزاعيُّ عن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: دَخَلَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ: أَرَأَيْتَ إِذَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ...

(١) «صحيح مسلم»: (١/ ١٧١-١٧٢)؛ (فؤاد - ١/ ٢٥٠ - رقم: ٣١٠).

(٢) في حاشية الأصل كلمة لم أتمكن من قراءتها.

قال أبي: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أمّ سليم مُرْسَلٌ، وعكرمة ابنُ عمّارٍ روى عن إسحاق عن أنسٍ أنَّ أمّ سليمٍ، وحديثُ الأوزاعيَّ أشبه مُرْسَلٌ من الموصول^(١).

كذا قال، والصَّوابُ أن يقال: (أشبهُ من الموصول).

وحديثُ الأوزاعيَّ عن إسحاق لم يخرجْه أحدٌ من الأئمة السَّنة، وحديثُ عكرمة انفرد به مسلمٌ عن الجماعة، والله أعلم.

(١) هكذا هو في المطبوع والنسخ الخطية لـ«العلل».

٦٥ (١٦٤) - حديث آخر:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عطاءٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً^(١).

عطاءُ بْنُ أَبِي رِباحٍ لَمْ يَدْرِكْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ سَمِعَ مِنْ عطاءٍ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ عَثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عطاءٍ عَنْ مُحْرَانَ بْنِ أَبَانَ -أَوْ: أَبَانَ بْنِ مُحْرَانَ- عَنْ عَثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا إِلَّا مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَهَشَيْمٌ وَعَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عطاءٍ عَنْ عَثْمَانَ مُرْسَلٌ.

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَاللَيْثُ وَابْنُ هُلَيْعَةَ عَنْ عطاءٍ عَنْ عَثْمَانَ مُرْسَلٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عطاءٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَثْمَانَ مُرْسَلٌ، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) «سنن ابن ماجه»: (١/١٥٠ - رقم: ٤٣٥).

٦٦ (١٦٥) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زُرْعَةَ ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الطَّائِفِ يَشْكُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرْدَ أَرْضِهِمْ لِيُرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْغُسْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَأَصْبُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

قال أبو زُرْعَةَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ قُسَيْطٍ الرَّقِّيُّ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفٌ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. انْتَهَى مَا ذَكَرَهُ.

وهذا الحديثُ غَيْرُ مَخْرُجٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ السَّنَّةِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُويَ نَحْوَهُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ، وَهُوَ مَخْرُجٌ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ».

قال أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ فَمَا يَجْزِينَا مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا فَأَغْرُغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا»^(١).

رواه مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمٍ^(٢).

(١) «مسند الطيالسي»: (ص: ٢٤٦ - رقم: ١٧٧٨).

(٢) «صحيح مسلم»: (١/ ١٧٨)؛ (فوائد - ٢٥٩/١ - رقم: ٣٢٨).

وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن أناساً قدموا على رسول الله ﷺ فسألوه عن غسل الجنابة، وقالوا: إنا بأرض باردة. فقال: «إنما يكفي أحدكم أن يخفن على رأسه ثلاث حَفَنَات»^(١).

رواه مسلم في «الصحيح» عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي عن جعفر^(٢)، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث^(٣)، والله أعلم.

(١) «سنن البيهقي»: (١/١٧٧).

(٢) «صحيح مسلم»: (١/١٧٨)؛ (فؤاد - ٢٥٩/١ - رقم: ٣٢٩).

(٣) «سنن ابن ماجه»: (١/١٩١ - رقم: ٥٧٧).

٦٧ (١٦٦) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي وذكرَ حديثاً [^(١)] وثنا به عن محمد بن عبد الله ^(٢) بن بكر الصنعاني عن أبي سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا أبو سلام عن زيد العمي عن أبي الصديق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قبلها ثم مضى لوجهه ولم يحدث وضوء.

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: (أبو سلام) هذا هو خطأ، إنما هو (سلام الطويل)، والحديث منكراً، وسلام متروك الحديث. انتهى ما ذكره.

ولم يرو هذا الحديث أحدٌ من أصحاب السنن، ولم أره في «سنن الدارقطني»، ولا في ترجمة سلام الطويل من كتاب ابن عدي وابن حبان، والله سبحانه وتعالى أعلم.

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها، وهي غير موجودة في مطبوعة «العلل» ولا في نسخها الخطية.

(٢) كتب فوقها المؤلف كلمة: (صح).

وقال في الهامش: (ح: محمد بن عبد الله بن بكر الصنعاني، نزيل بيت المقدس، صدقه أبو حاتم) ١. هـ. انظر: «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٩٥ - رقم: ١٥٩٨).

٦٨ (١٦٧) - حديث آخر:

قال سعيد بن منصور في «سننه»: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ^(١) عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ». ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»^(٢).

أَبُو مَعْشَرٍ: هُوَ نَجِيجٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ^(٣) عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

فَسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: هَكَذَا أَمْلَأُهُ عَلَيْنَا مِنْ حِفْظِهِ، وَقِيلَ لِي^(٤): فِي كِتَابِهِ: (عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) وَهُوَ الصَّحِيحُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: وَحَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ^(٥) عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ^(٦) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) في هامش الأصل: (ح: نسبه إلى جده) أ.هـ.
(٢) ومن طريق هشيم خرجه ابن عدي في «كامله»: (٧/٥٥-٥٦ - رقم: ١٩٨٤) من رواية الحسن بن عرفة عن هشيم.

(٣) في مطبوعة «العلل»: (منكدر) خطأ.

(٤) في مطبوعة «العلل»: (وقيل أبي) خطأ.

(٥) من قوله: (عن حفص بن عمر) إلى هنا ساقط من مطبوعة «العلل»، فيستدرك من هنا.

(٦) في هامش الأصل: (حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، قال أبو حاتم: هو صالح الحديث) أ.هـ. انظر: «الحرح والتعديا»: (٣/١٧٧ - رقم: ٧٥٩).

٦٩ (١٦٨) - حديث آخر:

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الفامي^(١) قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عتياش قال: ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مسّت النار.

وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصّغاني ثنا علي بن عتياش... فذكر إسناده بنحوه - قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ أنه أكل خبزاً ولحماً، ثم صلى ولم يتوضأ^(٢).

قال: وذهب بعض أهل العلم إلى أن رواية شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر اختصاراً من الحديث الذي أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبنا ابن وهب، قال: وحدّثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب: أخبرك أسامة بن زيد وابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله: ذهب رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار ومعه أصحابه، فقرّبت له شاة مصلية. قال: فأكل وأكلنا، ثم حانت الظهر، فتوضأ، ثم صلى، ثم رجع

(١) تصحفت في المطبوع إلى: (القاضي).

انظر: «الأنساب» لابن السمعاني: (٣٤٣/٤)؛ و«سير النبلاء»: (١٨/١٦٥ - رقم: ٨٦)؛

و«توضيح المشتبه»: (٣٣/٧).

(٢) «سنن البيهقي»: (١٥٥/١ - ١٥٦).

إلى فَضْلِ طَعَامِهِ، فَأَكَلَ، ثُمَّ حَانَتْ الْعَصْرُ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.

هكذا رواه جماعة عن محمد بن المنكدر، ويرون أن آخر أمره أُريدَ به في هذه القصة. قاله أبو داود السجستاني وغيره^(١).

وقال النسائي: أخبرني عمرو بن منصور ثنا علي بن عيَّاش ثنا شعيب عن محمد بن المنكدر قال: سمعتُ جابر بن عبد الله قال: كان آخرُ الأمرين من رسول الله ﷺ تركُ الوضوءِ ممَّا مسَّتِ النَّارُ^(٢).

وقال الإمام أبو بكر بن خزيمة: حدثنا موسى بن سهل الرَّمْلِيُّ ثنا علي بن عيَّاش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: آخرُ الأمرين من رسول الله ﷺ تركُ الوضوءِ ممَّا غَيَّرَتِ النَّارُ^(٣).

رواه أبو داود [^(٤) موسى بن سهل الرَّمْلِيُّ^(٥)]، وقال الدارقطني: تفرد به علي بن [عيَّاش الحمصي]^(٦) عن شعيب عن محمد بن المنكدر^(٧).

وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث رواه علي بن عيَّاش عن شعيب ابن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان آخرُ الأمر من رسول الله ﷺ تركُ الوضوءِ ممَّا مسَّتِ النَّارُ.

(١) «سنن البيهقي»: (١٥٦/١)، وانظر: «سنن أبي داود»: (٢٤٢/١ - رقم: ١٩٤).

(٢) «سنن النسائي»: (١٠٨/١ - رقم: ١٨٥).

(٣) «صحيح ابن خزيمة»: (٢٨/١ - رقم: ٤٣).

(٤) هنا كلمتان لم أتمكن من قراءتهما.

(٥) «سنن أبي داود»: (٢٤١/١ - ٢٤٢ - رقم: ١٩٤).

(٦) هاتان الكلمتان لم تظهرَا في النسخة بسبب الرطوبة، فأثبتهما من «أطراف الغرائب».

(٧) «أطراف الغرائب والأفراد» لابن طاهر: (٣٨٤/٢ - رقم: ١٦٩٠).

فسمعتُ أبي يقولُ: هذا الحديثُ مضطربُ المتنِ، إنَّما هو: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ كَتَفًا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ)، كذا رواه الثَّقَاتُ عن ابنِ المنكدرِ عن جابرٍ، ويحتملُ أن يكونَ شعيبٌ حَدَّثَ به من حفظه فوهمَ فيه.

وسياتي هذا الحديثُ في موضعٍ آخرٍ إن شاء الله^(١).

٧٠ (١٦٩) - حديث آخر:

قال أبو بكر البيهقي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الشكري ببغداد أبنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أبنا ابن جريج أخبرني خُصيف أن مفسماً مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره قال: أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين، فقضى لسعد، قال: فقلت لسعد: قد علمنا أن رسول الله ﷺ مسح على خفيه، ولكن أقبل «المائدة» أم بعدها؟ لا يخبرك أحد أن رسول الله ﷺ مسح بعد «المائدة». فسكت عمر^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه عتاب بن بشير عن خُصيف عن سعيد بن جبير^(٢) قال: عاب ابن عمر على سعد المسح على الخفين وهما بالعراق، فلما رجعا اجتمعا عند عمر، فقال له سعد: سل أمير المؤمنين عن الذي عبت عليّ. فقال سعد: عاب عليّ المسح على الخفين. فقال عمر: فعلت؟ قال: نعم. قال عمر: عمك أعلم منك. فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين، قد علمنا أن رسول الله ﷺ قد مسح ومسح أصحابه...

ورواه ابن جريج فقال: عن خُصيف عن مفسم عن ابن عباس. فقال أبو زرعة: ابن جريج عندي أحفظ من عتاب بن بشير. والله سبحانه وتعالى أعلم.

(١) «سنن البيهقي»: (١/٢٧٣).

(٢) فوقها بالأصل كلمة: (صح).

٧١ (١٧٠) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: ذكر أبي حديثاً رواه حفص بن عبد الله النيسابوري عن إبراهيم بن طهمان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، وسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استيقظ أحدكم من منامه فليغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يدخلها في الإناء، فإنه لا يدري أين باتت يده، ثم ليغتفر بيمينه من إنائه، ثم ليصب على شماله فليغسل مقعدته».

قال أبي: ينبغي أن يكون: (ثم ليغتفر بيمينه إلى آخر الحديث) من كلام إبراهيم بن طهمان، فإنه قد كان يصل كلامه بالحديث، فلا يميزه المستمع. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحد من أهل الكتب الستة، ولم أره في «سنن الدارقطني» ولا في «السنن الكبير» للبيهقي، والله أعلم.

٧٢ (١٧١) - حديث آخر:

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَعَاذُ بْنُ الْمَشْنَى قَالَا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارُ ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ^(١) أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوْضِئاً ثَلَاثًا ثَلَاثًا. زَادَ الْقَعْنَبِيُّ فِي حَدِيثِهِ: وَمَرَّتَيْنِ، وَمَرَّةً^(٢).

لم يخرج هذا الحديث في شيء من الكتب الستة.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوْضِئاً ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَرَّةً مَرَّةً.

فقال أبو زُرْعَةَ: هذا خطأ، ليس فيه (عن أبيه)، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. انتهى ما ذكره.

وهذا الحديث هو آخرُ الجزء الأول من كتاب «العلل»، والله أعلم.

(١) سقطت كلمة: (بن) من مطبوعة «المعجم الكبير».

(٢) «المعجم الكبير»: (١/٣١٧ - رقم: ٩٣٧).

٧٣ (١٧٢) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عن حديث رواه العباس بن الوليد النَّزَّيُّ عن يحيى بن ميمون بن عطاء عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَضُوءُنَا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ، فَمَنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ أَسَاءَ وَأَرَبَى».

فقال أبو زُرْعَةَ: ليس لهذا الحديث أصل. وامتنع من قراءته، ولم يقرأه علينا. انتهى ما ذكره.

وهذا الحديث هو أولُ الجزء الثاني من «العلل»، وقد تقدّم ذكره بأطول من هذا اللفظ^(١)، وراويه يحيى بن ميمون ساقط، والله أعلم.

٧٤ (١٧٣) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديث، حدَّثنا محمدُ بنُ عَوْفٍ الحمصيُّ عن أبي تقيٍّ عَبْدِ الحميدِ بنِ إبراهيمَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ سالمٍ عن الزُّبَيْدِيِّ^(١) عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَادِ بنِ زيَادٍ عن عروة بنِ المغيرة بنِ شعبة، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَهُ^(٢) عن حمزة بنِ المغيرة بنِ شعبة، أَنَّهُمَا سَمِعَا المَغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ أَنَّهُ سَارَ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَبَرَّزَ وتَوَضَّأَ ومَسَحَ على خُفَيْهِ... وذكر الحديث.

فقال أبي: هذا خطأ، إِنَّمَا هو: (إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ سَعْدٍ) بدل: (محمد بنِ إِسْمَاعِيلَ). انتهى ما ذكره.

وقد تقدَّم حديثُ الزُّهْرِيِّ عن عُبَادِ بنِ زيَادٍ عن عروة بنِ المغيرة عن أبيه، لكن من غيرِ روايةِ الزُّبَيْدِيِّ عنه.

وتقدَّم حديثُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ سَعْدٍ عن حمزة بنِ المغيرة عن أبيه، لكن من غيرِ روايةِ الزُّهْرِيِّ عنه^(٣)، وأنا أذكره - إن شاء الله - من روايةِ الزُّهْرِيِّ عنه.

(١) في مطبوعة «العلل»: (الزبيرى) خطأ.

(٢) في هامش الأصل: (ح: الصواب أن يقال: وعن الزهري أن إسماعيل بن محمد أخبره) أ. هـ. وسينبه المؤلف على هذا في الجوف بعد أسطر.

(٣) برقم (٦٥) وهو ضمن الجزء المخروم.

وقوله: (عن عروة بن المغيرة بن شعبة أن محمد بن إسماعيل أخبره) فيه وهم فاحش غير ما ذكره أبو حاتم من التقديم والتأخير، وهو أن عروة بن المغيرة لم يروه عن إسماعيل بن محمد، والزأوي عن إسماعيل بن محمد هو: الزهري، لكن هذا الغلط من النسخة بلا شك، والله أعلم.

قال مسلم في «صحيحه» في الصلاة: حدثني محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعاً عن عبد الرزاق - قال ابن رافع: ثنا عبد الرزاق - ثنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره أنه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك، قال المغيرة: فتبرز رسول الله ﷺ قبل الغائط، فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر، فلما رجع رسول الله ﷺ إلي أخذت أهرق على يديه من الإداوة، وغسل يديه ثلاث مرّات، ثم غسل وجهه، ثم ذهب يخرج مجبته عن ذراعيه، فضاق كما مجبته، فأدخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة، وغسل ذراعيه إلى المرفقين، ثم توضأ على خفيه، ثم أقبل، قال المغيرة: فأقبلت معه حتى نجد الناس قدّموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم، فأدرك رسول الله ﷺ إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة، فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله ﷺ يتم صلاته، فأفزع ذلك المسلمين، فأكثروا التسييح، فلما قضى النبي ﷺ صلاته أقبل عليهم، ثم قال: «أحسبتم - أو قال: قد أصبتم -» . يغبطهم أن صلّوا الصلاة لوقتها.

وقال مسلم أيضاً: حدثنا محمد بن رافع والحلواني قالا: ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة ابن المغيرة نحو حديث عباد، قال المغيرة: فأردت تأخير عبد الرحمن،

فقال النبي ﷺ: «دَعُهُ»^(١).

ولم يرو أحدٌ من أئمة الكتب الستة حديثَ الزُّبيدي عن الزُّهري في هذا الباب، ولم أرهُ في «سنن الدارقطني»، ولا «السنن الكبير» للبيهقي، وليس عندي من «معجم الطبراني» شيءٌ في هذا الموضع فأكشِفُهُ منه^(١)، والله أعلم.

(١) «صحيح مسلم»: (٢/٢٦-٢٧)؛ (فؤاد - ٣١٧/١ - رقم: ٢٧٤).

(١) وصل إلينا - بحمد الله - مسند المغيرة من «المعجم الكبير»، وفيه هذا الحديث، لكن ليس فيه رواية الزبيدي: (٢٠/٣٧٦-٣٧٧ - رقمي: ٨٨٠-٨٨١).

٧٥ (١٧٤) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به محمدُ بنُ عوفٍ عن عليِّ بنِ عيَّاشٍ عن شُعيبِ بنِ أبي حمزة عن محمدِ بنِ المنكدرِ عن جابرٍ قال: كان آخر الأمرِ من رسولِ الله ﷺ تركُ الوُضوءِ ممَّا مَسَّتِ النَّارُ.

فقال أبي: هذا حديثٌ مضطربُ المتنِ، إنَّما هو (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ كَثِيفاً ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ) كذا رواه الثُّقَاتُ عن ابنِ المنكدرِ، ويمكنُ أن يكونَ شعيبُ بنُ أبي حمزة حَدَّثَ من حفظِه فَوَهِمَ فيه. انتهى ما ذكره.

وقد تقدَّم هذا الحديثُ والكلامُ عليه بما فيه كفاية^(١)، والله أعلمُ.

٧٦ (١٧٥) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: وسمعتُ محمدَ بنَ عوفٍ الحمصيَّ الطائيَّ وحدثنا عن موسى بنِ أيُّوبَ النَّصَّيبيِّ عن يوسفَ بنِ شُعيبِ الخولانيِّ - وكان يسكنُ اللاذقيَّةَ - عن الأوزاعيِّ عن حسانِ بنِ عطيةَ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبي بكرٍ الصِّديقِ أنَّه أكلَ مع النَّبيِّ ﷺ لحماً، ثُمَّ صَلَّى ولم يتوضَّأ.

فسمعتُ محمدَ بنَ عوفٍ يقولُ: هذا خطأ، إنَّما يرويه النَّاسُ عن عطاءٍ عن جابرٍ عن أبي بكرٍ موقوف. انتهى ما ذكره.

ولم يرو هذا الحديثَ أحدٌ من أصحابِ الكتبِ السَّنة، ولم أره في «المعجم الكبير» للطبراني، ولا «سنن الدارقطني»، ولا «السنن الكبير» للبيهقي.

ويوسفُ بنُ شُعيبِ الخولانيُّ: ذكره ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتعديل»، فقال: روى عن أرطاة بنِ المنذر، حدثنا عنه أحمدُ بنُ عبدِ الواحد الرَّمليُّ بالرَّملة^(١). لم يزد على هذا.

وقد روى هذا الحديثَ عن أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي الله عنه موقوفاً عليه: جابرٌ من غير رواية عطاءٍ عنه.

قال البيهقيُّ: أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ ثنا أبو العبَّاسِ محمدُ بنُ يعقوبَ ثنا محمدُ بنُ إسحاقَ ثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ ثنا مالكٌ عن أبي نُعَيْمٍ وهبِ بنِ

(١) «الجرح والتعديل»: (٩/٢٢٤ - رقم: ٩٢٩).

كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: رأيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه أكل لحماً،
ثم صلى ولم يتوضأ.

وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا حماد
ابن سلمة عن عمرو بن دينار وأبي الزبير جميعاً عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر
الصديق وعمر بن الخطاب أكلا خبزاً ولحماً، فصلياً ولم يتوضأ^(١).

٧٧ (١٧٦) - حديث آخر:

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ -إِمْلَاءً- قَالَ: ثَنَا أَبُو فُرُوءَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَنَانٍ ثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ ثَنَا الْوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ، وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ ثَنَا مَصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ^(١) ثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ الْخَرَّائِيُّ عَنْ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ.

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ بَهْرَامٍ ثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ^(٢) عَنْ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ تَوَضَّأَ وَبَقِيَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ مِثْلُ ظَفَرٍ إِبَاهِمِهِ لَمْ يَمْسُهُ الْمَاءُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَأَتِمَّ وُضُوءَكَ». فَفَعَلَ. وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ.

الوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ. قَالَه الدَّارَقُطْنِيُّ^(٣)، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ^(٤). وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ^(٥). وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مَنْكُرٌ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ الْأَوْسَطِ» [٣٥٦/٢ - رَقْم: ٢٢١٩] مِنْ حَدِيثِ مَصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ) أ. هـ.

(٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: (ح: هَذَا أَوَّلَى بِالصَّحَةِ) أ. هـ.

(٣) «سَنَنُ الدَّارَقُطْنِيِّ»: (١٠٩/١).

(٤) «التَّارِيخُ» بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ: (٤/٤٧١ - رَقْم: ٥٣٣٦).

(٥) «الْعِلَلُ» بِرَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (٣/٢٤ - رَقْم: ٣٩٨٠) وَفِيهِ كَلِمَةُ ابْنِ مَعِينٍ السَّابِقَةُ أَيْضًا.

الحديث^(١). وقال النَّسَائِيُّ: متروك الحديث^(٢). وقال ابنُ عَدِيٍّ: وعامةُ ما يرويه عن شيوخه بالأسانيد التي يرويها غيرُ محفوظ^(٣).

وقال في ترجمة مغيرة بن سقلاب: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ يَزِيدَ الرَّاسِبِيُّ ثنا أبو ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة^(٤) أبنا مغيرة بن سقلاب عن الوازع بن نافع عن سالم عن ابنِ عُمَرَ عن عُمَرَ عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رأى رجلاً قد تَوَضَّأَ وترك موضعاً لم يصبه الماءُ، قال: «أَحْسِنْ وَضُوءَكَ». ففعل.

ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَغِيرَةَ، وَقَالَ: لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْوَازِعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرُ مَغِيرَةَ هَذَا. وَقَالَ: مَغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ الْحَرَانِيُّ مِنْكَرُ الْحَدِيثِ، يُكْنَى أَبُو بَشِيرٍ، سَمِعْتُ أَبَا عُرُوبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى ابْنَ كَثِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ بْنُ نُفَيْلٍ يَقُولُ - وَذَكَرَ الْمَغِيرَةَ بْنَ سِقْلَابٍ - فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ مُؤْتَمِنًا عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَلِمَغِيرَةَ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ، وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ^(٥).

وقال ابنُ عَدِيٍّ أَيْضًا: مَصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو خَيْثَمَةَ الْمَكْفُوفُ الْمِصْنِيصِيُّ، يُحَدِّثُ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْمَنَاكِيرِ، وَيُصَحِّفُ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ أَحَادِيثَ وَقَالَ: وَالضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ بَيِّنٌ^(٦).

(١) «التاريخ الكبير»: (١٨٣/٨ - رقم: ٢٦٣٨)؛ «الضعفاء الصغير»: (ص: ٤٩٥ - رقم: ٣٨٨).

(٢) «الضعفاء والمتروكون»: (ص: ٢٣١ - رقم: ٦٠١).

(٣) «الكامل»: (٧/ ٩٨ - رقم: ٢٠١٧).

(٤) في هامش الأصل: (ح: متروك).

(٥) «الكامل»: (٦/ ٣٥٨ - ٣٦٠ - رقم: ١٨٤١).

(٦) «الكامل»: (٦/ ٣٦٤ - ٣٦٥ - رقم: ١٨٤٦).

ولم يذكر أبو حاتم بن حبان هذا الحديث في ترجمة الوازع، بل تكلم فيه وقال: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، ويُشبهه أنه لم يكن المتعمد لذلك، بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه، فبطل الاحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم^(١).

وقال في المغيرة بن سقلاب: كان ممن يخطئ، ويروي عن الضعفاء والمجاهيل، فغلب على حديثه المناكير والأوهام، فاستحق الترك.

وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي ورأى في كتابي حديثاً كتبه عن محمد بن عوفٍ عن أبي خيثمة مصعب بن سعيد عن المغيرة بن سقلاب الحراني عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن عمر عن أبي بكر الصديق قال: كنتُ جالساً عند النبي ﷺ، فجاء رجلٌ قد توضعاً وفي قدمه موضعٌ لم يصبه الماء، فقال له النبي ﷺ: «أذهب فأتم وضوءك». ففعل.

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد، ووازع بن نافع ضعيفُ الحديث. والله أعلم.

(١) «المجروحون»: (٣/ ٨٣).

٧٨ (١٧٧) - حديث آخر:

قال مسلمٌ في «صحيحه»: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ -واللفظُ لعثمان-، قال إِسْحَاقُ: أبنا، وقال عَثْمَانُ: ثنا جَرِيرٌ عن منصورٍ عن سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قال: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكَتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلِكَ مِتُّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ». قال: فَرَدَّدْتُهُنَّ لَأَسْتَذْكُرَهُنَّ، فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قال: «قُلْ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»^(١).

ورواه البخاريُّ عن مُحَمَّدِ بْنِ مِقَاتٍ عن ابْنِ الْمُبَارَكِ عن سَفْيَانَ^(٢)، وعن مسدَّدٍ عن معتمرٍ بنِ سُلَيْمَانَ^(٣)، كلاهما عن منصورٍ.

وقال النَّسَائِيُّ في «اليوم والليلة»: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عن منصورٍ عن الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عن

(١) «صحيح مسلم»: (٧٧/٨)؛ (فؤاد- ٢٠٨١/٤ - رقم: ٢٧١٠).

(٢) «صحيح البخاري»: (٧١/١)؛ (فتح- ٣٥٧/١ - رقم: ٢٤٧).

(٣) «صحيح البخاري»: (١١/١٠٩ - رقم: ٦٣١١).

سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ لَيْكِنْ آخِرَ مَا تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ»^(١).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ طَهْمَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ».

قَالَ أَبِي: هَذَا خَطَأٌ، لَيْسَ فِيهِ (الْحَكَمُ)، إِنَّمَا هُوَ مَنْصُورٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ -نَفْسِهِ- عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) «عمل اليوم والليلة»: (ص: ٤٥٩ - رقم: ٧٨١).

٧٩ (١٧٨) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عن حديث رواه أبو نُعَيْمٍ عن شيبان النَّحْوِيِّ عن يحيى بن أبي كثير عن سالم مولى دَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِيرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

ورواه الأوزاعيُّ وحُسَيْنُ المَعْلَمُ عن يحيى بن أبي كثير عن سالم الدَّوْسِيِّ قال: دخلتُ مع عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَعَا بَوَضُوءٍ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

وليسَ في إسنادهما ذكرُ أبي هريرة.

فقال أبو زُرْعَةَ: وَهَمَّ شَيْبَانُ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ وَحُسَيْنِ المَعْلَمِ. قال ابن أبي حاتم: قيل لأبي زُرْعَةَ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ يُونُسَ الْيَافِيَّ رَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَالِمٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّينَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

فقال أبو زُرْعَةَ: هَكَذَا رَوَى عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، وَالصَّحِيحُ كَمَا رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَحُسَيْنُ المَعْلَمِ. انتهى ما ذكره.

وقد تقدّم هذا الحديث والكلامُ عليه^(١)، والله الموفق للصواب.

٨٠ (١٧٩) - حديث آخر:

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي (ح) قال: وحدثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن حليم بن محمد بن حليم^(١) الصائغ بمرو أبنا أبو الموجّه أبنا عبدان أبنا عبد الله أبنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ مسح على عمامته وخفيه. لفظ حديث عبد الله بن المبارك، وفي حديث الآخرين: أنه رأى رسول الله ﷺ مسح على الخفين والعمامة.

رواه البخاري في «الصحيح» عن عبدان^(٢)، وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن وحرب بن شداد وأبان عن يحيى بن أبي كثير في المسح على الخفين.

ورواه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو:

أخبرناه أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أبنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عمرو بن أمية الضمري قال: رأيت النبي ﷺ يمسح على خفيه.

(١) في مطبوعة «سنن البيهقي»: (الحسن بن محمد بن حليم)، والله أعلم.

(٢) «صحيح البخاري»: (٦٢/١)؛ (فتح - ٣٠٨/١ - رقم: ٢٠٥).

وقد ذكر البخاري^(١) هذه الروايات إشارة إليها^(٢).

وقال ابن ماجه: حدثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة^(٣) عن عمرو بن أمية قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والعمامة^(٤).

(١) «صحيح البخاري»: (١/٦٢)؛ (فتح - ٣٠٨/١ - رقم: ٢٠٤).

(٢) «سنن البيهقي»: (١/٢٧٠-٢٧١).

(٣) كتب المصنف فوقها كلمة (صح).

(٤) هذا الحديث لم أقف عليه في مطبوعة «سنن ابن ماجه» بهذا الإسناد، ولكن فيها ما نصه: (١/ ١٨٦ - رقم: ٥٦٢): (حدثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ . . . الخ) ١. هـ. وهذا يخالف ما أورده الحافظ ابن عبد الهادي هنا.

وأما الحافظ المزي في «تحفة الأشراف»: (٨/١٣٦ - رقم: ١٠٧٠١) فقد ذكر الحديث تحت ترجمة: (جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه)، وقال - بعد أن أورد رواية البخاري والنسائي للحديث من طريق الأوزاعي وغيره عن ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه -: (ق فيه [الطهارة] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي به. ك: حديث ق ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم) ١. هـ.

ثم أورده تحت ترجمة: (أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عمرو بن أمية)، وقال: (ق في الطهارة عن دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو بن أمية به. تابعه معمر بن يحيى، وقال شيبان وغير واحد: عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه، وكذلك قال عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي) ١. هـ.

وهذا يوافق ما ذكره الحافظ ابن عبد الهادي، ولكن يعكر عليه أن ابن حبان روى هذا الحديث في «صحيحه»: (٤/١٧٣ - رقم: ١٣٤٣) من طريق عبد الله بن محمد بن سلم عن عبد الرحمن ابن إبراهيم - وهو دحيم شيخ ابن ماجه فيه - فقال في السند: عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه. كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في «النتك الظراف»: (٨/١٣٩ - رقم: ١٠٧٠٧)، فلا زال الأمر بحاجة إلى مزيد تحرير، ومراجعة للأصول الخطية لـ «سنن ابن ماجه»، والله أعلم.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: سألتُ أبي عن حديثٍ رواهُ محمدُ بنُ كثيرٍ المِصْبِصِيُّ
عن الأوزاعيِّ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن أبي سلمةَ عن عمرو بنِ أميةَ الضَّمْرِيِّ
قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على الخُفَّينِ والعمامةِ.

فقال أبي: إنما هو: أبو سلمةَ عن جعفرِ بنِ أميةَ عن أبيه عن النَّبيِّ ﷺ.

٨١ (١٨٠) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّةٌ عن أبي سفيان الأنباري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيَّب عن عثمان عن النبي ﷺ أنه توضأ وخلَّلَ لحيته.

فقال: هذا حديثٌ موضوعٌ، وأبو سفيان الأنباريُّ مجهولٌ. انتهى ما ذكره.

وهذا الحديث غيرُ مخرَجٍ في السُّنَنِ.

وقال أبو حاتم بن حبان البُستي: أبو سفيان الأنباريُّ شيخٌ يروي الطَّامَاتِ في الرواياتِ، لا يجوز الاحتجاجُ به إذا انفردَ، وهو الذي روى عن حبيب بن عبد الله بن أبي كَبْشَةَ عن أبيه عن جدِّه قال: كان رسولُ الله ﷺ يعجبه النَّظَرُ إلى الأُترَجِّ والحمامِ الأحمر. حدَّثناه ابنُ خُزَيْمَةَ ثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ ثنا بَقِيَّةٌ ثنا أبو سفيان الأنباريُّ^(١).

ولم يذكر حديثَ التَّخْلِيلِ في ترجمته.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ في كتاب «الجرح والتَّعْدِيلِ»: أبو سفيان الأنباريُّ، روى عن حبيب بن عبد الله بن أبي كَبْشَةَ، روى عنه بَقِيَّةٌ بنُ الوليد، سمعتُ أبي يقولُ ذلك، وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، سألتُ أبي عنه فقال: هو مجهولٌ^(٢). لم يزد على هذا.

(١) «المجروحون»: (١٤٨/٣).

(٢) «الجرح والتَّعْدِيلِ»: (٩/٣٨١ - رقم: ١٧٨١).

٨٢ (١٨١) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُطَلَبُ بْنُ زِيَادٍ عن ليثٍ عن طاوسٍ عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَنْتُمْ الْغُرُّ الْمُحْجَلُونَ مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

قال أبي: إنما هو: ليثٌ عن كعبٍ عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ ﷺ. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحدٌ من أئمةِ الكتبِ الستة.

وكعبٌ هذا: هو المدنيُّ، روى له ابنُ ماجه والترمذي^(١)، وهو غيرُ مشهورٍ، قال الترمذيُّ: ليس بمعروفٍ، لا نعلمُ أحداً روى عنه غيرَ ليثٍ^(٢). وقال ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتعديل»: سئلَ أبي عن كعبٍ الذي روى عن أبي هريرة، فقال: هو رجلٌ وقع إلى الكوفة، روى عنه ليثٌ، لا يعرفُ، مجهولٌ، لا أعلمُ روى عنه غيرَ ليثٍ وأبو عوانة حديثاً واحداً^(٣).

(١) «تهذيب الكمال» للزمي: (١٩٨/٢٤ - رقم: ٤٩٨٣).

(٢) «الجامع»: (٩/٦ - رقم: ٣٦١٢).

(٣) «الجرح والتعديل»: (١٦١/٧ - رقم: ٩٠٨).

٨٣ (١٨٢) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي وذكرَ الحديثَ الذي رواه مالكُ بنُ أنسٍ عن ابنِ شهابٍ عن عبادِ بنِ زيادٍ - من ولدِ المغيرةِ بنِ شعبةَ - عن المغيرةِ بنِ شعبةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ ذهبَ لحاجتهِ في غزوةِ تبوك، قال المغيرةُ: فذهبتُ معي بئاء، فجاء رسولُ الله ﷺ، فسكبتُ عليه، فغسلَ وجهَهُ ويديه، ومسحَ برأسِهِ، ومسحَ على الخفَّينِ.

فسمعتُ أبي يقولُ: وَهَمَ مالكُ في هذا الحديثِ في نسبِ عبادِ بنِ زيادٍ، وليسَ هو من ولدِ المغيرةِ، ويقالُ لَهُ: عبادُ بنُ زيادِ بنِ أبي سفيانٍ، وإنما هو: عبادُ بنُ زيادٍ عن عروةَ وحمزةَ ابني المغيرةِ بنِ شعبةَ عن المغيرةِ بنِ شعبةَ عن النَّبِيِّ ﷺ. انتهى ما ذكره.

وقد تقدَّمَ حديثُ عروةَ وحمزةَ ابني المغيرةِ عن أبيهما عن النَّبِيِّ ﷺ^(١). وأما حديثُ مالكٍ: فرواهُ النَّسَائِيُّ عن سليمانَ بنِ داودَ والحارثِ بنِ مسكينٍ عن ابنِ وَهْبٍ عنه^(٢).

وقال مصعبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ: أخطأَ فيه مالكٌ خطأً قبيحاً، حيثُ قال: (عن عبادِ بنِ زيادٍ - من ولدِ المغيرةِ بنِ شعبةَ -)، والصَّوابُ: (عن عبادِ ابنِ زيادٍ عن رجلٍ من ولدِ المغيرةِ بنِ شعبةَ)^(٣).

(١) برقم (٦٥) - وهو ضمن الجزء المخروم - ورقم (١٧٣).

(٢) «سنن النسائي»: (١/٦٢ - رقم: ٧٩).

(٣) انظر: «التمهيد» لابن عبد البر: (١١/١٢٢)؛ «تهذيب الكمال» للزمي: (١٤/١٢٠ - رقم:

وقال الدارقطني في «الأحاديث التي خولفَ فيها مالك»^(٤): روى مالك في «الموطأ» عن الزهري عن عباد بن زياد - من ولد المغيرة بن شعبة - عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ ذهب لحاجته في غزوة تبوك... فذكر قصة وضوئه والمسح على الخفين.

خالفه صالح بن كيسان ومعمّر وابن جريج ويونس وعمرو بن الحارث وعقيل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم، فرووه عن الزهري عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه، فزادوا على مالك في الإسناد: (عروة بن المغيرة)، وبعضهم قال: عن ابن شهاب عن عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة عن أبيهما، قال ذلك عقيل وعبد الرحمن بن خالد ويونس بن يزيد - من رواية الليث عنه -.

ولم ينسب أحد منهم عبّاداً إلى المغيرة بن شعبة، وهو عبّاد بن زياد بن أبي سفيان. قال ذلك مصعب الزبيري، وقاله علي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم.

ووهم مالك - رحمه الله - في إسناده في موضعين: أحدهما: قوله: (عبّاد بن زياد - من ولد المغيرة بن شعبة -): والآخر: اسقاطه من الإسناد عروة وحمزة ابني المغيرة. والله أعلم.

(٤) لم أقف عليه في مطبوعته، وقد ذكر محققه في مقدمته: (ص: ١٩) أنه وقع فيه خرم في أحاديث مالك عن الزهري، فلعل هذا الكلام ضمن الجزء المخروم، والله أعلم. وانظر: «العلل» للدارقطني: (٧/ ١٠٦ - ١٠٧ - رقم: ١٢٣٦).

٨٤ (١٨٣) - حديث آخر:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ أَبْعَدَ^(١).

يُونُسُ بْنُ خُبَّابٍ: تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^(٢) وَغَيْرُهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ حَدَّثَنَا بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمْعَنَ فِي السَّيْرِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتُرُهُ، فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ إِلَى تِينِكَ الْإِشَاءَتَيْنِ - يَعْنِي التَّخْلَتَيْنِ - فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَنْقَلِعَا بِأَصُولِكُمَا وَعُرُوقِكُمَا حَتَّى تَسْتَرَاهُ». فَأَتَاهُمَا فَقَالَ لَهُمَا، فَفَعَلْتَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَاجَةَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: «انْطَلِقْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَا إِلَى مَكَانِكُمَا». فَفَعَلَا.

فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ مَنكُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، إِنَّمَا رَوَى يُونُسُ بْنُ

(١) «سنن ابن ماجه»: (١/١٢٠ - رقم: ٣٣٣).

(٢) «التاريخ» برواية الدوري: (٣/٤٠٨ - رقم: ١٩٨٦)؛ ورواية الدارمي: (ص: ٢٢٦ - رقم:

٨٦٢)؛ و«سؤالات ابن الجنيدي»: (ص: ٤٨٤ - رقم: ٨٦٩).

خَبَّابٍ، واختلفَ عليه: فروى المسعوديُّ عن يونسَ بنِ خَبَّابٍ عن ابنِ يعلى
ابنِ مَرَّةٍ عن أبيه عن النَّبِيِّ ﷺ.

وروى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١).

ومنهم من يروي عن يونسَ بنِ خَبَّابٍ عن المنهالِ بنِ عَمْرٍو عن ابنِ
يعلى عن أبيه عن النَّبِيِّ ﷺ. انتهى ما ذكره.

ولم يرو أحدٌ من أصحابِ الكُتُبِ السَّنَةِ حديثَ داودَ بنِ عَبْدِ الحميدِ عن
يونسَ بنِ خَبَّابٍ، وكذلك لم يرو أحدٌ منهم شيئاً ممَّا ذكره غير ابنِ ماجة فإنه
روى حديثَ يونسَ عن يعلى كما تقدَّم.

وقد ذكر ابنُ أبي حاتمٍ: داودُ في كتابِ «الجرح والتَّعْدِيلِ»، فقال: داودُ بنُ
عَبْدِ الحميدِ الكوفيُّ، نزيلُ المَوْصِلِ، روى عن يونسَ بنِ خَبَّابٍ وعَمْرٍو بنِ قيسٍ

(١) من قوله: (وروى عبد الله بن عثمان) إلى هنا غير موجود في النسخة المطبوعة من «العلل» ولا في
نُسخها الخطية، وهذا الوجه هو الذي خرج ابن ماجة كما سبق، فعبده الله بن عثمان هو ابن
خثيم.

وقد نقل الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: (١٢٠/٩ - رقم: ١١٨٥٢) الأوجه التي
ذكرها أبو حاتم بتصرف وفي أثناء ذلك قال: (... ورواه عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن يونس عن المنهال بن عمرو عن ابن يعلى عن أبيه... الخ) هـ. وهذا يوافق ما ذكره
ابن عبد الهادي من جهة ويخالفه من جهة أخرى، ففيه إثبات ذكر رواية عبدالله بن عثمان
وهو ما خلت منه نسخ «العلل» التي وصلتنا، ولكن جعلها عن يونس عن المنهال عن ابن
يعلى عن أبيه، وهذا يخالف لما ذكره ابن عبد الهادي، فيحتاج هذا الموضع إلى مزيد تحرير،
لا سيما وأنَّ الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» ذكر أنه سقط من إسناد ابن ماجة
رجلين، وأنه رآه في نسخة صحيحة وبين يونس وبين يعلى: المنهال وابن يعلى، فالله تعالى
أعلم.

المُلائيّ وزكريّا بن أبي زائدة وسفيان بن دينار، روى عنه إسحاق بن إبراهيم البغويّ، سألتُ أبي عنه -وعرّضتُ عليه حديثه- فقال: لا أعرفه، وهو ضعيفُ الحديث، يدلُّ حديثه على ضَعْفِهِ^(١).

وقال العَقَيْليّ: روى عن عَمْرٍو بن قيسِ المُلائيّ أحاديث لا يُتَابَعُ عليها^(٢).

(١) «الجرح والتعديل»: (٣/٤١٨ - رقم: ١٩١١).

(٢) «الضعفاء الكبير»: (٢/٣٧ - رقم: ٤٦٣).

٨٥ (١٨٤) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بكرٍ الحنفِيُّ عن سفيانَ
عن هشامٍ عن أبيه عن أخيه أنَّه رأى إبراهيمَ التَّخَعِيَّ بالَ وتوضَّأَ ومسحَ على
الجوريينَ.

فسمعتُ أبي يقولُ: إنَّما هو سفيانُ عن الحسنِ بنِ عمرو عن أخيه فضيلِ
ابنِ عمرو^(١) عن إبراهيمَ.

(١) كتب المؤلف هنا: (صح)، وفي هامش الأصل حاشية لم أتمكن من قراءتها.

٨٦ (١٨٥) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أحمدُ بنُ عَصامٍ الأنصاريُّ عن أبي بكرٍ الحنفيِّ عن سفيانَ عن حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ عن عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ عن سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا مِنْ بَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ فَلْيَنْصَرِفْ غَيْرَ مُتَكَلِّمٍ وَلَا دَاعِي.

فسمعتُ أبي يقولُ: هذا إسنادٌ مقلوبٌ، إنَّما هو سفيانٌ عن عمرانَ بنِ ظبيانَ عن حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ عن سلمانَ. انتهى ما ذكره.

وهذا الأثر غيرُ مخرَّجٍ في السُّنَنِ.

وحُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ -بضمِّ الحاءِ-: الحنفيُّ، الكوفيُّ، كنيته: أبو تَحِيٍّ، روى عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ وعمَّارِ بنِ ياسِرٍ وأبي هريرةَ، روى عنه أبو إسحاقَ وعمرانُ بنُ ظبيانَ وليثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ، قال يحيى بنُ معينٍ: محله الصدق، يكتبُ حديثه^(١). وقال أحمدُ بنُ عبدِ الله العجليُّ: ثقةٌ^(٢). وذكره ابنُ حِبَّانَ في

(١) كذا جاء في «تهذيب الكمال» للمزي أيضاً: (٢١١/٧ - رقم: ١٤٦٧)، ويبدو أنه وقع انتقال نظر للحافظ المزي، أو وقع سقط في نسخه من «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، إذ جاء في مطبوعة «الجرح والتعديل»: (٢٨٦/٣ - رقم: ١٢٧٨) في ترجمة حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ ما نصه: (ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: حُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ ليس به بأسٌ، . . . سألتُ أبي عن أبي تَحِيٍّ فقال: يكتب حديثه، محله الصدق) ا.هـ. والله أعلم.

(٢) «ترتيب معرفة الثقات للعجلي»: (٣١٨/١ - رقم: ٣٥١).

كتاب «الثقات»^(١).

وعمرانُ بنُ ظبيانَ: روى عنه الثَّوريُّ وابنُ عيينةَ وشريكٌ وغيرُهم، قال أبو حاتم الرَّاзиُّ: يكتبُ حديثُه^(٢). وقال البخاريُّ: فيه نظرٌ^(٣). والله أعلمُ.

(١) «الثقات»: (١٨٢/٤).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/٣٠٠ - رقم: ١٦٦٣).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/٤٢٤ - رقم: ٢٨٦٢).

٨٧ (١٨٦) - حديث آخر:

قال الطبراني: ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي مسكين عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود قال: لينهكن رجل بين أصابعه في الوضوء أو لتتهكته النار^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه زيد بن أبي الزرقاء عن سفیان الثوري عن أبي مسكين عن هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لينهكن أحدكم أصابعه قبل [أن] تنهكه النار».

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: رفعه منكر. انتهى ما ذكره.

ولم يخرج هذا الحديث أحد من أصحاب السنن.

وأبو مسكين: اسمه حُر بن مسكين، وقد وثقه يحيى بن معين في رواية عباس الدوري عنه^(٣)، وقال أبو حاتم: لا بأس به^(٤).

وزيد بن أبي الزرقاء: التغلبي الموصلي، أبو محمد، نزيل الرملة، وثقه غير واحد، وهو والد هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال يحيى بن معين: ليس به

(١) «المعجم الكبير»: (٩/٢٤٦ - رقم: ٩٢١١).

(٢) زيادة من مطبوعة «العلل».

(٣) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣/٢٧٧ - رقم: ١٢٣٧)، ولم أقف عليه في النسخة

المطبوعة من «التاريخ» برواية الدوري.

(٤) المرجع السابق.

بأسر، كان عنده «جامعُ سفيان»^(١). وذكره ابنُ حَبَّان في «الثَّقَاتِ» وقال: يُعَرِّبُ^(٢). والله أعلم.

(١) «سؤالات ابن الجنيّد»: (ص: ٤٦٢ - رقم: ٧٦٣).

(٢) «الثَّقَاتِ»: (٨/ ٢٥٠-٢٥١).

ووضع الحافظ ابن عبد الهادي هنا إشارة اللحق، ولكن لم أتمكن من قراءة الحاشية بسبب تأثيرها بالرطوبة، والله المستعان.

٨٨ (١٨٧) - حديث آخر:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَبْنَا مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ مُحْرَانَ بْنِ أَبَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَثْمَانَ ابْنَ عَفَّانٍ رضي الله عنه تَوَضَّأَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَرَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

وقال ابنُ أبي حاتم: سئل أبو زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ^(٢) عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ^(٣) عَثْمَانَ ابْنَ عَفَّانٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

قال أبو زُرْعَةَ: وَهَمَّ فِيهِ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عطاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحْرَانَ عَنْ عَثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. انْتَهَى مَا ذَكَرَهُ.

وحديثُ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ هَذَا غَيْرُ مُخْرَجٍ فِي شَيْءٍ مِنَ السُّنَنِ.
ويحیی: كثير الوهم والغلط، والله أعلم.

(١) «سنن أبي داود»: (١/١٩٧ - رقم: ١٠٧).

(٢) كتب فوقها: (صح)، وفي هامش الأصل: (كان فيه «التبار» وهو وهم) ا.هـ.

(٣) كتب فوقها: (صح)، وفي الهامش: (كان فيه «واو» وهو غلط).

٨٩ (١٨٨) - حديث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطيالسيُّ عن شعبة عن منصورٍ عن سدوسيٍّ عن البراء بن قيسٍ عن حذيفة^(١) أنَّه قال: ما أبالي ميسنتُ ذكري أو أنفي.

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأ، إنما هو: منصورٌ عن إياد بن لقيطٍ السدوسيٍّ عن البراء بن قيسٍ عن حذيفة.

قلتُ لأبي: الخطأ ممَّن هو؟

قال: لا أدري، من أبي داود أو من شعبة.

قال ابن أبي حاتم: قلتُ: رواه أبو عوانة عن منصورٍ عن إياد بن لقيطٍ عن البراء بن قيسٍ عن حذيفة، وكذلك رواه سفيانٌ ومُسَعَّرٌ عن إياد بن لقيطٍ عن البراء بن قيسٍ عن حذيفة^(٢). انتهى ما ذكره.

والبراء بن قيسٍ: لم يخرجوا له شيئاً، بل ذكره ابنُ أبي حاتمٍ في كتابه فقال: البراء بن قيسٍ السَّكُونِيُّ، روى عن حذيفة وسَعْدٍ، روى عنه: إياد بن لقيطٍ السدوسيُّ. سمعتُ أبي يقول ذلك^(٣).

(١) في هامش الأصل حاشية لم أتمكن من قراءتها.

(٢) من قوله: (وكذلك رواه سفيان ومُسَعَّرٌ...) إلى هنا سقط من مطبوعة «العلل» والنسخة التيمورية، وهو ثابت في ثلاث نسخ خطية لـ «العلل».

(٣) «الجرح والتعديل»: (٣٩٩/٢ - رقم: ١٥٦٩).

وقال البخاريُّ: في «التاريخ»: البراءُ بنُ قيسٍ، أبو كَبْشَةَ، السَّكُونِيُّ،
سمع حذيفةً وسعداً، يُعَدُّ في الكوفيين.

قال لنا أبو نُعَيْمٍ: ثنا مِسْعَرٌ عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عن البراءِ عن حذيفةَ سُئِلَ
عن مسِّ الذَّكَرِ، فقال: إِنَّمَا هِيَ مِثْلُ أَنْفِي أَوْ أَنْفِكَ.

وقال لنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عن هَمَّامٍ قال: ثنا قتادة عن أبي حَسَّانٍ عن
مُحَارِقِ بْنِ أَحْمَدَ^(١) عن حذيفةَ نحوه.

كَتَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ. انتهى ما ذكره^(٢)، والله أعلم.

(١) وضع المؤلف فوقها إشارة، ولكن اختفى ما بالهامش بسبب الرطوبة.
وقال العلامة المعلمي معلقاً على هذا الموضع من «التاريخ الكبير»: (كذا وراجع ما علقته على
ترجمة مخارق ٤/١/٤٣٢ فإنه وقع في بعض الكتب: «أحمر»، وأراه الصواب) ا.هـ.
وهناك ذكر ثلاثة أوجه لتصويب «أحمر»، منها وجه طريف وهو الوجه الثالث قال فيه: (أن
الغالب فيمن يكون اسمه حسناً كأحمد أن لا يسمي ابنه باسم مستنكر كمخارق، والله أعلم)
ا.هـ.

(٢) «التاريخ الكبير»: (١/١١٧-١١٨-رقم: ١٨٨٩).
ووضع المصنف هنا إشارة للحق، ولكن لم يظهر في الهامش ما يمكن قراءته للسبب الذي
أسلفت.

٩٠ (١٨٩) - حديث آخر:

قال مسلمٌ في «الصحيح»: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمَرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قال إسحاق: أبنا سفيان - عن أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفَرِ رَأْسِي، فَأَنْقُضُهُ لَغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: «لَا، إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْثِيَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ، ثُمَّ تُفَيِّضِينَ عَلَيْكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ».

قال: وَحَدَّثَنَا عَمَرُو النَّاقِدُ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، (ح) قال: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ أَبْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ، قَالَا: أَبْنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: (فَأَنْقُضُهُ لِلْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ؟) فَقَالَ: «لَا...»)، ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قال: وَحَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي: ابْنَ زُرَّيعٍ - عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: (أَفَأَحُلُّهُ فَأَغْسِلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟) وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَيْضَةَ^(١).

وقد رواه أبو داود^(٢) والترمذي^(٣) وابن ماجه^(٤) والنسائي^(٥) من حديث

ابن عُيَيْنَةَ.

(١) «صحيح مسلم»: (١٧٨-١٧٩)؛ (فؤاد - ٢٥٩/١ - ٢٦٠ - رقم: ٣٣٠).

(٢) «سنن أبي داود»: (٢٧٢/١) - رقم: ٢٥٥.

(٣) «الجامع»: (١٤٩/١) - رقم: ١٠٥.

(٤) «سنن ابن ماجه»: (١٩٨/١) - رقم: ٦٠٣.

(٥) «سنن النسائي»: (١٣١/١) - رقم: ٢٤١.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وقال أبو داود - بعد أن روى حديث عبد الله بن رافع عن أم سلمة - :
حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال: حدثني ابن نافع - يعني: الصائغ - عن
أسامة عن المقبري عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة جاءت إلى أم سلمة
رضي الله عنها . . . بهذا الحديث، قالت: فسألت لها النبي ﷺ بمعناه، قال
فيه: «واغمزي»^(١) قرونك عند كل حَفَنَةٍ^(٢).

كذا رواه أبو داود، والصواب: (عن المقبري عن عبد الله بن رافع)،
والله أعلم.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه الحسين بن حفص
الأصبهاني عن سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد المقبري عن أبي رافع
عن أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله، إنني امرأة أشدُّ ضفر رأسي، أفأنقضه
من الجنابة؟ قال: «لا، إنما يكفيك ثلاث حثيات، ثم صبي عليك الماء
فتطهري».

فسمعت أبي يقول: هذا خطأ، إنما هو: سعيد المقبري عن عبد الله بن
رافع - مولى أم سلمة - عن أم سلمة عن النبي ﷺ. انتهى ما ذكره.

وفي قول أبي حاتم: (هذا خطأ) نظر، فإن عبد الله بن رافع - مولى أم
سلمة - كنيته: أبو رافع، فبعضهم ذكره باسمه، وبعضهم بكنيته. وقد ذكر ابن

(١) في «النهاية»: (٣/٣٨٥ - غمز): (أي اكبسي صفائر شعرك عند الغسل، والغمز: العصر
والكبس باليد) ١. هـ.

(٢) «سنن أبي داود»: (١/٢٧٢ - رقم: ٢٥٦).

أبي حاتم عن أبيه^(١) - في كتابه - : أنَّ كنيتهُ أبو رافعٍ ، وأنَّ بعضهم قال فيه :
(عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ) والصَّحِيحُ : (ابنُ رَافِعٍ) قاله أبو زُرْعَةَ^(٢) ، والله أعلم .

(١) ليس في مطبوعة «الجرح والتعديل» أنه ذكر ذلك عن أبيه .

(٢) «الجرح والتعديل» : (٥٣/٥ - رقم : ٢٤٧) .

۹۱ (۱۹۰) - حدیث آخر:

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي ورأى في كتابي: عن الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن عمران الجعفي عن النخعي أن سعد بن مالك قال: بيم تلحقون بدينكم ما ليس منه؟! يرى أحدكم أن حقاً عليه إذا بال أن يغسل ذكره. فسمعتُ أبي يقول: ليس هذا: عمران الجعفي، إنما هو: عمران الحياط، وعمران الجعفي هو عمران بن مسلم، صاحب سويد بن غفلة. انتهى ما ذكره في «العلل».

وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: عمران الحياط، مولى جعفي، روى عن زيد بن وهب وإبراهيم النخعي، روى عنه منصور ومغيرة وابن عون. سمعتُ أبي يقول ذلك^(١).

وقال أيضاً: عمران بن مسلم الجعفي الأعمى، كوفي، روى عن سويد ابن غفلة وزاذان وسعيد بن جبير ويزيد بن عمرو، روى عنه طلحة بن مصرف والثوري وشعبة وزائدة وشريك وزهير وأبو عوانة ومحمد بن طلحة. سمعتُ أبي يقول ذلك^(٢).

وهذا الأثر الذي ذكره في «العلل» منقطع، فإن النخعي لم يُذكر سعداً، والله أعلم.

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/٣٠٧ - رقم: ١٧١١).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٦/٣٠٤ - رقم: ١٦٨٩).

٩٢ (١٩١) - حديث آخر:

قال مسلم في «صحيحه»: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ ثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنَّمَا أُتَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارِ أَقْطِرَ أَكَلْتُهَا، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ - وَأَنَا أَحَدُهُ هَذَا الْحَدِيثَ - أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ عُرْوَةُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»^(١).

وقال النَّسَائِيُّ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو تَقِيٍّ الْحَمِصِيُّ قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: ثَنَا مَعْمَرُ

(١) «صحيح مسلم»: (١/١٨٧-١٨٨)؛ (فوائد- ١/٢٧٢- رقم: ٣٥١).

عن الزُّهريِّ عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَارِظٍ عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّازُ»^(١).

وقال أبو القاسم بنُ عساكرٍ في «الأطراف» -بعد أن ذكرَ روايةَ النَّسائيِّ الحديثَ عن أبي التَّقيِّ-: ورواهُ عن الرَّبيعِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ عن إِسْحَاقَ بنِ بَكْرِ عن أبيه عن جَعْفَرِ بنِ رِيعَةَ عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ عن عُمَرَ ابنِ عَبْدِ العَزِيزِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ به أُنْتَمَ منه^(٢)، رواه يونسُ بنُ يزيدَ وعُقَيْلُ بنُ خَالِدٍ وشُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ عن الزُّهريِّ عن عُمَرَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ. انتهى كلامُهُ^(٣).

وقال ابنُ أبي حاتمٍ: سألتُ أبي عن حديثِ رواهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ ابنِ سَالِمٍ المَهْرِيُّ -خالُ أبي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ عَمْرٍو^(٤) بنِ السَّرْحِ- عن عُقَيْلٍ عن الزُّهريِّ عن سَالِمٍ عن أبيه عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّازُ».

فقال أبي: هو خطأ. ولم يُبينِ الصَّوابَ ما هو؟ وما علَّةُ ذلك؟ والذي عندي أَنَّ الصَّحِيحَ ما رواه مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن سَالِمٍ عن أبيه مَوْقُوفٌ.

ورواه شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ وابنُ أبي ذئبٍ عن الزُّهريِّ عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ قَارِظٍ عن أبيه^(٥) عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ ﷺ. انتهى ما ذكرَهُ.

(١) «السنن الكبرى»: (١٠٤- رقي: ١٧٩-١٨٠)، وهما في الصغرى أيضاً: (١/١٠٥- رقي:

١٧١-١٧٢) باختلافٍ يسيرٍ وتقديمٍ وتأخيرٍ.

(٢) كتب المؤلف هنا: (صح)، وكأنه يشير إلى أنه بدون واو، والله أعلم.

(٣) انظر: «تحفة الأشراف» للمزي: (١٠/١٣١- رقم: ١٣٥٥٣).

(٤) في مطبوعة «العلل»: (عمر) خطأ.

(٥) كتب المؤلف فوقها: (صح).

وحديثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمِ الْمَهْرِيِّ: لم يخرجهُ
أصحابُ السُّنَنِ الأربعة، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَقَّةٌ.

وقولهُ في حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: (عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ عن
أبيه) = فيه زيادةُ (أبيه) على ما تقدّم، والله أعلمُ.

٩٣ (١٩٢) - حديث آخر:

قال عليُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ السُّكْرِيُّ الحَزْرِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ -وصوائه: يعقوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ- عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ شُرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُؤَيْدٍ الْخَطَمِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ (ح) وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوِيَّةَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ شُرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ -يعني: الْخَطَمِيِّ- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نَسَائِكُمْ [فَلَا يَدْخُلَنَّ الْحَمَامَ]». فَنَمِيتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ، فَكُتِبَ [إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: أَنْ سَلَّ مُحَمَّدًا] بَنَ ثَابِتٍ عَنْ حَدِيثِهِ فَإِنَّهُ رَضًا. فَسَأَلَنِي، [فَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ رَضًا] فَمَنْعَ النِّسَاءَ^(١) الْحَافِظُ أَبِي

(١) هذا الحديث خَرَّجَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (إِحْسَان - ٤٠٩/١٢ - ٤١٠ - رَقْم: ٥٥٩٧)، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ فِي «سُنَنِهِ»: (٣٠٩/٧) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ بِهِ.

وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةِ «مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى» الْمَطْبُوعَةِ وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ حُدَّانَ، وَلَكِنْ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ»: (١/١١٠ - رَقْم: ١٨٩) وَهَذَا يَقِيدُ وَجُودَهُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُقْرِيِّ لـ «مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى».

وَالْجُمْلُ الَّذِي بَيْنَ مَعْقُوفَاتٍ مُتَاكِلَةٍ فِي النِّسْخَةِ، فَاسْتَدْرَكْتُهَا مِنْ «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ».

بكر بن زنجويه، وليس [الآخر فليكرم] [النساء من الحمام .
 [الصوفي، وعنده] [بن يزيد الخطمي] [بن يحيى
 ابن أيوب، فزاد] [(١) .

[قال أبو] (٢) القاسم الطبراني: حدثنا [مطلّب بن شعيب الأزدي ثنا
 عبد الله بن] صالح حدثني الليث حدثني [يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم
 عن] عبد الرحمن بن جبير عن محمد بن ثابت بن شريحيل القرشي أن عبد الله بن
 يزيد الخطمي حدثه عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «من كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
 جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر من نسائككم فلا تدخلن الحمام» (٣) .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن أيوب، واختلف

(١) وقع قطع في طرف الورقة الأيمن من الأصل، أدى إلى عدم ظهور عدة جمل تركت مكانها فارغاً
 لعل الله عز وجل يوفق القارئ إلى إتمامها .

وفي هامش الأصل لحق لم يظهر موضعه في النسخة، لذا أثبتته في الحاشية، ونصه: (وقال
 القاضي أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي: حدثنا يحيى بن معين ثنا عمرو بن الربيع
 حدثني يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شريحيل عن عبد الله بن
 زيد [كذا] الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليكرم جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائككم فلا تدخلن
 الحمام» ١.هـ. وكتب في آخرها (صح).

(٢) زيادة من عندي يدل السياق على وجودها .

(٣) «المعجم الكبير»: (٤/ ١٢٤ - رقم: ٣٨٧٣)، وما بين المعقوفات مستدرك من «المعجم الكبير»
 لأنه وقع في الورقة تآكل ذهب بتلك الجمل .

في الرواية عن يحيى بن أيوب:

فروى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ شُرَحْبِيلَ [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمُتَزَرٍّ، وَمَنْ كَانَ] يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ نَسَائِكُمْ فَلَا تَدْخُلُ الْحَمَّامَ».

ورواه [الليثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ] عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ شُرَحْبِيلَ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ [الْخَطَمِيِّ] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. غير أن الليثَ زَادَ [فِي الْإِسْنَادِ رَجُلًا، رَوَى اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ] أَيُّوبَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ] بْنِ شُرَحْبِيلَ الْقُرَشِيِّ - مِنْ [بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُوَيْدٍ الْخَطَمِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ].

فسمعتُ أبي يقول: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْدٍ أَشْبَهُهُ.

قال ابنُ أبي حاتم^(١): والذي عندي - والله أعلم - أَنَّ الْأَصَحَّ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ^(٢).

(١) في مطبوعة «العلل»: (قال أبو محمد) وأثبتها كما ترى على عادة الحافظ ابن عبد الهادي في التصريح باسم ابن أبي حاتم عند نقل كلامه.

(٢) وقع قطع في طرف الورقة فلم يظهر إلا نصف الكلام، فأتتمت ما بين المعقوفات من مطبوعة «العلل».

ووقع هنا خرم آخر سقط بسببه بعض الكلام على الحديث (١٩٣).

٩٤ (١٩٣) [حديث آخر:]^(١)

.....
 عن^(٢) محمد بن إسحاق عن عبد الله
 ابن أبي بكر عن أنس بن مالك قال: شرب رسول الله ﷺ لبناً، ثم قال: «هاتوا
 ماءً». فمضمض، وقال: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا».

فسمعت أبا زرعة وأملى علينا فقال: هذا وهم، إنما هو ما حدثنا ابن أبي
 شيبة قال: ثنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن عبيد الله بن
 عبد الله عن النبي ﷺ بنحوه مرسل. انتهى ما ذكره.

وحديث عبد الله بن أبي بكر عن أنس هذا: لم يخرج أحد من أصحاب
 الكتب الستة، وكذلك لم يخرجوا حديثه عن الزهري في هذا.
 وهذا الحديث مشهور من رواية غيره عن الزهري متصلاً:

قال مسلم في «صحيحه»: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن
 الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب لبناً، ثم دعا
 بهاء، فتمضمض، وقال: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا».

قال: وحدثني أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال: وأخبرني عمرو، (ح)

(١) زيادة أثبتتها استناداً إلى عادة الحافظ ابن عبد الهادي في رأس كل حديث.

(٢) هذه أول كلمة وجدت بعد الحرم، وهي وما بعدها من كلام ابن أبي حاتم في «العلل».

قال: وحدثني زهيرُ بنُ حربٍ ثنا يحيى بنُ سعيدٍ عن الأوزاعيِّ، (ح) قال: وحدثني حرملةُ بنُ يحيى أبنا ابنُ وهبٍ حدثني يونسُ، كلُّهم عن ابنِ شهابٍ بإسنادٍ عَقِيلٍ عن الزُّهريِّ مثله^(١).

(١) «صحيح مسلم»: (١/١٨٨-١٨٩)؛ (فؤاد- ١/٢٧٤- رقم: ٣٥٨).

٩٥ (١٩٤) - حديث آخر:

قال الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده»: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُثْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»^(١).

وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه خلفُ بنُ الوليدِ عن أيُّوبَ ابنِ عُثْبَةَ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي سلمة عن مُعَيْقِبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

فقال أبي: إنما هو: يحيى عن سالمٍ سبلان^(٢) عن عائشة، ومنهم من يقول: يحيى عن أبي سلمة عن سالمٍ سبلان عن عائشة، ومنهم من يقول: يحيى عن^(٣) أبي سلمة عن سالمٍ سبلان عن عائشة عن النَّبِيِّ ﷺ. انتهى ما ذكره.

وقد تقدّم حديثُ يحيى عن أبي سلمة، والكلامُ عليه، في غيرِ موضعٍ^(٤)، والله أعلم.

(١) «المسند»: (٣/٤٢٦؛ ٥/٤٢٥).

(٢) في مطبوعة «العلل»: (سبلان) خطأ.

(٣) في مطبوعة «العلل»: (بن) خطأ.

(٤) برقم: (١٤٨) ورقم: (١٧٨).

٩٦ (١٩٥) - حديث آخر:

قال البيهقي: أخبرنا أبو زكريّا بن أبي إسحاق ثنا أبو محمّد جعفر بن محمد^(١) بن نصير الصوفي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو شهاب الحنّاط عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يمسحُ الموقنين والخمار^(٢).

قال: وأخبرنا أبو علي الرّوذباري أبنا أبو طاهر محمّد بن الحسن المحمّد أباضي ثنا محمّد بن عبيد الله المنادي ثنا يزيد بن هارون ثنا عاصم الأحول عن راشد بن نجيع قال: رأيت أنس بن مالك دخل الخلاء وعليه جوربان، أسفلهما جلود، وأعلاهما خز، فمسح عليهما^(٣).

(١) في مطبوعة «السنن الكبرى»: (أبو جعفر محمّد بن محمّد)، والصواب ما بالأصل، وقد يكون ناسخ «السنن» وضع علامة التقديم والتأخير ولكن لم يتبها الطابع، والله أعلم.

(٢) «السنن الكبرى»: (١/٢٨٩).

(٣) «السنن الكبرى»: (١/٢٨٥).

وفي هامش الأصل هنا لحق لم أتبين موضعه، وأيضاً لم يظهر منه إلا بعض الكلمات، وتبين بعد المراجعة أن الحافظ ابن عبد الهادي نقل كلام العقيلي في «الضعفاء الكبير»: (١/٧٩ - رقم: ٧٦) ونصه: (إسماعيل بن ثابت بن مجّمع، عن يحيى بن سعيد، لا يتابع على رفع حديثه. حدثناه زكريّا بن يحيى وأحمد بن نافع ويوسف بن موسى قالوا: حدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا يحيى بن محمّد الجاري قال: حدثنا إسماعيل بن ثابت بن مجّمع عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك أنه مسح على الخفين، وذكر أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين. قال: هذا يروى عن أنس موقوفاً) ١. هـ.

وقال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسنُ بنُ الربيعِ عن أبي شهابٍ عن عاصمٍ عن أنسٍ عن النَّبِيِّ ﷺ في المسحِ على الخُفَّينِ.

قال أبي: هذا خطأ، إنما هو عاصمٌ عن راشدٍ بنِ نجيحٍ قال: رأيتُ أنساً مسحَ على الخُفَّينِ. فغَلَّه.

انتهى ما ذكره ابنُ أبي حاتمٍ من عللِ الأخبارِ التي رُويت في الطَّهارة، وهو آخرُ المجلدِ الأوَّلِ.

والحمدُ لله ربَّ العالمين على كلِّ حالٍ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ الأتَمَّانِ على سيِّدِ المرسلين، كُلِّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكُلِّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

يتلوهُ في المجلدِ الَّذِي بَعْدَهُ -إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى-: بَابُ عِلَلِ أَخْبَارِ رُوِيَتْ فِي الصَّلَاةِ. وَحُسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ.

فرغَ من كتابته العبدُ الفقيرُ إلى رحمةِ رَبِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي
الْمَقْدِسِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ
في أوَّلِ شهرِ ربيعِ الآخرِ
من سنةِ ثلاثٍ وثلاثين
وسبعمائة.

الفهارس العامة

(١) فهرس الأحاديث النبوية.

(٢) فهرس الآثار.

(٣) فهرس الأعلام

(٤) فهرس الكتب.

(٥) فهرس المصطلحات.

١ - فهرس أحكام الأئمة على الأحاديث.

٢ - فهرس أحكام الأئمة على الرواة.

(٦) فهرس الفوائد والقواعد.

(٧) فهرس الموضوعات.

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٣٣	ابن مسعود	أتاني داعي الجن، فذهبت معه، فقرأت عليهم
٢١٠	أمراء الأجناد	أتموا الوضوء، ويل للأعقاب من النار
٩٧	سلمان	أحدث لذلك وضوءاً
٩٧	سلمان	أحدث لما أحدثت وضوءاً
٩٧	سلمان	أحدث وضوءاً
٢٦٠	أبو بكر	أحسن وضوءك
٢٥٤	المغيرة	أحسستم (يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها)
٢٤٧	جابر	آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء
١١٥	ابن عباس	إذا أتى أحدكم امرأته في الدم
٢٦٢، ٢٦٣	البراء بن عازب	إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
٢٣٨	عائشة	إذا استيقظ أحدكم من النوم فليغرف على يده
٢٥٠	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من منامه فليغسل كفيه
٢٣٨	أبو هريرة	إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده
١٢٨	الحضرمي	إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ببوله
١٩، ١٧	ابن عمر	إذا بلغ الماء قلتين أو ثلاث لم ينجسه شيء
٦٥	أبو هريرة	إذا توضأت فانتضح
٧٥	أبو هريرة	إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد ريحاً

١٦	ابن عمر	إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث
١٧	ابن عمر	إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينجس
١٨	ابن عمر	إذا كان الماء قلتين فلا ينجسه شيء
١٦	ابن عمر	إذا كان الماء قلتين لا يحمل الخبث
١٤ ، ١٣	ابن عمر	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
١٩ ، ١٣	ابن عمر	إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا
٢١	ابن عمر	إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء
٢٤	أبو أمامة	إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء إلا ما غلب
٧٤	أبو هريرة	إذا وجد أحدكم في بطنه فشكل عليه
٢٣٩	أنس	إذا وجدت الماء فلتغتسل
١١٥	ابن عباس	إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق
١٥٥ ، ١٥٤	أبو موسى	الأذنان من الرأس
١٦٨	الأسلع	أراني رسول الله ﷺ كيف المسح للتميم
١٣٩	أنس	إسباغ الوضوء يزيد في العمر
٩٥	أبو هريرة	أفطر الحاجم والمحجوم
١٦٥	ابن عمر	أقبل رسول الله ﷺ من الغائط فلقيه رجل فسلم عليه
١٦٣	أبو الجهم	أقبل رسول الله ﷺ نحو بئر جمل
١٩١	عثمان	ألا أريكم وضوء رسول الله ﷺ
٢٤٢	جابر	أما أنا فأصب على رأسي ثلاث مرات
٢٤٢	جابر	أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثا
٦٦	أبو هريرة	أمرني جبريل عليه السلام بالنضح
١٠٩	ابن عباس	أمره النبي ﷺ أن يتصدق بنصف دينار
		أمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء (بقي على رجله
١٥٦	أبو هريرة	قطعة لم يصبها الماء)

- أمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة (رجل يصلي وفي ظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء)
 ١٥٧ بعض أصحاب النبي ﷺ
- أمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة (رجل يصلي وفي ظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء)
 ١٥٨ بعض أزواج النبي ﷺ
- أمره نبي الله ﷺ أن يتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف
 ١١٤ ابن عباس
- أن الأسلع أصابته جنابة فخشى على نفسه، فأنزل الله : (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة)
 ١٨٠ الأسلع
- أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة، فتوضاً من فضلها .
 ١٠ ابن عباس
- أن جبريل أتاه فأراه الوضوء
 ٦٢ زيد بن حارثة
- أن جبريل أتاه في أول ما أوحى إليه فعلمه الوضوء
 ٦١ زيد بن حارثة
- أن جبريل علم النبي ﷺ الوضوء
 ٦٦ أبو هريرة
- أن جبريل لما نزل على النبي ﷺ فعلمه الوضوء
 ٦٤ أسامة بن زيد
- أن جبريل نزل إلى النبي ﷺ في أول ما أوحى إليه فعلمه الوضوء
 ٦١ زيد بن حارثة
- أن رجلاً مر ورسول الله ﷺ يقول فسلم فلم يرد
 ١٦٥ ابن عمر
- أن رسول الله ﷺ أمرها أن تغتسل عند كل صلاة
 ١٠٣
- أن رسول الله ﷺ تبرز وتوضاً ومسح على خفيه
 ٢٥٣ المغيرة
- أن رسول الله ﷺ توضاً بفضل غسلها
 ١٢ ميمونة
- أن رسول الله ﷺ توضاً فخلل لحيته
 ٤٥ عثمان
- أن رسول الله ﷺ توضاً ونضح فرجه
 ٦٠ رجل من ثقيف
- أن رسول الله ﷺ قبل امرأة من نسائه
 ٨٠ عائشة
- أن رسول الله ﷺ قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة
 ٨٠ ، ٨١ عائشة

٢٤٤	عائشة	أن رسول الله ﷺ قبلها ثم مضى لوجهه ولم يحدث وضوءاً
٢٧٢	يعلى بن مرة	أن رسول الله ﷺ كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد
٧٨	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي
٢١٨	زينب بنت جحش	أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ في مخضب من صفر
٢٣٠	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يغتسل من إناء هو الفرق
٢٤٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ مسح على خفيه
٢٦	أبو هريرة	إن السنور سبع
٧٢	معاوية	إن العينين وكاء السه
٢٨	هريرة	إن في بيتكم كلباً أبو
١١٦	ابن عباس	إن كان الدم عبيطاً فليصدق بدينار
١٠٩	ابن عباس	إن كان دماً عبيطاً فليصدق بدينار
١٤٩	أبي بن كعب	إن للوضوء شيطاناً يقال له الوهان
١٤٨ ، ١٤٥	أبي بن كعب	إن للوضوء شيطاناً يقال له وهان
٣	عبد الله بن سلام	إن الله عز وجل قد أحسن الثناء عليكم
٢٩٣	ابن عباس	إن له دسماً
٢٤	أبو أمامة	إن الماء طاهر إلا أن يغير ريحه
١٠	ابن عباس	إن الماء لا ينجس
١١	ابن عباس	إن الماء لا ينجسه شيء
١٢	ميمونة	إن الماء ليس عليه جنابة
٢٦٨	أبو هريرة	أنتم الغر المحجلون من آثار الطهور
١٢٠	حنة بنت جحش	أنعت لك الكرسف
٧٠	علي	إنما العين وكاء السه
٩٢		إنها هو منك

٢٤٣	جابر	إنما يكفي أحدكم أن يجفي على رأسه
٢٥٦	جابر	أن النبي ﷺ أكل كتفا ثم صلى
٢٤٨	جابر	أن النبي ﷺ أكل كتفا ولم يتوضأ
١١٤	عمر (ظنا)	أن النبي ﷺ أمره أن يتصدق بخمسي دينار
١١٦ ، ١١٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ أمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار
	الحكم بن سفیان	أن النبي ﷺ بال ونضح فرجه
٥٣	(أو: سفیان بن الحكم)	
٢٨٠	عثمان	أن النبي ﷺ توضأ ثلاثا ثلاثا
٢٤١	عثمان	أن النبي ﷺ توضأ ثلاثا ثلاثا إلا مسح رأسه مرة
٦٢	ابن عباس	أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة ونضح
١٥٣	أبو الدرداء	أن النبي ﷺ توضأ من نهر وفضلت فضلة
٢٦٨	عثمان	أن النبي ﷺ توضأ وخلل لحيته
١٩٩	علي	أن النبي ﷺ توضأ ومسح رأسه بيديه كلتاها
٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ تيمم وهو ينظر إلى بيوت المدينة
١٠٩	ابن عباس	أن النبي ﷺ جعل في الحائض تصاب دينارا
٨٢	عائشة	أن النبي ﷺ قبلها ولم يتوضأ
٧٧	عائشة	أن النبي ﷺ قبلها وهو صائم
٤٨	أبو أيوب	أن النبي ﷺ كان إذا توضأ استنشق ثلاثا
٤٨	أبو أيوب	أن النبي ﷺ كان إذا توضأ تمضمض ومسح لحيته
٢١٧	بريدة	أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة
٢١٥	بريدة	أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان
٤٦	عثمان	أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته
٧٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم
٧٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم

٢٢٦	سلمان	أن النبي ﷺ كان يمسح على العمامة والخفين
١٦٢	المغيرة	أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله
٢٠١	عثمان وعلي وابن مسعود	أن النبي ﷺ مسح رأسه ثلاثاً
٢٠٥	القيسي	أنه أتى بماء فغسل يده مرة وغسل وجهه وذراعيه مرة
٢٥٧	جابر	أنه أكل مع النبي ﷺ لحماً ثم صلى ولم يتوضأ
٢١٦	بريدة	أنه صلى خمس صلوات بوضوء واحد
٧٩	عائشة	أنه كان يتوضأ ويقبل
١٦٤	ابن عمر	إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني لم أكن على وضوء
١٧٠	ابن عمر	إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني
١١٣	ابن عباس	إنه يتصدق بدينار أو نصف دينار
٢١٩ ، ٢١٨	زينب بنت جحش	أنها كانت ترجل رأس رسول الله ﷺ
١٣١	أبو قتادة	إنها ليست برجس
١٢٩	أبو قتادة	إنها ليست بنجس
١٣٤	عائشة	إنها ليست بنجس ، إنها من الطوافين
١٣٣	عائشة	إنها ليست بنجس ، هي كبعض أهل البيت
١٣٢	أبو قتادة	إنها ليست بنجسة
١٣٠	أبو قتادة	إنها من الطوافين عليكم والطوافات
١٩٥	علي	إني أحببت أن أرى كيف كان ظهور رسول الله ﷺ
٢٣٢	المغيرة	إني قد أدخلتهما طاهرتين
٣١	ابن مسعود	إني قد أمرت أن أقرأ على إخوانكم من الجن
٨٣	طلق بن علي	أو كلكم يجد ثوبين
١٤٩	عمران بن حصين	اتقوا وسواس الماء
٢٣٦ ، ٢٣٤	أم صبية الجهنية	اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء من إناء

٩١	طلق بن علي	اخلط الطين فإنك أعلم بخلطه
٢٦١	أبو بكر	اذهب فأتهم وضوءك
٢٥٩	أبو بكر وعمر	ارجع فأتهم وضوءك
١٥٨	أنس	ارجع فأحسن وضوءك
١٥٩ ، ١٥٨	عمر	ارجع فأحسن وضوءك
٥٢	علي	امسح على الجبائر
٢٧٢	ابن عباس	انطلق إلى تينك الإشاءتين
		انكسرت إحدى زندي، فأمرني رسول الله ﷺ
٥٢ ، ٥١	علي	أن أمسح على الجبائر
١٨٤ ، ١٨٢	خزيمة بن ثابت	بثلاثة أحجار (الاستطابة)
٢٤٥	أنس	بسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
٢٣٩	أنس	بل أنت تربت يمينك
٢٣٢	المغيرة	تحلف يا مغير وامضوا أيها الناس
٨٢	عائشة	تصلي وإن قطر على الحصير
١٧٦	ابن عمر	تضرب كفك على الثرى ثم تمسح بهما وجهك
١٠٦	جابر	تغتسل عند كل طهر ثم تصلي
١٠٦ ، ١٠٥	جابر	تقعد أيام أقرأئها ثم تغتسل عند كل طهر
١٠٦	جابر	تقعد أيام أقرأئها ثم تغتسل في كل يوم
٣١ ، ٣٠	ابن مسعود	تمرة طيبة وماء طهور
٦٣	ابن عباس	توضأ النبي ﷺ مرة مرة
٦٧	جابر	توضأ رسول الله ﷺ فنضح فرجه
٩٥	أبو هريرة	توضأوا مما مست النار
٢٨٧	أبو هريرة	توضأوا مما مست النار
٢٨٨	عائشة	توضأوا مما مست النار

- التيمن ضربة للوجه وضربة للذراعين جابر ١٧٨
- التيمن ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين جابر ١٦٧
- التيمن ضربتان ابن عمر ١٦٧ ، ١٧٣
- التيمن ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين ابن عمر ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦
- تيممنا مع رسول الله ﷺ ضربنا بأيدينا ابن عمر ١٧٦ ، ١٧٧
- ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع خزيمة بن ثابت ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥
- ثن الكلب خيث ١٢٨
- جاء الرسول ((من حاجته) فسكبت عليه فغسل وجهه المغيرة ٢٧٠
- حججت مع النبي ﷺ فذهب لحاجته فأبعد عبد الرحمن بن أبي قراد ٢٠٥
- دخلت على النبي ﷺ وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره، فأرأته يفصل طلحة بن مصرف عن أبيه
- عن جده ١٥٠ ، ١٥١
- دعا رسول الله ﷺ بقاء وتوضأ مرة مرة ونضح ابن عباس ٦٣
- دعاني رسول الله ﷺ ليلة الجن بوضوء ابن مسعود ٣٠
- دعه (لما أراد تأخير عبد الرحمن بن عوف) المغيرة ٢٥٥
- ذهب رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار . . . فقربت له شاة مصلية جابر ٢٤٦
- رأى رسول الله ﷺ توضأ، ثم أخذ حفنة من ماء رجل من ثقيف عن أبيه ٥٩
- رأى رسول الله ﷺ رجلا يتوضأ فترك موضع الظفر عمر ١٦٠
- رأيت النبي ﷺ بال ثم نضح فرجه الحكم بن سفيان
- (أو : سفيان بن الحكم) ٥٣
- رأيت النبي ﷺ بال ثم نضح فرجه رجل من ثقيف ٦٠
- رأيت النبي ﷺ توضأ ونضح فرجه بالماء الحكم بن سفيان ٥٦
- رأيت النبي ﷺ يمسح على خفيه عمرو بن أمية ٢٦٥

- ٢٢١ رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ومسح على خفيه جرير
- ٢٢٣ رأيت رسول الله ﷺ بال فتوضأ ومسح على خفيه جرير
- ٥٣ رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ ونضح فرجه الحكم بن سفيان
(أو سفيان بن الحكم)
- ٢٥١ رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثا ثلاثا أبو رافع
- ٥٣ رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثم أخذ حفنة (الانتضاح) الحكم (أو: أبو الحكم)
- ٢٤١ رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح رأسه مرة عثمان
- ٤٤ رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت (الوضوء) عثمان
- ٢٦٥ ، ٢٦٦ رأيت رسول الله ﷺ مسح على الخفين والعمامة عمرو بن أمية
- ٢٦٥ رأيت رسول الله ﷺ مسح على عمامته وخفيه عمرو بن أمية
- ٤٥ رأيت رسول الله ﷺ يفعل كما رأيتموني فعلت (الوضوء) عثمان
- ٢٢٢ رأيت رسول الله ﷺ يفعل (المسح على الخفين) جرير
- ٢٢٧ رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار سلمان
- ٢٦٧ رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والعمامة عمرو بن أمية
- ٢٢٣ رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه جرير
- ٢٢٤ رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه وعلى لحماره سلمان
- ٢٢٦ ، ٢٢٧ رأيت رسول الله ﷺ يمسح على لحماره وخفيه سلمان
- ٤٨ رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته أبو أيوب
- رأيت رسول الله ﷺ الذي رأيتموني فعلت (الوضوء مع التخليل)
- ٤٦ عثمان
- ٤٥ رأيت رسول الله ﷺ يفعل (تخليل اللحية) عثمان
- ٢٣٥ ربما اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء أم صبية الجهنية
- ٢٦ السنور سيع أبو هريرة
- ٨٤ طارق رسول الله ﷺ بين ثوبين فصلى فيهما طلق الحنفي

عدي أيام أقرائك	(فاطمة بنت قيس) جابر	١٠٥
علمني جبريل الوضوء وأمرني أن أنضح	أسامة بن زيد	٦٤
عليكم بالسواك	أبو أيوب	١٨٦
عمدا صنعته	بريدة	٢١٥
عمدا فعلته يا عمر	بريدة	٢١٦
العين وكاء السه	معاوية	٧٣ ، ٧٢
غفرانك (إذا خرج من الخلاء)	عائشة	٤
غفرانك (إذا خرج من الغائط)	عائشة	٥
غفرانك ربنا وإليك المصير	عائشة	٥
قال لي جبريل عليه السلام : يا محمد إذا توضأت	أبو هريرة	٦٧
كان آخر الأمر من رسول الله ﷺ ترك الوضوء	جابر	٢٥٦ ، ٢٤٧
كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ أنه أكل خبزا	جابر	٢٤٦
كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء	جابر	٢٤٧ ، ٢٤٦
كان إذا أتى حاجة أبعد	عبد الرحمن بن أبي قراد	٢٠٤
كان إذا أراد الحاجة أبعد	عبد الرحمن بن أبي قراد	٢٠٥
كان السواك من أذن النبي ﷺ موضع القلم	جابر	١٨٨ ، ١٨٧
كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه	عائشة	١٢٥
كان النبي ﷺ يقبل إذا خرج إلى الصلاة	عائشة	٧٦
كان رسول الله ﷺ إذا بال توضأ ويتنضح	سفيان بن الحكم	
	(الحكم بن سفيان)	٥٩
كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثم يقبل	عائشة	٧٨
كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة إلا يوم فتح مكة	بريدة	٢١٦
كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه	عائشة	١٢٧
كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الأترج	أبو كبشة	٢٦٨

٢٢٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدر
٢٢٠	أم سلمة	كان رسول الله ﷺ يغتسل فيه (مخضب من صفر)
٧٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقبلني ثم يخرج إلى الصلاة
٢٩٦	أنس	كان يمسح الموقين والخمار
٣٣	ابن مسعود	كل عظم ذكر اسم الله عليه
٣٥	عائشة	كنا ننبد لرسول الله ﷺ في سقاء
٢١٨	زينب بنت جحش	كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ
		كنت أرجل فيه (مخضب من صفر)
٢١٩	زينب بنت جحش	رأس رسول الله ﷺ
٦٨	عائشة	كنت أضع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية
٢٣٠ ، ٢٢٩	عائشة	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد
٢٢٩	عائشة	كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل في إناء واحد
٦٩	عائشة	كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فوقعت قلادتي
٢٦	أبو هريرة	لأن في داركم كلبا
٨٦	طلق بن علي	لا (هل في مس الذكر وضوء ؟)
٢٨٣	أم سلمة	لا ، إنها يكفيلك أن تحني على رأسك
٢٨٤	أم سلمة	لا إنها يكفيلك ثلاث حثيات
١٣٧ ، ١٣٥	عبد الله بن عكيم	لا تستمتعوا من الميتة بإهاب
١٣٦	عبد الله بن عكيم	لا تستمتعوا من الميتة بشيء
١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥	عبد الله بن عكيم	لا تتففعوا من الميتة بإهاب
١٤٠	سعيد بن زيد	لا صلاة لمن لا وضوء له
١٤٣ ، ١٤٢	أبو جدة رباح	لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر
٧٤	أبو هريرة	لا وضوء إلا من صوت أو ريح
١٤٤	سعيد بن زيد	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله

١٤٠	سعيد بن زيد	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
١٤٤		لا وضوء لمن لم يسم
٦٦	أبو هريرة	لا يمتنع أحدكم السائل
٢٥	راشد بن سعد	لا ينجس الماء إلا ما غلب عليه
٧٩	عائشة	لربما توضأ النبي ﷺ فيقبلني
١٤٥	أبي بن كعب	للوضوء شيطان يقال له الوهان
٢٢٨	أبي بن كعب	للوضوء شيطان يقال له الوهان
٦١	زيد بن حارثة	لما أراني جبريل وضوء الصلاة أخذ كفا من ماء
٦٨	عائشة	لما نزلت آية التيمم ضرب رسول الله ﷺ بيده
٩٥	ابن عباس	ليس الخبر كالمعاينة
١٣٢	أبو قتادة	ليس بنجس، إنما هن من الطوافين
١٣٣، ١٣٤	أبو قتادة	ليست بنجس
٢٧٨	ابن مسعود	لينهكن أحدكم أصابعه قبل أن تنهكه النار
٧	ابن عباس	ما أدري لعلي لا أبلغ
١٣٣	أبو قتادة	ما صنعت إلا ما رأيت رسول الله ﷺ يصنع
٢٣، ٢٤	أبو أمامة	الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه
١٢، ١١	ابن عباس	الماء لا ينجسه شيء
٢٢	أبو أمامة	الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه
٢٣	راشد بن سعد	الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على لونه
٢٤	أبو أمامة	الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب عليه طعمه أو ريحه
١٦٤	ابن الصمة	مررت على النبي ﷺ وهو يبول فسلمت
٢٣١	المغيرة	معك ماء
١٩٨	علي	من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فهذا

٩٥	ابن عباس	من بدل دينه فاقتلوه
٢٨٠	عثمان	من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين
٣٨	ابن عمر	من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء
٢٠٣	عائشة	من ضعف ضعف الله له
١٣٨	عبد الله بن عكيم	من علق شيئاً وكل إليه
٢٩٢	أبو أيوب	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام
٢٩٠	أبو أيوب	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره
٢٩١	أبو أيوب	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
٨٧	طلق بن علي	من مس فرجه فليتوضأ
٢٣٦	أم صبية الجهنية	نازعت النبي ﷺ في الوضوء من إناء واحد
٣٤	ابن عباس	النبذ وضوء لمن لم يجد الماء
١٩٠	أبو عامر الأشعري	نعم الحلي الأزدي والأشعريون
٢٢٥	سلمان	نعم رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والعمامة
٢٩٣	أنس	هاتوا ماء (بعد شرب اللبن)
٢٠٣	عائشة	هذا الذي افترض الله عليكم
١٩٧	علي	هذا طهور نبي الله ﷺ فمن أحب أن ينظر
٤٣، ٤٢، ٤٠	ابن عمر	هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به
٣٩	ابن عمر	هذا وضوء من لا تقبل له صلاة إلا به
٤١	ابن عمر	هذا وضوء من لا يقبل الله له صلاة إلا به
٣٧	ابن عمر	هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به
٢٥٢	عائشة	هذا وضوءنا معشر الأنبياء
٢٠١	علي	هذا وضوء نبي الله ﷺ .
٢٠٠	علي	هذا وضوء نبيكم ﷺ

٣٨	أبي بن كعب	هذا وظيفة الوضوء
٤١	ابن عمر	هذا وظيفة الوضوء
٢٨ ، ٢٦	أبو هريرة	الهر سبع
١٩٥	علي	هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع (الوضوء)
٢٠٠	علي	هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل
٤٤	عثمان	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ
٣٠	ابن مسعود	هل معك وضوء
٨٩	طلق بن علي	هل هو إلا بضعة - أو مضغة - منك
٨٨	طلق بن علي	هل هو إلا بضعة منك
٢٧	أبو هريرة	هي سبع (الهر)
٢٨٤	أم سلمة	واغمزي قرونك عند كل حفنة
٢٨٧	زيد بن ثابت	الوضوء مما مست النار
٨٣	طلق بن علي	وهل هو إلا مضغة منه
١٦١	أبو أمامة	ويل للأعقاب من النار
٢٠٩ ، ٢٠٦	عائشة	ويل للأعقاب من النار
٢١١	أمراء الأجناد	ويل للأعقاب من النار
٢١٣ ، ٢١٢	أبو أمامة	ويل للأعقاب من النار
٢٦٤	عائشة	ويل للأعقاب من النار
٢٩٥	معيقب	ويل للأعقاب من النار
٢٠٩	عائشة	ويل للعراقيب من النار
١٧٨	الأسلع	يا أسلع ، قم فارحل لي
١٤٠ ، ١٣٩	أنس	يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك
٤٩	أبو أيوب	يا حبذا المتخللون في الوضوء

١٥٢	أبو الدرداء	يبلغه الله قوما ينفعهم به
١١١، ١٠٨	ابن عباس	يتصدق بدینار أو بنصف دینار
١١٨، ١١٧، ١١٠	ابن عباس	يتصدق بدینار أو نصف دینار
١١٨، ١١٦	ابن عباس	يتصدق بدینار فإن لم يجد فنصف دینار

فهرس الآثار

الأنثـر	صاحبه	الصفحة
أبهذا الوضوء تحضر الصلاة ؟	عمر	١٦٠
إذا أصابها في الدم فدينار وإذا أصابها في انقطاع	ابن عباس	١١٧
إذا كان الماء قلتين فلا ينجسه شيء	ابن عمر	١٨
إذا كان في إقبال الدم فدينار	مقسم	١١٦
الأذنان من الرأس	أبو موسى	١٥٥
اضرب (لرجل قال : أصابتنى جنابة)	جابر	١٦٧
أعد الوضوء (لمن ترك لمعة لم يصبها الماء)	عمر	١٥٩
أقبل من الجرف حتى إذا كان بالمريد تيمم	ابن عمر	٧
أكل لحماً ثم صلى ثم صلى ولم يتوضأ	أبو بكر الصديق	٢٥٨
إن أتاها في الدم تصدق بدينار وإذا أتاها في غير	ابن عباس	١١٨
إن غشيها في الدم فدينار وإن غشيها بعد	مقسم	١١٦
إن كان واجدا فدينار وإن لم يجد	قتادة	١١٣
إن للماء وسواسا فاتقوا وسواس الماء	يونس بن عبيد	١٤٨
انضح بكأس من ماء	ابن عباس	٦٣
إنما هي مثل أنفي أو أنفك	حذيفة	٢٨٢
أنه بال وتوضأ ومسح على الجوربين	النخعي	٢٧٥
أنه توضأ في السوق فغسل يديه	ابن عمر	١٦١

٨	ابن عمر	أنه تيمم بمربد النعم
١٧٠	ابن عمر	أنه تيمم ضربتين للوجه واليدين إلى المرفقين
٨	ابن عمر	أنه تيمم على رأس ميل أو ميلين من المدينة
٢٩٦	أنس بن مالك	أنه دخل الخلاء وعليه جوربان . . . فمسح عليهما
٣٥	علي بن أبي طالب	أنه كان لا يرى بأسا بالوضوء من النبيذ
١٦٦	ابن عمر	أنه كان يتييم إلى المرفقين
٩	ابن عمر	أنه كان يكون في السفر فتحضره الصلاة والماء
١٦٦	ابن عمر	أنه نزل بالمربد فتيمم صعيدا طيبا
٢٥٨	أبو بكر وعمر	أنهما أكلا خبزاً ولحماً فصلياً ولم يتوضيا
٢٨٦	سعد بن مالك	بم تلحقون بدينكم ما ليس منه ؟
٣٦	أبو العالية	ترى نبيذكم هذا الخبيث ! إنما كان ماء يلقي
١٦٧	ابن عمر	التييم ضربتان
١٤٨	الحسن	شيطان الوضوء يدعى الوهان
٧٢	معاوية	العين وكاء السه
١٦١	عطاء	كان لا يرى بتفريق الوضوء بأسا
١٤٨	هلال بن يساف	كان يقال في كل شيء إسراف حتى الطهور
٣٢، ٣٤	أبو عبيدة بن عبد الله	لا (هل كان ابن مسعود مع النبي ﷺ ليلة الجن ؟)
٣٥	علي بن أبي طالب	لا بأس بالوضوء من النبيذ
١٣٣	أبو قتادة	لقد رأيته يقرب طهوره إلى الهرة فتشرب منه
٣٣، ٣٢	ابن مسعود	لم أكن مع النبي ﷺ ليلة الجن
٢٩	علقمة	لم يكن عبد الله مع النبي ﷺ ليلة الجن
٣٤	إبراهيم	ليت صاحبنا كان ذاك
١١٩	عطاء	ليس عليه إلا أن يستغفر الله

٢٧٨	ابن مسعود	لينهكن رجل بين أصابعه في الوضوء
٢٨١	حذيفة	ما أبالي مسست ذكرى أو أنفى
٢٧٦	سلمان	من وجد فى بطنه رزا من بول أو غائط
٣٤	ابن عباس	النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء
٣٤	عكرمة	النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء
١١٢	ابن عباس	يتصدق بدينار أو بنصف دينار
١١٧ ، ١١٠	ابن عباس	يتصدق بدينار أو نصف دينار

فهرس الأعلام

- أ -

- إبراهيم بن عبد الله بن قارظ : ٢٨٨ .
 إبراهيم بن عزرة السامي : ٦٦ .
 إبراهيم بن محمد الفريابي : ٦٤ .
 إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي : ١٦٤ .
 إبراهيم بن محمد بن الحسن : ٩ .
 إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد : ٨ .
 إبراهيم بن محمد بن طلحة : ١٢٠ ، ١٢١ .
 ١٢٤ ، ١٢٣ .
 إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش : ٢١٨ .
 إبراهيم بن مخلد الطالقاني : ٨١ .
 إبراهيم بن موسى : ١٦٩ .
 إبراهيم بن موسى الفراء : ١٥٤ ، ١٥٥ .
 إبراهيم بن أبي موسى : ٢٣٣ .
 إبراهيم النخعي : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ١٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ .
 إبراهيم بن هانئ : ١٦٩ .
 إبراهيم بن يعقوب : ١١٠ .
 أبي بن كعب : ٣٨ ، ٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ .
 الأثرم : ١٥٨ .
 آدم : ٢٢١ ، ٢٢٩ .
 آدم بن أبي إياس : ١٦٨ .
 أبان : ١٨٩ ، ٢٦٥ .
 أبان بن أبي عياش : ٣٥ .
 إبراهيم بن أحمد بن يعيش : ٢٠ ،
 إبراهيم بن إسحاق الحربي : ١٦٧ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ١٧٨ .
 إبراهيم التيمي : ٨٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .
 إبراهيم بن جرير : ٢٢٣ .
 إبراهيم بن الحجاج : ١٧ .
 إبراهيم بن الحسن : ٧٧ .
 إبراهيم بن الحسين : ١٦٧ - ١٦٨ .
 إبراهيم بن حمزة : ٢١٩ .
 إبراهيم بن سعد : ٢٠ ، ٢٣٠ .
 إبراهيم بن سعد الزهري : ١٦ .
 إبراهيم بن أبي طالب : ٣٣ ، ٦٠ .
 إبراهيم بن طهمان : ١١٣ ، ٢٥٠ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٣ .
 إبراهيم بن أبي العباس : ١٣٧ ، ١٥٧ .
 إبراهيم بن عبد الله : ١٠٣ .
 إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني : ٥ .

- أحمد بن إبراهيم بن ملحان : ١٦٩ .
 أحمد بن إبراهيم الموصلي (أبو علي) :
 ١٦٩ .
 أحمد بن إسحاق الفقيه : ١١٨ .
 أحمد بن إسحاق الصبغى : ٨٩ .
 أحمد بن بشر بن عبد الوهاب : ٧٩ .
 أحمد بن جعفر القطيعى : ٤٦ .
 أحمد بن حازم بن أبي غرزة : ٣١ .
 أحمد بن حرب : ٥٤ .
 أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى :
 ٢٩٠ ، ٩٥ .
 أحمد بن الحسن القاضي : ٨ ، ١٥ ، ٢٦ ،
 ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٧ .
 أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردى =
 البيهقي .
 أحمد بن حنبل : ١١ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٣٨ ،
 ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ،
 ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ،
 ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٥ .
 أحمد بن خالد الوهبي : ١٦ ، ٢٠ .
 أحمد الدارمي : ٢٨٣ .
 أحمد بن سعد البغدادي : ١٥٧ .
 أحمد بن سعد بن أبي مريم : ٢٣٥ .
 أحمد بن سلمة : ٧٤ ، ١٩١ .
 أحمد بن سلمة البزاز : ١٥٩ .
 أحمد بن سنان : ١٣٨ .
 أحمد بن سيار : ٥٩ .
 أحمد بن عبد الجبار : ١٨٤ ، ٢٤٣ .
 أحمد بن عبد الحميد الحارثي : ١٥ .
 أحمد بن عبد الله : ٣٤ ، ١٦٠ .
 أحمد بن عبد الله بن أبي الخواري : ١٨٢ .
 أحمد بن عبد الله العجلي : ٨٦ ، ٢٧٦ .
 أحمد بن عبد الله بن ميسرة : ٢٦٠ .
 أحمد بن عبد الواحد الرملي : ٢٥٧ .
 أحمد بن أبي عبيد الله السليمي البصري :
 ٦٦ .
 أحمد بن عبيد الصفار : ١٠٣ ، ١١٣ ،
 ١١٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ، ١٩١ -
 ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٣٠ .
 أحمد بن عصام الأنصاري : ٢٧٦ .
 أحمد بن علي الحافظ : ٥ .
 أحمد بن علي الفامي : ٢٤٦ .
 أحمد بن عمرو بن السرح : ٢٨٤ ، ٢٨٨ .
 أحمد بن عمرو العراقي : ١٤٨ ، ١٥٩ .
 أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي : ٢٤ .
 أحمد بن عيسى : ٢٠٦ ، ٢٩٣ .
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني : ١٦٦ .

أسامة بن زيد بن حارثة : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ .

أسامة بن زيد الليثي : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٨٤ .

إسحاق : ٧١ .

إسحاق بن إبراهيم : ٧٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ .

إسحاق بن إبراهيم البغوي : ٢٧٢ .

إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان : ٢٩ .

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : ١٣ ، ٣٦ ، ٧٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٩٨ .

إسحاق بن إبراهيم الدبري : ١٠ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٢٧٨ .

إسحاق بن إبراهيم بن هانيء : ١٧١ .

إسحاق الأزرق : ١٢٥ .

إسحاق بن أبي إسرائيل : ١٧٨ ، ١٧٩ .

إسحاق بن إسماعيل : ٥٤ .

إسحاق بن بكر : ٢٨٨ .

إسحاق بن الحسن الحربي : ١٨٩ .

إسحاق بن راهويه = إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

إسحاق بن سليمان : ١٨٦ .

إسحاق بن أبي طلحة = إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة .

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

إسحاق بن عيسى : ١٣٠ .

أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه : ١٦٠ .

أحمد بن محمد بن خالد البرائي : ٦١ .

أحمد بن محمد بن الخليل الماليني : ٣١ ، ٣٩ ، ٥١ .

أحمد بن محمد بن زياد القطان : ١٨٩ ، ٢٣٢ .

أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني : ١٤ .

أحمد بن محمد بن سعيد : ١٥ .

أحمد بن محمد بن عبدوس : ١٢١ ، ١٦٦ .

أحمد بن منصور الرمادي : ٢٦ ، ٣٠ ، ٩٧ ، ٢٤٩ .

أحمد بن منيع : ١٠ ، ٤٤ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١٩٩ .

أحمد بن مهران الأصفهاني : ٢١٦ .

أحمد بن نصر النيسابوري : ٥ .

أحمد بن هارون بن روح البرديجي : ٧٦ .

أحمد بن الوليد الفحام : ٦٣ .

أحمد بن يوسف : ٥ .

أحمد بن يوسف السلمى : ٢٦٥ .

أحمد بن يونس : ١١٧ ، ١٩٥ .

أحمد بن يونس بن المسيب الضبي : ١٧٠ ، ١٧٨ .

الأحوص بن جواب : ٥٤ .

الأحوص بن حكيم : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .

أرطاة بن المنذر : ٢٥٧ .

الأزدي : ١٧٧ .

- إسماعيل بن قتيبة : ١٥ .
 إسماعيل بن محمد : ٢٣٢ ، ٢٥٤ .
 إسماعيل بن محمد بن سعد : ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 إسماعيل بن محمد الصفار : ٣٠ ، ٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٣٢ .
 إسماعيل بن مسعود : ٥٤ ، ٧٧ .
 إسماعيل بن مسلم العبدي البصري : ١٥٧ ، ١٥٦ .
 الإسماعيلي : ١٦٨ .
 الأسود (أبو سلام) : ٢١٠ .
 أسود بن عامر : ٣٨ .
 أسيد بن عاصم : ١٩١ .
 أشعث بن سوار النجار : ٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ .
 أشعث بن عبد الملك : ١٥٥ .
 الأعرج : ٦٦ ، ١٦٣ .
 الأعمش : ٦٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٣٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .
 أنس بن عياض : ٢٣٥ .
 أنس بن مالك : ٤٤ ، ٩٥ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 الأوزاعي : ٩ ، ٣٤ ، ٧٩ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٤ .
 إباد بن لقيط السدوسي : ٢٨١ ، ٢٨٢ .
 أيوب بن حسان : ١٣٦ .
 إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب : ٢٦٥ .
 إسحاق بن منصور : ١٢ ، ٤٥ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٢٣٢ .
 إسحاق بن موسى : ١٣٠ .
 أسد بن عمرو : ٢٠١ .
 أسد بن موسى : ٤٢ .
 إسرائيل : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٥١ .
 إسرائيل بن يونس : ٤٥ ، ٥٥ .
 الأسلع : ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 إسماعيل : ٢٨٧ .
 إسماعيل بن أبان الوراق : ٩٧ .
 إسماعيل بن إسحاق : ١١٧ ، ١٦٤ .
 إسماعيل بن أبي خالد : ٢٣٢ .
 إسماعيل بن زرارعة الرقي : ١٧٤ .
 إسماعيل بن زكريا : ١٠٩ .
 إسماعيل بن سالم : ٢٤٢ .
 إسماعيل بن عبد الله بن خالد السكري : ١٧٥ .
 إسماعيل بن عبد الله الرقي : ٤٧ .
 إسماعيل بن علي : ١٧٦ ، ١٧٧ .
 إسماعيل بن علي : ٢٠ .
 إسماعيل بن عياش : ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣٣ .
 إسماعيل القاضي : ١١٤ .
 إسماعيل بن قعن : ٣٧ .

بشر بن معاذ العقدي : ١٤٠ .
 بشر بن الفضل : ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .
 بشر بن موسى : ١٣ ، ١٣٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 البغوي : ١٧٠ .
 بقية بن الوليد : ٢٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١١٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢٦٨ .
 بكر بن أحمد بن سعيد العابد : ٨٥ .
 بكر بن سودة : ٢٨٨ .
 بكر بن يزيد : ٧١ .
 بكير : ١٥٢ .
 بهز : ١٠٨ .
 البهي : ١٢٥ ، ١٢٧ .
 البوشنجي : ١٣٦ .
 بيان : ١٤٨ .
 البيهقي : ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ .

أيوب السختياني : ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .
 أيوب بن عتبة الياامي : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٩٥ .
 أيوب بن موسى : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
 أيوب الوزان : ٤٣ .

ب -

الباغندي : ١١٧ .
 بحر : ٢٣٦ .
 بحر بن نصر : ١٢٩ ، ٢٤٦ .
 بحير بن سعد : ١٥٧ ، ١٥٨ .
 البخاري : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ .
 البراء بن عازب : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
 البراء بن قيس السكوني : ٢٨١ ، ٢٨٢ .
 بريدة : ٢١٧ .
 بسر بن سعيد : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ .
 بشر بن أحمد بن بشر التميمي : ١٤٩ ، ١٦١ .
 بشر بن بكر : ١٠٣ ، ٢٦٥ .
 بشر بن السري : ١٧ .

- ت -

- الترمذي : ١١ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
تتمام : ١٣٣ .

- ث -

- ثابت البناني : ٢٢٦ .
الثقفي : ١٣٥ .
ثمالة بن حصين : ١٤١ ، ١٤٣ .
ثمالة بن وائل بن حصين بن حمام : ١٤٢ ، ١٤٣ .
ثوبان : ٢٢ .
ثور بن يزيد : ٢٣ ، ٢٤ ، ١٦٢ .
الثوري = سفيان الثوري .

- ج -

- جابر بن عبد الله : ٦٧ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
الجارود بن يزيد : ٢٠١ .
جرير : ١٦ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ١٢٦ ، ٢٦٢ .

- ح -

- حاجب بن أحمد الطوسي : ١٥ ، ٢٢٩ .
حاجب بن مالك : ١٥٥ .
الحارث الأعور : ١٩٥ .
الحارث بن أبي أسامة : ١٢٠ .

- الحارث بن بهرام : ٢٥٩ .
 الحارث بن سويد : ٢٢٢ .
 الحارث بن عاصم : ١٨٩ .
 الحارث بن فضيل : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
 الحارث بن مسكين : ٢٧٠ .
 الحارثي = عبد الله بن محمد بن يعقوب .
 الحازمي : ٨٧ .
 الحاكم : ٥ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ .
 حبان : ١١ ، ١٩٩ .
 حبيب بن أبي ثابت : ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ .
 حبيب بن الحسن بن داود القزاز : ١٧٥ .
 حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة : ٢٦٨ .
 حبيب بن عبيد : ١٥٢ ، ١٥٣ .
 حجاج : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٦٠ .
 حجاج بن أرطاة : ٣٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٤١ .
 حجاج بن حمزة : ٢١ .
 حجاج بن منهال : ١١٢ .
 حذيفة بن اليمان : ٢٨١ ، ٢٨٢ .
 حر بن مسكين : ٢٧٨ .
 حرب بن شداد : ٢٦٥ .
 حرملة بن يحيى : ١٦٠ ، ٢٠٦ ، ٢٩٤ .
 حرمي بن عمارة : ٦٨ ، ٦٩ ، ١٦٧ ، ١٧٨ .
 الحريش بن الخريت : ٦٨ ، ٦٩ .
 حسان بن عبد الله : ٦٤ .
 حسان بن عطية : ٢٥٧ .
 الحسن : ٦١ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ٢٢٨ .
 الحسن البصري : ٣٥ ، ١٦٨ .
 الحسن بن أبي جعفر الجفري : ١٤١ .
 الحسن بن حليم بن محمد بن حليم : ٢٦٥ .
 الحسن بن حماد الضبي : ٢٨٠ .
 الحسن بن الربيع : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 الحسن بن زياد اللؤلؤي : ٢٠٠ .
 الحسن بن سفيان : ١١ ، ١٧ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٩٩ .
 الحسن بن صالح بن حي : ٥٥ .
 الحسن بن عرفة : ١٦٠ .
 الحسن بن علي : ٢٠٨ .
 الحسن بن علي الحلواني : ٢٥٤ .
 الحسن بن علي الخلال : ١٤٠ .
 الحسن بن علي بن شبيب المعمرى : ١٧٥ .
 الحسن بن علي بن عفان العامري : ١٣ ، ١٢٩ ، ٢٢٧ .
 الحسن بن علي الفسوي : ٨٧ .
 الحسن بن علي الهاشمي : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ .
 الحسن بن غليل العنزي : ١٣٧ .

- حماد بن زيد : ١٩ ، ٩١ ، ٢٤١ .
 حماد بن سلمة : ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ،
 ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٨ .
 حماد بن محمد الحنفي : ٨٧ ، ٨٨ .
 حمران بن أبان : ٢٤١ ، ٢٨٠ .
 حمزة الزيأت : ٨١ .
 حمزة بن محمد بن العباس : ٦٣ .
 حمزة بن المغيرة : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧١ .
 حميد : ١٥٨ .
 حميد بن مسعدة : ١٥٠ ، ١٩٩ .
 الحميدي : ١٣ ، ١٥ ، ١٣٤ ، ١٤٣ .
 حنش الصنعاني : ٧ ، ٣٢ .
 حيوة : ٢٠٦ .
 حيوة بن شريح : ٧٠ ، ١٦٥ .

- د -

- الدارقطني : ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ،
 ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ،
 ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٢٣ ،
 ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ،
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ .
 داود بن الحسين البيهقي : ١٦١ .
 داود بن صالح التمار : ١٣٤ .
 داود بن عبد الحميد الكوفي : ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
 داود بن أبي الفرات الكندي : ٢٢٤ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
 داود الكندي = داود بن أبي الفرات .
 داود بن محبر بن قحزم : ٤٣ .
 داود بن أبي هند : ٣ .
 الدبري = إسحاق بن إبراهيم الدبري .
 دحيم : ٢١٠ ، ٢٦٦ .
 الدراوردي = عبد العزيز بن محمد
 الدراوردي .

- خ -

- خارجة بن الحارث : ٢٣٤ ، ٢٣٧ .
 خارجة بن زيد الأنصاري : ٢٨٧ .
 خارجة بن مصعب : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٨ .
 خالد بن الحارث : ٥٤ ، ١٣١ .
 خالد الحذاء : ٣٣ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .
 خالد بن سلمة الفأفاء : ١٢٥ ، ١٢٦ .
 خالد بن عبد الله : ٣٣ .
 خالد بن علقمة الهمداني : ١٩٧ ، ١٩٨ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .
 خالد بن معدان : ١٥٧ ، ١٥٨ .

- ر -

- راشد بن سعد : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .
 راشد بن نجيع : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان : ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ .
 الربيع : ٢٥ ، ٥١ ، ١١٩ .
 الربيع بن بدر السعدي : ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ .
 الربيع بن سليمان : ٤١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٦٥ .
 الربيع بن سليمان بن داود : ٢٨٨ .
 الربيع بن مالك بن أبي عامر : ١٩٤ .
 رجاء بن حيوة : ١٦٢ .
 رجاء بن مرجى : ٩١ ، ٩٣ .
 رشدين بن سعد : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٦٣ ، ٦٥ .
 الرمادي : ٩٨ .
 روح بن عبادة : ١١٦ ، ١٣١ .
 روح بن الفرج المصري : ١٧٩ .
 روح بن القاسم : ٥٥ ، ٥٩ ، ٢٨٣ .

- ز -

- الزبير بن بكار : ١٢٤ .
 زكريا بن أبي زائدة : ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ٢٧٤ .
 زكريا بن عدي : ١٢٠ ، ٢٨٣ .
 الزهري : ٢٠ ، ٢١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠٥ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
 زهير : ٢٨٦ .
 زهير بن حرب : ٧٤ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٣٩ ، ٢٩٤ .
 زهير بن محمد : ١٢٠ .
 زياد بن أيوب : ٢٦ ، ١٦٦ .
 زيد بن أسلم : ٤٢ ، ٦٢ ، ٦٣ .
 زيد بن أبي أنيسة : ٢٣٣ ، ٢٤٢ .
 زيد بن ثابت : ٢٨٧ .
 زيد بن حارثة : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ .
 زيد بن الحباب : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٦٠ ، ٢٢٧ .
 زيد بن الحريش الأهوازي : ٢٢٥ .
 زيد بن الحواري : ٣٧ ، ٤٢ .
 زيد بن خالد الجهني : ١٨٧ .
 زيد بن أبي الزرقاء التغلبي الموصل : ٢٧٨ .
 زيد بن سلام : ٢٩ ، ٣٠ ، ١٨٩ .
 زيد بن صوحان : ٢٢٤ ، ٢٢٧ .
 زيد بن عبد الحميد : ١١٥ .
 زائدة بن قدامة : ١٦ ، ٢٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٨١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .
 زاذان : ٩٧ ، ٢٨٦ .
 الزبيدي : ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٨٧ .
 الزبير بن الحريث : ٦٨ ، ٦٩ .

سعيد بن جبیر : ٦٣ ، ٢٨٦ .
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان : ٢٨٧ .
 سعيد بن زيد : ٢٠ ، ١١٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
 ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ .
 سعيد بن سالم القداح : ٥١ .
 سعيد بن أبي سعيد المقبري : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
 سعيد بن سليمان الواسطي : ٢٥١ .
 سعيد بن سنان : ٤٨ .
 سعيد بن عامر : ١١٠ .
 سعيد بن عثمان : ١٠٣ .
 سعيد بن أبي عروبة : ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٦ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ .
 سعيد بن مسعود : ٤٦ .
 سعيد بن المسيب : ٢٦٨ ، ٢٨٠ .
 سعيد بن منصور : ١٤١ ، ٢٤٥ .
 سعيد بن يحيى الأموي : ٤٨ .
 سفيان : ١٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
 ٩٤ ، ١٣٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٦٢ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ .
 سفيان الثوري : ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٣٠ ،
 ٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١١٨ ،
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،
 ١٩٦ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٦ .
 سفيان بن الحكم الثقفي : ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
 ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ .

زيد بن علي : ٥١ ، ٥٢ .
 زيد العمي : ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٢٤٤ .
 زيد بن معاوية : ٤٢ .
 زيد بن وهب : ٢٨٦ .

- س -

الساجي : ٦٨ .
 سالم (مولى شداد) : ٢٦٠ .
 سالم (سيلان) : ٢٩٥ .
 سالم (مولى المهري) : ٢٠٦ .
 سالم (أبو النضر) : ١٩٢ ، ١٩٣ .
 سالم (أبو النعمان) = سالم بن سرج .
 سالم الدوسي : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٦٤ .
 سالم بن سرج : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ .
 سالم بن عبد الله بن عمر : ٢٠ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦١ ، ٢٨٨ .
 سالم بن النعمان المدني : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٧ .
 سدوس : ٢٨١ .
 السري بن عاصم : ٦٨ .
 سعدان بن نصر المخرمي : ٢٣٢ .
 سعد بن عبيدة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
 سعد بن مالك : ٢٨٦ .
 سعد بن أبي وقاص : ٢٠٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ .
 سعيد بن بشير : ٧٦ ، ٧٧ .

- سفيان بن دينار : ٢٧٤ .
 سفيان بن عيينة : ٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ١٠٨ ،
 ١٥٠ ، ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ،
 ٢٨٣ ، ٢٩٣ .
 سفيان بن عمّاد : ١٥٩ ، ١٤٨ .
 سلم بن جنادة : ١٠ ، ٢٦ .
 سلمان الفارسي : ٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٢٧٦ .
 سلمة بن رجاء : ٣ .
 سلمة بن شبيب : ١٥٩ ، ١٤١ .
 سلام بن سليم : ٤٢ .
 سلام الطويل : ٤٢ ، ٤٣ ، ٢٤٤ .
 سلم بن قتيبة : ٦٥ ، ٦٦ .
 سلام بن أبي مطيع : ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ .
 سليمان بن أرقم التيمي : ١٦٧ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ .
 سليمان بن بريدة : ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 سليمان بن بلال : ٢٤٢ .
 سليمان التيمي : ١٤٩ .
 سليمان بن حرب : ٣٤ ، ١١٢ .
 سليمان بن داود : ٢٧٠ .
 سليمان بن داود الطيالسي : ١٢ ، ١٧ ،
 ٦٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ .
 سليمان بن أبي داود الحراني : ١٦٧ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٨١ .
 سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٧٢ .
 سليمان بن عبد الرحمن : ١٣٦ .
 سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : ٢٢٥ ،
 ٢٣٣ .
 سليمان بن مسافع بن شيبة الحنظلي : ١٣١ ،
 ١٣٣ .
 سليمان بن مهران الأعمش = الأعمش .
 سماك بن حرب : ١٠ ، ١١ ، ١٢ .
 سهل بن عثمان العسكري : ٢٤١ .
 سهيل بن أبي صالح : ٧٤ ، ٧٥ ، ٢٥٠ .
 سويد بن سعيد : ٤٩ ، ١٢٥ .
 سويد بن غفلة : ٢٨٦ .
 سويد بن نصر : ١١ ، ١٩٨ .
 سيار : ٣ .
- ش —
- الشافعي : ٧ ، ٢٥ ، ٥١ ، ١٣٣ .
 الشاماتي : ٢٤ .
 شباب : ١٢٤ .
 شبابة : ١٧٦ .
 شداد بن الهاد : ٢٠٦ .
 شريك : ١٢ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ١١٥ ، ١٢٣ ،
 ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ .
 شرحبيل بن حسنة : ٢١٠ ، ٢١١ .
 شعبة : ٣٢ ، ٣٤ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
 ٦٠ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ،
 ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ .

- ض -

الضحاك بن عثمان : ١٦٥ .

- ط -

طالوت بن عباد : ٢٢٤ .

طاوس : ٢٦٩ ، ٢٧٢ .

الطبراني : ١٠ ، ١٢٨ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ،

١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ .

الطحاوي : ٢٣ .

طلق بن غنام : ٥ .

طلحة بن عبيد الله : ١٢٤ .

طلحة بن مصرف : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٨٦ .

طلحة بن يحيى : ٢٢٠ .

- ع -

عارم : ١١٤ .

عاصم الأحول : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

عاصم بن علي : ٦٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٧٠ .

عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام : ١٧ ،

١٩ .

عامر : ٣٣ .

عامر الشعبي : ١٦٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

٢٣٣ .

عامر بن شقيق الأسدي : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٤٧ .

٢٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ .

الشعبي = عامر الشعبي .

شعيب بن إسحاق : ٢٢٥ .

شعيب بن أيوب : ١٤ ، ٢٠٠ .

شعيب بن أبي حمزة : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ ،

٢٨٨ .

شعيب بن الليث : ١٦٨ ، ٢٨٧ .

شقيق بن سلمة : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .

شهر : ٣ .

شيبان : ٨٣ ، ٨٥ ، ١٤١ .

شيبان بن عبد الرحمن : ٢٦٥ .

شيبان بن فروخ : ٢٢٤ .

شيبان النحوي (أبو معاوية) : ٣٤ ،

٢٠٩ ، ٢٦٤ .

الشيبياني : ١٣٧ .

شيبة بن الأحنف الأوزاعي : ٢١٠ ،

٢١١ .

- ص -

صالح بن شعيب : ٧٣ .

صالح بن محمّد (جزرة) : ٨٧ .

صالح المري : ١٧٣ .

صدقة : ١٣٦ .

صدقة (مولى ابن الزبير) : ١٤٣ .

صدقة بن منصور الحراني : ١٧١ .

- عامر بن عبد الله بن قيس : ٤ .
 عامر بن أبي عامر الأشعري : ١٩٠ .
 العامري : ١٥ .
 عباد بن زياد : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ .
 عباد بن صهيب : ٢٠ .
 عباد بن العوام : ٢٤١ .
 عباس بن عبد العظيم العنبري : ٨٦ .
 العباس بن عثمان الدمشقي : ٢١٠ .
 عباس بن محمد : ٢٦ ، ٣٥ .
 عباس بن محمد الدوري : ٥٤ ، ٦٣ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥١ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ٢٧٨ .
 العباس بن الوليد الدمشقي : ٢٢ .
 عباس بن الوليد النرسي : ٢٥٢ ، ٢٠٣ .
 العباس بن الوليد بن مزيد : ٧٦ ، ٩٥ .
 عبد بن حميد : ٢٨٣ .
 عبدان : ٢٢٥ ، ٢٦٥ .
 عبدة بن سليمان : ٢٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .
 عبدة بن عبد الله الصفار : ١٤٨ .
 عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٣٣ .
 عبد الباقي بن قانع : ١٧٧ .
 عبد الجبار بن عاصم : ٢٤٢ .
 عبد الحميد : ٧٩ .
 عبد الحميد بن إبراهيم (أبو التقي) : ٢٥٣ .
 عبد الحميد الحماني : ٨١ ، ٢٠٠ .
 عبد الحميد بن عبد الرحمن : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ .
 عبد خير الهمداني : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .
 عبد الرحمن بن إبراهيم : ٧١ .
 عبد الرحمن بن إسحاق : ٢٨٨ .
 عبد الرحمن بن بشر : ٨٢ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر : ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٦٤ .
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : ٤٣ .
 عبد الرحمن بن جبير : ٢٩١ ، ٢٩٢ .
 عبد الرحمن بن حرملة : ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .
 عبد الرحمن بن الحسن القاضي : ١٦٧ .
 عبد الرحمن بن خالد بن مسافر : ٢٧١ .
 عبد الرحمن بن خراش = ابن خراش .
 عبد الرحمن بن سابط : ١٦١ ، ٢١٢ .
 عبد الرحمن بن سعد : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ .
 عبد الرحمن بن عائذ الأزدي : ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ .
 عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهري : ٢٨٩ .
 عبد الرحمن بن عبيد الله الحزفي : ٦٣ ، ٢٢٧ .

- عبد العزيز (غلام الخلال) : ١٤٤ .
عبد العزيز بن أبان : ١٥٧ .
عبد العزيز بن محمد الدراوردي : ١٣٤ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٥١ .
عبد العزيز بن منيب : ٧٨ .
عبد العظيم المنذري : ١١١ .
عبد الغني المقدسي : ٢٢ ، ٢٢٧ .
عبد الكريم البصري (أبو أمية) : ١٠٨ ،
١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ .
عبد الكريم بن أبي المخارق : ١٠٩ .
عبد الكريم بن الهيثم : ٧٤ ، ٢٥٩ .
عبد الله بن الأجلح الكندي : ٢٢١ ،
٢٢٢ .
عبد الله بن إبراهيم بن قارظ : ٢٨٧ ،
٢٨٨ ، ٢٨٩ .
عبد الله بن إبراهيم الدمشقي : ٢٣٥ .
عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٤٦ ، ٦٣ ، ٧١ ،
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ،
١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧ .
عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن العدل :
١٦٦ .
عبد الله بن إيراد : ٢٨٢ .
عبد الله بن بدر : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ .
عبد الله بن بزيق : ١٧٧ .
عبد الله بن بكر : ١١٣ .
عبد الله بن أبي بكر : ٢٩٣ .
عبد الله بن جعفر : ٦٠ ، ٩٦ ، ١٤١ ،
عبد الرحمن بن عوف : ١٠٣ ، ١٢٢ ،
١٥٤ .
عبد الرحمن بن غنم : ١٨٩ .
عبد الرحمن بن أبي قراد : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١٣٥ ، ١٣٦ ،
١٣٧ .
عبد الرحمن بن معاوية : ١٦٤ .
عبد الرحمن بن مغراء : ٨١ .
عبد الرحمن بن مهدي : ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٣ ،
١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٥٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٣٤ .
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : ٦٥ ، ٦٦ ،
٦٧ ، ١٦٤ ، ١٦٩ .
عبد الرحيم بن زيد العمي : ٣٧ ، ٤٠ ،
٤١ ، ٤٢ .
عبد الرحيم بن سليمان : ١٥٤ .
عبد الرحيم بن مطرف : ١٧٤ .
عبد الرحيم بن منيب : ١٦ .
عبد الرزاق : ١٠ ، ١١ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
٥١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ،
٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ .
عبد السلام بن حرب : ٢٢٥ .
عبد السلام بن حميد : ١٥٢ .
عبد السلام بن مطهر : ١٠٦ ، ١١٧ .
عبد الصمد : ٨٤ .
عبد الصمد بن عبد الوارث : ٩٥ ، ٢٢٧ .
عبد الصمد بن علي : ١٧٧ .

١٤٧. عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس :
١٧٨، ١٧٠.
- عبد الله بن جعفر بن درستويه : ٣٤.
عبد الله بن الحارث : ١٠٩، ٢٤٩.
- عبد الله بن الحسين بن جابر : ١٧٤.
عبد الله بن الحسين القاضي : ١٢٠.
- عبد الله بن دينار : ٣٩.
عبد الله بن رافع : ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥.
- عبد الله بن الزبير الباهلي : ٢٢٥، ٢٢٦.
عبد الله بن سالم : ٢٥٣.
- عبد الله بن أبي السفر : ٢٣١.
عبد الله بن سلام : ٣.
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث : ٣٩.
عبد الله بن سويد الخطمي : ٢٩٠، ٢٩٢.
- عبد الله بن أبي شيبة : ١٥٤.
عبد الله بن عباس : ٧، ١٠، ١١، ١٢، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٦٢، ٦٣، ٩٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٩، ٢٤٩، ٢٧٢، ٢٩٣.
- عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة : ٢٤٥.
عبد الله بن عبد الله بن عمر : ١٣، ١٤، ١٩، ٢١.
- عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي : ١٣٣، ١٦١، ٢١٢.
- عبد الله بن عتاب بن الزفطي : ١٨٢.
عبد الله بن عثمان : ٢٧٣.
- عبد الله بن عرادة الشيباني : ٣٧، ٤٢.
عبد الله بن عكيم : ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨.
- عبد الله بن عمر : ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٢، ٩٤، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١.
- عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب : ٢٠٠.
عبد الله بن عمر بن يزيد الأصبهاني : ٦٦.
- عبد الله بن عمرو بن غيلان : ٣٠.
عبد الله بن عمر العمري : ٢١٨، ٢١٩.
- عبد الله بن أبي قتادة : ١٣٢، ١٣٣.
عبد الله بن قحطبة : ٤١.
- عبد الله بن أبي كبشة : ٢٦٨.
عبد الله بن لهيعة : ٧، ٣٢، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٩، ٢٤١.
- عبد الله بن المبارك : ١٠، ١١، ١٤٦، ١٧٢، ١٩٨، ١٩٩، ٢٦٢، ٢٦٥.
عبد الله بن محرز : ٣٥.
- عبد الله بن محمد : ٥٧.
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن : ٣٦.

عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري :
٣٠، ١٣٥، ٢٤٩.

عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي : ٩١،
٩٣، ٩٤، ٩٥.

عبد الله بن يسار : ١٦٣، ١٦٩.

عبد الله بن يزيد الخطمي : ٢٩١، ٢٩٢.

عبد الله بن يزيد المقرئ : ٩٢.

عبد الله بن يوسف : ٦١، ١١٢، ٢٣٢،
٢٥٧.

عبد الله بن يوسف التنيسي : ٦٤.

عبد الملك : ١٦٠.

عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام : ٢٨٧.

عبد الملك بن شعيب بن الليث : ١٦٨،
٢٨٧.

عبد الملك العامري : ٢٤٢.

عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد : ١٤٨.

عبد الملك بن عمرو العقدي : ١٢٠،
١٢٣، ١٢١.

عبد الملك بن مروان : ١٩٠.

عبد الواحد : ١٣٣.

عبد الواحد بن زياد : ١٦١، ٢١٢.

عبد الوهاب بن الحسن بن موسى الكلبي : ١٨٢.

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : ٢٠،
١١٢، ١١٣، ١١٦.

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : ٣٥،
٣٦، ٢٤٣.

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز : ٨٨،
١٠٦.

عبد الله بن محمد بن عقيل : ١٢٠، ١٢١،
١٢٢، ١٢٣، ١٢٤.

عبد الله بن محمد بن مسلم : ٧٢، ٧٣.

عبد الله بن محمد بن موسى : ١٥.

عبد الله بن محمد بن ناجية : ١٤٩.

عبد الله بن محمد النفيلي : ١٨٤، ٢٣٤.

عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي
(الأستاذ) : ٢٠١.

عبد الله بن مسعود : ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢،
٣٣، ٩٤، ٢٠٢، ٢٧٨.

عبد الله بن مسلمة القعنبي : ١٣٠، ٢٥١.

عبد الله بن ميسرة : ٣٥.

عبد الله بن نمير : ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤،
٢٣١.

عبد الله بن هاشم : ١٩١.

عبد الله بن هانئ الأشعري : ١٩٠.

عبد الله بن هيرة : ٧.

عبد الله بن الوليد : ١١، ١٤٨.

عبد الله بن الوليد العدني : ١١٣، ١٥٩،
١٩٢، ١٩٣.

عبد الله بن وهب : ١٦٠، ٢٠٦، ٢٣٦،
٢٤٦، ٢٧٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤.

عبد الله بن وهب (أبو عامر الأشعري) :
١٩٠.

عبد الله بن يحيى البرلسي : ١٦٥.

- عَبْدَةُ : ٥٦ .
 عبید الله : ٨ ، ٢٠٤ .
 عبید الله الأشجعي : ١٩٣ .
 عبید الله بن أبي رافع : ٢٥١ .
 عبید الله بن زحر : ٢١٣ ، ٢١٤ .
 عبید الله بن عبد الله بن عتبة : ٢٩٣ .
 عبید الله بن عبد الله بن عمر : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
 عبید الله بن عمر : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 عبید الله بن عمرو الرقي : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ٢٤٢ .
 عبید الله القواريري : ١٢٨ .
 عبید الله بن محمد بن عائشة : ١٦ .
 عبید الله بن موسى : ٦ ، ٤٦ .
 عبید الله بن موسى العبيسي : ١١٧ .
 عبید الأشعري : ١٨٩ ، ١٩٠ .
 عبید بن السباق : ١٨٦ .
 عبید بن عمير : ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ .
 عبید بن عمير الليثي : ١٦٠ .
 عبید بن غنام : ١٨٢ .
 عبید بن محمد بن محمد بن مهدي : ٨ .
 عبید بن وهب الأشعري : ١٩٠ .
 عبید بن يعیش : ٢٢٠ .
 عتاب بن بشير : ٢٤٩ .
 عتبة بن عبد الله : ١٠ .
 عتي بن ضمرة السعدي : ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ .
 ٢٥٨ ، ١٤٩ .
 عثمان : ٥٧ .
 عثمان بن إسماعيل الدمشقي : ٢١٠ .
 عثمان بن سعيد الدارمي : ٨٦ ، ٩٢ ، ١٢١ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ٢١٠ .
 عثمان بن أبي شيبة : ١٤ ، ١٥ ، ٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٦٢ .
 عثمان بن عبد الوهاب : ٣٥ .
 عثمان بن عفان : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦٨ ، ٢٨٠ .
 عثمان بن عمر : ١٩٥ .
 عثمان بن محمد الأنطاقي : ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .
 العجلي = أحمد بن عبد الله العجلي .
 عدي بن حاتم الطائي : ٤٨ .
 عروة بن الزبير : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٨٧ .
 عروة المزني : ٨٠ ، ٨١ .
 عروة بن المغيرة بن شعبة : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ .
 عزرة بن ثابت : ١٦٧ ، ١٧٨ .
 عطاء : ٤٩ ، ١٦٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٧ .
 عطاء بن أبي رباح : ٥٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ .

- عطاء بن عجلان : ١١٨ .
 عطاء العطار : ١١٨ .
 عطاء بن يزيد الليثي : ١٨٦ ، ٢٨٠ .
 عطاء بن يسار : ٦٢ ، ٦٣ .
 عطية بن بقية بن الوليد : ٢٤ .
 عطية بن قيس الكلابي (الكلاعي) : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ .
 عفان بن مسلم : ١٧ ، ١١٢ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨٩ .
 عفيف بن سالم الموصلي : ٥٤ .
 عقبة بن مكرم : ٢٢٠ .
 عقيل بن خالد : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
 العقيلي : ٢٦ ، ٢٧ ، ٦٦ ، ٨٧ ، ٢٧٤ .
 عكرمة : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٣ .
 عكرمة بن عمار : ٩٠ ، ٩٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ .
 علاء بن عبد الجبار المكي : ١٧ .
 العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني : ١٤٨ ، ١٤٩ .
 علقمة : ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ .
 علقمة بن مرثد : ٢١٥ ، ٢١٦ .
 علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي : ٧٢ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ .
 علي بن إسحاق : ١١ .
 علي بن بحر : ٢١٨ .
 علي بن بذيمة : ١١٥ .
 علي بن جعفر بن زياد الأحمر : ١٥٤ .
 علي بن الجعد : ٥٣ ، ٨٨ ، ١٠٩ .
 علي بن حجر : ٩٥ ، ٢٦٨ .
 علي بن الحسن القاضي الجراحي : ٣٩ .
 علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي : ١١٣ ، ١٥٩ ، ٢٣١ .
 علي بن الحسن : ٩٢ ، ١٤٨ .
 علي بن الحسين الخواص : ٧١ .
 علي بن الحسين الدرهمي : ٢١٦ .
 علي بن الحكم : ٥٧ .
 علي بن الحكم البناني : ١١٧ .
 علي بن حمشاذ العدل : ١٦٧ .
 علي بن زيد : ٢٩ ، ٢٠٣ .
 علي بن زيد بن جدعان : ٣٢ .
 علي بن سعيد بن بشير : ١٥٤ .
 علي بن سعيد الرازي : ١٧٤ ، ١٧٥ .
 علي بن سلمة اللبقي : ٢٠ .
 علي بن أبي طالب : ٣٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٢٦ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٧٦ .
 علي بن ظبيان : ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ .
 علي بن عبد العزيز : ١١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٩٦ .
 علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي : ١٤ .

- علي بن عمر الحافظ = الدارقطني .
 علي بن عمر بن محمد السكري الحربي : ٢٩٠ .
 علي بن عياش : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ .
 علي بن عيسى بن إبراهيم : ١٤٨ .
 علي بن عيسى : ٦٠ .
 علي بن قادم : ٢١٦ .
 علي بن محمد : ١١ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ١٨٣ ، ٢١٥ .
 علي بن محمد بن الزبير الكوفي : ٢٢٧ .
 علي بن محمد بن عبد الله بن بشران : ٣٥ ، ٧٤ .
 علي بن محمد المصري : ١٩١ .
 علي بن محمد المقرئ المهرجاني : ٨٩ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١٦١ .
 علي بن معبد : ٢٣ .
 علي بن المديني : ٥٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٥٠ ، ١٨٤ ، ٢٧١ .
 علي بن مسلم : ١٢٥ .
 علي بن يحيى : ٧٠ .
 علي بن يزيد : ٢١٣ ، ٢١٤ .
 عمار بن رزيق : ٥٤ .
 عمار بن طالوت : ٢٢٦ .
 عمار بن ياسر : ٤٤ ، ٩٤ ، ٢٧٦ .
 عمارة بن خزيمة : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
 عمارة بن عثمان بن حنيف : ٢٠٥ .
 عمران بن حصين : ١٤٨ ، ١٤٩ .
 عمران الخياط : ٢٨٦ .
 عمران السخيتاني : ٥١ .
 عمران بن طلحة : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
 عمران بن ظبيان : ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 عمران بن مسلم الجعفي : ٢٨٦ .
 عمر بن الخطاب : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٨٩ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ .
 عمر بن أبي زائدة : ٢٣٢ .
 عمر بن عبد العزيز : ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ .
 عمر بن موسى بن وجيه : ٥٢ .
 عمر بن يزيد السيارى : ١٧١ .
 عمر بن يونس : ٢٠٦ .
 عمر بن يونس الحنفي : ٢٣٩ ، ٢٦٤ .
 عمرو : ٢٩٣ .
 عمرو الأشعري : ١٨٩ .
 عمرو بن أمية : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .
 عمرو الأغصف : ١٩٩ .
 عمرو بن ثابت : ١٢١ .
 عمرو الثقفي : ٣٢ .
 عمرو بن الحارث : ٢٧١ .
 عمرو بن حريث : ٣٠ ، ٣٢ .
 عمرو بن خالد : ٥١ ، ٥٢ .
 عمرو بن خالد الحراتى : ١٧٩ .
 عمرو بن خالد القشبي : ٩٧ ، ٩٨ .

- عمرو بن خزيمة المزني : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .
 عمرو بن دينار : ١٧٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ .
 عمرو بن الربيع بن طارق : ٢٩٠ ، ٢٩٢ .
 عمرو بن سفيان بن أبي البكرات : ١٢٨ .
 عمرو بن شعيب : ٧٨ ، ٧٩ .
 عمرو بن العاص : ٢١٠ ، ٢١١ .
 عمرو بن عاصم : ٢٨٢ .
 عمرو بن علي : ١٧٥ ، ١٩٩ .
 عمرو بن علي الفلاس : ٨٦ ، ٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ .
 عمرو بن أبي عمرو : ٢٥١ .
 عمرو بن عون : ١٩٩ .
 عمرو بن غيلان : ٣٠ .
 عمرو القرشي = عمرو بن خالد .
 عمرو بن قسيط الرقي : ٢٤٢ .
 عمرو بن قيس الملائي : ١٠٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ .
 عمرو بن كعب : ١٥٠ .
 عمرو بن محمد بن أبي رزين : ٨ .
 عمرو بن محمد الناقد : ٥ .
 عمرو بن مرة : ٣٢ ، ٣٤ .
 عمرو بن مرزوق : ٧٤ .
 عمرو بن منصور : ٢٤٧ .
 عمرو الناقد : ٢٨٣ .
 عمير بن سعيد : ٩٤ .
 عمير بن يزيد : ٢٠٥ .

- غ -

- غندر : ١٩٨ ، ٢٠٥ .
 غياث : ١٤٧ .

- ف -

- الفرات : ٦٣ .
 فروة : ٥٦ .
 الفريابي : ٦٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ .
 الفضل بن الحباب : ١٩٩ ، ٢٢٦ .
 الفضل بن سهل : ٢٥٩ .
 الفضل بن عبد الجبار : ١١١ .
 الفضل بن العباس التستري : ١٧٧ .
 الفضل بن غانم : ١٧٨ .
 فضيل بن عمرو : ٢٧٥ .
 فضيل بن عياض : ٨ .
 فلان بن غيلان الثقفي : ٣٠ ، ٣٢ .

- ق -

- القاسم (أبو عبد الرحمن) : ٢١٣ ، ٢١٤ .

القاسم بن إسماعيل : ٩٧ .

كعب بن عاصم : ١٨٩ .

كعب المدني : ٢٦٩ .

- ل -

لويث : ١٧١ .

ليث : ٧٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٩٣ .

الليث بن سعد : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .

ليث بن أبي سليم : ٤٩ ، ٢٨٦ .

- م -

مالك بن إسماعيل : ٤ .

مالك بن أنس : ٨ ، ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ .

مالك بن أبي عامر الأصبحي : ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ .

مالك بن عرفة : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ .

مبشر بن إسماعيل : ٣٤ .

مجاهد : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ .

محارب بن دثار : ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .

المحاريب : ٢١٣ .

القاسم بن زكريا : ١٣٧ .

القاسم بن محمد : ٧٧ ، ٢٣٠ .

القاسم بن مخيمرة : ١٣٦ .

قاسم بن يزيد الجرمي : ٥٤ .

قبصة : ٦٢ ، ٦٣ ، ٢٣٦ .

قتادة : ٣٥ ، ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٨٢ .

قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة : ١٣٣ .

قتيبة : ١١ ، ٨١ ، ١٣٠ ، ١٦١ ، ١٧٢ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٣ .

قراد (أبو نوح) : ١٥٦ .

قران بن تمام : ٨٤ .

قرة : ٤٣ .

قرة بن سليمان : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨١ .

القزاز : ٩ .

قطن بن نسير : ١٠٥ ، ١٠٦ .

قيس : ٦٧ .

قيس بن أبي حازم : ٢٢٣ .

قيس بن الحجاج : ٣٢ .

قيس بن الربيع : ٣١ ، ٥٥ .

قيس بن سعد : ١٧٠ .

قيس بن طلق : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ .

٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ .

- ك -

كامل بن طلحة : ١٧ ، ٦١ .

محمد بن إسحاق بن منده : ٨٦ ، ١٥٧ .
 محمد بن إسحاق بن يسار : ١٥ ، ١٦ ،
 ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٦٣ ، ١٨٧ ،
 ١٨٨ ، ٢٩٣ .

محمد بن أسلم : ٦ .
 محمد بن إسماعيل : ٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 محمد بن إسماعيل (مولى بني هاشم) :
 ١٣٥ .

محمد بن إسماعيل البخاري = البخاري .
 محمد بن إسماعيل الفارسي : ١٧٤ .
 محمد بن أيوب : ١١٨ ، ١٣٣ .
 محمد بن بشار : ١٤٥ ، ١٤٨ ، ٢٠٥ .
 محمد بن بشر : ٥٤ ، ٥٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ .
 محمد بن بكار : ٢٤٥ .
 محمد بن بكر : ١١٥ .
 محمد بن أبي بكر : ٨٩ ، ٩١ ، ١٣١ .
 محمد بن تمام : ٣٤ .
 محمد بن ثابت بن شريحيل : ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٢ .

محمد بن ثابت العبدي : ١٦٤ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ١٧٢ ، ١٧٣ .
 محمد بن ثور : ٢٨٠ .

محمد بن جابر : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ،
 ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ .
 محمد بن جعشم : ٨ .
 محمد بن جعفر : ١٠٨ ، ١٣٦ ، ١٩٨ ،

المحاملي : ٩ ، ٢٦ ، ٩٧ ، ١٨٠ .
 محفوظ بن علقمة الحضرمي : ٧٠ ، ٧٣ ،
 ١٢٨ .

محمد بن أبان : ٢٦ ، ٥١ .
 محمد بن إبراهيم : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٩٠ .
 محمد بن إبراهيم (أبو أمية) : ٢٣ ، ٢٤ .
 محمد بن إبراهيم (أبو حامد) : ٧٨ ، ٧٩ .
 محمد بن إبراهيم الأصبهاني : ١٤٨ .
 محمد بن إبراهيم البوسنجي : ١٦٣ .
 محمد بن إبراهيم التيمي : ١٨٧ .
 محمد بن إبراهيم الحافظ : ١٥٩ .
 محمد بن إبراهيم العبدي : ١٦٦ .
 محمد بن أحمد بن بالويه : ١٦ ، ١١٢ .
 محمد بن أحمد بن الحسن : ٢٩ .
 محمد بن أحمد بن حاد : ٣١ .
 محمد بن أحمد بن زكريا : ١٥٩ .
 محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار :
 ١٣ .

محمد بن أحمد المحبوبي : ٤٦ ، ٥٩ .
 محمد بن أحمد بن محمويه : ٧٢ .
 محمد بن أحمد بن موسى : ١٣٣ .
 محمد بن أحمد بن النضر : ٥ .
 محمد بن أسد : ٧٣ .
 محمد بن إسحاق بن خزيمة = ابن خزيمة .
 محمد بن إسحاق بن راهويه : ١٨٣ .
 محمد بن إسحاق الصغاني : ٨ ، ١١٥ ،
 ١١٨ ، ١٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

- ٢٠٢، ٢٠٥ .
 محمد بن جعفر بن الزبير : ١٣، ١٤، ١٥،
 ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١ .
 محمد بن جعفر المزكي : ١٦٣، ١٦٦ .
 محمد بن حاتم : ٢٠٦، ٢٣٢ .
 محمد بن حجاج : ٢٣ .
 محمد بن حرب : ٢٨٧ .
 محمد بن حسن بن فورك : ١٤٧ .
 محمد بن الحسن بن كوثر : ١٣، ١٣٤ .
 محمد بن الحسن المحمد أباذي : ٢٩٦ .
 محمد بن الحسن النقاش : ٩١، ٩٤ .
 محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان :
 ٥، ٢٣، ٣٤، ٩٢، ١١٢، ١٨٩ .
 محمد بن حصين الأصبحي : ١٤٩ .
 محمد بن حماد : ٢٢٩ .
 محمد بن حميد : ٤، ١٢٦، ١٦٠ .
 محمد بن خازم = أبو معاوية الضرير .
 محمد بن خالد بن خلي الحمصي : ١٦ .
 محمد بن أبي خالد القزويني : ٤٥، ٤٦ .
 محمد بن خالد بن يزيد الراسبي : ٢٦٠ .
 محمد بن أبي خلف : ٤٦ .
 محمد بن الخليل : ٩٧ .
 محمد بن دينار : ١٤٧ .
 محمد بن رافع : ٢٥٤ .
 محمد بن ربيعة : ٢٦، ٤٧ .
 محمد بن زنبور : ٨ .
 محمد بن زكريا البلخي : ٢٦، ٦٦ .
 محمد بن زياد بن فروة البلدي : ٨٣ .
 محمد بن زيد العبدي : ٢٢٤، ٢٢٥،
 ٢٢٧ .
 محمد بن سابق : ٢٦٢، ٢٦٣ .
 محمد بن سلمة الحراي : ٢٠ .
 محمد بن سنان القزاز : ٨ .
 محمد بن سيرين : ٢٥٠ .
 محمد بن شعبة بن جوان : ٩٧ .
 محمد بن شعيب : ٧٦ .
 محمد بن صالح بن جميل : ١٤٨ .
 محمد بن الصباح : ٢٦، ٢٧، ١٠٩،
 ١١٥، ١٨٣ .
 محمد بن أبي صفوان الثقفي : ١٩٨ .
 محمد بن طريف : ١٣٧ .
 محمد بن طلحة : ٢٨٦ .
 محمد بن عباد بن جعفر المخزومي :
 ١٣، ١٤، ١٥، ١٨-١٩، ٢١ .
 محمد بن عبد الرحمن : ٢٠٦ .
 محمد بن عبد الرحيم : ٩٦ .
 محمد بن عبد السلام بن النعمان : ٣٩،
 ٤٢ .
 محمد بن عبد العزيز بن ربيعة الكلابي :
 ١٥٧ .
 محمد بن عبد الله : ٢٣٦ .
 محمد بن عبد الله الأصفهاني : ٢١٦ .
 محمد بن عبد الله بن بكر الصنعاني : ٢٤٤ .
 محمد بن عبد الله الجراحي : ٩٣ .

- محمد بن عبد الله بن الجنيد : ١١ .
 محمد بن عبد الله بن جحش : ٢١٩ .
 محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي : ١٣٣ .
 محمد بن عبد الله الحافظ : ٨ ، ١٧ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٤٦ .
 محمد بن عبد الله الحضرمي : ١٣٧ ، ١٧٩ .
 محمد بن عبد الله بن سلام : ٣ .
 محمد بن عبد الله الشافعي : ١٣٥ .
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢٤٦ .
 محمد بن عبد الله بن عمار : ١٢٦ .
 محمد بن عبد الله بن نمير : ١٨٧ ، ٢٣١ .
 محمد بن عبد الواحد المقدسي : ٦٥ ، ١٨٣ .
 محمد بن عبد الوهاب : ١٣٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ .
 محمد بن عبد الوهاب العبدي : ٣٣ .
 محمد بن عبيد الله العرزمي : ٧٩ .
 محمد بن عبيد الله المنادي : ٢٩٦ .
 محمد بن عبيد المحاربي : ٤٨ ، ١٢٥ .
 محمد بن عثمان بن كرامة : ١٣ .
 محمد بن عجلان : ٨ .
 محمد بن علي : ٢٤٢ .
 محمد بن علي الإسفرائني : ١٤ .
 محمد بن علي بن إسماعيل الأبلي : ١٧٦ .
 محمد بن علي بن دحيم : ٣١ .
 محمد بن علي الوراق : ١٤٢ .
 محمد بن عمرو الواقدي : ١٢٤ .
 محمد بن عمرو بن البخري : ٧٤ .
 محمد بن عمرو الحرشي : ٣٣ .
 محمد بن عوف : ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ .
 محمد بن عيسى بن حيان : ٣٢ .
 محمد بن غالب : ١٣٢ ، ١٩٢ .
 محمد بن الفتح القلانسي : ٩٧ .
 محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة : ٦ .
 محمد بن فضيل : ٧٨ ، ١٣٧ .
 محمد بن قدامة : ٥٣ .
 محمد بن كثير المصيصي : ٥٤ ، ٥٩ ، ٢٦٧ .
 محمد بن المثنى : ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ١٤٥ ، ١٩٨ ، ٢٤٣ .
 محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب : ١٦ .
 محمد بن محمد التمار : ٢٥١ .
 محمد بن محمد بن حمش الفقيه : ٥ ، ٢٣ .
 محمد بن مخلد : ٨٢ ، ١٥٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .
 محمد بن مشكان : ٩٥ .
 محمد بن المصفي : ٧٠ ، ٧١ .
 محمد بن مقاتل : ٢٦٢ .
 محمد بن المنكدر : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ .
 محمد بن موسى الحرشي : ٤١ .
 محمد بن المنهال : ١١٨ .

- مسدد : ١٠ ، ١١ ، ٥٧ ، ٨٥ ، ١١٥ ،
 ١٥٠ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٦٢ .
 مسعر : ٥٥ ، ٩٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ .
 المسعودي : ٢٧٣ .
 مسكين الخداء : ٢٧ .
 مسلم بن إبراهيم : ٦٨ ، ١٠٣ ، ١١٢ ،
 ١١٧ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٠ .
 مسلم بن إبراهيم الأزدي : ١٦٤ .
 مسلم بن الحجاج : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ،
 ٩٠ ، ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ ، ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٣ .
 المسيب بن واضح : ٣٤ ، ٣٩ .
 مصعب بن سعيد : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .
 مصعب بن عبد الله الزبيري : ٢٧٠ ،
 ٢٧١ .
 مطر الوراق : ١١٣ .
 مطرح بن يزيد : ٢١٣ ، ٢١٤ .
 مطلب بن زياد : ٢٦٩ .
 مطلب بن شعيب الأزدي : ٢٩١ .
 معاذ بن المثني : ١٠ ، ٢٥١ .
 معاوية بن أبي سفيان : ٧٢ ، ٧٣ .
 معاوية بن سلام : ٢٩ ، ٣٠ .
 معاوية بن صالح : ٢٢ ، ٢٣ .
 معاوية بن عمرو : ٥ ، ٥٣ ، ١٩٩ .
 محمد بن نصر : ١٢١ .
 محمد بن النضر : ٣٣ .
 محمد بن نعيم : ٣٣ .
 محمد بن هارون الروياني : ١٤٥ .
 محمد بن الهيثم : ١١٧ .
 محمد بن يحيى : ١٢ ، ٦٧ ، ٢٣٥ .
 محمد بن يحيى بن سعيد القطان : ٢٠٤ .
 محمد بن يحيى بن سليمان : ٨٨ .
 محمد بن يحيى بن كثير : ٢٦٠ .
 محمد بن يعقوب : ٨ ، ١٣ ، ١٦ ، ٣٣ ،
 ٦٣ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
 ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ،
 ١٤٣ ، ١٦٤ ، ١٩١ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ .
 محمد بن يوسف : ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ١٦٣ .
 محمود بن خالد : ٢٢ .
 محمود بن غيلان : ٨١ .
 مخارق بن أحمد : ٢٨٢ .
 مخزومة بن بكير : ٢٠٦ .
 مرحوم بن عبد العزيز العطار : ٣٧ .
 مروان : ٩٣ .
 مروان بن جناح : ٧٢ .
 مروان بن محمد : ٢٢ ، ٢٣ .
 مروان بن معاوية : ٢٢ ، ٤٩ .
 مزينة بن جابر : ٣٥ .
 المزي = أبو الحجاج المزي .
 مساور الوراق : ١٣٧ .

- معاوية بن قرة : ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .
- معاوية بن يحيى : ١٨٦ .
- معتمر : ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٢ .
- معروف بن خربوذ : ٢٣٥ .
- معقل بن عبيد الله الجذري : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ .
- معيقيب : ٢٩٥ .
- ملازم بن عمرو : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ .
- معل : ٥٧ .
- معل بن منصور : ١٦٦ .
- معمربن راشد : ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٧٧ ، ١٠٤ ، ١٦٧ ، ٢٢٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
- معن : ١٣٠ ، ٢١٩ .
- مغيرة : ٢٨٦ .
- المغيرة بن سقلاب : ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .
- المغيرة بن شعبة : ١٦٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ .
- المفضل بن غسان : ١٢٢ ، ١٣٥ .
- مفضل بن مهلهل : ٥٥ .
- مقسم : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ٢٤٩ .
- مكحول : ٢٧ ، ٩٥ ، ١٧٥ .
- المنذري = عبد العظيم المنذري .
- منصور : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ .
- منصور بن زاذان : ٧٦ ، ٧٧ .
- منصور بن صفية : ١٣٣ .
- المنهال بن عمرو : ٢٧٣ .
- مهنا : ١٧١ .
- موسى بن إسحاق : ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٥٤ .
- موسى بن إسماعيل : ١٦ ، ١٧ ، ١٥٨ .
- موسى بن إسماعيل المنقري : ١٤٧ .
- موسى بن أعين : ٢٣٢ .
- موسى بن أيوب النصيبى : ٢٥٧ .
- موسى بن جعفر : ١٦٩ .
- موسى بن الحسن بن عباد : ١١٣ ، ١٦٤ .
- موسى بن داود : ٨٤ ، ١٥٩ .
- موسى بن سهل الرملي : ٢٤٧ .
- موسى بن عبد الرحمن المسروقي : ١٩٨ .
- موسى بن هارون : ١٣٧ .
- موسى بن يسار : ٩ .
- مؤمل بن إسماعيل : ٥٤ .
- ن -
- نافع : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٣٨ ، ٩٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٥ .

- نافع بن سرج : ٢٣٥ .
 نافع بن يزيد : ١١٥ .
 النسائي : ١١ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٣ ، ٢٧٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ .
 نصر بن علي : ٦٦ ، ٨٥ ، ١٤٠ ، ٢٢٦ .
 نصر بن المهاجر : ٥٣ .
 النضر : ٣٦ ، ٥٧ .
 النضر بن شميل : ١١١ .
 النعمان بن خربوذ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

- ه -

- هارون بن داود : ٩٥ .
 هارون بن زيد بن أبي الزرقاء : ٢٧٨ .
 هارون بن سعيد الأيلي : ٢٠٦ .
 هارون بن عبد الله : ١٧٦ .
 هارون بن محمد البزيعي : ٩٥ .
 هارون بن معروف : ١٢٥ ، ١٥٨ .
 هاشم : ٢٦ .
 هاشم بن القاسم : ٥ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٢٢٩ .
 هدبة بن خالد : ١٧ ، ١١٤ .
 هريم : ٩٧ .
 هريم بن سفيان : ٥٥ .
 هزيل : ٩٤ ، ٢٧٨ .

- و -

- الوازع بن نافع : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ .
 واصل بن السائب الرقاشي : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ .
 الوضين بن عطاء : ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ .
 وكيع : ١٠ ، ١١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١٣٦ ، ١٤٦ .

- يحيى بن جابر الطائي : ٤٨ ، ٤٩ .
يحيى بن حماد : ٩٩ .
يحيى الحماني : ١٧٩ ، ٢٢٣ .
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ١٢٥ ، ١٢٦ .
يحيى بن سعيد : ٨ ، ٥٣ ، ١٦٦ ، ٢٩٤ .
يحيى بن سعيد الأنصاري : ٢٦٨ .
يحيى بن سعيد القطان : ٨١ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٥٠ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٣٤ .
يحيى بن سليم : ٢٨٢ .
يحيى بن صالح : ٢٣٢ .
يحيى بن أبي طالب : ٢٠ ، ١١٣ ، ١١٦ .
يحيى بن غيلان : ١٧٧ .
يحيى بن كثير : ١٤٩ .
يحيى بن أبي كثير : ٣٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥ .
يحيى بن محمد بن صاعد : ٢٥٩ .
يحيى بن محمد بن يحيى : ١٩١ .
يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائني : ١٣ .
يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب : ١٣٤ .
يحيى بن معين : ٢٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٧١ .
١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
الوليد : ٣٠ ، ١٦٢ .
الوليد بن عتبة : ١٥٢ .
الوليد بن القاسم : ١٢٥ .
الوليد بن كثير : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
الوليد بن مسلم : ٩ ، ٣٤ ، ٧٣ ، ٢١٠ ، ٢٦٦ ، ٢١١ .
الوليد بن الوليد : ٤٣ .
وهبان بن بقية : ١٠٥ ، ١٠٦ .
وهب بن جرير : ١١٠ .
وهب بن كيسان : ٢٥٧ .
وهيب : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .
وهيب بن خالد : ٥٥ .
- ي -
- يحيى : ١٠٨ ، ١١٥ .
يحيى بن أحمد بن علي الصائغ : ٣٨ ، ٣٩ .
يحيى بن إسحاق السيلحيني : ١٧٩ .
يحيى الأموي : ٤٨ .
يحيى الأنصاري : ٨ .
يحيى بن أيوب : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
يحيى بن بكير : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .
يحيى بن أبي بكير : ٥ ، ٥٥ .

- يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن حنين : ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ .
- يعقوب الحضرمي : ١٧ .
- يعقوب بن حميد بن كاسب : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٧٢ .
- يعقوب بن سفيان : ٣٤ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٩٦ ، ١٦٩ ، ١٨٠ .
- يعقوب بن شبة : ١٢٦ .
- يعقوب بن عطاء : ١١٨ .
- يعلى بن عبيد : ١٣٣ .
- يعلى بن مرة : ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
- يوسف بن بحر : ٣٤ .
- يوسف بن أبي بردة : ٤ ، ٥ ، ٦ .
- يوسف بن خالد : ١٢٨ .
- يوسف بن شعيب الخولاني : ٢٥٧ .
- يوسف القاضي : ٢٢٦ .
- يوسف بن يعقوب : ٥٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٦١ ، ٢١٢ .
- يونس : ١٥٨ ، ١٦٧ ، ٢٢٨ .
- يونس بن بكير : ٢٢٠ .
- يونس بن حبيب : ٦٠ ، ١٤٧ .
- يونس بن خباب : ٢٧٢ - ٢٧٣ ، ٢٧٣ .
- يونس بن عبد الأعلى : ٩٥ .
- يونس بن عبيد : ٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ - ١٤٩ ، ١٤٨ .
- يونس بن محمد : ٨٤ .
- يونس بن محمد المؤدب : ٢٢٤ .
- يحيى بن منصور القاضي : ١٦٣ ، ٢٣٠ .
- يحيى بن موسى : ٤٦ .
- يحيى بن ميمون : ٢٠٣ ، ٢٥٢ .
- يحيى بن يحيى : ٣٣ ، ١٤٧ ، ١٦٦ ، ٢٢١ ، ٢٤٢ ، ٢٣٠ .
- يحيى بن يحيى الأندلسي : ١٣١ .
- يحيى بن يزيد الرهاوي : ٢٣٣ .
- يحيى بن بيان : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٨٠ .
- يزيد بن أبي حبيب : ١٩٣ ، ٢٤١ .
- يزيد بن أبي حكيم : ١٩٣ .
- يزيد بن زريع : ١١٨ ، ١٩٩ ، ٢٨٣ .
- يزيد بن أبي سفيان : ٢١٠ ، ٢١١ .
- يزيد بن عبد ربه : ٧٢ .
- يزيد بن عبد الملك النوفلي : ٩٢ ، ٩٣ .
- يزيد بن عمرو : ٢٨٦ .
- يزيد بن عياض : ١٤٠ ، ١٤١ .
- يزيد بن أبي مالك : ١١٤ .
- يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان : ٢٥٩ .
- يزيد بن أبي مريم : ١٣٦ .
- يزيد بن الهاد : ١٦٥ .
- يزيد بن هارون : ١٧ ، ٢٠ ، ١٠٩ ، ١٤٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ .
- يعقوب بن إبراهيم : ٢٩٠ ، ٢٩١ .
- يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ٤٥ .

يونس بن يزيد الأيلي : ١٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ .

- الكنى -

أبو أحمد الحاكم : ١٤٦ ، ٢٣٥ .

أبو أحمد الزبيري : ١٠ ، ٤٤ ، ١٩٣ .

أبو أحمد بن عدي = ابن عدي .

أبو أحمد بن علوسا : ٣٩ .

أبو الأحوص : ١٠ ، ١١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ .

أبو الأزهر : ٢٣ ، ٢٤ .

أبو أسامة = حماد بن أسامة .

أبو إسحاق : ١٩٥ ، ٢٣٣ ، ٢٧٦ .

أبو إسحاق بن شاقلا : ١٤٤ .

أبو إسحاق الكوفي : ٣٥ .

أبو إسرائيل : ٣٨ .

أبو إسماعيل المؤدب : ٢٢ .

أبو الأسود : ١١٥ .

أبو أمامة الباهلي : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٦١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .

أبو أنس : ١٩١ ، ١٩٢ .

أبو أيوب الأنصاري : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .

أبو أيوب التمار : ٢٠٣ .

أبو بردة بن أبي موسى : ٤ ، ٥ .

أبو بشر : ٢٤٢ .

أبو بكر بن إسحاق : ٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .

٢٦٢ .

أبو بكر بن بالويه : ١٦٧ .

أبو بكر بن الحارث الفقيه : ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ .

١٦٦ .

أبو بكر بن الحسن : ٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٦ .

أبو بكر بن الحسن القاضي : ٢٢٩ ، ٢٤٦ .

أبو بكر الحنفي : ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

أبو بكر بن حويطب : ١٤٢ ، ١٤٣ .

أبو بكر بن خلاد الباهلي : ٣٧ ، ١٦٩ .

أبو بكر الخلال : ١٤٤ .

أبو بكر بن أبي خيثمة = ابن أبي خيثمة .

أبو بكر بن داسة : ١٥ ، ١٧ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٥٨ ، ١٦٥ .

أبو بكر بن أبي داود : ٧٠ .

أبو بكر بن زنجويه : ٢٩٠ ، ٢٩١ .

أبو بكر الشافعي : ١٢٢ .

أبو بكر بن أبي شيبة : ٥ ، ١١ ، ١٥ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ .

أبو بكر الصديق : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

٢٦٠ .

أبو بكر الطاحي : ١٤٧ .

أبو بكر بن عبد العزيز (صاحب الخلال) :

١٤٤ .

- أبو بكر بن عبد الله : ١٧ .
 أبو بكر بن عبيد الله : ١٩ .
 أبو بكر العطار : ٨١ .
 أبو بكر بن عياش : ١١٧ ، ١٩٥ .
 أبو بكر بن فورك : ٦٠ .
 أبو بكر القطان : ٢٦٥ .
 أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : ٢٩٠ .
 أبو بكر بن محمود العسكري : ٢٣٢ .
 أبو بكر بن أبي مريم : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٥٢ .
 أبو بكر النيسابوري : ٨٢ .
 أبو التقي : ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 أبو ثفال المري : ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ .
 أبو جعفر : ١٨٧ ، ١٨٨ .
 أبو جعفر الخطمي : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
 أبو جعفر الرازي : ١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٧ .
 أبو جعفر الرزاز : ١١٢ ، ١١٧ .
 أبو جعفر المديني : ٢٠٥ .
 أبو جعفر بن نفيل : ٢٦٠ .
 أبو جهيم بن الحارث بن الصمة : ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ .
 أبو الجواب : ١١٨ .
 أبو حاتم البستي = ابن حبان .
 أبو حاتم الرازي : ٦ ، ٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ .
 أبو الحسن بن القطان : ٥٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ .
 أبو الحسن المقرئ : ٥٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ .
 أبو الحسن بن عبدان : ١١٧ ، ١٩١ ، ٢٣٢ .
 أبو حازم الحافظ : ٢٤ .
 أبو حازم العبدوي : ٣٨ .
 أبو الحجاج المزني : ٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٥ .
 أبو حذيفة : ١٩٢ ، ١٩٣ .
 أبو حسان : ٢٨٢ .
 أبو الحسن الجزري : ١١٧ .
 أبو الحسن بن سلمة القطان : ٥١ ، ٦٤ .
 أبو الحسن بن سميع : ٢١٠ ، ٢١١ .
 أبو الحسن بن عبدان : ١١٧ ، ١٩١ ، ٢٣٢ .
 أبو الحسن بن القطان : ٥٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ .
 أبو الحسن المقرئ : ٥٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ .
 أبو الحسن بن عبدان : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٩١ ، ٢٣٢ .

- ٢٨٥ .
أبو الربيع الزهراني : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١٧٠ .
أبو الزبير : ٦٧ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢٥٨ .
أبوزرعة : ٣ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ .
أبو زرعة الدمشقي : ٧١ ، ٢١٠ ، ٢١١ .
أبوزرعة بن عمر بن جرير : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ .
أبو زكريا : ٢٣٦ .
أبو زكريا بن أبي اسحاق : ١٦٤ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٩٦ .
أبو الزناد : ٦٧ .
أبو زيد : ٢٩ .
أبو زيد (مولى عمرو بن حريث) : ٣٠ ، ١٩١ ، ٢٣٢ .
أبو الحسين بن الفضل القطان : ٩٦ .
أبو حصين القاضي : ٢٢٣ .
أبو الحكم : ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ .
أبو الحكم بن سفيان : ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ .
أبو حنيفة : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .
أبو الحوارى : ٤٢ .
أبو الحويرث : ١٦٤ .
أبو حية : ١٩٥ ، ١٩٦ .
أبو خالد الأحمر : ٣ .
أبو خالد الواسطي : ٥١ ، ٩٧ .
أبو خزيمة : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ .
أبو خلدة : ٣٦ .
أبو خيثمة : ٤٤ ، ١٣١ ، ١٨٢ .
أبو داود السجستاني : ٥ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود .
أبو الدرداء : ١٥٢ ، ١٥٣ .
أبو رافع : ٢٩ ، ٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٤ .

- أبو علي الروذباري : ١٥ ، ١٧ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ٢٩٦ .
 أبو علي بن السكن : ١١٠ .
 أبو عمار : ٨١ ، ٢١٧ .
 أبو عمر الحوضي : ٢٣٠ .
 أبو عمر بن عبد البر = ابن عبد البر .
 أبو عمرو بن الصلاح : ٢٠٢ .
 أبو عوانة : ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٩٩ ، ١٩٨ ،
 ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٦ .
 أبو عون : ٢٤ .
 أبو غالب : ١٤٢ .
 أبو غسان النهدي : ٣١ ، ٢٢٥ .
 أبو فزارة العبسي : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ .
 أبو الفضل بن إبراهيم : ١٩١ .
 أبو الفضل الهروي : ١٦٠ .
 أبو القاسم البغوي : ٤٤ ، ٥٣ ، ٨٣ ،
 ٢٢٤ .
 أبو القاسم بن الصقر : ١٦ .
 أبو القاسم الطبراني = الطبراني .
 أبو القاسم بن عساكر : ٤ ، ٥٤ ، ٥٨ ،
 ٦٥ ، ١٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٨ .
 أبو قتادة : ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .
 أبو قتيبة : ٦٦ ، ٦٧ .
 أبو قلابة : ١١٦ .
 أبو كامل : ١٩٩ .
 أبو كبشة : ٢٦٨ .
 أبو كريب : ٨١ ، ١٢٥ ، ١٣٧ .
 أبو مالك الأشعري : ١٨٩ .
 أبو المتوكل : ١٥٦ .
 أبو المثنى : ١١٥ .
 أبو محمد بن حبان الأصفهاني : ٩ .
 أبو محمد السكري : ١٢٢ .
 أبو محمد بن صاعد : ٨ ، ٩ ، ١٤١ .
 أبو مسكين : ٢٧٨ .
 أبو مسلم : ١٣٢ ، ٢٣٠ .
 أبو مسلم (مولى زيد بن صوحان) : ٢٢٤ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
 أبو مطيع : ٢٠٠ .
 أبو معاوية الضير : ٢٠ ، ٢٢ ، ٤٩ ،
 ١٨٢ .
 أبو معاوية النحوي : ٢٠٩ .
 أبو معشر : ٣٣ ، ٢٤٥ .
 أبو معمر : ١١ .
 أبو معن الرقاشي : ٢٠٦ .
 أبو المغيرة : ٢٦٥ .
 أبو الموجه : ٢٦٥ .
 أبو موسى الأشعري : ١٥٤ ، ١٥٥ .
 أبو موسى الغزي : ١٤٥ .
 أبو نصر بن قتادة : ١٥٩ .
 أبو النضر : ٥ ، ٢٦ ، ٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 ١٩٣ .
 أبو النضر الفقيه : ٢٢١ .
 أبو نعيم : ٢٧ ، ٢٨ ، ٧٩ ، ١٦٧ ، ١٧٦ .

١٧٨ ، ١٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٦٤ ، ٢٨٢ .
 أبو نعيم الأصبهاني : ١٦٩ .
 أبو وائل : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .
 أبو الوليد الطيالسي : ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥١ .
 أبو الوليد الفقيه : ١٧ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ١٣٦ .
 أبو الوليد القاضي : ١٧٢ .
 أبو هاشم الرماني : ٩٧ ، ٩٨ .
 أبو هريرة : ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ .
 أبو هريرة الصيرفي : ٦٦ .
 أبو يعلى الموصلي : ١١ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٧١ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٨٢ ، ١٩٧ ، ٢٩٠ .
 أبو يوسف القاضي : ٧٨ .

ما يبدأ بـ (ابن)

ابن أبي عمر : ٦٠ .
 ابن أبي فديك : ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .
 ابن حبان : ١١ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ .
 ابن حرملة : ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .
 ابن حماد : ٢٣٣ .

ابن الأصبهاني : ٢٢٣ .
 ابن بكير : ١٦٦ .
 ابن ثوبان : ٤٣ .
 ابن الجوزي : ١٤٤ ، ١٧٨ .
 ابن جوصا : ٢٣ .
 ابن أبي حاتم : ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ .

- ابن خثيم : ٢٧٢ .
 ابن خراش : ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ .
 ابن خزيمة : ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ٤٥ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٨ .
 ابن أبي خيثمة : ٤٧ ، ١٤٧ .
 ابن داسة = أبو بكر بن داسة .
 ابن أبي داود = أبو بكر بن أبي داود .
 ابن أبي ذئب : ٧٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٨٨ .
 ابن أبي رواد : ١٧٠ .
 ابن سعد : ١٤٦ ، ١٤٧ .
 ابن سعدان = أحمد بن محمد سعدان الصيدلاني .
 ابن أبي سويد الذارع : ٤٢ .
 ابن صاعد = أبو محمد بن صاعد .
 ابن الصمة : ١٦٤ .
 ابن عبد البر : ١٨ ، ٥٦ ، ١٧١ .
 ابن عجلان : ٧ .
 ابن عدي : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠ .
 ابن عساكر = أبو القاسم بن عساكر .
 ابن أبي عصمة : ٦٦ .
 ابن عقيل : ١٤٤ .
 ابن أبي عمران : ٨٦ .
 ابن غيلان : ٢٩ .
 ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة .
 ابن أبي ليلى : ٦٧ .
 ابن ماجه : ٥ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ .
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك .
 ابن معين = يحيى بن معين .
 ابن أبي مليكة : ٦٨ ، ٦٩ .
 ابن منده = محمد بن إسحاق بن منده .
 ابن المنذر : ٥٦ .
 ابن أبي نجيح : ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ .
 ابن نمير : ١٧٥ ، ١٨٧ .
 ابن يعلى بن مرة : ٢٧٣ .
 النساء
 أسماء بنت سعيد بن زيد (جدة رباح بن عبد الرحمن) : ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .
 خولة بنت قيس (أم صبية) : ٢٣٤ .

أم يحيى : ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ .

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

بسرة : ٩٣ .

حنة بنت جحش : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،

١٢٣ ، ١٢٤ .

حميدة بنت عبيد بن رفاعه : ١٢٩ ، ١٣١ ،

١٣٢ .

زينب بنت أم سلمة : ١٠٣ ، ١٠٤ .

زينب بنت جحش : ٢١٨ ، ٢١٩ .

زينب السهمية : ٧٨ ، ٧٩ .

صفية بنت شيبة : ١٣٣ .

عائشة : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ،

٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ،

٢٨٧ ، ٢٩٥ .

فاطمة بنت أبي حبيش : ١٠٦ ، ١٠٧ .

فاطمة بنت قيس : ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ .

كبشة بنت كعب بن مالك : ١٢٩ ، ١٣١ ،

١٣٢ ، ١٣٤ .

ميمونة : ١٢ ، ١٦٣ .

أم حبيب بنت جحش : ١٢٤ .

أم حبيبة بنت جحش : ١٠٣ ، ١٢٢ .

أم حبيبة : ١٠٤ .

أم سلمة : ٢٢٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

أم سليم : ٢٣٩ .

أم كلثم بنت عبد الله بن زمعة : ٢٢٠ .

أم كلثوم بنت عبد الله بن زمعة : ٢٢٠ .

فهرس الكتب

- «الأحاديث التي خولف فيها مالك»
للدارقطني : ٢٧١ .
- «أحكام القرآن» للشافعي : ١١٩ .
- «الأحكام الكبرى» - بالأسانيد - لعبد الغني المقدسي : ٤ .
- «الأدب» للبخاري : ٢٣٥ .
- «الأطراف» لابن عساكر : ٤ ، ١٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٨ .
- «الأطراف» للمزي : ١٦٩ ، ٢٣٥ .
- «الأنواع والتفاسيم» لابن حبان : ٤٧ ، ١٣٠ .
- «التاريخ» للبخاري : ٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٨٢ .
- «التحقيق» لابن الجوزي : ١٧٨ .
- «تحفة الأشراف» للمزي = «الأطراف» للمزي .
- «التفرد» لأبي داود : ١٧٠ .
- «التهديد» لابن عبد البر : ١٨ .
- «تهذيب الكمال» للمزي : ٥٥ ، ١٥٧ .
- «الثقات» لابن حبان : ٤٧ ، ٤٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ .
- «الجامع» للثوري : ١٩٢ ، ٢٧٩ .
- «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم : ١٥٧ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
- «الخلافات» للبيهقي : ٣٥ .
- «السنن» للترمذي : ١١٠ ، ١٢٨ .
- «السنن» لأبي داود : ٨٠ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٤ .
- «السنن» لابن ماجه : ٣٧ ، ٦٥ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ٢١٨ .
- «السنن» للدارقطني : ٢٩ ، ١٢٨ ، ١٥٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ .
- «السنن» لسعيد بن منصور : ٢٤٥ .
- «السنن» للنسائي : ١٢٨ .
- «السنن الكبير» للبيهقي : ١٢٨ ، ١٥٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ .
- «السنن الكبير» للنسائي : ٧٧ .
- «الشمائل» للترمذي : ٢٢٦ .
- «الصحيح» للبخاري : ٦٣ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٦٥ .
- «الصحيح» لابن حبان = «الأنواع والتفاسيم» .
- «الصحيح» لابن خزيمة : ٦ ، ١١ ، ١٢٥ ،

- ١٣٠، ١٤٥، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١٦. «المستخرج على مسلم» لأبي نعيم : ١٦٩.
- «المستدرک» للحاکم : ١٣٠.
- «المسند» لأبي يعلى : ١٠٩.
- «المسند» للإمام أحمد : ١٢، ٣٨، ٦١، ٦٣، ٨٠، ٩٩، ١٢٣، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٩٥.
- «المسند» لأحمد بن سنان : ١٣٨.
- «المسند» لإسحاق بن راهويه : ١٩٨.
- «المسند» للدارمي : ٦٢.
- «المسند» للشاشي : ١٤٧.
- «المسند» للطيالسي : ١٤١، ٢٢٧.
- «مسند علي» للنسائي : ٧١.
- «مصنفات حماد بن سلمة» : ٣٢.
- «معجم شعبة» لابن منده : ١٥٧.
- «المعجم الكبير» للطبراني : ١٢٨، ١٥٦، ١٨٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٥٧.
- «الموطأ» للإمام مالك : ١٢٩، ١٣٠، ٢٧١.
- «النهاية» : ١٤٤.
- «الوهم والإيهام» لابن القطان : ٥٦.
- «اليوم والليلة» للنسائي : ٤، ٢٦٢.
- ١٣٠، ١٤٥، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١٦. «الصحيح» لمسلم : ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٧٤، ٩٠، ١٢٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٩١، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٣.
- «الصحيحان» للبخاري ومسلم : ١٨.
- «الضعفاء» للبخاري : ٢٣٣.
- «الضعفاء» لابن حبان : ١٥٢، ٢٤٤.
- «الضعفاء» للعقيلي : ١٣٩.
- «العلل» للترمذي : ٤٨.
- «العلل» للخلال : ٤٧.
- «العلل» لعبدالله بن أحمد : ١٠٨.
- «علل أحاديث في كتاب الصحيح لمسلم» لأبي الفضل الهروي : ١٦٠.
- «عمل اليوم والليلة» للنسائي = «اليوم والليلة».
- «الفوائد الكبير» لأبي عبدالله الحافظ الحاکم : ٨.
- كتاب محمد بن بكار : ٢٤٥.
- كتاب لابن منده : ٨٦.
- «الكامل» لابن عدي : ٢٣، ٤٢، ٦١، ٨٨، ٩٤، ١٠٥، ١٢٥، ١٧١، ٢٢٦، ٢٤٤.
- «الغرر» لأبي البركات : ١٤٤.
- «اختصر» لأبي زرعة : ٦٢.
- «المراسيل» لابن أبي حاتم : ٧٨، ٨٠، ١٣٨.

فهرس أحكام الأئمة على الأحاديث

- أحمد بن إسحاق الصبغي (أبو بكر الفقيه) :
 اختلف عليه فيه : ١٠٦ .
 لا يعرف هذا الحديث لفلان من غير هذا الوجه،
 وبمثله لا تقوم حجة : ١٠٦ .
- أحمد بن حنبل :
 إسناد جيد : ١٥٨ .
 تركه لما اضطربوا في إسناده (قاله أحمد بن
 الحسن) : ١٣٨ .
 حديث حسن صحيح : ١٢٣ .
 حديث صحيح : ١٢١ .
 حديث فلان أقوى من حديث فلان : ٧٢ .
 حديث منكر : ١٧٠ .
 حديث منكر، ليس هو مرفوعاً : ١٧١ .
 روي فيه أحاديث ليس يثبت منها حديث،
 وأحسن شيء فيه حديث فلان : ٤٧ .
 صحف فلان فيه : ٢٠٢ .
 ضرب على هذا الحديث (قال عبد الله بن أحمد
 : أظنه كان في المحنة قد ضرب على هذا الحديث
 في كتابه) : ٧١ .
 لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيد :
 ١٤١ .
- لم يرفعه فلان ولا فلان : ١٠٨ .
 ليس بصحيح إنما هو عن فلان : ١٧١ .
 يذهب إلى هذا الحديث (قاله أحمد بن الحسن)
 : ١٣٧ .
- أحمد بن سنان :
 أدخله في مسنده (قاله ابن أبي حاتم) : ١٣٨ .
- البخاري :
 أحسن شيء في هذا الباب حديث فلان :
 ١٤١ .
 أخطأ فلان في هذا الحديث : ١٨٤ .
 أصح شيء عندي في كذا حديث فلان : ٤٦ .
 أصح شيء في هذا الباب حديث فلان : ٤٦ .
 جود فلان هذا الحديث، وروايته أصح من رواية
 غيره : ١٢٩ .
 حديث حسن : ١٢٣ .
 حديث حسن إلا أن فلان قديم لا أدري أسمع
 منه فلان أم لا ؟ : ١٢١ .
 حسن : ٤٦ .
 خالفه فلان والناس : ١٧٢ .
 الصحيح ما روى فلان : ١٨٤ .

- الصحيح ماروى فلان... وربما قال فلان: كذا : ٦٠.
- لا شيء : ٤٨.
- لم يصح : ٢٣٣.
- ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من حديث فلان : ١٤٣.
- يضعف هذا الحديث (قاله الترمذي) : ٨٢.
- البيهقي :**
- اختلف على فلان في إسناده : ١٧.
- اختصار من الحديث : ٢٤٦.
- أرسله : ١١٥.
- أسقط فلان من إسناده : ١١٤.
- إسناد ضعيف : ٣٥.
- إسناد صحيح : ١٦٧.
- إسناد مجهول عن فلان وليس بشيء : ٥٢.
- أصح منه : ١٣٦.
- إن صح : ١٦١.
- إن كان محفوظا فهو من قول فلان يصح : ١١٨.
- أنكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على فلان : ١٦٥.
- تفرد به فلان وهو مختلف في الاحتجاج به : ١٢٣.
- تفرد به فلان عن فلان، ورواه جماعة عن الثاني بدون هذه الزيادة : ٦٣.
- تعليق الحديث : ١٣٦.
- ثابت : ١٦٥.
- حفظ كذا ولم يثبتها غيره : ١٦٥.
- خالفه فلان فأرسله : ١٠٣.
- خالفه غيره : ٤٠.
- خطأ : ١٢٢.
- خطأ، والصواب بهذا اللفظ عن فلان موقوف : ١٦٧.
- ذهب بعض أهل العلم إلى أن رواية فلان اختصار من الحديث : ٢٤٦.
- رأيته في نسخة قديمة بكتاب فلان ليس فيه هذه الزيادة : ٦.
- رجع عن رفع هذا الحديث : ١١٢.
- رواه فلان بقرين من رواية فلان : ١٣١.
- رواية الجماعة الذين لم يشكوا أولى : ١٧.
- روي بإسناد آخر ضعيف : ١٤٨.
- روي مسندا عن النبي ﷺ : ٨.
- شاهد : ١٦٥، ١٦٤، ١٣٣.
- شك في رفعه : ١١٥.
- صح بذلك بطلان هذه الزيادة : ٦.
- صحيح : ١٦١.
- الصحيح رواية فلان : ١٦٧.
- الصواب بهذا اللفظ عن فلان موقوف : ١٦٧.
- غريب : ١٦، ٢٤.
- غير قوي : ٢٤.
- غير مرفوع : ٣٤، ٣٥.
- فلان ضعيف إلا أنه غير منفرد : ١٦٨.
- فلان ضعيف، ويشبه أن يكون غلط

- من حديث فلان الأول إلى هذا : ١٨٧ .
- فلان ينفرد بروايته مسندا وليس بالقوي في الرواية : ١٤٨ .
- في رواية فلان دلالة على أن فلان لم يسمعه من فلان : ١١٣ .
- فيه قوة لرواية فلان : ١٧ .
- قصر بروايته : ١٦٥ .
- قصر بعض الرواة بروايته فلم يقيم إسناده : ١٢٩ .
- قليل في هذا الحديث من وجه آخر كذا : ١٣٥ .
- كذلك رواه الجماعة عن فلان إلا ما شذ منها : ٢٠١ .
- كذلك قاله أصحاب فلان سواء : ١٢٢ .
- كل ذلك شاهد لصحة رواية فلان : ١٣٣ .
- لا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وأصح ما روي فيه حديث فلان وليس بالقوي : ٥٢ .
- لا يصح شيء من ذلك : ٣٢ .
- لا يعرف إلا من جهة فلان : ١٠٥ .
- لم يسمعه فلان من فلان : ١١٣ .
- ليس بشيء : ١١٨ .
- ليس بمحفوظ : ٨ .
- مختلف فيه على فلان، وهو واهم فيه : ٣٤ .
- المحفوظ : ٣٤ ، ٣٥ .
- مرة ذكر فلان ومرة لم يذكره : ٦٠ .
- مرسل : ٢٤ ، ٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
- مرفوع : ١٤٨ ، ١١٤ .
- مشهور عن فلان بهذا اللفظ : ١٦١ .
- المشهور عن فلان كذا : ١١٩ .
- منقطع : ١١٥ ، ١٦٤ .
- موقوف : ٣٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ .
- هذا اختلاف في إسناده ومتنه : ١١٤ .
- هذا أشبه بالصواب : ١١٧ .
- هذا الحديث من هذا الوجه ينفرد به فلان وليس بالقوي : ٣٩ .
- هذا هو الصحيح : ٨ .
- هذه الزيادة لم أجد لها إلا في رواية فلان وهو إمام : ٤ .
- هذه القصة مشهورة عن النبي ﷺ برواية فلان : ١٦٥ .
- وجه آخر : ٣٩ .
- وَقَفَّه : ١١٧ .
- الترمذي :**
- أحسن شيء روي في هذا الباب : ٨٥ .
- إنما تركه أصحابنا لأنه لا يصح عندهم لحال الإسناد : ٨١ .
- حديث فلان أصح وأحسن : ٨٥ .
- حديث حسن : ١٣٧ .
- حديث حسن صحيح : ١١ ، ٤٦ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ٢١٥ ، ٢٨٤ .
- حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فلان : ١٢٥ .
- حديث غريب، وليس إسناده بالقوي، لا نعلم

الدارقطني :

- عن... قوله : ١٤٥ .
حديث مرسل : ١٤٣ .
حسن غريب : ٤ .
حسنه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٧ .
رفعه بعضهم وبعضهم موقوف : ١١٠ .
الصحيح كذا : ١٢٣ .
غريب : ٦٦ .
لا نعرف في هذا الباب عن النبي ﷺ إلا حديث
فلان : ٤ .
لا نعرفه إلا من حديث فلان : ٤ .
لا يصح، لا نعرف لفلان سماع من فلان : ٨٢ .
ليس يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء :
٨٢، ١٤٥ - ١٤٦ .
الحازمي (صوابه : الطبراني) :
حديث صحيح : ٨٧ .
الحاكم :
حديث صحيح، ولم يخرجاه : ١٣٠ .
صححه مالك واحتج به في الموطأ : ١٣٠ .
لا أعلم أحدا أسنده غير فلان، وهو صدوق :
١٧٤ .
له شاهد بإسناد صحيح : ١٣٠ .
الخطابي :
لا يصح : ١٧١ .
اختلف عن فلان : ٢٠، ١٩٣ .
إسناد حسن، ورواته ثقات معروفون : ١٣٠ .
تفرد به فلان : ٢٤٧ .
تفرد به فلان عن فلان وليس بقوي في الحديث،
والمحفوظ كذا، كذلك رواه الحفاظ الثقات :
٧٧ .
تفرد به فلان وليس بقوي : ١٢٣ .
خالفه فلان وفلان : ٢٧١ .
خالفهم فلان : ٢٠، ١٩٣ .
رفعه فلان عن فلان والصواب موقوف : ١٥٤ .
رفعه هذا الشيخ، ورواه فلان موقوفا وهو
الصواب : ١٨ .
رواه فلان عن فلان على الوجهين جميعا فصح
القولان : ١٤ .
رواه فلان مرسلا عن فلان، ولم يأت بحجة :
١٩٣ .
الصحيح قول من قال كذا : ١٩٤ .
الصحيح قول فلان وفلان ومن تابعهما : ١٤٢ -
١٤٣ .
فلان مرة يحدث به عن فلان ومرة يحدث به عن
فلان : ١٤ .
في كل ذلك دلالة على صحة الروايتين جميعا :
١٥ .
كذا رواه فلان مرفوعا، ووقفه فلان وفلان
وغيرهما وهو الصواب : ١٧٤ .
كلهم ثقات، والصواب موقوف : ١٧٨ .

- أحد أسنده غير فلان، وقد روي من غير وجه
عن... قوله : ١٤٥ .
حديث مرسل : ١٤٣ .
حسن غريب : ٤ .
حسنه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٧ .
رفعه بعضهم وبعضهم موقوف : ١١٠ .
الصحيح كذا : ١٢٣ .
غريب : ٦٦ .
لا نعرف في هذا الباب عن النبي ﷺ إلا حديث
فلان : ٤ .
لا نعرفه إلا من حديث فلان : ٤ .
لا يصح، لا نعرف لفلان سماع من فلان : ٨٢ .
ليس يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء :
٨٢، ١٤٥ - ١٤٦ .
الحازمي (صوابه : الطبراني) :
حديث صحيح : ٨٧ .
الحاكم :
حديث صحيح، ولم يخرجاه : ١٣٠ .
صححه مالك واحتج به في الموطأ : ١٣٠ .
لا أعلم أحدا أسنده غير فلان، وهو صدوق :
١٧٤ .
له شاهد بإسناد صحيح : ١٣٠ .
الخطابي :
لا يصح : ١٧١ .

لا يصح : ٢١.

أما حفظي فمرفوع : ١١٠.

لم يذكر إسناده : ٢٠.

الطبراني :

لم يرفعه غير فلان، وليس بالقوي : ٢٢.

لم يروه عن فلان إلا فلان : ١٨٧.

لما اختلف على فلان في إسناده أحببنا أن نعلم من

وانظر : الحازمي.

أتى بالصواب، فنظرنا... : ١٤.

ليس هذا الحديث في مصنفات فلان : ٣٢.

الطحاوي :

المحفوظ : ٢١، ٧٧.

آثار مضطربة في أسانيدنا : ٨٦.

موقوف : ١٨.

منقطع : ٢٣.

وهم فلان في إسناده في موضعين : ٢٧١.

حديث فلان مستقيم الإسناد، غير مضطرب في

وهم فيه فلان : ٢٠.

إسناده ولا في متنه : ٨٦.

لا تثبتون المنقطع ولا تحتجون به : ٢٣.

سفيان بن عيينة :

كان ينكره، ويقول : أيش هذا فلان عن فلان عن

فلان ؟ (قال أحمد - ابن عيينة - زعموا - كان

عبد الغني المقدسي :

غريب من حديث المرازقة، لا أعلم رواه غير فلان

ينكره...) : ١٥٠.

عن فلان : ٢٢٧.

أنكره، وعجب أن يكون فلان لقي النبي ﷺ)

مرسل : ٢٢.

قاله ابن المديني) : ١٥٠.

عبد الله بن أحمد بن حنبل :

الشافعي :

أخطأ فيه فلان : ١٩٨.

روي فيه شيء، لو كان ثابتاً أخذنا به، ولكنه لا

أظنني قد سمعته منه في المذاكرة فلم أكتبه :

يثبت مثله : ١١٩.

٧١.

لو عرفت إسناده بالصحة قلت به : ٥١.

عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي :

يروى عن النبي ﷺ من وجه لا يثبت أهل

صحف : ٢٠٢.

الحديث مثله : ٢٥.

غلط فلان في هذا الحديث غلطا فاحشا عند

شعبة :

الجميع : ٢٠٢.

أسنده مرة ووقفه مرة : ١١٩.

العقيلي :

إسناد صالح : ٦٦.

لا نحفظه إلا عن فلان : ٦٦.

لا يتابع عليه من هذا الوجه : ٦٦.

لا يتابعه على هذا الحديث إلا من هو مثله أو دونه

: ٢٧.

لم يصح حديثه، لا يعرف إلا به : ٨٧.

المزي :

اختلف عليه فيه : ٥٥.

مصعب بن عبد الله الزبيري :

أخطأ فيه فلان خطأ قبيحا، حيث قال كذا،

والصواب كذا : ٢٧٠.

المنذري :

هذا الحديث قد وقع الاضطراب في إسناده

ومتنه، فروي مرفوعا وموقوفا، ومرسلا ومعضلا :

. ١١١

علي بن المديني :

حديث فلان أحسن من حديث فلان : ٨٦.

الصواب رواية الجماعة : ١٨٤.

النسائي :

تابعه فلان : ٧٧.

خطأ، والصواب كذا : ١٩٩.

عمرو بن علي الفلاس :

حديث فلان عندنا أثبت من حديث فلان :

. ٨٦

يحي بن معين :

بين فلان وفلان مفازة : ٩٤.

ضعيف : ٤٧.

في حديث ثقات الناس كذا : ١٣٥ - ١٣٦.

مالك :

صححه واحتج به في الموطأ (قاله الحاكم) :

. ١٣٠

محمد بن عبد الواحد المقدسي :

أظن فلان سمعه من فلان، ثم سمعه من فلان،

بدليل رواية فلان : ١٨٤.

يحي بن سعيد القطان :

شبه لا شيء : ٨١، ٨٢.

أنكره (قاله مسدد) : ١٥٠.

أبو حاتم :

اختلفت الرواية : ١١٩.

محمد بن عوف :

هذا خطأ، إنما يرويه الناس عن فلان عن فلان

موقوف : ٢٥٧.

اختلف عليه : ٢٧٣.

- أسنده : ١١٩ .
- أصح حديث في هذا الباب حديث فلان : ٦ .
- إنما أراد حديث كذا : ٧٦ .
- إنما هو فلان عن فلان : ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ .
- إنما هو فلان عن فلان، ومنهم من يقول : ... : ٢٩٥ .
- باطل لا أصل له : ٥٢ .
- حديث فلان أشبه مرسل من الموصل : ٢٤٠ .
- حديث فلان أصح : ١٩٢ .
- حديث ليس بقوي : ٢٩ .
- حديث منكر : ١٧٣ .
- حديث منكر، لا أصل له من حديث فلان، ولا أعلم علان سمع من فلان ولا روى عنه : ٧٦ .
- ذاكرت فلان بهذا الحديث : ١٥٥ .
- رفعه منكر : ٢٧٨ .
- الصحيح كذا : ٥٨ ، ١٠٤ .
- الصحيح مرسل : ٢٥ .
- ضعف كل الأسانيد في ذلك (قاله ابنه) : ١٣٩ .
- فلان ثقة، وفلان ثقة، والحديث للثاني أشبه : ٢١ .
- كذا أشبه : ٢٩٢ .
- كذا رواه فلان، وأخطأ فيه، ورواه فلان عن فلان عن فلان قوله : ١٤٩ .
- كذب باطل : ٦٢ .
- لا أدري، من فلان أو فلان (الخطأ ممن هو ؟) : ٢٨١ .
- لا يثبت عن النبي ﷺ في - كذا - حديث : ٤٤ .
- لا يصح في هذا الباب حديث : ٧ .
- لا يصح في هذا الباب شيء : ٢٩ .
- لا يصح هذا الحديث : ٧ .
- لا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ : ٤١ .
- لم يثبت (قاله ابنه) : ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٥١ .
- لم يسمع فلان من فلان هذا الحديث : ١١٩ .
- لم يسمع فلان من النبي ﷺ وإنما هو كتابه : ١٣٨ .
- لم يصح حديث فلان : ٨٢ .
- ليس بذلك، هو حديث لا يروى إلا من ذا الوجه : ١٢٧ .
- ليس بمحفوظ، وسائر الأحاديث عن فلان أصح : ١٦٢ .
- ليس بقوي : ٧٣ .
- ليس عندي بذلك الصحيح : ١٤٤ .
- ليس في كذا حديث صحيح : ١٣٩ .
- ليس هذا بشيء : ٢٩ ، ١٠٦ .
- ليس هذا فلان إنما هو... : ٢٨٦ .
- متصل : ١٩٢ .
- مرسل : ٧٣ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ٢٤٠ .
- مضطرب المتن : ٢٤٨ ، ٢٥٦ .
- من شاء أدخله في مسنده على الحجاز : ١٣٨ .
- منكر : ٦٩ .
- موقوف : ١١٩ ، ١٥٥ .

أبو داود :

إنما هو كذا، أخطأ فيه فلان : ١٩٩ .

حديث صحيح : ٨١ .

ربما لم يرفعه فلان : ١٠٨ .

لم يتابع أحد فلان في هذه القصة : ١٧٠ .

ليس هذا الحديث بمعروف، ولم يروه عن فلان

إلا فلان : ١٥٨ .

هكذا الرواية الصحيحة : ١٠٨ .

أبو زرعة :

أخرجه في كتاب المختصر (قال ابن أبي حاتم :

ظننت أنه أخرجه قديما للمعرفة) : ٦٢ .

امتنع من قراءته، ولم يقرأه علينا (قاله ابن أبي

حاتم) : ٢٥٢ .

حديث باطل : ١٧٦ .

الحديث حديث فلان : ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ .

الحديث حديث فلان، وحديث فلان وهم، وهم

فيه فلان : ٢٠٩ .

حديث فلان أصح : ٢١٦ .

حديث ليس بقوي : ٢٩ .

حديث واهي، منكر، ضعيف : ٢٠٣ .

خطأ : ١٨٦ .

رفعه إلى النبي ﷺ منكر : ١٤٩ .

رواه فلان موقوفا لم يرفعه : ٢٠٢ .

الصحيح حديث فلان : ٢٠٥ .

الصحيح عندنا كذا : ٣ .

الصحيح كذا : ١٢ ، ٥٨ ، ٢٢٠ .

هذا إسناد مقلوب، إنما هو.... : ٢٧٦ .

هذا حديث باطل بهذا الإسناد، وفلان ضعيف :

٢٦١ .

هذا الحديث مضطرب المتن إنما هو.... كذا رواه

الثقات، ويحتمل أن يكون فلان حدث به من

حفظه فوهم فيه : ٢٤٨ ، ٢٥٦ .

هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وإنما روى

فلان... : ٢٧٢ - ٢٧٣ .

هذا حديث موضوع، وفلان مجهول : ٢٦٨ .

هذا خطأ، إنما هو فلان بدل فلان : ٢٥٣ .

هذا خطأ، إنما هو فلان عن فلان : ٢٨١ ، ٢٨٤ ،

٢٩٧ .

هذا خطأ، إنما هو موقوف : ١٧٣ .

هذا خطأ، ليس فيه فلان : ٢٦٣ .

هذا وهم، اختصر فلان متن هذا الحديث : ٧٤ .

هو خطأ (قال ابنه : ولم يبين الصواب ما هو؟ وما

علة ذلك ؟) : ٢٨٨ .

وهو فلان في هذا الحديث في نسب فلان : ٢٧٠ .

الوهم من فلان : ٧٦ .

وهنه ولم يقوي إسناده (قاله ابنه) : ١٢٤ .

ينبغي أن يكون قوله : (.....) من كلام فلان،

فإنه كان يصل كلامه بالحديث، فلا يميزه

المستمع : ٢٥٠ .

يوصله فلان، وهو ليس بالقوي : ٢٥ .

أبو الحسن بن القطان الفاسي :

صحح الحديث مرفوعا (قاله ابن عبد الهادي) : ١١٠ .

- الصحيح ما قال فلان : ١٩٦ .
 ضعف كل الأسانيد في ذلك (قاله ابن أبي حاتم) : ١٣٩ .
 هو الصحيح عندنا : ٢٤١ .
 هو عندي حديث واهي : ٤١ .
 هو عندي منكر : ٢٢٨ .
 وهم فلان في الحديث، والصحيح حديث فلان وفلان : ٢٦٤ ، ٢٣٦ .
 وهم فيه فلان، إنما أراد كذا : ٢٠٢ .
 وهم فيه فلان، خالفه فلان وفلان : ٢٣٣ .
 وهم فيه فلان، الصواب ما قال فلان : ١٩٢ .
 وهم فيه فلان، ورواه فلان وفلان... : ٢٨٠ .
 أبو علي بن السكن :
 هذا الحديث مختلف في إسناده ولفظه، ولا يصح مرفوعاً : ١١٠ .
 هو صحيح من كلام فلان : ١١٠ .
 أبو الفضل الهروي :
 هذا الحديث إنما يعرف من حديث فلان عن فلان بهذا اللفظ : ١٦٠ .
 هو خطأ عندي : ١٦٠ .
 ابن أبي حاتم :
 اختلف في الرواية عن فلان : ٢٩٢ .
 الأسانيد المروية في ذلك : ١٣٩ .
 الذي عندي أن الأصح... : ٢٩٢ .
 الذي عندي أن الصحيح ما رواه فلان... موقوف : ٢٨٨ .
 الذي وهم فيه كذا : ٢٣٧ .
 فلان عندي أحفظ من فلان : ٢٤٩ .
 لا أعلم فلان روى عن فلان شيئاً : ١١٩ .
 لا يصح في هذا الباب شيء : ٢٩ .
 لم يثبت (قاله ابن أبي حاتم) : ٨٦ .
 لم يرفعه فلان وهو أصح : ٢٨ .
 ليس بشيء : ٢٩ .
 ليس عندي بذلك الصحيح : ١٤٤ .
 ليس لهذا الحديث أصل : ٢٥٢ .
 ليس في كذا حديث صحيح : ١٣٩ .
 مرسل : ٢٤١ ، ٢٩٣ .
 موقوف : ٢٤٢ .
 هذا الحديث وهم فيه فلان : ٢٢٢ ، ٢٢٥ .
 هذا خطأ، إنما هو موقوف : ١٧٣ .
 هذا خطأ، ليس فيه كذا : ٢٥١ .
 هذا الصحيح : ٢١٩ .
 هذا عندي وهم : ٢٣٨ .
 هذا وهم، إنما هو... : ٢٩٣ .
 هذا وهم، وهم فيه فلان : ١٨٨ .
 هكذا روى فلان، والصحيح كما رواه فلان وفلان : ٢٦٤ .
 هكذا قال فلان، وإنما هو كذا : ٢٣٦ .
 هو خطأ، وإنما هو كذا، والحديث منكر، وفلان متروك الحديث : ٢٤٤ .
 هو الصحيح : ٢٤٢ ، ٢٤٥ .

- رواه أصحاب الأعمش كذا، وهو الصحيح : ٢٢٢.
- ليس لفلان هاهنا معنى : ٢٣٣.
- مرسل : ٣، ١٨٦.
- ابن خزيمة :
- إن كان فلان وفلان - مع جلالتهما - حفظا
هذا الإسناد واتصاله فهو خبر غريب غريب :
٢١٧.
- خبر غريب غريب : ٢١٦.
- رواه أصحاب الثوري كذا : ٢١٧.
- لم يسند هذا الخبر عن فلان أحد نعلمه غير فلان
وفلان : ٢١٧.
- ابن أبي شيبة :
- ثبت لنا أن النبي ﷺ قال كذا : ١٤٤.
- ابن عبد البر :
- اختلف فيه على فلان : ١٩.
- مثل هذا الاضطراب في الإسناد يوجب التوقف
عن القول به : ١٩.
- مرفوع : ١٩.
- لم يروه غير فلان، وبه يعرف، ومن أجله
يضعف، وهو عندهم حديث منكر : ١٧١.
- يرفعه : ١٩.
- ابن عبد الهادي :
- أحاديثه معروفة ليس فيها ما ينكر : ٨٧.
- الاختلاف : ١٤٢.
- إسناد جيد : ١٥٧.
- إسناد ضعيف : ٧٢.
- إسناد غير قوي : ٦٧، ٧١.
- إسناد لا يثبت : ٤٨.
- أشهر الأحاديث في ذلك حديث فلان : ٤٤.
- أصح : ٢١٦.
- أنكرها الأئمة : ١٦٨.
- بعضهم ذكره باسمه وبعضهم بكنيته : ٢٨٤.
- حديث فلان أصح من حديث فلان : ٩٣.
- الحديث في الجملة لا أصل له : ١٠٧.
- حديث لا يصح : ٥١.
- حديث مشهور : ١٨٦.
- الحديث مشهور من رواية غيره عن فلان متصلا :
- ٢٩٣.
- حكاية بعيدة من الصحة من وجوه عديدة : ٩٤.
- خالفه غيره : ٧٢.
- ذكر البخاري هذه الروايات إشارة إليها : ٢٦٦.
- ذكر كذا في حديث فلان غير صحيح، وإنما
لفظه الصحيح : ١٦٨.
- الذي يظهر أن حديث فلان حسن أو صحيح :
- ٨٦.
- رواة هذا الحديث كلهم ثقات متفق على
عدالتهم إلا فلان : ٤٧.
- رواه مسلم تعليقا : ١٦٨.
- روايتهم أشبه بالصواب : ١٩٣.
- رواية فلان عن فلان صحيحة، سواء صرح

- بالتحديث أم لا : ١٥٧ .
- صحيح وثقه : ١٨ .
- الصواب أنه موقوف ورفع منكر : ١٦٩ .
- الصواب في حديث فلان أنه موقوف : ٧٢ .
- الصواب وقفه : ١٧٨ .
- الصواب وقفه على فلان : ١٥٤ .
- ضعيف لا يحتج بمثله : ٨٧ .
- غلط والصواب كذا : ١٤٢ .
- فلان لا مدخل له في حديث كذا : ١٠٧ .
- فلان مدلس ولم يصرح بالسماح : ٧٨ .
- في ذلك دليل على خطأ فلان : ١٦٩ .
- قد روي في كذا أحاديث كثيرة، ولا يخلو كل واحد منها من مقال، لكن الأظهر أن الحديث في ذلك بمجموع طرقه حسن أو صحيح : ١٤٤ .
- كأن فلان أسقط وهم فلان منه : ٢٣٧ .
- كذا رواه فلان، والصواب كذا : ٢٨٤ .
- لا وجه لذكره في الحديث : ٢٠٤ .
- متصل : ٢١٦، ٢٩٣ .
- مرسل : ٧١، ٢١٦ .
- مرفوع : ١٨، ١١٠، ١٧٨ .
- المشهور حديث فلان : ١٨٩ .
- المشهور عن فلان خلاف ما رواه عنه فلان : ٨٨ .
- من صحيح هذا الحديث أو حسنه أعلم ممن تكلم فيه : ١٢٤ .
- منقطع : ١٥٢، ٢٨٦ .
- الموصول : ٢٤٠ .
- موقوف : ١١٠، ١٧٨، ٢٥٧ .
- هذا الإسناد في الظاهر على شرط الصحيحين، لكن... : ٨٠ .
- هذا الحديث من رواية الأكابر عن الأصاغر : ٢٢٦ .
- هذا الحديث وإن كثر اضطرابه فله أصل في الجملة : ٥٦ .
- هو أشبه : ١٠٧ .
- هو وهم : ١٩٠، ٢٣٥ .
- وجه غريب : ١٨٠ .
- وهم فاحش : ٢٥٤ .
- الوهم في الحديث يحتمل أن يكون من غير فلان : ٢٣٣ .
- يحتمل أن يكون فلان سمعه منهما بدليل... : ٨٥ .
- ابن عدي :
- أبطل فلان في رفعه : ١٧٥ .
- ضعفه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٧٥ .
- لا أعلم رفعه عن فلان غير فلان، ورواه غيره موقوفا : ١٥٥ .
- لا أعلم رواه عن فلان إلا فلان : ٧٦ .
- لا أعلم رواه عن فلان بهذا الإسناد غير فلان : ٢٦٠ .
- لا يرويه غير فلان بهذا الإسناد... وهو صالح فيما يرويه : ٢٨ .
- مداره على فلان...، ولا يصح هذا الحديث

عن النبي ﷺ، وهو خلاف القرآن: ٣٢.

مرسل: ٢٣.

موقوف: ١٥٥.

هذا اختلاف فيه على فلان: ٤٢.

هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير فلان

: ٦١.

هذا الحديث لم يحدث به عن فلان بهذا الإسناد

غير فلان: ١٠٥.

هذا خطأ: ٩٥.

يرفعه فلان ويوقفه غيره: ١٧٥.

يقال: أخطأ فيه، أراد به إسناداً آخر: ١٠٥.

ابن عساكر:

صح حديث فلان: ١٢٤.

ابن منده:

لا يصح عندهم من وجه من الوجوه: ١٢٤.

فهرس أحكام الأئمة على الرواة

أحمد بن إسحاق الصبغى :

فيه نظر : ٨٩.

أحمد بن حنبل :

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٨، ٩٢،

١٤٦.

ثقة : ١٢٦.

ثقة، ليس به بأس : ٧١.

غمزه (قاله البيهقي) : ٩٠.

كذاب : ٩٧.

كذبه (قاله البيهقي) : ٥٢.

لا يحتج بحديثه : ٩٤.

لم يسمع من فلان : ٨٠.

ليس بشيء، خرقنا حديثه : ٢٠٣.

ليس حديثه بشيء : ٢٥٩.

من فلان ؟ : ١٤٢.

وثقه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٩.

الأزدى :

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦.

متروك الحديث : ١٧٧، ١٨٠.

البخارى :

أدخله في كتاب الضعفاء (قاله ابن أبي حاتم) :

٢٣٣.

تركوه : ١٧٧.

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ٦٥، ٨٨،

٩٣.

ضعفه جدا (قاله البيهقي) : ٩٠.

في حديثه نظر : ١٤٢.

فيه نظر : ٦٨، ٢٧٧.

لا أدري ما يصنع به، عنده مناكير : ٤٨.

لا يعرف له سماع من فلان : ٤٨.

لم يصح حديثه : ٢٣٣.

لم يسمع من فلان : ٨٢.

مجهول لا يعرف بصحبة فلان : ٣٣.

منكر الحديث : ٤٩، ٦٦، ٢٥٩ - ٢٦٠.

منكر الحديث، يروي عن فلان مناكير، لا يتابع

عليه : ٤٨.

هو قديم لا أدري سمع منه فلان أم لا : ١٢١.

البيهقي :

اختلفوا في تعديله : ٩٠.

أمثل من رواه عن فلان : ٩٠.

الجوزجاني = السعدي.

ضعيف : ٣٥، ٥٢، ٩٠.

ضعيف، متروك : ١١٨.

الحاكم :

غير محتج به : ١١٥، ١١٧، ١٢١.

حدث عن فلان بأحاديث موضوعية : ٦٧.

غيره أوثق منه : ١٢٨.

صحح حديثه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٧.

كان كثير الوهم : ٣٤-٣٥.

صدوق : ١٧٤.

لا يحتج بحديثه : ١١٨.

لا يحتج به : ٣٥.

الخطابي :

ليس بالقوي : ٣٩.

ضعيف جدا، لا يحتج بحديثه : ١٧١.

ليس بالقوي عندهم : ١٨٧.

ليس بذاك : ١٢٣.

ليس بالقوي في الرواية : ١٤٨.

ليس بالمعروف جدا : ١٤٣.

الدارقطني :

ليسوا في الرواية بأقوياء : ٤٠.

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦.

متروك : ٣٥.

ثقات معروفون : ١٣٠.

متروك منسوب إلى الوضع : ٥٢.

روى عن فلان مناكير، ضعيف، واه : ٦٧.

مختلف في الاحتجاج به : ١٢٣.

صالح الحديث : ٢٦.

معروف بوضع الحديث : ٥٢.

ضعيف : ٣٢، ١٧٦، ١٧٧.

الترمذي :

ضعيف الحديث : ١٧٢، ٢٥٩.

ضعيف الحديث، لا يحتج بحديثه : ٣٢.

تكلم بعض أهل الحديث في فلان : ٨٥.

كلهم ثقات : ١٧٨.

لا نعرف لفلان سمعا من فلانة (هذا يحتمل أن

ليس بقوي : ١٢٣.

يكون من كلام البخاري) : ٨٢.

ليس بالقوي : ٢٢.

ليس بالقوي عند أصحابنا : ١٤٦.

متروك الحديث : ١٧٧، ١٨٠.

ليس بمعروف، لا نعلم أحدا روى عنه غير فلان :

مجهول : ٣٠، ٣٢.

٢٦٩.

مجهولة، لا تقوم بها حجة : ٧٨.

متروك الحديث : ١٧٧.

يترك : ٨٨.

يضعف في الحديث : ٤٨.

ضم الحديث على الثقات : ٣٢.

يعتبر به : ٦٨ .

يعتبر به، شيخ : ٨٨ .

العجلي :

ثقة : ٨٦ ، ٢٧٦ .

السعدي :

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦ .

واهي الحديث : ٧١ ، ١٨٠ .

العقلي :

روى عن فلان أحاديث لا يتابع عليها : ٢٧٤ .

لم يصح حديثه، لا يعرف إلا به : ٨٧ .

سفيان الثوري :

زعم أن فلان لم يسمع من فلان شيئا (قاله يحيى

القطان) : ٨٢ .

علي بن المديني :

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٨ .

ثقة : ١٢٦ .

له نحو عشرة أحاديث : ١٢٦ .

الشافعي :

لم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره : ٩١ .

عمر بن عبد العزيز :

رضا : ٢٩٠ .

صالح بن محمد (جزرة) :

ضعفه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٧ .

عمرو بن علي الفلاس :

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٨ .

كتبت عنه، وكان كذابا، ويحدث عن فلان

بأحاديث موضوعة : ٢٠٣ .

عبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم) :

ثقة : ٧١ .

فوق فلان لسنه : ٧١ .

محمد بن عبد الله بن عمار :

ثقة : ١٢٦ .

كان فلان يروي عنه، ما سمعت أحدا يعرفه :

٢١٠ .

مسلم بن الحجاج :

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٨ .

عبد الله بن المبارك :

ضعفه (قاله الترمذي) : ١٤٦ .

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦ .

النسائي :

ضعفه جدا (قاله الترمذي) : ٤٨ .

احتج بحديثه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٧ .

ضعيف : ١٧٢ .

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦ ، ٦٥ .

ضعيف الحديث : ٤٧ .

ثقة : ١٢٦ .

ضعيف ، ليس بشيء : ١٧٩ .

ضعفه (قاله ابن عبد الهادي) : ٢٧ .

قد أكثر الناس في فلان ، ولا يحتج بحديثه :

ليس بالقوي : ١٧٢ ، ١٨٧ .

٩١ ، ٩٣ .

ليس به بأس : ٤٧ ، ٢٣٤ .

كذاب : ٩٧ .

متروك الحديث : ٤٩ ، ٩٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،

كذاب ، رجل سوء : ١٢٨ .

١٨٠ ، ٢٦٠ .

كذبه (قاله البيهقي) : ٥٢ .

مضطرب الحديث : ٨٨ .

لا بأس به : ٧١ .

لم يسمع من فلان : ٨٠ .

وكيع بن الجراح :

ليس بثقة : ٢٥٩ .

نسبه إلى وضع الحديث (قاله البيهقي) : ٥٢ .

ليس بشيء : ٢٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ .

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦ .

ليس بالقوي : ١٨٧ .

ليس به بأس ، كان عنده «جامع سفیان» : ٢٧٨

الوليد بن مسلم :

- ٢٧٩ .

فلان أثبت من فلان : ٧٣ .

محلله الصدق ، يكتب حديثه : ٢٧٦ .

وثقه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٦ ، ٨٩ ، ٢٧٨ .

يكذب : ١٢٨ .

يحيى بن سعيد القطان :

غمزه : ٩٠ .

يحيى بن يحيى :

يحيى بن معين :

فلان عندنا مستقيم الحديث ، ولم نكن ننكر من

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٨ ، ٩٢ ،

حديثه إلا ما يدلس عن فلان ، فإننا كنا قد عرفنا

١٤٦ ، ٢٧٢ .

تلك الأحاديث فلا نعرض لها : ١٤٧ .

ثقة : ١٢٦ .

يعقوب بن سفیان :

ثقة ، شيخ مشهور : ٢٣٥ .

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦ .

ضعفه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٧ .

- متروك الحديث : ١٨٠ .
- لا بأس به : ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٧٨ .
- لا بأس به ، صدوق : ٩٠ .
- يعقوب بن شيبه : لا يشتغل به ، ولا بروايته ، فإنه ضعيف الحديث ، ثقة : ١٢٦ .
- أبو أحمد الحاكم : لا يعرف له سماع صحيح ، أدرك زمان النبي ﷺ : ١٣٨ .
- تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦ .
- أبو جعفر بن نفيل : لا يعرف ، مجهول ، لا أعلم روى عنه غير فلان وفلان حديثا واحدا : ٢٦٩ .
- له صحبة : ٥٨ .
- لم يسمع من النبي ﷺ وإنما هو كتابه : ١٣٨ .
- لم يلحق فلان : ٤١ .
- ليس بقوي : ٢٥ ، ٢٩ ، ٤٧ .
- أبو حاتم الرازي : ليس به بأس : ٢٣٣ .
- تعرف وتكرر : ٧١ .
- تكلم فيه : ٩٣ ، ١٤٦ .
- ثقة : ٢١ .
- شيخ ، لا يحتج بحديثه : ٦٩ .
- شيخ مجهول ، لا يعرف : ٢٩ .
- شيخ ، يكتب حديثه : ١٢٦ .
- صالح الحديث : ٢٣٤ .
- صالح الحديث ، لا بأس به : ٢٢٤ .
- ضعيف الحديث : ٤١ ، ٤٢ ، ٢٦١ .
- فلان عن فلان مرسل : ١٨١ ، ١٩٢ .
- كان يصل كلامه بالحديث ، فلا يميزه المستمع : ٢٥٠ .
- لا أعرفه ، وهو ضعيف الحديث ، يدل حديثه على ضعفه : ٢٧٤ .
- ليس بقوي : ٢٥ ، ٢٩ ، ٤٧ .
- ليس من فلان بسبيل : ٤٧ .
- ليس ممن تقوم به حجة : ٨٦ ، ٩١ .
- ليس هو بالمثنين ، يكتب حديثه ، وهو أحب إلي من فلان ، روى حديثا منكرا : ١٧٣ .
- متروك الحديث : ٤١ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٩٧ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ٢٤٤ .
- مجهول : ٢٩ ، ١٤٤ ، ٢٦٨ .
- مجهول ، لا يعرف : ٢٢٦ .
- منكر الحديث : ٤٩ .
- يحول من هناك (أي من كتاب الضعفاء للبخاري) : ٢٣٣ .
- يدلس في حديثه عن الضعفاء ، ولا يحتج بحديثه : ٧٩ .
- يكتب حديثه : ٢٧٧ .

أبو داود :

ضعفه (قاله ابن عبد الهادي) : ٢٧ .

ضعيف : ١٧٩ .

لا يكتب حديثه : ١٨٠ .

أبو الوليد القاضي :

متروك : ١٧٢ .

ابن الجوزي :

قد تكلم في فلان : ١٧٨ .

أبو زرعة :

شيخ مجهول لا يعرف : ٢٩ .

صديق : ٢١ .

ضعيف الحديث : ١٧٦ ، ٢١٣ .

ضعيف الحديث، مثل فلان وفلان : ٤٩ .

ضعيف، ذاهب الحديث : ١٧٧ .

فلان عن فلان مرسل : ٧٣ .

لا أعلم فلان روى عن فلان شيئا : ١١٩ .

لا بأس به : ١٢٨ .

لم يسمع من النبي پ وكان في زمانه : ١٣٨ .

له صحبة : ٥٨ .

ليس بقوي : ٢٩ ، ٢٨ .

ليس ممن تقوم به حجة : ٨٦ ، ٩١ .

ليس يمكن أن يقضى له : ٢١ .

مجهول : ٣٠ ، ١٤٤ .

واهي الحديث : ٦٨ .

وثقه (قاله ابن عبد الهادي) : ٨٩ .

يدلس في حديثه عن الضعفاء، ولا يحتج بحديثه

: ٧٩ .

أبو الفضل الهروي :

لا يحتج به : ١٦٠ .

ابن حبان :

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦ ،

٢٦١ .

ذكره في «الثقات» (قاله ابن عبد الهادي) :

٤٧ ، ٤٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ - ٢٧٧ ، ٢٧٩ .

شيخ يروي الطامات في الروايات، لا يجوز

الاحتجاج به إذا انفرد : ٢٦٨ .

روى حديثه في كتاب «الأنواع والتقسيم»

(قاله ابن عبد الهادي) : ٤٧ .

ضعيف : ٢١٤ .

ضعيف في الحديث جدا : ٢١٤ .

ضعيف واه : ٢١٤ .

عند أهل العراق عنه العجائب التي يرويها مما لم

يتابع عليها، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته

لم يشك أنها معمولة، لا تحل الرواية عنه، ولا

الاحتجاج به بحال : ٢٠٣ .

كان ممن يخطيء، ويروي عن الضعفاء

والجاهيل، فغلب على حديثه المناكير والأوهام،

فاستحق الترك : ٢٦١ .

كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة

يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية فلان على الأحوال أولى : ٢١٣ .
واهي : ٢١٤ .

يغرب : ٢٧٩ .
يروي عن فلان العجائب مما لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها : ٤٠ .

يروي عن فلان ما ليس من حديثه، وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأئبات، فسقط الاحتجاج به لما ظهر ذلك منه : ٤٩ .

يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطيء في الآثار ولا يفهم، حتى خرج عن حد الإحتجاج به : ٢٧ .

ابن خراش :

تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦ .
متروك الحديث : ١٧٧ ، ١٨٠ .

ابن خزيمة :

صحح حديثه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٧ .
مع جلالتها : ٢١٧ .

ابن سعد :

اتقى الناس حديثه فتركوه : ١٤٧ .
تكلم فيه (قاله ابن عبد الهادي) : ١٤٦ .

روايته، ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك، بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه، فبطل الاحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم : ٢٦١ .

كان ممن يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطيء في الآثار ولا يفهم، فلما كثر ذلك في رواياته سقط الإحتجاج بأخباره : ١٧٥ .

كان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات المقلوبات، وعن الضعفاء الموضوعات : ١٨٠ .
كان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات الموضوعات : ١٧٧ .

كان يضع الحديث على الشيوخ، لا تحل الرواية عنه، ولا الإحتجاج به بحال : ١٢٨ .

منكر الحديث جدا، يروي عن الأئبات ما يخالف حديث الثقات، حتى خرج عن حد الإحتجاج به : ١٧٦ .

منكر الحديث جدا، فلا أدري التخليط في روايته ممن هو ؟ لأن في إسناده ثلاثة ضعفاء سواء، وأكثر روايته عن فلان وهو ضعيف في الحديث جدا، وأكثر ما روى عنه فلان وفلان وهما ضعيفان واهيان، فلا يتهيأ إلزاق الجرح به وحده،.... وعلى جميع الأحوال يجب التنكب عن روايته لما ظهر لنا عن من فوقه ودونه من ضد التعديل : ٢١٤ .

منكر الحديث جدا يروي الموضوعات عن الأئبات، وإذا روى عن فلان أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناده خبر فلان وفلان وفلان، لا

ابن أبي شيبه :

غير مشهور : ٢٦٩ .

ضعيف : ٤٩ .

فلان عن فلان مرسل : ٧١ .

فلان لم يدرك فلان : ٢٨٦ .

ابن عبد البر :

قد عرف أنه سمع من أبيه، وروى عنه غير

بهذا الحديث يعرف، ومن أجله يضعف : ١٧١ .

حديث، ولا نعرف أحدا رماه بالتدليس : ٩٠ .

كثير الوهم والغلط : ٢٨٠ .

ابن عبد الهادي :

كلهم ثقات متفق على عدالتهم : ٤٧ .

أجمعوا على تركه : ١٢٨ .

كذاب متروك بالاتفاق : ٥١ .

لا بأس به : ٢١٠ .

أحاديثه معروفة ليس فيها ما ينكر : ٨٧ .

لا نعلم أحدا تكلم فيه : ١٧٨ .

اشتهر كلام الأئمة فيه، وتضعفهم له : ٩٣ .

لم يأت من ضعفه بحجة : ٨٧ .

بعضهم أضعف من بعض : ٢١٣ .

لم يسمع من فلان : ٨٠ ، ٢٧٢ .

تكلم فيه خلائق من الأئمة : ١٤٦ .

ليس بذاك المشهور : ٢٢٤ .

تكلم فيه غير واحد من الأئمة : ٧٢ ، ٨٨ ،

متروك الحديث : ٩٧ .

١٧٦ ، ٢٤٥ .

متكلم فيه : ٢١٣ .

تكلم فيه غير واحد من الأئمة وضعفوه وتركوه :

متهم : ٩٤ .

١٧٩ .

مجهول : ٨٠ .

ثقة : ٢٢٥ ، ٢٨٩ .

مختلف في عدالته : ٤٧ ، ٧١ .

ثقة عند الأئمة، لا نعلم أحدا تكلم فيه : ٨٩ .

مدلس : ٧٨ .

حسن الحديث : ١٢٤ .

وثقه غير واحد : ٢٧٨ .

رواية فلان عن فلان صحيحة سواء صرح

بالتحديث أم لا : ١٥٧ .

ابن عدي :

روى عنه أبو داود وغيره، وذكره ابن أبي حاتم في

أثبت من فلان وأقدم موتاً منه : ٤٣ .

كتابه ولم يذكر فيه جرحاً : ١٧٨ .

أحاديثه في بعضها الإنكار وهو مع ضعفه يكتب

ساقط : ٢٥٢ .

حديثه : ٨٩ .

ضعفه غير واحد من الأئمة : ٩٢ .

أحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر الإسناد، وهو

ضعيف لا يحتج به : ٦٤ .

الضعف أقرب : ٢٣ .

ضعيف : ١٨٦ .

- أحاديثه لا تشبه حديث الثقات : ٥٠ .
حدث بأحاديث لم يتابعوه عليها، وكان متهما
في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم : ٩٥ .
حديثه قليل، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى
الصدق : ٦٧ .
حسن الحديث، وعامة حديثه ينفرد به : ١٤٧ .
صالح فيما يرويه : ٢٨ .
الضعف على حديثه بين : ٢٦٠ .
عامة رواياته عن من يروي عنه مما لا يتابعه عليه
أحد : ١٨٠ .
عامة ما يرويه عن شيوخه بالأسانيد التي يرويها
غير محفوظ : ٢٦٠ .
عامة ما يرويه غير محفوظ : ١٨٧، ٢٠٣ .
عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه : ٤٣ .
عزيز الحديث، ولا أعرف له كبير حديث فأعتبر
حديثه، فأعرف ضعفه من صدقه : ٦٨ .
قد أجمع على كذبه أهل بلده : ١٢٨ .
كان يتهم في شيوخ : ٩٥ .
له حديث كثير، وهو ممن يكتب حديثه، وعندني
أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط ولا
يتعمد : ١٤٦ .
له غير ما ذكرت من الحديث، والضعف على
حديثه بين : ١٧٥ .
له غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه لا
يتابع عليه : ٢٦٠ .
- له غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وعامة أحاديثه
مما لا يتابع عليه : ١٧٢ .
ما أرى بأحاديثه بأسا : ٧١ .
مجهول : ٣٢ .
مشهور : ٣٢ .
مع ضعفه : ٢٣ .
منكر الحديث : ٢٦٠ .
هو في عداد من يجمع حديثه، وحديثه قليل، ولا
أرى برواياته بأسا : ١٢٦ .
يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحف عليهم :
٢٦٠ .
- ابن القطان الفاسي :**
مال إلى أن عدالته لم تثبت (قاله ابن عبد الهادي)
: ٥٦ .
- ابن منده :**
أجمعوا على ترك حديثه : ١٢٤ .
- ابن نمير :**
سريع الحفظ سريع النسيان : ١٨٧ .
ضعيف الحديث، يخطئ في حديثه كله :
١٧٥ .

فهرس الفوائد والقواعد

- أبو حاتم : أصح حديث في هذا الباب - الدعاء عند الخروج من الخلاء - حديث
٦ عائشة .
- أبو حاتم : لا يصح في هذا الباب - التيمم مع قرب الماء - حديث .
٧
- ابن عبد الهادي : لم يروه صاحباً «الصحيحين» لأجل الاختلاف في إسناده .
١٨
- أبو حاتم وأبو زرعة : لا يصح في هذا الباب - الوضوء بالنبذ - شيء
٢٩
- ابن حبان : الضعيفان إذا تفرد أحدهما عن الآخر بخبر لا يتهماً حكم القدح في أحدهما
٤٠ دون الآخر .
- أبو حاتم : لا يثبت عن النبي ﷺ في تحليل اللحية حديث .
٤٤
- أحمد : تحليل اللحية قد روي فيه أحاديث ليس يثبت منها حديث ، وأحسن شيء فيه
٤٧ حديث شقيق عن عثمان .
- البیهقي : لا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب - المسح على الجبائر - شيء .
٥٢
- الترمذي : ليس يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب - عدم الوضوء بعد التقييل -
٨٢ شيء .
- ابن عبد الهادي : لم يأت من ضعفه بحجة ، بل إنما تكلم فيه لروايته هذا الحديث ،
٨٦ وإنما تكلم في هذا الحديث لروايته له ، وهذا دور .
- ابن عبد الهادي : لا فرق بين (عن) و (أن) على الصحيح ، فإنه لا اعتبار بالحروف
٩٠ والألفاظ ، وإنما الاعتبار باللقاء والمجالسة ، والسماع والمشاهدة .
- ابن عبد الهادي : لو ثبت كلام ابن معين فيه لم يكن ذلك قادحاً ، لأنه لم يذكر سبب
٩٢ الجرح ، وقد خالفه غير واحد من الأئمة .
- ابن عبد الهادي : شرط الناسخ أن يكون أقوى من المنسوخ أو مساوياً له .
٩٣

- الحاكم : قد شهدا - البخاري ومسلم - جميعا لمالك بن أنس أنه الحكم في حديث
 ١٣٠ المدنيين ، وهذا الحديث مما صححه مالك ، واحتج به في «الموطأ» .
- أبو حاتم الرازي : ابن عكيم ليس له سماع من النبي ﷺ إنما كتب إليه من شاء
 ١٣٨ أدخله في مسنده على المجاز .
- أبو حاتم وأبو زرعة : ليس في إسباغ الوضوء يزيد في العمر حديث صحيح .
 ١٣٩
- أحمد : لا أعلم في هذا الباب - التسمية على الوضوء - حديثا له إسناده جيد .
 ١٤١
- الترمذي : لا يصح في هذا الباب - للوضوء شيطان - عن النبي ﷺ شيء .
 ١٤٥
- يحيى بن يحيى : لم نكن ننكر من حديثه إلا ما يدل على غياث ، فإننا كنا قد عرفنا تلك
 ١٤٧ الأحاديث فلا نعرض لها .
- ابن عبد الهادي - في قول التابعي : (عن بعض أصحاب النبي ﷺ) - : جهالة
 ١٥٧ الصحابي لا تضر .
- ابن عبد الهادي : رواية بقية عن بحير صحيحة سواء صرح بالتحديث أم لا .
 ١٥٧
- ابن حبان : لا يتهماً إلزاق الجرح بفلان وحده ، لأن الذي يروي عنه ضعيف ، والذي
 ٢١٤ روى عنه واهي ، ولسنا ممن يستحل إطلاق الجرح على مسلم من غير علم .
- ابن عبد الهادي : ليس عندي من «معجم الطبراني» شيء في هذا الموضع - مسند المغيرة
 ٢٥٥ ابن شعبة - فأكشفه منه .

فهرس الموضوعات

٥	 تقديم فضيلة الشيخ عبد الله السعد
٩٩	 مقدمة التحقيق
١	 بداية النص المحقق

بداية القطعة الأولى

٤	 حديث عائشة رضي الله عنها في دعاء الخروج من الخلاء
٧	 حديث ابن عباس ؓ في تيمم النبي ﷺ مع قرب الماء
١٠	 حديث ابن عباس ؓ : « إن الماء لا ينجس »
١٣	 حديث القلتين
٢٢	 حديث أبي أمامة ؓ : « الماء لا ينجسه شيء إلا ... »
٢٦	 حديث أبي هريرة ؓ : « إن السنور سبع »
٢٩	 حديث ابن مسعود ؓ في الوضوء بالنيذ
٣٧	 حديث ابن عمر ؓ : « هذا أسغ الوضوء ... »
٤٤	 حديث عثمان ؓ في تحليل اللحية
٤٨	 - حديث أبي أيوب الأنصاري ؓ في التخليل
٥١	 حديث علي ؓ في المسح على الجبيرة
٥٣	 حديث رجل من ثقيف في الانتضاح بعد الوضوء
٥٩	 رواية أخرى لحديث الانتضاح بعد الوضوء
٦١	 حديث زيد بن حارثة في الانتضاح بعد الوضوء
٦٢	 - حديث ابن عباس ؓ في الانتضاح بعد الوضوء

- ٦٣ - حديث أسامة بن زيد في الانتضاح بعد الوضوء
- ٦٥ - حديث أبي هريرة في الانتضاح بعد الوضوء
- ٦٧ - حديث جابر في الانتضاح بعد الوضوء
- ٦٨ - حديث عائشة رضي الله عنها في صفة التيمم
- ٧٠ - حديث علي رضي الله عنه : « إنما العين وكاء السه »
- ٧٢ - حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه : « إنما العين وكاء السه »
- ٧٤ - حديث أبي هريرة () : « لا وضوء إلا من صوت أو ريح »
- ٧٦ - حديث عائشة رضي الله عنها في ترك الوضوء من القبلة
- ٧٨ - طريق آخر لحديث عائشة رضي الله عنها السابق
- ٨٠ - طريق ثالث لحديث عائشة رضي الله عنها السابق
- ٨٣ - حديث طلق بن علي رضي الله عنه : « هل هو إلا بضعة منه »
- ٨٧ - حديث من أغرب ما روي في هذا الباب
- قصة اجتماع أحمد وابن المديني وابن معين ، وتباحثهم في حديث بسرة وحديث طلق ، وبيان عدم صحتها
- ٩٣ - حديث سلمان رضي الله عنه في الوضوء من الرعاف
- ٩٧ -

بداية القطعة الثانية

- ١٠٥ - حديث جابر رضي الله عنه في المستحاضة
- ١٠٦ - حديث ابن عباس (في الذي يأتي امرأته وهي حائض)
- ١٢٠ - حديث حمدة بنت جحش في المستحاضة
- ١٢٥ - حديث عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله ﷺ يذكر الله في كل أحيانه
- ١٢٨ - حديث الحضرمي رضي الله عنه : « إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح . . . »
- ١٢٩ - حديث أبي قتادة رضي الله عنه في الهرة : « إنها ليست بنجس . . . »
- ١٣٥ - حديث ابن عكيم رضي الله عنه في الدباغ : « لا تستمتعوا من الميتة بإهاب . . . »

- ١٣٩ حديث أنس رضي الله عنه في إسباغ الوضوء يزيد في العمر
- ١٤٠ حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه : « لا صلاة لمن لا وضوء له ... »
- ١٤٥ حديث أبي بن كعب رضي الله عنه : « إن للوضوء شيطانا يقال له : ولهان ... »
- ١٥٠ حديث طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده في صفة الوضوء
- ١٥٢ حديث أبي الدرداء رضي الله عنه في صب فضل الوضوء في النهر
- ١٥٤ حديث أبي موسى رضي الله عنه : « الأذنان من الرأس »
- ١٥٦ حديث أبي المتوكل عن عمر رضي الله عنه في الموالاة في الوضوء مرفوعا
- ١٥٧ - حديث خالد بن معدان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الموالاة
- ١٥٨ - حديث أنس رضي الله عنه في الموالاة
- ١٥٩-١٥٨ - حديث جابر رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه في الموالاة
- ١٦٢ حديث المغيرة رضي الله عنه في المسح على أعلى الخف وأسفله
- ١٦٣ حديث ابن عمر في التيمم ضربتين
- ١٦٣ - حديث أبي جهيم رضي الله عنه في التيمم
- ١٧٤ حديث ابن عمر رضي الله عنه : « التيمم ضربتان »
- ١٧٨ - حديث جابر رضي الله عنه : « التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين »
- ١٧٨ - حديث الأسلع رضي الله عنه في التيمم
- ١٨٢ حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه في الاستطابة بثلاثة أحجار
- ١٨٦ حديث أبي أيوب رضي الله عنه : « عليكم بالسواك »
- ١٨٧ حديث جابر رضي الله عنه : كان السواك من أذن النبي صلى الله عليه وسلم موضع القلم
- ١٨٩ حديث أبي عامر الأشعري رضي الله عنه في إسباغ الوضوء
- ١٩١ حديث أبي أنس عن عثمان رضي الله عنه في صفة الوضوء
- ١٩٥ حديث علي رضي الله عنه في صفة الوضوء
- ١٩٧ حديث عبد خير عن علي رضي الله عنه في صفة الوضوء

- ٢٠٣ حديث عائشة رضي الله عنها في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا
- ٢٠٤ حديث عبد الرحمن بن أبي قراد رضي الله عنه : كان إذا أتى حاجة أبعد
- ٢٠٦ حديث عائشة رضي الله عنها : « ويل للأعقاب من النار »
- ٢١٠ حديث أمراء الأجناد : « أتموا الوضوء ، ويل للأعقاب من النار
- ٢١٢ حديث أبي أمامة رضي الله عنه : « ويل للأعقاب من النار »
- ٢١٣ حديث أبي أمامة رضي الله عنه : « ويل للأعقاب من النار »
- ٢١٥ حديث بريدة رضي الله عنه في صلاة النبي ﷺ الصلوات بوضوء واحد
- ٢١٨ حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها أنها كان لها مخضب من صفر
- ٢٢٠ حديث أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يغتسل في مخضب من صفر
- ٢٢١ حديث جرير رضي الله عنه في المسح على الخفين
- ٢٢٣ حديث جرير رضي الله عنه في المسح على الخفين
- ٢٢٤ حديث سلمان رضي الله عنه في المسح على الخفين والخمار
- ٢٢٨ حديث أبي بن كعب : « للوضوء شيطان يقال له الولهان »
- ٢٢٩ حديث عائشة رضي الله عنها في اغتسلها مع النبي ﷺ من إناء واحد
- ٢٣١ حديث المغيرة رضي الله عنه في المسح على الخفين
- ٢٣٤ حديث أم صبية رضي الله عنها : اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء
- ٢٣٨ حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس . . . »
- ٢٣٩ حديث أم سليم رضي الله عنها في المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام
- ٢٤١ حديث عثمان رضي الله عنه في مسح الرأس مرة واحدة في الوضوء
- ٢٤٢ حديث جابر رضي الله عنه : « أما أنا فأصب على رأسي ثلاث مرات »
- ٢٤٤ حديث عائشة رضي الله عنها في عدم الوضوء من القبلة
- ٢٤٥ حديث أنس رضي الله عنه في دعاء دخول الخلاء : « بسم الله . . . »
- ٢٤٦ حديث جابر رضي الله عنه : كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار

- ٢٤٩ حديث ابن عباس في قضاء عمر لسعد بن أبي وقاص على ابن عمر رضي الله عنهما في المسح ..
- ٢٥٠ حديث أبي هريرة : « إذا استيقظ أحدكم من منامه فليغسل كفيه . . . »
- ٢٥١ حديث أبي رافع في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ومرة مرة
- ٢٥٢ حديث عائشة رضي الله عنها في الوضوء مرة مرة ، وقال : « هذا وضوءنا معشر الأنبياء . . . »
- ٢٥٣ حديث المغيرة رضي الله عنه في المسح على الخفين
- ٢٥٦ حديث جابر رضي الله عنه : كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار
- ٢٥٧ حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه أكل مع النبي ﷺ لحماً ، ثم صلى ولم يتوضأ
- ٢٥٩ حديث أبي بكر رضي الله عنه : « اذهب فأتم وضوءك »
- ٢٦٢ حديث البراء رضي الله عنه : « إذا أخذت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة . . . »
- ٢٦٤ حديث عائشة رضي الله عنها : « ويل للأعقاب من النار »
- ٢٦٥ حديث عمرو بن أمية رضي الله عنه في المسح على الخفين والعمامة
- ٢٦٨ حديث عثمان رضي الله عنه في تحليل اللحية في الوضوء
- ٢٦٩ حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « أنتم الغر المحجلون من آثار الوضوء . . . »
- ٢٧٠ حديث المغيرة رضي الله عنه في المسح على الخفين
- ٢٧٢ حديث ابن عباس رضي الله عنهما : « انطلق إلى تينك الإشاءتين »
- ٢٧٢ - حديث يعلى بن مرة رضي الله عنه في الإبعاد عند قضاء الحاجة
- ٢٧٥ أن إبراهيم النخعي مسح على الجورين
- ٢٧٦ حديث سلمان رضي الله عنه : « من وجد في بطنه رزا من بول أو غائط . . . »
- ٢٧٨ حديث ابن مسعود رضي الله عنه : « لينهكن أحدكم أصابعه في الوضوء . . . »
- ٢٨٠ حديث حمران عن عثمان رضي الله عنه في صفة الوضوء
- ٢٨١ أن حذيفة رضي الله عنه قال : ما أبالي مسست ذكرى أو أنفي
- ٢٨٣ حديث أم سلمة رضي الله عنها : « إنما يكفيك أن تحني على رأسك . . . »
- ٢٨٦ أن سعد بن مالك رضي الله عنه قال : بم تلحقون بدينكم ما ليس منه ؟

٢٨٧	 حديث ابن عمر في الوضوء مما مست النار
٢٨٧	 - حديث زيد وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهن في الوضوء مما مست النار
٢٩٠	 حديث أبي أيوب رضي الله عنه في دخول النساء للحمام
٢٩٣	 حديث أنس رضي الله عنه في تمضمض النبي صلى الله عليه وسلم بعد شرب اللبن
٢٩٥	 حديث معقيب رضي الله عنه : « ويل للأعقاب من النار »
٢٩٦	 حديث أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الموقين والخمار
٢٩٧	 خاتمة المجلد
٢٩٩	 الفهارس العامة
٣٠٠	 فهرس الأحاديث
٣١٥	 فهرس الآثار
٣١٨	 فهرس الأعلام
٣٥٦	 فهرس الكتب
	 فهرس المصطلحات
٣٥٨	 - فهرس أحكام الأئمة على الأحاديث
٣٧٠	 - فهرس أحكام الأئمة على الرواة
٣٧٩	 فهرس الفوائد والقواعد
٣٨١	 فهرس الموضوعات